

صحيح ابن خزيمة

الإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسماعيل بن خزيمة التميمي النيسابوري

وُلِدَ سَنَةَ ٢٢٣ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١١ هـ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الجزء الرابع

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ وَقَدَّمَ لَهُ
الدكتور محمد مصطفى الأعمى

المكتب الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة للمحقق
١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

صحيح ابن جرير

كتاب الزكاة

المختصر من المختصر من المسند على الشريعة التي ذكرتها في أول الكتاب .

(٢٧٢) باب البيان أن إيتاء الزكاة من الإسلام بحكم الأمينين ، أمين السماء جبريل وأمين الأرض محمد النبي صلى الله عليهما .

٢٢٤٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا ابن علية ، حدثنا أبو حيان ؛ ح حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير عن أبي حيان التيمي ؛ ح وحدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا أبو أسامة ، حدثني أبو حيان التيمي ؛ ح وحدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ، أخبرنا محمد بن بشر ، حدثني أبو حيان ، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :

بينما رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي ، فقال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر » . قال : يا رسول الله : ما الإسلام ؟ قال « أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان » .

قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ قال « الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك » قال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال « ما المستول عنها بأعلم من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها ، إذا ولدت الأمة ربها - يعني السراري - فقال فذلك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاء البهائم في البنيان فذلك أشراطها ، وإذا صار العراة الحفاة رؤوس الناس فذلك من أشراطها ، في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا (إن الله عنده علم الساعة إلى آخر السورة . [سورة لقمان : ٣٤] » .

٢٢٤٤ - م الإيمان ٥ من طريق أبي علية مثله .

ثم أدبر الرجل ، فقال النبي ﷺ : « هذا جبريل يعلم الناس دينهم » هذا حديث محمد بن بشر .

قال أبو بكر . أبو حيان هذا اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ، تيم الرباب^(١) .

(٢٧٣) باب البيان أن إيتاء الزكاة من الإيمان ، إذ الإيمان والإسلام إسمان لمعنى واحد .

٢٢٤٥ - حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا حماد يعني ابن زيد عن أبي جرة ، عن ابن عباس قال سمعته يقول :

قدم وفد عبد القيس على الرسول ﷺ فقال : يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة ، وقد حالت بيننا وبينكم كفار مضر ولسنا نخلص إلا في شهر الحرام فمرنا بشي نأخذه وندعو إليه من وراءنا .

قال : « أمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع ، أمركم بالإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم . وأنهاكم عن الدُّبَاء ، والختم ، والتقيير ، والمزقة » .

٢٢٤٦ - حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عباد - يعني بن عباد المهلبى - حدثنا أبو جرة الضُّبَعِي عن ابن عباس ، قال :

قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ . بمثله . وقال « الإيمان بالله » . ثم فسرهما لهم شهادة أن لا إله إلا الله (٢٢٨ / ب) وأن محمداً رسول الله ، فذكر الحديث بطوله .

(١) في الأصل : تيم إلى باب والتصحيح من تهذيب ١١ : ٢١٤

٢٢٤٥ - م الإيمان ٢٣ من طريق حماد مثله ؛ ايضام الأشربة ٣٩ ؛ د الأشربة ٧

٢٢٤٦ - م الإيمان ٢٣ من طريق عباد مثله ؛ ن إيمان ٢٥ ؛ د الأشربة ٧

جماع أبواب التغليظ في منع الزكاة .

(٢٧٤) بلب الأمر بقتال مانع الزكاة إتباعاً لأمر الله عز وجل بقتال المشركين حتى يتوبوا من الشرك ، و يقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، واثماً راءاً لأمره جلّ وعلا بتخليتهم بعد إقام الصلاة وإيتاء الزكاة . قال الله عز وجل : « فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » إلى قوله : « - فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم » [التوبة : ٥] وقال : « فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين » . [التوبة : ١١] .

٢٢٤٧ - حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ، قالا ، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا عمران وهو ابن داود أبو العوام القطان - حدثنا معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال :

لما توفي رسول الله ﷺ ارتدت العرب ، فقال عمر بن الخطاب : يا أبا بكر أتريد أن تقاتل العرب ؟ قال ، فقال أبو بكر : إنما قال رسول الله ﷺ « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وإني رسول الله و يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقاً مما كانوا يعطون رسول الله ﷺ لأقاتلنهم عليه . قال ، قال عمر ، فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح [عليه] علمت أنه الحق . جميعهما لفظاً واحداً ، غير أن بندارا قال : لقاتلنهم عليه .

(٢٧٥) باب الدليل على أن دم المرء وماله إنما يحرمان بعد الشهادة بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة إذا وجبت ، إذ الله عز وجل يجعلهم إخوان المسلمين بعد التوبة من الشرك وبعد إقام الصلاة وإيتاء الزكاة إذا وجبتا .

٢٢٤٧ - إسناده منكر . عمران بن داود صدوق بهم ، لكن للحديث شواهد كثيرة . والمتن صحيح برواية أبي هريرة . أنظر خ الزكاة ١ .

- أشار الحافظ في الفتح ١٢ : ٢٧٧ إلى رواية ابن خزيمة . وأخرجه في المستدرک ١ : ٣٨٦ - ٣٨٧ من طريق عمرو بن عاصم وأخرجه النسائي ٦ : ٦ - ٧ من طريق عمرو بن عاصم ثم قال : « عمران بن القطان ليس بالقوي في الحديث وهذا الحديث خطأ » .

٢٢٤٨ - حدثنا محمد بن أبان ، عن أبي نعيم ، حدثنا أبو العنيس سعيد بن كثير ، قال حدثني أبي ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ثم حرمت علي دملؤهم وأموالهم ، وحسابهم على الله » .

(٢٧٦) باب ذكر إدخال مانع الزكاة النار مع أوائل من يدخلها ، بالله نتعوذ من النار .

٢٢٤٩ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عامر العقيلي ، أن أباه أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ : « عرض علي أول ثلثة يدخلون الجنة ، وأول ثلثة يدخلون النار ، فأما أول ثلثة يدخلون الجنة فالشهيد ، وعبد مملوك أحسن عبادة ربّه ونصح لسيده ، وعفيف متعفف ذو عيال . وأما أول ثلثة يدخلون النار فأمر مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله ، وفقير فخور » .

(٢٧٧) (باب ذكر لعن لاوي^(١) الصدقة الممتنع من أدائها)

٢٢٥٠ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن عبد

(١) لاوي الصدقة : الماطل بها .

٢٢٤٨ - قلت : إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وكثير أبو سعيد ، واسم أبيه عبيد التيمي ، وإن كان لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الخافظ فيه « مقبول » فقد روي عنه جمع من الثقات ذكرهم في « التهذيب » (ناصر) . له شاهد من حديث ابن عمر ، أنظر خ الإيمان ١٧ وأخرجه الحاكم في المستدرك ١ : ٣٨٧ من طريق أبي نعيم .

٢٢٤٩ - إسناده ضعيف . أخرجه الحاكم في المستدرك ١ : ٣٨٧ من طريق عامر العقيلي ، وهو مقبول كما في التقريب ، وفيه : فقير فخور ، وفي نسختنا فقير فخور .

٢٢٥٠ - إسناده حسن لغيره . روى الحاكم في المستدرك ١ : ٣٨٧ من طريق يحيى عن الأعمش عن عبد الله عن مسروق ، وروى النسائي ٨ : ١٢٦ - ١٢٧ من طريق شعبة عن الأعمش ، قال سمعت عبد الله بن مرة يحدث عن الحارث عن عبد الله . وروى النسائي كذلك عن طريق حصين ومغيرة وابن عون عن الشعبي عن الحارث عن علي . وروى الإمام أحمد ١ : ٤٠٩ بطريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث بن عبد الله الأعور ، قال : قال عبد الله . وكل هذه الأسانيد ضعيفة ، إلا أنه جاء في رواية الإمام أحمد ١ : ٤٠٩ قال [الأعمش] فذكرته لإبراهيم ، فقال : حدثني علقمة ، قال : قال عبد الله . وقد روى بعضه الإمام مسلم في صحيحه ، انظر لباس ١٢٠ .

الله بن مرة ، عن مسروق ، قال ، قال عبد الله :

أكل الربا وموكله وشاهده ، إذا علماه ، والواشمة والموتشمة ولاوي
الصدقة والمرتد أعرابياً بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة .

(٢٧٨) باب صفات ألوان عقاب مانع الزكاة يوم القيامة ، قبل الفصل
بين الخلق ، نعوذ بالله من عذابه .

٢٢٥١ - حدثنا إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وجعفر بن محمد التغلبي ، قالا
حدثنا وكيع ، قال إسحق : حدثنا الأعمش ، وقال جعفر : عن الأعمش ، عن المعمر بن
سويد ، عن أبي ذر ، قال إسحق ، قال :

انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال : « هم
الأخسرون ورب الكعبة » ، قال : فجلست فلم أتقار^(١) أن قمّت ، فقلت من
هم فذاك أبي وأمي ؟ قال : « هم الأكثرون إلا من قال بالمال هكذا أربع
مرات ، وقليل ما هم . وما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا
جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمه تنطحه بقرونها وتطأه بأخفافها كلما
نفذت أخرها عادت عليه أولها ، (٢٢٩ - أ) حتى يُفَضَّى بين الناس » .

هذا حديث إسحق . وقال جعفر : عن أبي ذر ، قال ، قال رسول الله
ﷺ ، ما من صاحب إبل ثم ذكر من هذا الموضع إلى آخره مثله ولم يذكر ما
قبل هذا الحديث .

(٢٧٩) باب ذكر بعض ألوان مانع الزكاة والدليل على ضد قول من
جهل معنى قوله [تعالى] (والذين يكتزون الذهب والفضة) .
الآية [التوبة : ٣٤] فزعم أن هذه الآية إنما نزلت في الكفار لا في
المؤمنين ، والنبي المصطفى ﷺ قد أعلم أن هذه الآية إنما نزلت في
المؤمنين لا في الكفار ، إذ محال أن يقال : يعذب الكفار إلى وقت

(١) فلم أتقار: أي لم يمكّني القرار والثبات -

٢٢٥١ - م الزكاة ٣٠ من طريق وكيع مثله . وفيه : بأظلافها بدل فأخفافها

كذا وكذا ، ثم يُرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار ، لأن الكافر يكون مخلداً في النار لا يطمع أن يخلى سبيله بعد تعذيب بعض العذاب قبل الفصل بين الناس ثم يخلى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار بل يخلد في النار بعد الفصل بين الناس .

٢٢٥٢ - حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عبد العزيز - يعني ابن محمد الدراوردي - حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « ما من عبد لا يؤدي زكاة ماله إلا أتى به وبماله فأحمي عليه صفائح في نار جهنم فتكوى بها جنباه وجبينه وظهره ، حتى يحكم الله بين عباده ، يوماً مقداره ألف سنة مما تعدون ، ثم يُرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار . ولا عبد [لا] ^(١) يؤدي صدقة إبله إلا أتى به وإبله على أوفر ما كانت فيسطح لها بقاع قرقر فتسير عليه كلما مضى آخرها رد أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ، ثم يُرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار . ولا عبد [لا] ^(٢) يؤدي صدقة غنمه إلا أتى به وبغنمه على أوفر ما كانت فيسطح لها بقاع قرقر فتسير عليه كلما مضى عنه آخرها رد أولها تطأه بأظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلعاء حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ثم يُرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار » قالوا : يا رسول الله ، الخيل ؟ قال : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . والخيل لثلاثة هي لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وزر » فذكر الحديث بطوله [قالوا :] الحمير يا رسول الله ؟ قال : « ما أنزل الله علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة » (من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) [الزلزلة ٧ - ٨] الجلعاء : التي ليس لها قرن ، والعقصاء المكسورة القرن .

٢٢٥٣ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن

١ - في الأصل : ولا عبد يؤدي صدقه . . . ، وزدنا ما بين المعكوفتين ليستقيم المعنى .

٢ - في الأصل : ولا عبد يؤدي صدقة . . . ، وزدنا ما بين المعكوفتين ليستقيم المعنى .

٢٢٥٢ - م الزكاة ٢٦ من طريق سهيل نحوه مفصلاً بقية الحديث . وفيه : في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة .

٢٢٥٣ - أنظرم الزكاة ٢٦ . رواه مسلم من طريق بن زريع ولم يذكر المتن وأشار إلى رواية سهيل .

القاسم ، حدثنا سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد ، فذكر الحديث بطوله ، وقال في كلها : في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون . وقال أيضاً : ثم تستن عليه .

(٢٨٠) باب ذكر أخبار رويت عن النبي ﷺ في الكنز بمجمل غير مفسرة .

٢٢٥٤ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا شعيب ، حدثنا الليث ؛ ح ، وحدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا ابن وهب ، عن الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن الققعاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة :

عن رسول الله ﷺ قال : « يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع دازببتين يتبع^(١) صاحبه وهو يتعوذ منه ، فلا يزال يتبعه وهو يفر منه حتى تلقمه أصبعه » .

لم يقل الربيع . وهو يفر منه . وقال أيضاً : كنز أحدكم .

٢٢٥٥ - حدثنا بشر بن معاذ ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « من ترك بعده كنزاً مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زببتان يتبعه ، فيقول ، ويلك ما أنت ، فيقول : أنا كنزك الذي تركته بعدك ، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقصصها ثم يتبعه سائر جسده » .

(٢٨١) باب ذكر الخبر المفسر للكنز والدليل على أن الكنز هو المال [٢٢٩ ب] الذي لا يؤدي زكاته ، لا المال المدفون الذي يؤدي زكاته .

٢٢٥٦ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، عن جامع ، عن أبي وائل عن

١ - في الأصل : مع صاحبه والتصحيح من المسند .

٢٢٥٤ - إسناده حسن . وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢ : ٣٧٩ من طريق الليث . وفيه : كنز أحدهم

٢٢٥٥ - إسناده حسن . قال المنذري في الترغيب والترهيب ٢ : ١٠٨ - ١٠٩ : « رواه البزار وقال : إسناده حسن والطبراني وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما » . وأخرجه الحاكم ١ : ٣٨٨ من طريق يزيد

٢٢٥٦ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٨ - ٦ عن طريق سفيان بن عيينة مثله . وقال المنذري في الترغيب والترهيب : « رواه ابن ماجه واللفظ له . والنسائي بإسناد صحيح وابن خزيمة في صحيحه » .

عبد الله

عن النبي ﷺ قال : « ما من رجل لا يؤدي زكاته إلا جعل له يوم القيامة شجاع طوق في عنقه يوم القيامة » ثم قرأ علينا النبي ﷺ مصداقه من كتاب الله (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) [آل عمران : ١٨٠]

٢٢٥٧ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، حدثنا أبو النضر ؛ ح ، وحدثنا الحسن بن محمد ، حدثنا يحيى بن عباد ؛ ح وحدثنا نصر بن مرزوق ، حدثنا أسد - يعني ابن موسى - أخبرنا عبد العزيز بن الماجشون ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يمثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان فيلزمه أو يطوقه ، يقول : أنا كنتك » .

هذا حديث أحمد بن سنان : وقال له الزعفراني ، قال أخبرني عبد الله بن دينار : وقال : فيطوقه أو يلزمه .

(٢٨٢) باب ذكر الدليل على أن لا واجب في المال غير الزكاة . وفيه ما دل على أن الوعيد بالعذاب للمكتنز ولمن لا يؤدي زكاة ماله دون من يؤديها وإن كان المال مدفوناً .

قال أبو بكر : في خبر طلحة بن عبيد الله : عليّ غيرها ؟ قال : « لا ، إلا أن تطوع » وفي خبر أبي هريرة : أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال : دلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة . فقال في الخبر : « وتؤتي الزكاة المفروضة » فقال النبي ﷺ في الخبر : « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا » قد أمليت هذين الخبرين فيما مضى من الكتاب . وفي خبر أبي أمامة عن النبي ﷺ ، « صلّوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدّوا زكاة أموالكم ، وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم » .

(٢٨٣) باب ذكر دليل آخر على أن الوعيد للمكتنز هو لمانع الزكاة دون من يؤديها

٢٢٥٧ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٢٨ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم .

٢٢٥٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أخبرنا ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن ابن الزبير ، عن جابر بن عبد الله .

عن النبي ﷺ قال : « إذا أدبت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره »

(٢٨٤) باب بيعة الإمام الناس على إيتاء الزكاة .

٢٢٥٩ - حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا معتمر ؛ وحدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا إسماعيل ؛ ح وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، ح وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ويحيى بن حكيم ، قالا : حدثنا الحسن بن حبيب - وهو ابن ندية - حدثنا إسماعيل ؛ ح وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله ، قال :

بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم .

(٢٨٥) باب ذكر البيان أن فرض الزكاة كان قبل الهجرة إلى أرض الحبشة . إذ النبي ﷺ مقيم بمكة قبل هجرته إلى المدينة .

٢٢٦٠ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سلمة - يعني ابن الفضل - قال محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار مولى غزمية - وحدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، عن أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة قالت :

لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها بين جاء النجاشي فذكر الحديث بطوله . وقال في الحديث ، قالت : وكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب ، قال له : أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية ، نعبد الأصنام ونأكل الميتة ، ونأتي الفواحش ،

٢٢٥٨ - إسناده ضعيف . ابن جريج وأبو الزبير هما مدلسان وقد عنعنا وهو مخرج عندي في «الضعيفة» (٢٢١٨) (ناصر) . أخرجه الحاكم ١ : ٣٩ من طريق ابن وهب ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

٢٢٥٩ .. خ الزكاة ٢ عن طريق إسماعيل .
٢٢٦٠ - إسناده ضعيف . فيه سلمة بن الفضل قال عنه ابن حجر في التقريب : صدوق كثير الخطأ ، وأشار في فتح الباري ٣ : ٢٦٦ - ٢٦٧ إلى رواية ابن خزيمة ومال إلى تضعيفها .

ونقطع الأرحام ، ونسيء الجوار ، ويأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك ، حتى بعث الله إلينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه ، فدعانا إلى الله لتوحيدِهِ . ولنعبدَهُ ، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآبائنا من دونه من الحجارة والأوثان ، وأمرنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكف عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة وأن [٢٣٠ / آ] نعبد الله لا نشرك به شيئاً ، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام ، قالت : فعدّد عليه أمور الإسلام ، فصدقناه ، وأماناً به ، واتبعناه على ما جاء به من عند الله ، فعبدنا الله وحده ولم نشرك به وحرّمنا ما حرّم علينا ، وأحللنا ما أحلّ لنا ، ثم ذكر باقي الحديث .

جماع أبواب صدقة المواشي من الإبل والبقر والغنم

(٢٨٦) باب فرض صدقة الإبل والغنم ، والدليل على أن الله عز وجل أراد بقوله : ﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ [التوبة : ١٠٣] بعض الأموال لا كلها ، إذ اسم المال قد يقع على ما دون خمس من الإبل وعلى ما دون الأربعين من الغنم .

٢٢٦١ - حدثنا محمد بن بشار بن دار ومحمد بن يحيى وأبو موسى محمد بن المثنى ويوسف بن موسى ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، حدثني أنس بن مالك .

أن أبا بكر الصديق لما استخلف كتب له حين وجهه إلى البحرين ، فكتب له هذا الكتاب : « بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين [و] التي ^(١) أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ، ومن سئلها فوقها فلا يعطه ^(٢) . في أربعة وعشرين من الإبل فما دونه الغنم ، في كل خمس شاة . فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس

١ - في الأصل : الذي ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢ - في الأصل : فليطعمها . . . فلا يطعمه والتصحيح من البخاري .

٢٢٦١ - خ الزكاة ٣٨ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري نحوه

وثلاثين ففيها بنت مخاض ، فإن لم يكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر ، فإذا بلغت ستاً وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها ابنة لبون ، فإذا بلغت ستاً وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الحمل ، فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة ، فإذا بلغت ستاً وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الحمل ، فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون ، وفي كل خمسين حقة ، ومن لم يكن معه إلا أربعة من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ، فإذا بلغت خمساً من الإبل ففيها شاة . وصدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة شاة . فإذا زادت على العشرين والمائة إلى أن تبلغ المائتين ففيها شاتان ، فإذا زادت على المائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه ، فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة . فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها . ثم ذكر الحديث بطوله .

هذا حديث بNDAR .

قال أبو بكر : الناقة إذا ولدت فتم لولدها سنة - ودخل ولدها في السنة الثاني - فإن كان الوليد ذكراً فهو ابن مخاض ، والأنثى بنت مخاض ، لأن الناقة إذا ولدت لم ترجع إلى الفحل ليضرها الفحل إلى سنة فإذا تم لها سنة من حين ولادتها رجعت إلى الفحل ، فإذا ضرها الفحل ألحقت بالمخاض ، وهن الحوامل فكانت الأم من المواخض . والماخض التي قد خاض الولد في بطنها أي تحرك الولد في البطن فكان ابنها ابن مخاض وابنتها ابنة مخاض فتمكث الناقة حاملاً سنة ثانية ، ثم تلد ، فإذا ولدت صار لها ابن فسميت لبوناً وابنها ابن لبون وابنتها ابنة لبون . وقد تم للولد سنتان ودخل في السنة الثالثة ، فإذا مكث الولد بعد ذلك تمام السنة الثالثة ودخل في السنة الرابعة سمي حقة ، وإنما تسمى حقة لأنها إن كانت انش استحققت أن يحمل الفحل عليها وتحمل عليها الأحمال ، وإن كان ذكراً استحق الحمل عليه فسمي حقة لهذه العلة ، فإما قبل ذلك فإنما يضاف الولد إلى الأم فيسمى إذا تم له سنة ودخل في السنة الثانية ابن مخاض لأن أمه من المخاض ،

١ - في الأصل : ففيها ابنة لبون وهو خطأ واضح .

وإذا تم له ستان ودخل في السنة الثالثة [٢٣٠ ب] سُمي ابن لبون لأن أمه لبون بعد وضع الحمل الثاني ، وإنما سمي حقة لعله نفسه على ما بينت أنه يستحق الحمل ، فإذا تم له أربع سنين ودخل في السنة الخامسة فهو حينئذ جذعة ، فإذا تم له خمس سنين ودخل في السنة السادسة فهو ثني ، فإذا مضت ودخل في السابعة فهو حينئذ رباع ، والأثنى رباعية ، فلا يزال كذلك حتى يمضي السنة السابعة ، فإذا مضت السابعة ودخل في الثامنة ألقى السن التي بعد الرباعية فهو حينئذ سدس وسدس لغتان وكذلك الأثنى لفظهما في هذا السن وإحدة فلا يزال كذلك حتى تمضي السنة الثامنة ، فإذا مضت الثامنة ودخل في التاسعة فقد فطر بان وطلع فهو حينئذ بازل وكذلك الأثنى بازل بلفظه ، فلا يزال بازلاً حتى يمضي التاسعة فإذا مضت ودخل في العاشرة فهو حينئذ مخلف ثم ليس له اسم بعد الاختلاف ولكن يقال بازل عام وبازل عامين ومخلف عام ومخلف عامين إلى ما زاد على ذلك ، فإذا كبر فهو عود والأثنى عودة ، وإذا هرم فهو قححر للذكر ، وأما الأثنى فهي الشاب والشارف .

(٢٨٧) باب ذكر الدليل على أن صغار الإبل والغنم وكبارهما تعد على مالكةا عند أخذ الساعي الصدقة من مالكةا .

٢٢٦٢ - أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا علي بن حجر السعدي ، حدثنا أيوب بن جابر ، عن أبي إسحق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « وليس فيما دون خمس من الإبل شيء ، فإذا كانت خمساً ففيها شاة إلى عشر ، فإذا كانت عشراً ففيها شاتان إلى خمس عشرة ، فإذا

٢٢٦٢ - إسناده حسن (أوصحيح لغيره ، وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (رقم ١٤٠٤) . ناصر ، أخرجه أبو داود من طريق أبي إسحاق ٢ : ١٣٤ و١٣٥ مفصلاً

كانت خمس عشرة ، ففيها ثلاث شياه إلى عشرين ، فذكر الحديث بطوله . فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة . ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوراء إلا أن يشاء المصدق ويعد صغيرها وكبيرها . وليس فيما دون أربعين من الغنم شيء فإذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى المائتين ، فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث إلى ثلاثمائة ، فإذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ، ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار إلا أن يشاء المصدق ويعد صغيرها وكبيرها ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة .

(٢٨٨) باب الدليل على أن الصدقة لا تجب فيما دون خمس من الإبل ولا فيما دون الأربعين من الغنم مع الدليل على أن اسم الصدقة واقع على عشر الحبوب والثمار وعلى زكاة المناض من السورق ، وعلى صدقة المواشي ، إذ العامة تفرق بين الزكاة والصدقة والعشر لجهلها بالعلم فتتوهم أن اسم الصدقة إنما تقع على صدقة المواشي دون عشر الحبوب والثمار وتتوهم أن الواجب في الناض إنما يقع عليه إسم الزكاة ، لا إسم الصدقة ، والنبي عليه الصلاة والسلام قد سمي جميع ذلك صدقة .

قال أبو بكر ، في خبر علي عن النبي ﷺ : « ليس فيما دون الأربعين من الغنم شيء » .

٢٢٦٣ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، ح وحدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا محمد بن دينار ، ح وحدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر ، ح حدثنا أبو موسى ، عن عبد الرحمن - هو ابن مهدي - حدثنا سفيان ومالك وشعبة ، كل هؤلاء ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري :

ان رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمس ذود صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة » .

٢٢٦٣ - خ الزكاة ٣٢ ؛ ط الزكاة ١ .

معاني أحاديثهم سواء . وهذا حديث محمد بن بشار .

وفي حديث علي بن أبي طالب : ليس فيما دون الأربعين من الغنم شيء .

(٢٨٩) باب ذكر الدليل على أن اسم الزكاة أيضاً واقع على صدقة المواشي
إذ الصدقة والزكاة اسمان [٢٣١ - أ] للواجب في المال .

٢٢٦٤ - قال أبو بكر : في خبر المعرور بن سويد عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « ما من صاحب إبل ، ولا بقر ، ولا غنم ، لا يؤدي زكاتها » ، قد أمليت قبل بتمامها .

(٢٩٠) باب ذكر الدليل على أن الصدقة إنما تجب في الإبل والغنم في
سوانهها ، دون غيرها ضد قول من زعم أن في الإبل العوامل
صدقة .

٢٢٦٥ - في خبر أبي بكر الصديق : وصدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين
إلى عشرين ومائة شاة ، قد أمليت قبل .

حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر ، قال سمعت
بهذا .

٢٢٦٦ - وحدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى ، حدثنا بهز ، حدثني أبي ، عن جدي ؛
ح وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا بهز بن حكيم ، عن
أبيه ، عن جده ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « في كل إبل سائمة في كل أربعين بنت
لبون ، لا يفرق إبل من حسابها ، من أعطاها مؤتجراً فله أجرها ، ومن منعها فإننا
آخذها وشرط إبله عزمة من عزمات ربنا ، لا يحل لآل محمد منها شيء . »

قال الصنعاني : من كل أربعين بنت لبون .

وقال بندار : ومن أبي فأننا آخذها وشرط ماله ، وقال : لا يفرق إبل من

٢٢٦٤ - أنظر الحديث رقم ٢٢٥١ .

٢٢٦٥ - أنظر الحديث رقم ٢٢٦١ .

٢٢٦٦ - إسناده حسن . ن ٥ : ١٧ من طريق من عبد الأعلى .

حسابها .

٢٢٦٧ - حدثنا الفضل بن يعقوب ، قال حدثنا إبراهيم بن صدقة ، حدثنا سفيان - وهو ابن حسين - عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ كتب الصدقة فلم يخرج إلى عماله حتى قبض النبي ﷺ ، وذكر الحديث بطوله . وقال : في الغنم في كل أربعين سائمة وحدها شاة إلى عشرين ومائة ، ثم ذكر باقي الحديث .

(٢٩١) باب صدقة البقر بذكر لفظ مجمل غير مفسر .

٢٢٦٨ - حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن معاذ ، ح وحدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة وإبراهيم ، عن مسروق ، عن معاذ بن جبل ؛ وحدثنا محمد بن الوزير الواسطي ، حدثنا إسحق الأزرق ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن معاذ ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق :

وحدثنا سعيد بن أبي يزيد ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن معاذ بن جبل ، بعثه النبي ﷺ إلى اليمن وأخبره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعاً ، ومن كل أربعين بقرة بقرة مُسِنَّة ، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافٍ .

هذا حديث إسحق بن يوسف .

٢٢٦٩ - حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، حدثنا عبد الرازق ، أخبرنا معمر ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده :

أن النبي ﷺ كتب له كتاباً ، فيه : وفي البقر : في ثلاثين بقرة تبيع وفي الأربعين مُسِنَّة .

٢٢٦٧ - إسناده حسن لغيره . روى هذا الحديث غير واحد عن الزهري ولم يرفعه ، ورفع سفيان بن حسين وهو ضعيف في الزهري لكن تابعه سليمان بن كثير في رفعه وهو محتج به في الصحيحين . والحديث صحيح وثابت . أخرجه أبو داود في سنته الحديث رقم ١٥٦٨ : ت الزكاة ٤ من طريق سفيان .

٢٢٦٨ - إسناده صحيح ؛ الحديث ١٥٧٦ ، ١٥٧٧ ؛ ن ٥ : ١٨ من طريق أبي معاوية وعبد الرزاق في المصنف ٤ : ٢١ - ٢٢ عن طريق معمر والثوري .

٢٢٦٩ - إسناده صحيح ورواه عبد الرزاق في المصنف ٤ : ٤ عن عبد الله بن أبي بكر معضلاً .

(٢٩٢) باب ذكر الخبر المفسر للفظة الجملة التي ذكرتها ، والدليل على أن النبي ﷺ إنما أوجب الصدقة في البقر في سوائهما دون عواملها .

٢٢٧٠ - حدثنا علي بن عمرو بن خالد الجرار بالفسطاط ، حدثنا أبي ؛ ح وحدثنا محمد بن عمرو بن تمام المصري ، حدثنا عمرو بن خالد ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا أبو إسحق ، عن عاصم بن ضمرة ورجل آخر سماء ، عن علي بن أبي طالب ، قال زهير : عن النبي ﷺ ولكن أحسبه عن النبي ﷺ - أحب إليّ وعن النبي عليه الصلاة والسلام^(١) : وفي الغنم وفي كل أربعين شاة شاة ، فإن لم تكن إلا تسعة وثلاثين فليس عليك شيء ، وفي الأربعين شاة ، ثم ليس عليك فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة ، فإن زادت على عشرين ومائة ففيها شاتان إلى المائتين ، فإن زادت على المائتين شاة فيها أي ففيها . وقال محمد بن عمرو : أو ففيها ثلاث إلى ثلاثمائة ، ثم في كل مائة شاة . وفي البقر في ثلاثين تباع وفي الأربعين مسنة وليس على العوامل شيء . ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو بكر ، قال أبو عبيد : تباع ليس بسن وإنما هو صفة ، وإنما سمي تبعاً إذا قوي على اتباع أمه في الرعي . وقال : إنه لا يقوى على اتباع أمه في الرعي إلا أن يكون حولياً أي قد تم له حول .

٢٢٧١ - حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب أن خالد [٢٣١ ب] بن يزيد حدثه ، أن أبا الزبير حدثه ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : [ليس] على مثير الأرض زكاة .

(٢٩٣) (باب النهي عن أخذ اللبون في الصدقة بغير رضى صاحب الماشية) .

١ - كذا في الأصل .

٢٢٧٠ - أنظر قبله الحديث رقم ٢٢٦٢ ؛ د . الحديث ١٥٧٢ من طريق زهير .

٢٢٧١ - (قلت : إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن أبان فلم أعرفه ، ومن المحتمل أن يكون محرفاً من (ابن إياس) ، وهو الحافظ السجزي المعروف بـ (خياط السنة) فإن كان كذلك فهو ثقة ، وإلا فقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٤/٣) من طريق ابن جريج قال : أخبرني زياد أن أبا الزبير أخبره به . وزياد هو ابن سعيد الخراساني وهو ثقة ثبت ناصر) . ثم تأكدت أنه الأول ، فانظر الحديث الآتي برقم (٢٣٣٦) مصنف عبد الرزاق ٤ : ١٩ من طريق أبي الزبير ، وفيه : لا صدقة في المثيرة

٢٢٧٢ - حدثنا محمد بن عمر بن تمام المصري ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث ،
حدثني هشام بن سعد ، عن ابن عباس بن عبد الله بن معبد عن عباس ، عن عاصم بن عمر
بن قتادة الأنصاري ،

عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري ، أن رسول الله ﷺ بعثه ساعياً ،
فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث برسول الله ﷺ عهداً ، فلما أراد الخروج أتى
رسول الله ﷺ . قال له رسول الله ﷺ : « يا قيس لا تأت يوم القيامة على رقبتك
بعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار » . ولا تكن كأبي رغال . فقال
سعد : وما أبو رغال ؟ (١)

قال : « مصدق بعثه صالح فوجد رجلاً بالطائف في غنمه قريبة من المائة
شصاص (٢) إلا شاة واحدة وابن صغير لا أم له فلبن تلك الشاة عيشه . فقال
صاحب الغنم : من أنت ؟ فقال : أنا رسول رسول الله ﷺ ، فرحب . قال :
هذه غنمي فخذ أيها أحببت ، فنظر إلى الشاة اللبون ، فقال : هذه . فقال
الرجل : هذا الغلام كما ترى ليس له طعام ولا شراب غيرها . فقال : إن كنت
تحب اللبن فأنا أحبه . فقال : خذ شاتين مكانها ، فأبى فلم يزل يزيده ويبذل
حتى بذل له خمس شياه شصاص مكانها ، فأبى عليه فلمأ رأى ذلك عمد إلى
قوسه فرماه فقتله . فقال : ما ينبغي لأحد أن يأتي رسول الله بهذا الخبر أحد
قبلي . فأتى صاحب الغنم صالحاً النبي ﷺ فأخبره ، فقال صالح : اللهم إلعن
أبارغال اللهم إلعن أبارغال » . فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله أعف قيساً
من السعاية .

قال أبو بكر . رواه هذا الخبر ابن وهب عن هشام بن سعد مرسلأ . قال
عن عاصم بن عمر أن النبي ﷺ بعث قيس بن سعد ؛ ح وحدثنا عيسى ابن
١ - في الأصل فراغ قدر كلمتين ، وبمقابله بالهامش كتب : « ينظر » . والتكملة من المستدرك
٣٩٨ : ١

٢ - شاة شصص ذهب لبنها كذا في القاموس ١ : ٣٠٤

٢٢٧٢ - إسناده ضعيف ، فيه انقطاع . أخرجه الحاكم في المستدرك ، ١ : ٣٩٨ - ٣٩٩ ، وقال :
« هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد مختصر على شرط الشيخين » قال
الذهبي : بل منقطع عاصم لم يدرك قيساً .

إبراهيم الغافقي ، ثنا ابن وهب .

(٢٩٤) (باب الزجر عن إخراج الهرمة والمعيبة والتيس في الصدقة بغير مشيئة المصدق وإباحة أخذهن إذا شاء المصدق وأراد) .

٢٢٧٣ - حدثنا بندار وأبو موسى ومحمد بن يحيى ويوسف بن موسى ، قالوا حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، حدثني أنس بن مالك :

أن أبا بكر لما استخلف كتب له حين وجهه إلى البحرين فكتب له هذا الكتاب . بسم الله الرحمن الرحيم . هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله بها رسوله . فذكر الحديث وقال : ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق .

(٢٩٥) (باب إباحة دعاء الإمام على مخرج مسن ماشيته في الصدقة بأن لا يبارك له في ماشيته ودعائه لمخرج أفضل ماشيته ، في الصدقة بأن يبارك له في ماله) .

٢٢٧٤ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا سفيان ؛ ح وحدثنا أبو موسى ، حدثني الضحاك بن مخلد ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه عن وائل بن حجر .

عن النبي ﷺ أنه بعث إلى رجل ، فبعث إليه بفصيل مخلول^(١) ، فقال رسول الله ﷺ : « جاء مصدق الله ومصدق رسول الله ﷺ فبعث بفصيل مخلول ، اللهم لا تبارك له فيه ولا في إبله » ، فبلغ ذلك الرجل ما قال رسول الله ﷺ ، فبعث إليه بناقة من حسنهما وجمالها فقال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك فيه وفي

١ - فصيل مخلول أي فصيل مهزول

٢٢٧٣ - أنظر الحديث رقم ٢٢٦١ ؛ خ الزكاة ٣٩ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري

٢٢٧٤ - إسناده صحيح ؛ ن ٥ : ٢١ عن طريق سفيان

إليه^(١) . وقال أبو موسى : ذهب مصدق الله ومصدق رسوله إلى فلان فجاء
بفصيل مخلول .

(٢٩٦) (باب الزجر عن أخذ المصدق خيار المال [٢٣٢ - أ] بذكر خبر
محمل غير مفسر) .

٢٢٧٥ - حدثنا محمد بن بشار وعبد الله بن إسحق الجوهري - وهذا حديث بNDAR -
قالا : حدثنا أبو عاصم « حدثنا زكريا بن إسحق ، حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي ،
حدثني أبو معبد - مولى عبد الله بن عباس - عن ابن عباس ، قال :

بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن ، فقال : « إنك ستأتي قوماً
من أهل الكتاب ، فإذا جنتهم فادعهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله ، فإن أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله عز وجل فرض عليهم خمس
صلوات كل يوم وليلة ، فإن أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة
في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ، فإن أطاعوا لذلك ، فإياك
وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس لها دون الله حجاب » .

(٢٩٧) (باب ذكر الخبر المفسر لللفظة المجملة التي ذكرتها ، والدليل على
أن النبي ﷺ إنما زجر عن أخذ كرائم أموال من تجب عليه الصدقة في
ماله إذا أخذ المصدق كرائم أموالهم بغير طيب أنفسهم ، إذ النبي
ﷺ قد أباح أخذ خيار أموالهم إذا طابت أنفسهم بإعطائها ، ودعا
لمعطيها بالبركة في ماله وفي إبله) .

٢٢٧٦ - قال أبو بكر : في خبر وائل بن حجر : فبعث بناقة من حسننها ، فقال :
« اللهم بارك فيه وفي إبله » .

١ - في الأصل : فبلغ ذلك الرجل فبعث إليه بناقة من حسننها وجمالها ، فقال رسول الله ﷺ : بلغ
فلاناً ما قال رسول الله ﷺ فبعث ناقة من حسننها . . . وفيه تقديم وتأخير وتخليط بين من
الناسخ ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢٢٧٥ - خ الزكاة ٦٣ عن طريق زكريا مثله .

٢٢٧٦ - أنظر ما قبله الحديث رقم / ٢٢٧٤ .

٢٢٧٧ - فحدثنا إسحق بن منصور ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، عن [عمارة بن] عمر بن حزم ، عن أبي بن كعب ، قال (١) :

بعثني رسول الله ﷺ مصدقاً على بلي وعذرة وجميع بني سعد بن هديم من قضاة . قال : فصدقتهم حتى مررت بأحد رجل منهم وكان منزله وبلده من أقرب منازلهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة . قال : فلمّا جمع لي ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض . قال ، فقلت له : أدا ابنة مخاض فإنها صدقتك . فقال : ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ، وإيم الله ما قام في مالي رسول الله ﷺ ولا رسول له قبلك ، وما كنت لأقرض الله من مالي ما لا لبن فيه ولا ظهر ، ولكن خذ هذه ناقة فتية عظيمة سمينة ، فخذها . فقلت : ما أنا بأخذ ما لم أؤمر به . وهذا رسول الله ﷺ منك قريب ، فإذا أن تأتبه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل ، فإن قبله منك قبله ، وإن ردّ عليك ردّه . قال : فلإني فاعل . فخرج معي وخرج بالناقاة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فقال له : يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ صدقة مالي ، وأيم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسول له قط قبله ، فجمعت له مالي ، فزعم أن ما على فيه ابنة مخاض ، وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر ، وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة سمينة ليأخذها فأبى عليّ وها هي ذه ، قد جئتكم بها يا رسول الله فخذها . فقال رسول الله ﷺ : « ذلك الذي عليك وإن تطوعت بخير أجرك الله فيه ، وقبلناه منك » . قال : فهذا هي ذه يا رسول الله ، قد جئتكم بها فخذها . قال : فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ودعا له في ماله بالبركة .

٢٢٧٨ - قال ابن إسحق : وحدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أن عمارة بن عمرو بن حزم قال فضرب الدهر من ضربة حتى إذا كانت ولاية معاوية

١ - في الأصل : عن عمرو بن حزم والتصحيح من سنن أبي داود ، الحديث ١٥٨٣

٢٢٧٧ - إسناده حسن ؛ د الحديث ١٥٨٣ من طريق يعقوب بن إبراهيم

٢٢٧٨ - إسناده حسن . ذكره عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده في المسند ٥ : ١٤٢ من طريق محمد بن بشار .

بن أبي سفيان ، وأمر مروان بن الحكم على المدينة ، بعثني مصدقاً على بلى وعذرة وجميع بني سعد بن هديم من قضاة ، قال : فمررت بذلك الرجل وهو شيخ كبير في ماله فصدقته بثلاثين حقة فيها فحلها على ألفٍ يعبر وخمسمائة يعبر . [٢٣٢ ب] قال ابن إسحق : فنحن نرى أن عمارة لم يأخذ معها فحلها إلا وهي سنة إذا بلغت صدقة الرجل ثلاثين حقة ضم إليها فحلها .

(٢٩٨) (باب الزجر عن الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع في السوائم خيفة الصدقة وتراجع الخليطين بينهما بالسوية فيما أخذ المصدق ماشيتهما جميعاً . والدليل على أن الخليطين في الماشية فيما يجب عليهما من الصدقة كالمالك الواحد ، إذ لو كانا خليطين كالمالكين إذ لم يكونا خليطين لم يكن لواحد منهما أن يرجع على صاحبه بشيء مما أخذ منه ، مع الدليل على أن الخليطين قد يكونان وإن عرف كل واحد منهما ماشيته من ماشية خليطه ، كانت الماشية بينهما مشتركة . فما أخذ المصدق من ماشيتهما من الصدقة فمن مالهما أخذها كشركتها في أصل المال ، ولا معنى لرجوع أحدهما على صاحبه إذ ما أخذ المصدق فمن مالهما جميعاً أخذه لا من مال أحدهما . قال الله تبارك وتعالى في قصة داود ودخول الخصمين عليه ، ﴿ قال أحدهما : إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ﴾ إلى قوله - ﴿ وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض ﴾ [ص : ٢٣] . فأوقع إسم الخليطين على الخصمين ولم يذكر أحد الخصمين في الدعوى أن بينه وبين المدعى قبله شركة في الغنم . إنما ادعى أن له نعجة واحدة ولصاحبة تسع [وتسعون] .)

٢٢٧٩ - حدثنا بندار وأبو موسى ويوسف بن موسى ومحمد بن يحيى ، قالوا حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، قال حدثني أنس بن مالك

٢٢٧٩ - خ الزكاة ٣٤ و٣٥ عن طريق محمد بن عبد الله

أن أبا بكر الصديق لما استخلف كتب له :

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين التي^(١) أمر الله بها رسوله ، فذكروا الحديث ، وقالوا : لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، وما كان من خليطين فيها يتراجعان بينهما بالسوية .

(٢٩٩) (باب النهي عن الجلب عند أخذ الصدقة من المواشي ، والأمر بأخذ صدقة المواشي في ديار مالكها من غير أن يؤمروا بجلب المواشي إلى الساعي ليأخذ صدقتها) .

٢٢٨٠ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن إسحق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

سمعت النبي ﷺ عام الفتح وهو يقول : « أيها الناس ما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لم يزد إلا شدة ، ولا حلف في الإسلام ، المسلمون يد على من سواهم ، يجير عليهم أديانهم ويرد عليهم أقصاهم . ويرد سراياهم على قعدهم لا يقتل مؤمن بكافر دية . الكافر نصف دية المؤمن لا جلب ولا جنب ، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ديارهم » .

فبهذا الإسناد سواء^(٢) :

قلت يا رسول الله أكتب عنك ما سمعت ؟ قال : « نعم » . قلت : في الغضب والرضى ؟ قال : « نعم . فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقاً » .

(٣٠٠) باب أخذ الغنم والدراهم فيما بين أسنان الإبل التي يجب في

١ - في الأصل : على المسلمين الذي ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢ - كذا في الأصل .

٢٢٨٠ - إسناده حسن (فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند أحمد (١٨٠ / ٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦) .

ناصر . د الحديث / ١٥٩١ من طريق ابن إسحاق مختصراً ؛ حم ٢ : ١٨٠ من طريق محمد بن إسحاق مثله إلى قوله : ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ديارهم .

الصدقة إذا لم يوجد السن الواجبة في الإيل ، والبيان ضد قول من زعم أن بين السنين قدر قيمة ما بينهما . وهذا القول إغفال من قائله أو هو خلاف سنة النبي ﷺ . وكل قول خلاف سنته فمردود غير مقبول .

٢٢٨١ - حدثنا بندار وأبو موسى ومحمد بن يحيى ويوسف بن موسى ، قالوا حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، قال حدثني أنس بن مالك .

أن أبا بكر كتب له :

« بسم الله الرحمن الرحيم . هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله بها رسوله . فذكر الحديث [٢٣٣ - أ] وقالوا في الحديث : من بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إذا استيسرتا أو عشرين درهماً . - قال بندار : ويجعل مكانها شاتين . ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فإنها تقبل منه الجذعة . ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين ، ومن بلغت صدقته الحقة وليست عنده إلا ابنة لبون فإنها تقبل منه ابنة لبون ويعطى معها شاتين أو عشرين درهماً ، ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده ، وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه معها المصدق عشرين درهماً أو شاتين ، ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده ، وعنده مخاض فإنها تقبل منه ابنة مخاض ويعطى معها عشرين درهماً أو شاتين ، ومن بلغت صدقته ابنة مخاض ، وليست عنده ، وعنده ابنة^(١) لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين فمن لم يكن عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء .

(٣٠١) (باب الأمر بسمة إيل الصدقة إذا قبضت ف الصدقة ليعرف

٢٢٨١ - خ الزكاة ٣٣ من طريق محمد بن عبد الله مختصراً ؛ د الزكاة ٣٧ إلى قوله : ومن بلغت صدقته ابنة لبون . . . أو شاتين .

١ - في الأصل : وعنده ابن لبون والصواب ما أثبتناه .

الوالي والرعية إبل الصدقة من غيرها ليقسمها على أهل سهران الصدقة دون غيرها - (إن صح الخبر) .

٢٢٨٢ - حدثنا محمد بن بشار بن دار ، حدثني العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي
سوية ، حدثني عبيد الله بن عكراش ، عن أبيه عكراش بن ذؤيب :

قال : بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ ،
فقدمت عليه المدينة ، فوجدته جالساً بين المهاجرين والأنصار ، فقدمت عليه بإبل
كانها عذوق الأوطأ فقال : « من الرجل ؟ » فقلت عكراش بن ذؤيب قال : إرفع
في النسب . قلت : ابن حرقوص ابن خورة بن عمرو بن النزال بن مرة بن
عبيد . وهذه صدقات بني مرة بن عبيد . قال : فتبسم رسول الله ﷺ ، ثم
قال : « هذه إبل قومي ، هذه صدقات قومي » ثم أمر بها أن توسم بميسم إبل
الصدقة وتضم إليها ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى بيت أم سلمة فذكر الحديث .

(٣٠٢) (باب سمة غنم الصدقة إذا قبضت) .

٢٢٨٣ - حدثنا بندار ، حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي ، قالوا :
حدثنا شعبة ، عن هشام بن يزيد ، قال سمعت أنس بن مالك يقول .

حين ولدت أُمِّي انطلقت بالصبي إلى النبي ﷺ ليحنكه فإذا النبي
ﷺ في مِرْبَدٍ له^(١) يسم غنماً . قال شعبة أكثر علمي إنه قال : في آذانها .

(٣٠٣) (باب إسقاط الصدقة ، صدقة المال عن الخيل والرقيق بذكر لفظ
مختصر غير مستقصى في الرقيق خاصة) .

٢٢٨٤ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا أبو أسامة ، عن سفيان
الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم - وهو ابن ضمرة - عن علي :

١ - في الأصل : في مِرْبَدٍ لنا والتصحيح من البخاري .
٢٨٨٢ - إسناده واه ، وأخشى أن يكون الحديث موضوعاً . أنظر تهذيب ٨ : ١٩٠ .
٢٢٨٣ - في الذبائح ٣٥ من طريق شعبة مختصراً .
٢٢٨٤ - إسناده حسن ؛ ت الزكاة ٣ من طريق أبي إسحاق .

عن النبي ﷺ قال : « قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق فأدؤا زكاة الأموال من كل أربعين درهماً » ، قال ، وقال علي : « في كل أربعين ديناراً ، وفي كل عشرين ديناراً نصف دينار » .

٢٢٨٥ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، حدثنا أيوب بن موسى - أولاً - عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة يرفعه :

« ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة » .

٢٢٨٦ - ثم حدثنا عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، يقول ، سمعت أبا هريرة يرفعه .

« ليس على المسلم في فرسه ولا عبده صدقة » .

٢٢٨٧ - ثم حدثنا آخرهم يزيد بن يزيد بن جابر ، قال ، سمعت عراك بن مالك ، يقول ، سمعت أبا هريرة - ولم يرفعه يزيد - قال :

« ليس على المسلم في فرسه ولا عبده صدقة » .

(٣٠٤) (باب ذكر الخبر المستقصى لللفظة المختصرة التي ذكرتها في صدقة [٢٣٣ ب] الرقيق ، والدليل على أن النبي ﷺ إنما عفا عن الصدقة في الرقيق صدقة الأموال دون صدقة الفطر) .

٢٢٨٨ - حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا ابن أبي مريم ، أخبرنا نافع بن يزيد ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة إلا صدقة الفطر » .

٢٢٨٥ - م الزكاة ٩ من طريق سفيان .

٢٢٨٦ - خ الزكاة ٤٥ . ن ٥ : ٢٦ من طريق عبد الله بن دينار .

٢٢٨٧ - أنظر ما قبله الحديث ٢٢٨٦ .

٢٢٨٨ - أنظر م الزكاة . ١ .

٢٢٨٩ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، أخبرني مخزومة ، عن أبيه ، عن عراك بن مالك ، قال ، سمعت أبا هريرة يحدث :

عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر » .

(٣٠٥) (باب ذكر السنة الدالة على معنى أخذ عمر بن الخطاب عن الخيل والرقيق الصدقة) .

والدليل على أنه إنما أخذها منهم إذ جادت أنفسهم وكانت بإعطائها متطوعين بالدفع ، لا أن الصدقة كانت واجبة على الخيل والرقيق . إذ الفهرق قد أعلم القوم الذين أخذ منهم صدقة الخيل والرقيق أن النبي ﷺ والصديق قبله لم يأخذا صدقة الخيل والرقيق .

٢٢٩٠ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحق ، عن حارثة بن مضرب ، قال :

جاء ناس من أهل الشام إلى عمر ، فقالوا : إنا قد أصبنا أموالاً : خيلاً وريقاً ، نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهوراً . فقال : ما فعله صاحبائي قبلي فأفعله ، فاستشار أصحاب محمد ﷺ وفيهم علي . فقال علي : هو حسن إن لم تكن جزية يؤخذون بها راتبة .

قال أبو بكر : فسنة النبي ﷺ في أن ليس في أربع من الإبل صدقة إلا أن يشاء ربها ، وقوله في الغنم : فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ، وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها ، دلالة على أن صاحب المال إن أعطى صدقة من ماله وإن كانت الصدقة غير واجبة في ماله فجائز للإمام أخذها

٢٢٨٩ - م الزكاة ١٠ من طريق ابن وهب .

٢٢٩٠ - إسناده حسن . أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤ : ٣٥ عن أبي إسحاق منفصلاً وله شاهد عند مالك الزكاة ٣٨ من رواية سليمان بن يسار .

إذا طابت نفس المعطي ، وكذلك الفاروق لما أعلم القوم أن النبي ﷺ والصديق قبله لم يأخذا صدقة الخيل والرقيق فطابت أنفسهم بإعطاء الصدقة من الخيل والرقيق متطوعين جاز للفاروق أخذ الصدقة منهم ، كما أباح المصطفى ﷺ أخذ الصدقة مما دون خمس من الإبل ، ودون أربعين من الغنم ، ودون مائتي درهم من الورق .

(٣٠٦) باب ذكر إسقاط الصدقة عن الحرم مع الدليل على إسقاطها عن الخيل ، والدليل على أن الله عز وجل إنما أمر نبيه ﷺ بأخذ الصدقة من بعض أموال المسلمين لا من جميع أموالهم في قوله عز وجل : ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ [التوبة : ١٠٣] إذ اسم المال واقع على الخيل والحمير جميعاً فبيّن به النبي ﷺ الذي ولاه الله بيان ما أنزل عليه ، إن الله إنما أمره بأخذ الصدقة من بعض أموال المسلمين لا من جميعها .

٢٢٩١ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا ابن القاسم ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

عن رسول الله ﷺ قال : « ما من عبد له مال لا يؤدي زكاته إلا جمع يوم القيامة تحمى عليه صفائح في جهنم وكوى بها جنبه وظهره حتى يقضي الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار » . وذكر الحديث بطوله في قصة الإبل والغنم . قال ، قيل يا رسول الله : والخيل ؟ قال : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . والخيل لثلاثة هي لرجل أجر ، ولرجل ستر ، وعلى رجل وزر . فأما الذي هي له أجر فالذي يتخذها في سبيل الله ويُعدها له لا يغيب في بطونها شيئاً إلا كتب له بها أجر [٢٣٤ - أ] ولو عرض مرجأ أو مرجين فرعاها صاحبها فيه كتب له مما غيبت ف بطونها أجر ، ولو استنت شرفاً أو شرفين كتب له بكل خطوة خطاها أجراً ، ولو

عرض نهر فسقاها به كانت له بكل قطرة. غيبت في بطونها منه أجر ، حتى ذكر الأجر في أروائها وأبوالها . وأما التي هي له ستر فالذي يتخذها تعففاً وتجملاً وتستراً ولا يحبس حق ظهورها وبطونها في سرها وعسرها . وأما الذي عليه وزر فالذي يتخذها أشراً وبطراً وبذخاً عليهم » . قالوا : فالحمر يا رسول الله ؟ قال : « ما أنزل الله عليّ فيها شيئاً إلا هذه الآية الجامعة الفاذة : ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ » [الزلزلة : ٦ - ٧] .

(٣٠٧) (باب الرخصة في تأخير الإمام قسم الصدقة بعد أخذه إياها وإباحة بعثة مواشي الصدقة إلى الرعي إلى أن يرى الإمام قسمها .)

٢٢٩٢ - حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا يزيد بن زريع أبو معاوية ، حدثنا خالد ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بجدان ، قال سمعت أبا ذر يقول :

اجتمعت عند رسول الله ﷺ غنم من غنم للصدقة ، قال : « أبد فيها يا أبا ذر » . قال : فبدوت فيها إلى الربذة ، فذكر الحديث .

(جماع أبواب صدقة الورق)

(٣٠٨) (باب إسقاط فرض الزكاة عما دون خمس أواق من الورق)

٢٢٩٣ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري :

٢٢٩٢ - إسناده ضعيف . عمرو بن بجدان مجهول ، د الحديث ٣٣٢ ، من طريق خالد ، ت باب ما جاء في التيمم للجنب ١ : ٢١١ - ٢١٢ من طريق خالد ، وقال : وهذا حديث حسن صحيح . وصحح الاستاذ أحمد شاكر رحمه الله عليه هذا الحديث في تعليق طويل أنظر الترمذي ١ : ٢١٣ - ٢١٦ ، لكن الاشكال في عمرو بن بجدان ، وهو مجهول ، كما قال الحافظ ابن حجر : « لا يعرف حاله » .

٢٢٩٣ - أنظر م الزكاة ٢

عن النبي ﷺ قال : « ليس فيما دون خمس أواق صدقة » .

٢٢٩٤ - حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا حماد - يعني ابن زيد - حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، ولا فيما دون خمس ذود صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة » .

(٣٠٩) (باب الدليل على [أن] الخمسة الأواق هي مائتي درهم)

٢٢٩٥ - حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، أن عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسين المازني أخبره ، عن أبيه ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ، ولا فيما دون خمس أواق صدقة . والأواق مائتا درهم » .

(٣١٠) (باب ذكر مبلغ الزكاة في الورق إذا بلغ خمس أواق) (١) .

٢٢٩٦ - حدثنا بندار وأبو موسى ومحمد بن يحيى ويوسف بن موسى ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثني أبي ، عن ثمامة ، حدثني أنس بن مالك .

أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه حين استخلف كتب له . بسم الله الرحمن الرحيم . هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله بها رسوله . فذكروا الحديث وقالوا في الحديث : وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها . وقال أبو موسى : « فإن لم يكن مال إلا تسعين ومائة » .

١ - في الأصل : أوسق وهو تصحيف بين .

٢٢٩٤ - م الزكاة ٢ عن طريق يحيى بن سعيد ؛ خ الزكاة ٣٢ من طريق يحيى
٢٢٩٥ - إسناده صحيح . ولم أجد : الأواق مائتا درهم وأخشي أن تكون الكلمة مدرجة .

٢٢٩٦ - خ الزكاة ٣٨

(٣١١) باب ذكر البيان أن الزكاة واجبة على ما زاد على المائتين من الورق
صد قول من زعم أن الزكاة غير واجبة على ما زاد على المائتين درهم
حتى تبلغ الزيادة أربعين درهماً .

٢٢٩٧ - حدثنا علي بن حجر السعدي ، حدثنا أيوب بن جابر ، عن أبي إسحق ، عن
عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال .

قال رسول الله ﷺ : « هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهماً ،
وليس فيما دون المائتين شيء » . فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ، فما
زاد فعلى ذلك الحساب .

(٣١٢) (باب ذكر الدليل على أن الزكاة غير واجبة على الحلبي إذ إسم
الورق في لغة العرب الذين خوطبنا بلغتهم لا يقع على الحلبي الذي
هو متاع ملبوس) .

٢٢٩٨ - حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، قال : وأخبرني عياض
بن عبد الله الفهري ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ ؛ ح قال
وحدثني عبد الله بن عمر ويحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس وسفيان الثوري ، عن
عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري :

عن رسول الله ﷺ - يعني - بمثل [٢٣٤ ب] حديث أبي سعيد :
« ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة » الحديث بتمامه .

٢٢٩٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عياض بن عبد الله ،
عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله .

عن رسول الله ﷺ ، قال يونس : - يعني - : « ليس فيما دون خمس
أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة ، وليس فيما

٢٢٩٧ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٢٦٢ ؛ د الحديث رقم ١٥٧٢

٢٢٩٨ - أنظر ما بعده الحديث ٢٢٩٩ .

٢٢٩٩ - م الزكاة ٦ من طريق ابن وهب .

دون خمسة أوسق من التمر صدقة » .

قال أبو بكر : هذا الحديث في كتاب ابن وهب في عقب خبر مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ . قال في خبر عياض : مثله - يعني - مثل حديث أبي سعيد .

(جماع أبواب صدقة الحبوب والشمار)

(٣١٣) (باب ذكر إسقاط الصدقة عما دون خمسة أوسق)

٢٣٠٠ - قال أبو بكر : خبر أبي سعيد : ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة .

(٣١٤) (باب ذكر إيجاب الصدقة في البر والتمر إذا بلغ الصنف الواحد منهما خمسة أوسق)

٢٣٠١ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن القاسم ، حدثنا عمرو بن يحيى بن عمار ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري .

عن رسول الله ﷺ قال : « لا تحل في البر والتمر زكاة حتى يبلغ خمسة أوسق ، ولا تحل في الورق زكاة حتى تبلغ خمس أواق ، ولا تحل في الإبل زكاة حتى تبلغ خمسة ذود » .

(٣١٥) (باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما أوجب في البر الزكاة إذا بلغ البر خمسة أوساق ، وفي التمر إذا بلغ خمسة أوساق ، لا إذا بلغ البر والتمر خمسة أوساق إذا ضمَّ أحدهما إلى الآخر) .

٢٣٠٢ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي وأحمد بن المقدام ، قالوا حدثنا بشر - وهو ابن الفضل - حدثنا عمار بن غزوة ، عن يحيى بن عمار ، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول :

٢٣٠٠ - أنظر ما قبله الحديث ٢٢٩٥ .

٢٣٠١ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٣٠ من طريق يزيد بن زريع .

٢٣٠٢ - م الزكاة ٣ من طريق عمار بن غزوة .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ،
وليس فيما دون خمس أواق صدقة ، وليس فيما دون خمسة ذود صدقة » .

٢٣٠٣ - حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا ابن وهب ، قال حدثني مالك ، أن محمداً بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة حدثه ، أن أباه أخبره ، أن أبا سعيد الخدري أخبره

أن رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، وليس فيما
دون خمسة ذود من الإبل صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوساق من التمر
صدقة » .

(٣١٦) (باب إيجاب الصدقة في الزبيب إذا بلغ خمسة أوسق . وفي القلب
من هذا الإسناد ، ليس هذا الخبر مما سمعه عمرو بن دينار من جابر -
علمي -) .

٢٣٠٤ - حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا منصور بن زيد الموصلي ، حدثنا محمد بن مسلم -
يعني الطائفي - عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله

أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا
زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق » .

٢٣٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا محمد بن إسحق ، وحدثنا
محمد أيضاً ، حدثنا الهيثم بن جميل ، أخبرنا محمد بن مسلم ؛ ح وحدثنا محمد أيضاً ، حدثنا
داود بن عمرو بن زهير ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي ؛ ح وحدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد
الرحيم البرقي ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا محمد بن مسلم الطائفي فذكروا جميعاً
الحديث نحو حديث منصور بن زيد غير أن داود بن عمرو قال : عن جابر وأبي سعيد
الخدري ، قال :

قال رسول الله ﷺ .

٢٣٠٦ - خ الزكاة ٤٢ ؛ ط الزكاة ٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن .
٢٣٠٤ - (قلت : إسناده ضعيف لسوء حفظ الطائفي ، وأعله المصنف بالانقطاع كما يأتي في الذي
بعده ، وهو في مصنف عبد الرزاق (٧٢٥١) دون ذكر الكرم والزرع ، ويغني عنه حديث
أبي سعيد الذي قبله) .

٢٣٠٥ - أنظر الذي قبله : ناصر .

قال أبو بكر . هذا الخبر لم يسمعه عمرو بن دينار من جابر .

٢٣٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار قال سمعته عن جابر بن عبد الله عن غير واحد عن جابر بن عبد الله قال :

« ليس فيما دون خمسة أوسق من الحب صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق من الحلو صدقة » .

قال [٢٣٥ - أ] أبو بكر : يعني بالحلل التمر وهذا هو الصحيح ، لا رواية محمد بن مسلم الطائفي ، وابن جريج أحفظ من عدد مثل محمد بن مسلم .

(٣١٧) (باب ذكر مبلغ الواجب من الصدقة في الحبوب والشمار ، والفرق بين الواجب في الصدقة فيما سقته السماء أو الأنهار أو هما وبين ما سقي بالرشاء والدوالي) .

٢٣٠٧ - أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عمر إساعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة ، قال ، سمعت أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وهو يقول : وجدت في كتابي بخط يدي وتقيدي وساعي عن عمي ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر

عن النبي ﷺ قال : « فيما سقت السماء العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر » .

٢٣٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه :

عن رسول الله ﷺ « أنه فيما سقت السماء والعيون ، أو كان عثرياً

٢٣٠٦ - إسناده حسن لغيره . أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤ : ١٣٩ ، وم عن طريق أبي الزبير الزكاة ٦ ولم يذكر فيه الحب ولا الحلو .

٢٣٠٧ - إسناده صحيح . أنظر الحديث الذي بعده

٢٣٠٨ - خ الزكاة ٥٥ من طريق سعيد بن أبي مريم مثله .

العشور ، وفيما سقي بالنضح نصف العشر .

حدثنا محمد مرة فقال : حدثني يونس بن يزيد ، قال الشافعي . العشري : البعل .
قال : سمعت أبا عثمان البغدادي يحكي عن أبي عبيد ، عن الأصمعي ، قال : البعل ما
شرب بعروقه من غير سقي الماء .

٢٣٠٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى بخبر غريب ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو
بن الحارث ، قال حدثني أبو الزبير ؛ وحدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا ابن وهب ، قال :
قال عمرو وحدثني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يذكر

أن رسول الله ﷺ قال : « فيما سقت الأنهار والغيم العشور ، وفيما
سقي بالسانية نصف العشر » .

قال أبو بكر ، قال لنا يونس مرة : أن أبا الزبير حدثه . لم يقل عيسى :
والغيم .

(٣١٨) (باب ذكر مبلغ الوسق إن صح الخبر . ولا خلاف بين العلماء في
مبلغه على ما روي في هذا الخبر إلا أن أبا البختری لا أحسبه سمع
من أبي سعيد) .

٢٣١٠ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، قال ،
سمعت إدريس^(١) الأودي يذكر ؛ وحدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، حدثنا
محمد بن عبيد ، عن إدريس الأودي^(٢) ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختری ، عن أبي
سعيد يرفعه

قال : « ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة ، والوسق ستون مختوماً » .

قال أبو بكر : يريد المختوم الصاع ، ولا خلاف بين العلماء أن الوسق

(١) - في الأصل : سمعت إبراهيم الأودي وهو خطأ والتصحيح من ابن ماجه .

(٢) - في الأصل : عن أبي إدريس الأودي والصواب ما أثبتناه .

٢٣٠٩ - م الزكاة ٧ من طريق ابن وهب مثله

٢٣١٠ - إسناده ضعيف منقطع . جه الزكاة ٢٣ « باب الوسق ستون صاعاً » من طريق عبد الله بن
سعيد الكندي

ستون صباعاً ، وقد بينت مبلغ الصاع في كتاب الإيمان والنذور في ذكر كفارة اليمين .

(٣١٩) (باب الزجر عن إخراج الحبوب والتمور الرديئة في الصدقة قال الله عز وجل ﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيهِ إلا أن تغمضوا فيه ﴾ [البقرة : ٢٦٧]

٢٣١١ - حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن محمد بن ابن حفصة ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال :

كان أناس يتلاءمون بشئ أثمارهم فأنزل الله عز وجل ﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيهِ إلا أن تغمضوا فيه ﴾ [البقرة : ٢٦٧] . قال فنهى رسول الله ﷺ عن لونين الجعور^(١) وعن لون حبيق .

٢٣١٢ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، حدثني عبد الجليل بن حميد اليحصبي ، أن ابن شهاب حدثه ، قال ، حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف في هذه الآية التي قال الله عز وجل : ﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ﴾ قال :

هو الجعور ولون حبيق ، نهى رسول الله ﷺ أن تؤخذ في الصدقة .

قال أبو بكر أسند هذا الخبر سفيان بن حسين وسليمان بن كثير جميعاً روياه عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبيه .

٢٣١٣ - حدثنا ، محمد بن يحيى ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عباد - يعني أبي العوام - عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، قال :

(١) - بالأصل : عن لونين الجعور ق الزعور عن لون حبيق .

٢٣١١ - (إسناده صحيح بما بعده . ناصر) .

٢٣١٢ - إسناده حسن (صحيح ، ناصر . ن ٥ : ٣٢ من طريق يونس بن عبد الأعلى) .

٢٣١٣ - حديث صحيح ، وبيانه في « صحيح أبي داود » (١٤٢٥) . د الحديث ١٦٠٧ من طريق محمد بن يحيى .

أمر رسول الله ﷺ بالصدقة فجاء رجل من هذا السخل بكبايس ، قال سفيان - يعني الشيص - [٢٣٥ ب] فقال رسول الله ﷺ : « من جاء بهذا ، وكان لا يجيء أحد بشيء إلا نسب إلا الذي جاء به ونزلت : « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » قال . ونهى رسول الله ﷺ عن الجعور ولون الحبيق أن تؤخذ في الصدقة .

قال الزهري : لوان ثمر من ثمر المدينة .

٢٣١٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا وهيب ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبي حميد الساعدي ، قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ عام تبوك حتى جئنا وادي القرى فإذا امرأة في حديقة لها ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : « أخصوا » . فخرص القوم ، وخرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق . فقال رسول الله ﷺ للمرأة : « إحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله » . فخرج رسول الله ﷺ إلى تبوك ، ثم أنبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى ، فقال للمرأة : « كم جاء حديقتك » ؟ قالت : عشرة أوسق ، خرص رسول الله ﷺ .

(٣٢٠) (باب وقت بعثة الإمام الخارص يخرص الشار . والدليل على أن الشار تخرص كي تحصى الزكاة على مالك الثمرة قبل [أن] تؤكل الثمرة وتفرق ويخير الخارص صاحب الثمرة بين أن يأخذ جميع الثمرة ويضمن العشر أو نصف العشر للصدقة ، وبين أن يدفع جميع الثمر إلى الخارص ويضمن له الخارص تسعة أعشار الثمرة أو تسعة عشر سهماً من عشرين سهماً إذا ييست ، إن كانت الشار مما سقيت بالرشاء والدوالي ، إن صح الخبر فإنني أخاف أن يكون ابن خريج لم يسمع هذا الخبر من ابن شهاب .

٢٣١٤ - خ الزكاة ٥٤ من طريق وهيب مفصلاً ؛ م الفضائل ١١ .

٢٣١٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت - وهي تذكر شأن خبير -

كان رسول الله ﷺ ، يبعث ابن رواحة فيخرس النخل حين يطيب أول الثمر [قبل أن تؤكل ، ثم يخبر اليهود بأن يأخذوها بذلك الخرص] أم يدفعه اليهود بذلك . وإنما كان رسول الله ﷺ أمر بالخرص لكي تحصى الزكاة قبل أن تؤكل الثمرة وتفرق .

(٣٢١) (باب السنة في خرص العنب لتؤخذ زكاته زيبياً كما تؤخذ زكاة النخل تمراً) .

٢٣١٦ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا الشافعي ، حدثنا عبد الله بن نافع ، عن محمد بن صالح التمار ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد :

أن رسول الله ﷺ ، قال في زكاة الكرم : « تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زيبياً كما تؤدى زكاة النخل تمراً » .

٢٣١٧ - قال أبو بكر : رواه عبد الرحمن بن إسحق ، أخبرني الزهري ، عن سعيد بن

المسيب :

أن رسول الله ﷺ أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب كما يخرص النخل ، ثم تؤدى زكاته زيبياً كما تؤدى تمراً ، قال : فتلك سنة رسول الله ﷺ في النخل والعنب .

حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحق .

٢٣١٥ - إسناده صحيح على شرط مسلم . مصنف عبد الرزاق ٤ : ١٢٩ . وما بين القوسين زيد من المصنف وقد سقط من الأصل

٢٣١٦ - إسناده ضعيف ، لأن سعيداً لم يسمع من عتاب ، وقد أرسلته بعض الرواة فلم يذكر عتاباً في الإسناد ، وهو الصواب عند جمع من الأئمة كما هو مبين عندي في « ضعيف أبي داود » (٢٨٠) ود الأرواء (٨٠٥ ، ٨٠٧) ناصر . ت الزكاة ١٧ من طريق عبد الله بن نافع الصائغ . د . الحديث ١٦٠٣ قال أبو داود : وسعيد لم يسمع من عتاب شيئاً . لكن له شاهد من رواية أبي أمامة بن سهل . انظر السنن الكبرى للبيهقي ٤ : ١٢٢ .

٢٣١٧ - إسناده ضعيف ، وهو مكرر الذي قبله . البيهقي ٤ : ١٢٢ من طريق يزيد بن زريع .

قال أبو بكر . أسند هذا الخبر جماعة ممن رواه عن عبد الرحمن بن إسحق .

٢٣١٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن عباد بن إسحق ، ح وحدثنا محمد ، حدثنا عبد العزيز بن السري ، حدثنا بشر بن منصور ، عن عبد الرحمن بن إسحق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد بهذا الخبر . دون قوله فتلك سنة رسول الله ﷺ في النخل والعنب .

قال أبو بكر . عباد هو لقبه ، واسمه عبد الرحمن .

(٣٢٢) (باب السنة في قدر ما يؤمر الخارص بتركه من الشار فلا يخرصه على صاحب المال ليكون قدر ما يأكله رطباً ويطعمه قبل ييس التمر غير داخل فيما يخرج منه العشر أو نصف العشر .

٢٣١٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى ومحمد ، عن شعبة ، قال سمعت خبيب بن عبد الرحمن [٢٣٦ - أ] ، عن عبد الرحمن بن مسعود بن دينار عن سهل بن أبي حثمة قال :

أتانا ونحن في السوق ، فقال ، قال رسول الله ﷺ : « إذا خرصتم فخذوا ، ودعوا الثلث ، فإن لم تأخذوا أو تدعوا الثلث - شك شعبة في الثلث - فدعوا الربع » .

٢٣٢٠ - حدثناه محمد بن يحيى ، حدثنا وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار ، عن سهل بن أبي حثمة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إذا خرصتم فخذوا ، ودعوا الثلث ، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع » .

(٣٢٣) (باب فرض إخراج الصدقة في العسر واليسر والتغليظ في منع

٢٣١٨ - إسناده حسن لغيره . ن ٥ : ٨٢ من طريق بشر .

٢٣١٩ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٣٢ من طريق محمد بن بشار

٢٣٢٠ - إسناده صحيح . د . الحديث ١٦٠٥ من طريق شعبة مثله .

الزكاة في العسر .

٢٣٢١ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن منجوف ، حدثنا ، روح ، حدثنا عوف ، عن خلاص ، عن أبي هريرة .

أن رسول الله ﷺ . قال : « ما من صاحب إبل لا يؤدي حقها من نجدتها ورسلها إلا جيء به يوم القيامة أوفر ما كانت فيبطح لها بقاع قرقر تخبطه بقوائمها وتطؤه عقافها كلما تصرم آخرها رد أولها حتى يقضي بين الخلائق ثم يرى سبيله ، وما من صاحب غنم لا يؤدي حقها من نجدتها ورسلها إلا جيء به يوم القيامة أوفر ما كانت وأكثر ما كانت فيبطح لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما تصرم آخرها كر عليه أولها حتى يقضي بين الخلائق ثم يرى سبيله . سبيله » . قال أبو بكر : لا أدري بالرفع أو بالنصب .

(٣٢٤) باب ذكر البيان أن النبي ﷺ إنما أراد بالنجدة والرسل في هذا الموضع العسر واليسر ، وأراد بقوله من نجدتها ورسلها أي وفي نجدتها ورسلها .

٢٣٢٢ - حدثنا عبيدة بن عبد الله الخزاعي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة [عن أبي عمر الغداني] أنه مر عليه رجل من بني عامر ، فقيل : هذا من أكثر الناس مالا . فدعاه أبو هريرة ، فسأله عن ذلك ، فقال : نعم . لي مائة حمر أولي مائة أدماء ولي كذا وكذا من الغنم . فقال أبو هريرة : إياك وإخفاف الإبل ، وإياك وأظلاف الغنم ، إني

٢٣٢١ - إسناده صحيح على شرط مسلم .

أشار الإمام أحمد في المسند ٢ : ٤٩٠ إلى رواية محمد بن جعفر عن عوف .

٢٣٢٢ - إسناده حسن لغيره . قال الحافظ : أبو عمرو الغداني مقبول . وقد توبع في هذه الرواية ، أنظر الحديث ٣٢٢١ . أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢ : ٤٨٩ - ٤٩٠ من طريق محمد بن جعفر عن سعيد عن قتادة عن أبي الغداني عن أبي هريرة وأشار إلى رواية يزيد بن هارون أنظر حم ٢ : ٤٩٠ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من رجل يكون له إبل لا يؤدي حقها في نجدتها ورسولها ، عسرها ويسرها ، إلا برز لها بقاع قرقر فجاءته كأفد ما يكون وأشدّه ، ما أسمنه أو أعظمه - شك شعبة - فتطوّه بأخفافها ، كلما جازت عليه أхраها أعيدت عليه أولاها في يوم ثمان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يقضي بين الناس فيرى سبيله . وما من عبد يكون له غنم لا يؤدي حقها في نجدتها ورسولها - قال رسول الله ﷺ - ونجدتها ورسولها عسرها ويسرها ، [إلا برز لها] بقاع قرقر كأفد ما يكون وأشدّه وأسمنه وأعظمه - شك شعبة - فتطوّه بأظلافها وتنطحه بقرونها ، كلما جازت عليه أхраها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين الناس فيرى سبيله . وما من رجل له بقرة لا يؤدي حقها في نجدتها ورسولها ، وقال رسول الله ﷺ ونجدتها ورسولها عسرها ويسرها ، إلا برز له بقاع قرقر كأفد ما يكون وأشدّه وأسمنه - أو أعظمه - شك شعبة - فتطوّه بأظلافها وتنطحه بقرونها ، كلما جازت عليه أхраها أعيدت عليه أولاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة » حتى يقضي بين الناس فيرى سبيله . فقال له العامري : وما حق الإبل يا أبا هريرة ؟ قال : تعططي (٢٣٦ ب) الكريمة ، وتمنح العزيزة ، وتفقر الظهر ، وتطرق الفحل وتسقي اللبن .

قال أبو بكر : لم يرو هذا الحديث غير يزيد بن هارون عن شعبة .

(٣٢٥) (باب ذكر أخذ الصدقة من المعادن إن صح الخبر فإن في القلب من إتصال هذا الإسناد) .

٢٣٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا عبد العزيز - وهو بن محمد الدراوردي - عن ربيعة - وهو ابن أبي عبد الرحمن - عن الحارث بن بلال ، عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ أخذ من معادن القبيلة الصدقة ، وأنه أقطع بلال بن الحارث العقيق أجمع ، فلما كان عمر قال لبلال : إن رسول الله ﷺ لم يقطعك لتحجزة عن الناس ، لم يقطعك إلا لتعمل . قال : فقطع عمر بن الخطاب للناس العقيق .

(٣٢٦) (باب ذكر صدقة العسل إن صح الخبر ، فإن في القلب من هذا الإسناد) .

٢٣٢٣ - (إسناده ضعيف ، لجهالة الحارث بن بلال وهو ابن الحارث المزني ، وضعف نعيم بن حماد ، ومن طريقه أخرجه أبو عبيد في « الأموال » (ص ٢٧٣) دون قصة عمر . ناصر) . أخرجه الطبراني كما في الفتح الرباني ٩ : ٢٧

٢٣٢٤ - حدثنا أحمد بن عبدة عن المغيرة - وهو ابن عبد الرحمن بن الحارث - ح وحدثناه مرة ، حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن ، حدثني أبي عبد الرحمن ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده :

أن بني شبابة - بطن من فهم - كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ من غسل لهم العشر ، من كل عشر قرب قربة ، وكان يحمي لهم واديين . فلما كان عمر بن الخطاب استعمل عليهم سفيان بن عبد الله الثقفي فأبوا أن يؤدوا إليه شيئاً ، وقالوا : إنما ذاك شيء كنا نؤديه إلى رسول الله ﷺ . فكتب سفيان إلى عمر بذلك . فكتب إليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنما النحل ذباب غيث يسوقه الله رزقاً إلى من يشاء ، فإن أدوا إليك ما كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ فاحم لهم واديههم وإلا فخل بين الناس وبينهما ، فأدوا إليه ما كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ وحملهم واديههم .

٢٣٢٥ - حدثنا الربيع ، حدثنا ابن وهب ، حدثني أسامة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده :

أن بني شبابة - بطن من فهم - فذكر مثل حديث المغيرة بن عبد الرحمن سواء .

قال أبو بكر : هذا الخبر إن ثبت ففيه ما دل على أن بني شبابة إنما كانوا يؤدون من الغسل العشر لعله ، لا لأن العشر واجب عليهم في الغسل ، بل متطوعين بالدفع لحماهم الواديين . ألا تسمع احتجاجهم على سفيان بن عبد الله وكتاب عمر بن الخطاب إلى سفيان . لأنهم إن أدوا ما كانوا يؤدون إلى رسول الله ﷺ أن يحمي لهم واديههم وإلا خلى بين الناس وبين الواديين . ومن المحال أن يمتنع صاحب المال من أداء الصدقة الواجب عليه في ماله إن لم يحمي له ما يرعى فيه ماشيته من الكلاء . وغير جائز أن يحمي الإمام لبعض أهل المواشي

٢٣٢٤ - (إسناده حسن ، وقد روي مرسلًا كما بيته في «الإرواء» (٨١٠) ثم في «صحيح أبي داود» (١٤٢٤) . ناصر . د . الحديث ١٦٠١ من طريق أحمد بن عبدة .

٢٣٢٥ - إسناده صحيح . رواه الطبراني من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب عن أسامة عن عمرو بن شعيب أنظر الفتح الرباني ٩ : ١٨ . وانظر أيضاً مصنف عبد الرزاق ٤ : ٦٢ .

أرضاً ذات الكلا ليؤدي صدقة ماله إن لم يحم لهم تلك الأرض . والفاروق رحمه الله قد علم أن هذا الخبر بأن بني شباة قد كانوا يؤدون إلى النبي ﷺ من غسل العشر ، وأن النبي ﷺ كان يحمي لهم الوادين ، فأمر عامله سفيان بن عبد الله أن يحمي لهم الوادين إن أدوا من غسلهم مثل ما كانوا يؤدون إلى النبي ﷺ وسلم وإلا خلى بين الناس وبين الوادين . ولو كان عند الفاروق رحمه الله أخذ النبي ﷺ العشر من نحلهم على معنى الإيجاب كوجوب صدقة المال الذي يجب فيه الزكاة لم يرض بامتناعهم من أداء الزكاة ، ولعله كان يحاربهم لو امتنعوا من أداء ما يجب عليهم من الصدقة. إذ قد تابع الصديق رحمه الله مع أصحاب النبي ﷺ على قتال من امتنع من أداء الصدقة مع حلف الصديق أنه مقاتل من امتنع من أداء عقال كان يؤديه إلى النبي ﷺ ، والفاروق رحمه الله قد واطأه على قتالهم فلو كان أخذ النبي ﷺ (٢٣٧ / أ) العشر من نحل بني شباة عند عمر بن الخطاب على معنى الوجوب لكان الحكم عنده فيهم كالحكم فيمن امتنع عند وفاة النبي ﷺ من أداء الصدقة إلى الصديق والله أعلم .

(٣٢٧) (باب إيجاب الخمس في الركاز)

٢٣٢٦ - حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ وابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ؛ ح وحدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري ، حدثنا أبو عاصم . عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وعن ابن سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « العجماء جبار ، والبثر جبار ، والمعدن جبار ، وفي الركاز الخمس » . غير أن عمراً لم يذكر المعدن

قال أبو بكر : خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الدييات

حدثنا علي بن حجر ، حدثنا الهيثم بن حميد ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، قال : الجبار الهدر .

٢٣٢٦ - خ الزكاة ٦٦ من طريق مالك .

حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ؛ ح وأخبرني ابن عبد الحكم ، أن ابن وهب أخبرهم ، عن يونس ، قال ، قال ابن شهاب : الجبار الذي لا دية له .

سمعت محمد بن يحيى يحكي عن إسحق بن عيسى بن الطباع ، قال ، قال مالك : الجبار الذي لا دية له .

(٣٢٨) (باب وجوب الخمس فيما يوجد في الحرب العادي من دفن الجاهلية . والدليل على أن الركاز ليس بدفن الجاهلية إذ النبي ﷺ - إن ثبت هذا الخبر عنه - قد فرق بين الموجود في الحرب العادي وبين الركاز فأوجب فيهما جميعاً الخمس) .

٢٣٢٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ؛ أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص :

أن رجلاً من مزينة أتى رسول الله ﷺ ، قال : فكيف ترى فيما يوجد في الطريق الميتاء أو في القرية المسكونة ؟ قال : « عرفه سنة ، فإن جاء باغيه فادفعه إليه وإلا فشانك به ، فإن جاء طالبها يوماً من الدهر فأدها إليه ، وما كان في الطريق غير الميتاء والقرية غير المسكونة ففيه وفي الركاز الخمس » .

٢٣٢٨ - قال أبو بكر : روى هذا الخبر محمد بن إسحق ، عن محمد بن شعيب عن أبيه ، عن جده ، عن : عبد الله بن عمرو قال :

- سمعت رجلاً من مزينة يسأل رسول الله ﷺ .

حدثناه يونس بن موسى ، حدثنا جرير ، عن محمد بن إسحق .

(٣٢٩) (باب الرخصة في تقديم الصدقة قبل حلول الحول على المال ،

٢٣٢٧ - إسناده حسن للخلاف المعروف في عمرو بن شعيب عن أبيه ، وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (١٥٠٤ - ١٥٠٧) ناصر . أشار أبو داود ٢ : ١٨٥ إلى هذه الرواية ولم يذكر لفظها

٢٣٢٨ - (هو مكرر الذي قبله . ناصر) . أشار أبو داود ٢ : ١٨٥ ، الحديث / ١٧١٣ إلى رواية ابن إسحاق ولم يسق المتن بكامله .

والفرق بين الفرض الذي يجب في المال وبين الفرض الواجب على
البدن) .

٢٣٢٩ - حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، قال حدثني أبي ، حدثني إبراهيم ، عن
موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال :

أمر رسول الله ﷺ بصدقة ، فقال بعض ممن يلزم : منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس بن عبد المطلب أن يتصدقوا

٢٣٣٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء ، عن أبي
الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال :

بعث رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب ساعياً على الصدقة .

حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن
أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال ، قال عمر :

أمر رسول الله ﷺ بصدقة ، فقليل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
وعباس بن عبد المطلب . فقال رسول الله ﷺ : « ما ينقم ابن جميل إلا أنه
كان فقيراً أغناه الله ، وأما خالد بن الوليد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس
أدراعه واعبده في سبيل الله ، أما العباس »^(١) بن عبد المطلب عم رسول الله
ﷺ .

قال أبو بكر . قال في خبر ورقاء : وأما العباس عم رسول الله ﷺ
فهو علي ومثلها معها .

١ - في الأصل في المواضع الثلاث : أعباس بن عبد المطلب بدل أما العباس بن عبد المطلب ولعل
الصواب ما أثبتناه .

٢٣٢٩ - (إسناده صحيح على شرط البخاري . ناصر) . أخرجه أبو عبيد في الأموال ٥٩٢ من طريق
أبي الزناد مفصلاً . أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٣٣٤ إلى رواية ابن خزيمة .

٢٣٣٠ - م الزكاة ١١ من طريق ورقاء مفصلاً . أما رواية رواية شعيب فقد أخرجه البخاري في الزكاة
٤٩ نحوه . ن ٥ : ٢٣ - ٢٤ من طريق علي بن عياش .

وقال في خبر موسى بن عقبة : أما العباس بن عبد المطلب فهي له ومثلها معها .

وقال في خبر شعيب بن ابن حمزة : أما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ فهي عليه صدقة ومثلها معها .

فخبر موسى بن عقبة فهي له ومثلها معها يشبه [٢٣٧ ب] أن يكون أراد ما قال ورقاء : أي فهي له علي . وما اللفظة التي ذكرها شعيب بن أبي حمزة فهي عليه صدقة فيشبه أن يكون معناها فهي له علي . ما بينت في غير موضع من كتبنا أن العرب تقول : عليه يعني له ، وله يعني عليه ، كقوله جل وعلا : أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار [الرعد : ٢٥] فمعنى : لهم اللعنة أي عليهم اللعنة . ومحال أن يترك النبي ﷺ للعباس بن عبد المطلب صدقة قد وجبت عليه في ماله وبعده ترك صدقة أخرى إذا وجبت عليه ، والعباس من صلية بني هاشم ممن حُرِّم عليه صدقة غيره أيضاً فكيف صدقة نفسه ، والنبي ﷺ قد أخبر أن الممتنع من أداء صدقته في العسر واليسر يعذب يوم القيامة في يوم مقداره خمسين ألف سنة بألوان عذاب قد ذكرناها في موضعها في هذا الكتاب ، فكيف يكون أن يتأول على النبي ﷺ أن يترك لعمه - صنو أبيه - صدقة قد وجبت عليه لأهل سبهان الصدقة ، أو يبيح له ترك أدائها وإيصالها إلى مستحقيها ، هذا ما لا يتوهمه عندي عالم . والصحيح في هذه اللفظة ، قوله : فهي له ، وقوله : فهي علي ومثلها معها أي إني قد استعجلت منه صدقة عامين فهذه الصدقة التي أمرت بقبضها من الناس هي للعباس علي ومثلها معها أي صدقة ثانية على ما روى الحجاج بن دينار - وإن كان في القلب منه - عن الحكم عن حُجَّة بن عدي ، عن علي بن أبي طالب ، أن العباس بن عبد المطلب سأل رسول الله ﷺ وسلم في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك .

٢٣٣١ - حدثناه محمد بن يحيى وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري ، قالا ، حدثنا

٢٣٣١ - (قلت : حديث حسن بشواهد ، وقد ذكرتها في « الإرواء » (٨٥٧) ، وأشارت إليها في « صحيح أبي داود » (١٤٣٦) . ناصر) . أخرجه أبو داود ٢ : ١٥٥ من طريق سعيد بن منصور مثله ، ت الزكاة ٣٧ من طريق سعيد بن منصور .

سعيد بن منصور ، حدثنا إسماعيل بن زكريا الأسدي ، عن الحجاج بن دينار ، غير أن علي بن عبد الرحمن لم يقل : قبل أن تحل .

(٣٣٠) باب احتساب ما قد حبس المؤمن السلاح والعبد في سبيل الله من الصدقة إذا وحبث فهذه المسألة أيضاً من باب تقديم الصدقة قبل وجوبها .

قال أبو بكر : في خبر أبي هريرة^(١) : فأما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس أذراعه وأعبده في سبيل الله ، والنبي ﷺ قد أجاز لخالد بن الوليد أن يحتسب ما قد حبس من الأذراع والأعبد في سبيل الله من الصدقة التي أمر بقبضها .

(٣٣١) (باب استسلاف الإمام المال لأهل سهمان الصدقة ورده ذلك من الصدقة إذا قبضت بعد الاستسلاف) .

٢٣٣٢ - حدثنا علي بن الأزهر بن عبد ربه بن الجارود بن مراد بن هرمزان مولى عمر بن الخطاب ، حدثنا مسلمة بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي رافع مولى النبي ﷺ :

أن النبي ﷺ استسلف من رجل بكرة ، فقال : « إذا جاءت الصدقة قضينا » . فلما جاءت الصدقة ، قال لأبي رافع : « أعط الرجل بكرة » . فنظرت فلم أر إلا رباعاً أو صاعداً ، فأخبرت بذلك النبي ﷺ ، فقال : « أعطه فإن خير الناس أحسنهم قضاء » .

(جماع أبواب ذكر السعاية على الصدقة)

(٣٣٢) (باب ذكر التغليظ على السعاية بذكر خبر مجمل غير مفسر)

١ - أنظر الحديث رقم ٢٣٣١ .

٢٣٣٢ - المساقاة ١١٨ من طريق زيد بن أسلم نحوه .

٢٣٣٣ - حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا محمد بن إسحق ح ؛ وحدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الرحمن بن شماس ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل صاحب مكس الجنة » .
قال يزيد : - يعني - العشار . ثم ينسب على عبد الرحمن بن شماس ولم يقل :
الجهني .

(٣٣٣) (باب ذكر الدليل على أن التغليظ في العمل على السعاية المذكور
في خبر عقبة هو في الساعي إذا لم يعدل في عمله وجر وظلم .
وفضل السعاية على الصدقة إذا عدل الساعي فيما يتولى منها
وتشبيهه بالغازي في سبيل الله) .

٢٣٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدثنا محمد بن
إسحق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « العامل (٢٣٨ / أ) على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته » .

(٣٣٤) (باب في التغليظ في الاعتداء في الصدقة وتمثيل المعتدي
فيها بمنعها) .

٢٣٣٥ - حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، عن عمر بن الحارث
والليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد الكندي ، عن أنس بن
مالك :

٢٣٣٣ - إسناده ضعيف . رواه ابن إسحاق عن عنة وهو مدلس ؛ د الحديث ٢٩٣٧ من طريق محمد بن
إسحاق . الذارمي ١ : ٣٩٣ من طريق ابن إسحاق وكذلك الإمام في مسنده ٤ : ١٤٣
٢٣٣٤ - (أسناده حسن ، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في رواية لأحمد كما بينته في « التعليق
الرغيب » ناصر) . د الحديث ٢٩٣٦ ؛ ت الزكاة ١٨ من طريق محمد بن إسحاق .
٢٣٣٥ - إسناده حسن . ت الزكاة ١٩ ؛ د الحديث ١٥٨٥ ؛ ج الزكاة ١٤ كلهم من طريق الليث .

أن النبي ﷺ قال : « الإيمان لمن لا أمانة له ، والمعتدي في الصدقة كمانعها » .

٢٣٣٦ - حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان المصري ، حدثنا عمرو بن خالد وعلي بن معبد جميعاً ، قالوا ، حدثنا عبد الله بن عمرو الجزري ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن القاسم بن عوف البكري ، عن علي بن حسين ، حدثنا أم سلمة .

أن رسول الله ﷺ بينما هو يوم في بيتها وعنده رجال من أصحابه يتحدثون إذ جاء رجل ، فقال : يا رسول الله صدقة كذا وكذا من التمر؟ فقال رسول الله ﷺ : « كذا وكذا . » قال الرجل فإن فلاناً تعدى عليّ فأخذ مني كذا وكذا فإزداد صاعاً ، فقال له رسول الله ﷺ : « فكيف إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي ؟ » فخاض الناس وبهرهم الحديث حتى قال رجل منهم : يا رسول الله إن كان رجلاً غائباً عند إبله وماشيته وزرعه فلدى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع وهو [عنك] غائب ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من أدّى زكاة ماله طيب النفس بها يريد وجه الله والدار الآخرة لم يغيّب شيئاً من ماله ، وأقام الصلاة ، ثم أدّى الزكاة فتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل ، فقتل ، فهو شهيد » .

(٣٣٥) (باب التغليظ في غلول الساعي من الصدقة) .

٢٣٣٧ - حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن رجل من آل أبي رافع ، أخبره عن الفضل بن عبيد الله ، عن أبي رافع ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل فتحدث عندهم حتى يتحدث للمغرب . قال أبو رافع : فبينما النبي ﷺ مسرعاً إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال : « أف لك ، أف لك » . فكبر ذلك في ذرعني

٢٣٣٦ - (إسناده صحيح ، وقد توبع ابن أبان عليه عند الحاكم ، وقد خرجته في « الصحيحة » (٢٦٥٥) . ناصر) . حم ٦ : ٣٠١ من طريق عبد الله بن عمرو مختصراً ، ورواه الطبراني

في الكبير والأوسط مثله . قال الهيثمي ٣ : ٨٢ ورجال الجميع رجال الصحيح .

٢٣٣٧ - إسناده ضعيف . حم ٦ : ٣٩٢ من طريق ابن جريج قال حدثني منبوذ رجل من آل أبي رافع . قال الحافظ في التزيين : منبوذ مقبول . ن ٢ : ٨٩ من طريق ابن وهب .

فاستأخرت وظننت أنه يريدني ، فقال : « مالك ؟ إمش » . فقلت : أريدت حدثاً ؟ قال : ومالك ؟ قلت : أفقت لي . قال : لا . ولكن هذا فلان بعثه ساعياً على بني فلان فغلّ غمرة فدرّع على مثلها من النار .

قال أبو بكر : الغلول الذي يأخذ من الغنيمة على معنى السرقة .

(٣٣٦) (باب ذكر البيان أن ما كتم الساعي من قليل المال أو كثيره عن الإمام كان ما كتم غلواً . قال الله عز وجل ﴿ ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ [آل عمران : ١٦١] .

٢٣٣٨ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى ، حدثنا إسماعيل ، حدثنا قيس ، عن عدي بن عميرة الكندي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه غيظاً فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة » . فقال رجل من الأنصار أسود كأي أنظر إليه ، فقال يا رسول الله : أقبل مني عملك . قال : « لم » ؟ قال : سمعتك تقول كذا وكذا . قال : « وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذه وما نهى عنه انتهى » .

(٣٣٧) (باب التغليظ في قبول المصدق الهدية ممن يتولى السعاية عليهم) .

٢٣٣٩ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، حدثنا الزهري ، أخبرني عروة ، عن أبي حميد الساعدي :

أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً من الأزد يقال له ابن اللثية على صدقة ، فلما جاء قال : هذا لكم وهذا أهدي لي . فخطب رسول الله ﷺ الناس فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « ما بال العامل نبعثه فيجيء فيقول : هذا لي وهذا أهدي إليّ » ، فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه فلينظر هل تأتبه

٢٣٣٨ - م الإمارة ٣٠ من طريق إسماعيل

٢٣٣٩ - م الإمارة ٢٦ من طريق سفيان نحوه .

هدية أم لا . والذي نفس محمد بيده لا يأتي أحد منكم بشيء إلا طيف به يوم القيامة يحمله على عنقه ، إن كان بغيراً له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو ثوراً له ثوار ، وربما قال : يتعر . قال : ثم رفع يديه حتى رأينا عُقْرَتِي أَبْطِيه ، ثم قال : « اللهم هل بلغت » ، ثلاثاً .

(٣٣٨) باب صفة إتيان الساعي يوم القيامة بما غل من الصدقة ، وآخر الإمام بمحاسبة الساعي إذا [٢٣٨ ب] قدم من سعائته .

٢٣٤٠ - حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن أبي حميد الساعدي ، قال :

استعمل رسول الله ﷺ رجلاً من الأزديين على صدقات بني سليم يقال له ابن اللتبية ، فلما جاء حاسبه . قال : هذا ما لكم وهذا هدية . فقال رسول الله ﷺ : « فها جلس في بيت أبيك وأهلك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقاً » ، ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد فإنني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولانيه الله ، فيأتي ، فيقول : هذا ما لكم وهذه هدية لي ، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقاً ، والله لا يأخذ أحد منكم شيئاً بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحداً منكم لقي الله يحمل بغيراً له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة تيعر » ، ثم رفع يديه حتى رؤي بياض أبطيه ، ثم يقول : « اللهم هل بلغت » . بصر عيني وسمع أذني .

(٣٣٩) باب الأمر بإرضاء المصدق وإصداره راضياً عن أصحاب الأموال .

٢٣٤١ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا داود ؛ ح وحدثنا محمد بن بشار بن دار ، أيضاً ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود ؛ ح وحدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا داود ؛ ح وحدثنا أبو موسى ، حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى عن داود ؛ ح

٢٣٤٠ - م الإمارة ٢٧ من طريق محمد بن العلاء مثله ؛ خ الأحكام ٤١ من طريق هشام .

٢٣٤١ - م الزكاة ١٧٧ من طريق عبد الوهاب

وحدثنا بندار وأبو موسى ويحيى بن حكيم ، قالوا حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا داود بن أبي هند ؛ ح وحدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا إسما عيل حدثنا داود ح . وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، قالوا : حدثنا بشر - وهو ابن المفضل - قال يحيى : عن داود ، وقال الصنعاني : حدثنا داود ؛ ح وحدثنا يحيى بن حكيم حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن جرير بن عبد الله البجلي :

أن نبي الله ﷺ قال : « إذا أتاكم المصدق فليصدر من عندكم وهو عنكم راض » . هذا حديث الثقفي .

وقال الصنعاني : قال لنا رسول الله ﷺ .

(٣٤٠) (باب الزجر عن استعمال موالي النبي ﷺ) على الصدقة إذا طلبوا العمالة إذ هم ممن لا تحل لهم الصدقة المفروضة) .

٢٣٤٢ - حدثنا علي بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب . حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره ،

أباه ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب قال لعبد المطلب بن ربيعة والفضل بن عباس : إئتيا رسول الله ﷺ فقولاه : يا رسول الله قد بلغنا ما ترى من السن وأحبينا أن نتزوج وأنت يا رسول الله أبر وأوصلهم ، وليس عند أبويننا ما يصدقان^(١) عنا ، فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات فلنود إليك كما يؤدي إليك العمال ، ولنصيب منها ما كان فيها من مرفق . قال فأتى علي بن أبي طالب ، ونحن في تلك الحال . فقال لنا : إن رسول الله ، لا والله ، لا يستعمل أحداً منكم على الصدقة . فقال له ربيعة بن الحارث : هذا من حسدك ، وقد

(١) - في الأصل ما صورته : سفيان ، والتصحيح من السباق ، أنظر محادثة على معهما في نهاية هذا الحديث .

٢٣٤٢ - م الزكاة ١٦٧ من طريق مالك عن الزهري مفصلاً ، ثم ذكر (الزكاة ١٦٨) حديث ابن وهب ولم يسق الحديث بكامله ، بل أشار إلى رواية مالك وذكر الزيادات فقط من رواية ابن وهب .

نلت خير رسول الله ﷺ فلم نحسدك عليه ، فألقى رداءه ثم اضطجع عليه ثم قال : أنا أبو حسن القوم^(١) ، والله لا أريم مكاني^(٢) هنا حتى يرجع إليكما ابنكما بحور ما بعثنا به إلى رسول الله ﷺ . قال عبد المطلب : انطلقت أنا والفضل حتى توافق صلاة الظهر قد قامت ، فصلينا مع الناس ، ثم أسرعنا أنا والفضل إلى باب حجرة رسول الله ﷺ وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ، فقمنا بالباب ، حتى أتى رسول الله ﷺ فأخذ بأذني وأذن الفضل ، ثم قال : (٢٣٩ / ١) « أخرجنا ما تصرران^(٣) » . ثم دخل فأذن لي والفضل ، فدخلنا ، فتواكلنا الكلام قليلاً ، ثم كلمته أو كلمه الفضل - قد شك في ذلك عبد الله بن الحارث - قال : فلما كلمناه بالذي أمرنا به أبوانا ، فسكت رسول الله ﷺ ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا أنه لا يرجع شيئاً ، حتى رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب بيديها ألا نعجل وأن رسول الله ﷺ كان في أمرنا ، ثم خفض رسول الله ﷺ رأسه ، فقال لنا : إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس ، ولا تحمل لمحمد ولا لآل محمد . أدع لي نوفل بن الحارث . فدعى نوفل بن الحارث . فقال : « يا نوفل ! إنكح عبد المطلب » . فأنكحني . ثم قال رسول الله ﷺ : « أدع محمية بن جزء » - وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله ﷺ استعمله على الأخماس - فقال رسول الله ﷺ لمحمية : « انكح الفضل » . فأنكحه محمية بن جزء . ثم قال رسول الله ﷺ : « قم ، فأصدق عنهما من الخمس كذا وكذا » . لم يسمه عبد الله بن الحارث .

قال أبو بكر : قال لنا أحمد بن عبد الرحمن الحور : الجواب .

٢٣٤٣ - قرأت على محمد بن عزيز الأيلي فأخبرني ، ابن سلامة حدثهم عن عقيل ، قال ، قال ابن شهاب ، وأخبرني عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي بمثله . وقال وليس عند أبيونا ما يصدقان عنا . وزاد ، قال : فرجعنا على مكانه ، فقال : أخبرانا ما جئنا به .

١ - أي عالم القوم وذو رأيهم .

٢ - لا أريم مكاني أي لا أفارقه

٣ - تصرران أي تجمعانه في صدورهما من الكلام .

٢٣٤٣ - أنظر ما قبله الحديث / ٢٣٤١

قالا : وجدنا رسول الله ﷺ أبر الناس وأوصلهم . قال : هل استعملكما على شيء من هذه الصدقة ؟ قالوا : لا ، بل صنع بنا خيراً من ذلك أنكحنا وأصدق عنا . فقال : « أنا أبو الحسن . ألم أكن أخبرتكما أنه لن يستعملكما على شيء من هذه الصدقة . »

قال أبو بكر : هذه اللفظة أنكحنا من الجنس الذي أقول أن العرب تضيف الفضل إلى الأمر كما تضيفه إلى الفاعل والنبي ﷺ إنما أمر بإنكاح عبد المطلب والفضل بن عباس فعل ذلك بأمره فأضيف الإنكاح إلى النبي ﷺ إذ هو الأمر به إن لم يكن هو متولياً عقد النكاح .

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي بالحديث بطوله ، وقال : أنا أبو الحسن القوم . قال لنا أحمد : القوم الجللة الرأس من القوم . قال لنا في قوله : حتى يرجع إليكما أبنائكما ويحور ما بعثنا به . قال : الحور الجواب .

(٣٤١) (باب الزجر عن استعمال موالى النبي ﷺ) على الصدقة إذا طلبوا العمالة على السعاية إذ الموالى من أنفس القوم والصدقة تحرم عليهم كتحریمها على النبي ﷺ صدقة الفرض دون صدقة التطوع .

٢٣٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبه ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه موالى النبي ﷺ ، قال :

بعث رسول الله ﷺ رجلاً من بني مخروم على الصدقة ، فقال لي : أصحبني . فقلت : لا ، حتى أتى رسول الله ﷺ فأسأله . قال : فأتاه ، فأسأله ، فقال : « إنا لا نحل لنا الصدقة وإن موالى القوم من أنفسهم » .

(٣٤٢) باب صلاة الإمام على المأخوذ منه الصدقة إتباعاً لأمر الله عز وجل بنبيه ﷺ في قوله : خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزنيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم) . [التوبة : ١٠٣]

٢٣٤٥ - حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم ، قال حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبه ، قال أنبأني عمرو بن مرة ، قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول :

٢٣٤٤ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٨٠ من طريق شعبه .

٢٣٤٥ - م الزكاة ١٧٦ من طريق شعبه .

كان رسول الله ﷺ إذا تصدق إليه أهل بيت بصدقة صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة إليه ، فقال : « اللهم صلى على آل أبي أوفى » .

(جماع أبواب قسم المصداقات وذكر أهل سهمانها)

(٣٤٣) (باب الأمر بقسم الصدقة في أهل البلدة التي تؤخذ منهم
الصدقة) .

٢٣٤٦ - أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (٢٣٩ ب) قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، حدثنا وكيع ، حدثنا زكريا بن إسحق المكي - وكان ثقة - ح وحدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا وكيع عن زكريا بن إسحق المكي ، عن يحيى بن عبد الله بن صفير ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن والياً [قال] : « إنك تأتي قوماً [من] أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا هم أطاعوا لذلك ، فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك ، فاعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب » .

هذا حديث جعفر ، وقال المخرمي : إن النبي ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن ، فقال : ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وإني رسول الله ، فإن هم أجابوا لذلك ، فأخبرهم أن الله افترض عليهم ، وقال في كلها : فإن هم أجابوا لذلك فأخبرهم .

٢٣٤٦ - خ الزكاة ٦٣ من طريق زكريا بن إسحاق .

(٣٤٤) (باب ذكر تحريم الصدقة المفروضة على النبي المصطفى ﷺ)
والدليل على أن الله عز وجل إنما أراد بقوله: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾
إلى آخر الآية [التوبة : ٦٠] بعض الفقراء أو بعض المساكين
وبعض العاملين ، وبعض الغارمين وبعض أبناء السبيل ، فولى
النبي ﷺ بيان ما نزل عليه في الكتاب ، فبين ﷺ أن هذه
الألفاظ ألفاظ عام مرادها خاص إذ كل هؤلاء الأصناف الفقراء
والمساكين ومن ذكر في هذه الآية موجودون في آل النبي ﷺ وقد
أعلم ﷺ أن الصدقة لا تحل له ولا لمواليهم .

٢٣٤٧ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا يزيد بن زريع ، أخبرنا شعبة ،
عن يزيد بن أبي مريم ، عن أبي الحوراء ، قال :

سألت الحسن بن علي ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر إني
أخذت ثمرة من تمر الصدقة فجعلتها في في فتزعتها من في ، وقال : « إنا آل محمد
لا تحل لنا الصدقة » .

٢٣٤٨ - حدثنا بندار وأبو موسى ، قالا ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال ،
سمعت ابن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء « قال :

قلت للحسن : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر من رسول
الله ﷺ أنني أخذت ثمرة من تمر الصدقة فجعلتها في في فأتزعتها رسول الله
ﷺ . بلعابها فألقاها في التمر . فقيل يا رسول الله : ما عليك من هذه الثمرة لهذا
الصبي . قال : « إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة . وكان يقول دع مار يريك إلى
ما لا يريك فإن الخير طمانينة ، وأن الكذب رية » ، ثم ذكر الحديث
(٣٤٥) (باب ذكر البيان أن على أولياء الأطفال من آل النبي ﷺ)
منعهم من أكل ما حرم على البالغين) .

٢٣٤٧ - أنظر الحديث الذي بعده .

٢٣٤٨ - إسناده صحيح . حم ١ : ٢٠٠ من طريق شعبة .

٢٣٤٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، قال أنبأنا ثابت بن عمار ، حدثنا ابن شيان ، قال :

قلت للحسن بن علي : ما تذكر من رسول الله ﷺ ؟ قال : أذكر أنه أدخلني معه غرفة الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها في ، فقال : « ألقها فإنها لا تحل لرسول الله ﷺ » ولا أحد من أهل بيته .

(٣٤٦) باب ذكر الدليل على أن الصدقة المحرمة على النبي ﷺ هي الصدقة المفروضة التي أوجبها الله في أموال الأغنياء لأهل سهمان الصدقة ، دون صدقة التطوع . والدليل على أن النبي ﷺ إنما قال : إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة أي الصدقة التي حاج هذا الجواب ومن أجلها قال النبي ﷺ هذه المقالة .

٢٣٥٠ - قال أبو بكر : في خبر أبي رافع بعث النبي (٢٤٠ / أ) ﷺ رجلاً من مخزوم على الصدقة . قال : أصحبنى . قال النبي ﷺ : إنما بعثت المخزومي على أخذ الصدقة الفريضة . فقول النبي ﷺ لأبي رافع : « إنا لا تحل لنا الصدقة » ، كان جواباً على الصدقة التي كان الجواب من أجلها .

٢٣٥١ - وفي خبر الحسن بن علي : أخذت ثمرة من تمر الصدقة إنما كان ذلك التمر من العشر أو من نصف العشر الصدقة التي يجب في التمر .

٢٣٥٢ - وفي خبر عبد المطلب بن ربيعة ومصيره مع الفضل بن عباس إلى النبي ﷺ ومسألتها إياه استعماه على الصدقة وإعلام النبي ﷺ إياهما أن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس ولا تحل لمحمد ولا لآل محمد . وإنما كانت مسألتها استعماه على الصدقات المفروضات ، فقوله ﷺ في إجابته إياهما : إن هذه الصدقة أي التي سألتهماني استعملكما لجليها ، إنما هي أوساخ الناس ، ولا تحل لمحمد ولا لآل محمد .

٢٣٤٩ - إسناده صحيح لغيره . ثابت بن عمار صدوق فيه لين ، لكن للحديث شواهد من رواية أبي هريرة عند البخاري في الزكاة ؛ وكذلك له متابع من رواية أبي الخوراء . أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٣٤٧ . أخرجه الإمام أحمد في المسند ١ : ٢٠٠ من طريق ثابت .

٢٣٥٠ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٣٤٤ ، لكنه ليس فيه كلمة : الفريضة .

٢٣٥١ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٣٤٧ .

٢٣٥٢ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٣٤٢ .

(٣٤٧) (باب ذكر الدلائل الأخرى ^(١)) على أن النبي ﷺ إنما أراد بقوله : إن الصدقة لا تحل لآل محمد صدقة الفريضة دون صدقة التطوع .

٢٣٥٣ - قال أبو بكر : في خبر عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لا نورث ما تركنا صدقة ، إنما يأكل آل محمد من هذا المال . فالنبي ﷺ قد خبر أن لآله أن يأكلوا من صدقته إذ كانت صدقته ليست من الصدقة المفروضة .

٢٣٥٤ - وفي خبر حذيفة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن يزيد الخطمي عن النبي ﷺ كل معروف صدقة ، فلو كان المصطفى ﷺ أراد بقوله : إنما آل محمد لا تحل لنا الصدقة ، تطوعاً وفريضة ، لم تحل أن تُصطنع إلى أحد من آل محمد النبي معروف ، إذ المعروف كله صدقة بحكم النبي ﷺ . ولو كان كما توهم بعض الجهال لما حل لأحد أن يفرغ أحد من إنائه في إناء أحد من آل النبي ﷺ ماء إذ النبي ﷺ قد أعلم أن إفراغ المرء من دلوه في إناء المستسقي صدقة ، ولما حل لأحد من آل النبي ﷺ أن يتفق على أحد من عياله إذا كانوا من آله ، لأن النبي ﷺ قد خبر أن نفقة المرء على عياله صدقة .

٢٣٥٥ - حدثنا الحسين بن الحسن ، أخبرنا الثقفى عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، قال حدثني ثلاثة من بني سعد بن أبي وقاص كلهم يحدثه عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ دخل على سعد يعوده بمكة . قال فبكى سعد . فقال النبي ﷺ : « ما يبكيك ؟ » قال خشيت أن أموت بأرضي التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي ﷺ : « اللهم اشف سعداً ، اللهم اشف سعداً » فقال : يا رسول الله إن لي مالاً كثيراً وإنما ترثني بنت أفأوصي بمالي كله ؟ قال : « لا » قال : فالثلاثين ؟ قال : « لا » قال : فالنصف . قال : « لا » قال : فالثلث . قال : « الثلث والثلث كثير ^(٢) » إن صدقتك من مالك صدقة ، وإن

١ - في الأصل : باب ذكر الدلائل آخر ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢ - في الأصل : والثلث كبير والتصحيح من صحيح مسلم .

٢٣٥٣ - م الجهاد ٥٢ من طريق عروة .

٢٣٥٤ - أنظر خ أدب ٣٣ ؛ م الزكاة ٥٢ ؛

٢٣٥٥ - م الوصية ٨ من طريق الثقفى .

نفقتك على عيالك لك صدقة ، وإنّ ما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة ، وإنك إن تدع أهلك بخير أو قال بعيش خير لك من أن تدعهم عالية يتكفون . وقال بيده .

(٣٤٨) (باب ذكر الدليل على أن بني عبد المطلب هم من آل النبي ﷺ) الذين حرموا الصدقة لا كما قال من زعم أن آل النبي ﷺ الذين حرموا الصدقة آل علي وآل جعفر وآل العباس .

٢٣٥٦ - قال أبو بكر : في خبر عبد المطلب بن ربيعة دلالة على أن آل عبد المطلب تحرم عليهم الصدقة كتحریمها على غيرهم من ولد هاشم [٢٤٠ ب] كما زعم أبو حيان ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم :

أن آل النبي ﷺ الذين حرموا الصدقة آل علي ، وآل عقيل ، وآل العباس وآل المطلب .

وكان المطلبی يقول : إن آل النبي ﷺ بنو هاشم وبنو المطلب الذين عوّضهم الله من الصدقة سهم الصدقة من الغنيمة ، فبين النبي ﷺ بقسمة سهم ذي القربى من بني هاشم وبنو المطلب ، إن الله أراد بقوله : ذوي القربى ، بني هاشم وبنو المطلب ، دون غيرهم من أقارب النبي ﷺ .

٢٣٥٧ - حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل ، عن أبي حيان التيمي ، - وهو يحيى بن سعيد التيمي الرباب - ، عن يزيد بن حيان قال :

انطلقت أنا وحصين بن سمرّة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم فجلسنا إليه ، فقال له حصين : يا زيد رأيت رسول الله ﷺ ، وصليت خلفه ، وسمعت حديثه ، وغزوت معه ، لقد أصبت يا زيد خيراً كثيراً . حدثنا يا زيد حديثاً سمعت رسول الله ﷺ وما شهدت معه . قال : بلى ، ابن أخي ، لقد قدم عهدي ، وكبرت سني ونسيت بعض الذي كنت أعني من رسول الله

٢٣٥٦ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٣٤٢

٢٣٥٧ - م فضائل الصحابة ٣٦ من طريق أبي حيان مثله .

﴿ﷺ﴾ ، فما حدثتكم فاقبلوه ، وما لم أحدثكموه فلا تكلفوني . قال : قال : قام فينا رسول الله ﴿ﷺ﴾ يوماً خطيباً بماء يدعى خم ، فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال : أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه . وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن تركه وأخطأه كان على الضلالة ، وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي . ثلاث مرات . قال حصين : فمن أهل بيته يا زيد ؟ أليست نساؤه من أهل بيته ؟ قال : بلى نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة . قال : من هم ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس . قال حصين : وكل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .

(٣٤٩) (باب إعطاء الفقراء من الصدقة إتباعاً لأمر الله في قوله : ﴿ﷺ﴾ إنما الصدقات للفقراء - الآية [التوبة ٦٠] .

٢٣٥٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، قال وحدثني الليث بن سعد ، أن سبيد بن أبي سعيد المقبري حدثه عن شريك بن أبي نمر ، أنه سمع أنس بن مالك ؛ ح وحدثنا محمد بن عمرو بن تمام المصري ، حدثنا النصر بن عبد الجبار ويحيى بن بكير ، قالا ، حدثنا الليث ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر الكناني ، أنه سمع أنس بن مالك يقول :

بينما نحن مع رسول الله ﴿ﷺ﴾ جلوس في المسجد إذ دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ، ثم عقله ، ثم قال : أيكم محمد ؟ ورسول الله ﴿ﷺ﴾ متكى بين ظهرائهم ، قال ، فقلنا له : هذا الأبيض الرجل المتكى . فقال : يا ابن عبد المطلب . فقال له رسول الله ﴿ﷺ﴾ : « قد أجبتك » . قال له الرجل : إنني سائلك فمشدد مسألتك فلا تأخذني في نفسك علي . قال : « سل عما بدا لك » . قال : أنشدك ربك ورب من كان قبلك ، الله أرسلك إلى الناس كلهم ؟ فقال رسول الله ﴿ﷺ﴾ : « اللهم نعم » . قال : أنشد الله ، الله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة ؟ قال : « اللهم نعم » . قال :

٢٣٥٨ - إسناده صحيح لغيره . حم ٣ : ١٦٨ من طريق الليث . وأصل القصة في م الإيمان ١٠ ؛ وفي البخاري العلم ٦ .

فأنشدك الله ، الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « اللهم نعم » قال الرجل : قد آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي (٢٤١ / أ) وأنا ضمام بن ثعلبة أخو سعد بن الحكم .

الفاظهم قريبة بعضها من بعض وهذا حديث ابن وهب .

قال أبو بكر . في هذا الخبر دلالة على أن الصدقة المفروضة غير جائز دفعها إلى غير المسلمين وإن كانوا فقراء أو مساكين لأن النبي ﷺ أعلم أن الله أمره أن يأخذ الصدقة من أغنياء المسلمين ويقسمها على فقرائهم لا على فقراء غيرهم

(٣٥٠) (باب صدقة الفقير الذي يجوز له المسألة في الصدقة ، والدليل على أن لا وقت فيما يعطي الفقير من الصدقة إلا قدر يسد خلته وفاقته) .

٢٣٥٩ - حدثنا محمد بن بشار وحفص بن عمرو الربالي ، قالا ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ؛ ح وحدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل - يعني ابن إبراهيم - عن أيوب ، عن هارون بن رباب ، عن كنانة بن نعيم ، عن قبيصة ، قال :

أتيت النبي ﷺ أستعينه في حمالة . فقال : « أقم عندنا ، فإما أن نتحملها عنك ، وإما أن نعينك فيها . وأعلم أن المسألة لا تحل لأحد إلا لأحد ثلاثة : رجل يحمل حمالة عن قوم فسأل فيها حتى يؤديها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة أذهبت بماله فيسأل حتى يصيب سداداً من عيش أو قواماً من عيش ثم يمسك ، ورجل أصابته فاقة فشهد له ثلاثة من ذوي الحجا من قومه أو من ذي الصلاح أن قد حلت له المسألة فيها حتى يصيب سداداً من عيشاً وقواماً من عيش ثم يمسك ، وما سوى ذلك من المسائل سحت يأكله صاحبه - يا قبيصة - سحتاً » .

٢٣٥٩ - م الزكاة ١٠٩ من طريق هارون ؛ ج ٥ : ٦٠ من طريق إسماعيل .

هذا حديث الثقفي .

(٣٥١) (باب الدليل على أن شهادة ذوي الحجا في هذا الموضع هي اليمين إذ الله عز وجل قد سمى اليمين في اللعان شهادة) .

٢٣٦٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصديقي ، أخبرنا بشر - يعني ابن بكر - قال ، قال الأوزاعي ، حدثني هارون بن رباب ، حدثني أبو بكر - . هو كنانة بن نعيم - قال :

كنت عند قبيصة جالساً ، فأتاه نفر من قومه يسألونه في نكاح صاحبهم فأبى أن يعطيهم^(١) . وأنت سيد قومك فلم لم تعطهم شيئاً ؟ قال : إنهم سألوني في غير حق ، لو أن صاحبهم عمد إلى ذكره فعضه حتى يبيس لكان خيراً له من المسألة التي سألوني .

إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تحل المسألة إلا لثلاثة : لرجل أصابت ماله خالقة فيسأل حتى يصيب سواداً من معيشة ثم يمسك عن المسألة ، ورجل حمل بين قومه حمالة فيسأل حتى يؤدي حمالته ثم يمسك عن المسألة ، ورجل يقسم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه بالله لقد حلت لفلان المسألة ، فما كان سوى ذلك فهو سحت لا يأكل إلا سحتاً » .

(٣٥٢) (باب الرخصة في إعطاء من له ضيعة من الصدقة إذا أصابت غلته جائحة أذهب غلته قدر ما يسد فاقتة .

٢٣٦١ - حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا حماد - يعني ابن زيد - حدثنا هارون بن رباب ، حدثنا كنانة بن نعيم العدوي ، عن قبيصة بن المخارق الهلالي ، قال :

تحملت حمالة فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها . فقال : « أقم يا قبيصة حتى تأتيني الصدقة ، فأمر لك بها » . ثم قال رسول الله ﷺ : « إن الصدقة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من

١ - في الأصل سقط . وربما كان : « فقلت له : وأنت سيد ... »

٢٣٦٠ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٧٢ من طريق الأوزاعي مختصراً .

٢٣٦١ - م الزكاة ١٠٩ من طريق حماد ، د الحديث ١٦٤٠ من طريق حماد بن زيد

عيش أو قال سداد من عيش ، ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو سداداً من عيش ، ورجل أصابته فاقة فحلت له الصدقة حتى يصيب قواماً من عيش فما سوى ذلك يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتاً .

(٣٥٣) (باب إعطاء اليتامي من الصدقة إذا كانوا فقراء - إن ثبت الخبر فإن في النفس من أشعث بن سوار . وإن لم يثبت هذا الخبر فالقرآن كاف في ثقل خبر الخاص فيه . قد أعلم الله في محكم تنزيله (٢٤١ ب) أن للفقراء قسم في الصدقات . فالفقير كان يتيماً أو غير يتيم فله في الصدقة قسم بنص الكتاب .

٢٣٦٢ - حدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، حدثنا حفص - يعني ابن غياث - عن أشعث ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال :

قدم علينا مصدق النبي ﷺ فأخذ الصدقة من أغنيائنا فجعلها في فقرائنا وكنت غلاماً يتيماً فأعطاني منه قلوصاً .

(٣٥٤) (باب ذكر حصة المسلمين الذين أمر الله بإعطائهم من الصدقة) .

٢٣٦٣ - حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده اللقمة ولا اللقمتان ولا التمرة ولا التمرتان ، ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئاً ولا يفتن له فيتصدق عليه » .

(٣٥٥) (باب إعطاء العامل على الصدقة منها رزقاً لعمله ، قال الله عز

٢٣٦٢ - إسناده حسن .

٢٣٦٣ - بخ الزكاة ٥٣ من طريق الأعرج عن أبي هريرة نحوه ، حم ٢ : ٣٩٣ من طريق الأعمش .

وجل : إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها . . .
[الآية] (التوبة : ٦٠)

٢٣٦٤ - حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، حدثنا شعبة^(١) ، حدثنا الليث ، عن بكر ،
عن بسر بن سعيد ، عن ابن الساعدي المالكي ، قال :

استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة ، فلما فرغت منها وأديتها إليه
أمر لي بعمالة . فقلت : إنما عملت لله وأجري على الله . فقال : خذ ما
أعطيتك ، فإني قد عملت على عهد رسول الله ﷺ . فعملني . فقلت مثل
قولك ، فقال لي رسول الله ﷺ : « إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل
وتصدق » .

قال أبو بكر : ابن الساعدي المالكي أحسبه عبد الله بن سعد بن أبي
سرح .

٢٣٦٥ - قال محمد بن عزيز الأيلي ، أخبرنا أن سلامة بن روح « حدثهم عن عقيل ،
عن ابن شهاب ، قال حدثني السائب بن يزيد ، أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن
عبد الله بن سعد بن أبي سرح أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب في خلافته ، فقال له عمر : ألم
أحدث إنك تلي من أعمال الناس عملاً فإذا أعطيت العمالة كرهتها ؟ فقلت : بلى . قال
عمر : فما أنزلك على ذلك ؟ قلت : لي أفراس وأعبد وأنا بخير ، فأريد أن يكون عملي
صدقة على المسلمين . فقال له عمر : فلا تفعل . فإني قد كنت أردت الذي أردت فكان
رسول الله ﷺ يعطيني العطاء ، فأقول : أعطيه أفقر إليه مني . فقال رسول الله ﷺ :
« خذ فتقويه أو تصدق ، وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ، وما لا
فلا تتبعه نفسك » .

٢٣٦٦ - وحدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن
الحارث ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه :

١ - كذا في الأصل .

٢٣٦٤ - م الزكاة ١١٢ من طريق الليث .

٢٣٦٥ - خ الأحكام ١٧ من طريق الزهري . أشار الحافظ ١٣ : ١٥٢ إلى رواية ابن خزيمة وقال ذكر
عبد الله بن سعد بن أبي سرح وهم من سلامة .

٢٣٦٦ - م الزكاة ١١١ من طريق ابن وهب

أن رسول الله ﷺ كان يعطي ابن الخطاب فيقول عمر : أعطه أفقر إليه مني . فقال : « خذه فتموله أو تصدق » ، وذكر الحديث .

قال عمرو : وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد الهزي عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ .

(٣٥٦) (باب ذكر الدليل على أن العامل على الصدقة إن عمل عليها متطوعاً بالعمل غير إرادة ونية لأخذ عمالة على عمله فأعطاه الإمام لعماله رزقاً من غير مسألة ولا إشراف فجازله أخذه .

٢٣٦٧ - حدثنا أبو زهير عبد المجيد بن إبراهيم المصري ، حدثنا شعيب - يعني ابن يحيى التميمي ، حدثنا الليث ، عن هشام - وهو ابن سعد - عن زيد بن أسلم ، عن أبيه أسلم

أنه لما كان عام الرمداث وأجدبت ببلاد الأرض كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص لعمرى ما تنالي إذا سمعت ومن قبلك أن أعجف أنا ومن قبلي وياغوثاه . فكتب عمرو : سلام أما بعد لبيك لبيك أتك غير أولها (٢٤٢ / أ) عندك وآخرها عندي مع أني أرجو أن أجد سبيلاً أن أحل في البحر . فلما قدمت أول غير دعا الزبير فقال : أخرج في أول هذه العير فاستقبل بها نجداً فاحمل إلى كل أهل بيت قدرت على أن تحملهم ، وإلى " من لم تستطع حمله فمر لكل أهل بيت ببيعير بما عليه ، ومهرهم فليلبسوا كياس الذين فيهم الخنطة ولينحروا البعير فليجملوا شحمه وليقدوا لحمه وليأخذوا جلده ثم ليأخذوا كمية من قديد وكمية من شحم وحفنة من دقيق فيطبخوا فيأكلوا حتى يأتيهم الله برزق . فأبى الزبير أن يخرج ، فقال : أما والله لا تجد مثلاً حتى تخرج من الدنيا ، ثم دعا آخر أظنه طلحة فأبى ، ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج في ذلك ، فلما رجع بعث إليه بألف دينار ، فقال أبو

٢٣٦٧ - إسناده حسن إن ثبت عدالة عبد المجيد بن إبراهيم المصري ؛ فلاني لم أجد الآن له ترجمة : ناصر .

١ - في الأصل : تحملهم الى ومن لم تستطع ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

عبدة : إني لم أعمل لك يا ابن الخطاب إنما عملت لله ، ولست آخذ في ذلك شيئاً . فقال عمر : قد أعطانا رسول الله ﷺ في أشياء بعثنا لها فكرهنا ، فأبى ذلك علينا رسول الله ﷺ فأقبلها أيها الرجل فاستعن بها على دنياك ودينك ، فقبلها أبو عبدة بن الجراح ثم ذكر الحديث .

قال أبو بكر : في القلب من عطية بن سعد العوفي^(١) إلا أن هذا الخبر قد رواه زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد قد خرجته في موضع آخر .

(٣٥٧) (باب ذكر إعطاء العامل على الصدقة عمالة من الصدقة وإن كان غنياً) .

٢٣٦٨ - حدثنا محمد بن معمر بن ربيعة القيسي ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا سفيان ، عن عمران - هو البارق - عن عطية - مع براءتي من عهده - عن أبي سعيد :

أن رسول الله ﷺ قال : « لا تحل الصدقة لغني إلا الخمسة : العامل عليها أو غارم أو مشتريها ، أو عامل في سبيل الله ، أو جار فقير يتصدق عليه أو أهدى^(٢) » .

(١) ليس لعطية ذكر في إسناده هذا الخبر كما ترى ، فهل في ذلك ما يشير إلى أنه سقط من النسخ ؟ ذلك ما أستبعده فإن هشام بن سعد له رواية عن زيد بن أسلم ، فلعل هناك سبق قلم من المؤلف أو الناسخ أراد أن يقول : هشام بن سعد ، فقال : عطية بن سعد العوفي . والله أعلم . ثم بدا لي شيء آخر ، وهو الصواب بإذن الله تعالى ، وهو أن قول المؤلف وقع هنا سهواً من النسخ ، ومحله بعد الحديث الآتي بعده ، فإنه من حديث عطية كما ترى ، وأيضاً فهو الذي أشار إليه المؤلف بقوله : « رواه زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار . . . » وقد وصله في الموضع الذي أشار إليه المؤلف ، وهو الآتي برقم (٢٣٧٤) . ناصر .

٢ - في الأصل : أو جار فقير يتصدق عليه أو يهدي له . والتصحيح من ابن ماجه .

٢٣٦٨ - حديث صحيح ، فإن له إسناداً صحيحاً سيسوقه المصنف به فيما يأتي (٢٣٧٤) وهو يخرج في « الإرواء » (٨٧٠) . ناصر . جه الزكاة ٢٧ من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه . د الحديث ١٦٣٦ .

(٣٥٨) (باب فرض الإمام للعامل على الصدقة رزقاً معلوماً)

٢٣٦٩ - حدثنا زيد بن أخزم الطائي ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه :

عن النبي ﷺ قال : « من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ بعد ذلك فهو غلول » .

(٣٥٩) (باب إذن الإمام للعامل بالتزويج واتخاذ الخادم والمسكن من الصدقة) .

٢٣٧٠ - حدثنا يحيى بن مخلد بن المفتي ، حدثنا معافى - هو ابن عمران الموصلي - عن الأوزاعي ، حدثنا حارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن المستورد بن شداد ، قال :

سمعت النبي ﷺ يقول : « من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة ، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادماً ، ومن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكناً » .

قال أبو بكر - يعني المعافى - أخبرت أن النبي ﷺ قال من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق .

(٣٦٠) (باب ذكر إعطاء المؤلف قلوبهم من الصدقة ليسلموا للعطية) .

٢٣٧١ - حدثنا محمد بن بشار وأبو موسى ، قالا ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ لم يسأل شيئاً على الإسلام إلا أعطاه . قال فأتاه رجل فسأله فأمر له بشيء كثيرة بين جبلين من شيء الصدقة . قال : فرجع إلى قومه فقال : يا قوم أسلموا ، فإن محمداً يعطي عطاء لا يخشى الفاقة .

٢٣٦٩ - إسناده صحيح ؛ د الحديث ٢٩٤٣ من طريق زيد بن أخزم مثله .

٢٣٧٠ - إسناده صحيح . د الحديث ٢٩٤٥ من طريق المعافى مثله .

٢٣٧١ - م الفضائل ٥٧ من طريق حميد .

٢٣٧٢ - حدثنا الصنعاني ، حدثنا المعتمر ، قال سمعت حميداً ، قال أخبرنا أنس :

أن رجلاً أتى نبي الله ﷺ فأمر له بشيء بين جيلين فرجع إلى قومه فقال : أسلموا ، فإن محمداً يعطي عطاء رجل لا يخشى الفاقة .

(٣٦١) (باب إعطاء رؤساء الناس وقادتهم على الإسلام تألفاً بالعطية)

٢٣٧٣ - حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عمارة - يعني ابن القعقاع - عن أبي نعيم - وهو عبد الرحمن بن أبي نعيم - عن أبي سعيد الخدري ، قال :

بعث علي من اليمن إلى النبي ﷺ بذهب لم يخلص من ترابها (٢٤٢ ب) فقسمها بين أربعة : الأقرع بن حابس الخنظلي وعيينة بن حصن المرادي وعلقمة بن علاثة الجعفري ، أو عامر بن الطفيل - هوشك - وزيد الطائي فوجد من ذلك قوم من أصحابه من الأنصار وغيرهم فبلغه ذلك فقال : « ألا تأتمنوني وأنا أمين من في السماء ! يأتيني خبر من في السماء صباح مساء »

(٣٦٢) (باب إعطاء الغارمين من الصدقة وإن كان أغنياء بلفظ خبر

مجمّل غير مفسر) .

٢٣٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ؛ ح وحدثنا محمد سهل بن عسكر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « لا تحل الصدقة - يعني - إلا لخمسة : العامل عليها ، ورجل اشتراها بماله ، أو غارم ، أو غار في سبيل الله ، أو مسكين تصدق عليه فأهدى منها لغني » .

قال أبو بكر : لم أجد في كتابي عن ابن عسكر : أو غارم .

٢٣٧٢ - أنظر ما قبله الحديث ٢٣٧١ .

٢٣٧٣ - خ التفسير ٩ : ١٠ مختصراً ؛ ن ٥ : ٦٥ من طريق أبي نعيم مطولاً ؛ م الزكاة ١٤٤ من طريق عمارة بن القعقاع .

٢٣٧٤ - إسناده صحيح . د الحديث ١٦٣٦ من طريق عبد الرزاق .

(٣٦٣) (باب الدليل على أن الغارم الذي يجوز إعطاؤه من الصدقة وإن كان غنياً هو الغارم في الجمالة ، والدليل على أنه يُعطي قدر ما يؤدي الجمالة لا أكثر) .

٢٣٧٥ - حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب والحسن بن عيسى البسطامي ويونس بن عبد الأعلى ، قالوا حدثنا سفيان ، عن هارون بن رباب ، عن كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن مخارق : [قال]

تحملت حمالة فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها ، فقال : « نؤديها عنك ونخرجها من إبل الصدقة ، ثم قال : « يا قبيصة إن المسألة حرمت إلا في ثلاث : رجل تحمل حمالة حلت له المسألة حتى يؤديها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله حلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو سداداً من عيش ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة وفاقة حتى يتكلم أو يشهد ثلاثة من ذوي الحجا من قومه أنه قد حلت له المسألة حتى يصيب سداداً من عيش أو قواماً من عيش ثم يمسك [فما سوى ذلك] ^(١) فهو سحت » .

قال البسطامي : ونخرجها من الصدقة

(٣٦٤) (باب الرخصة في إعطاء من يحج من سهم سبيل الله إذ الحج من سبيل الله) .

٢٣٧٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، حدثنا المحاربي ، عن محمد بن إسحاق ، عن عيسى بن معقل بن أبي معقل الأسدي - أسد خزيمه - عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن جدته أم معقل : قالت :

تجهز رسول الله ﷺ للحج وأمر الناس أن يتجهزوا معه ، قالت

١ - في الأصل : ثم يمسك فهو سحت ، وهنا سقط مين ، أنظر ما قبله الحديث / ٣٢٦٠ .

٢٣٧٥ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٣٦٠

٢٣٧٦ - حديث صحيح ، وفي إسناده اختلاف وجهالة ، كما بيئته في « صحيح أبي داود » (١٧٣٦) . ناصر . د الحديث ١٩٨٩ من طريق ابن إسحاق مطولاً ؛

وخرج رسول الله ﷺ وخرج الناس معه ، فلما قدم جثته . فقال : « ما منعك أن تخرجي معنا في وجهنا هذا يا أم معقل » ؟ قلت : يا رسول الله لقد تجهزت فأصابتنا هذه القرحة ، فهلك أبو معقل ، وأصابني منها سقم ، وكان لنا حمل نريد أن نخرج عليه فأوصى به أبو معقل في سبيل الله . قال : « فهلا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله » .

(٣٦٥) (باب إعطاء الإمام الحاج إبل الصدقة ليخرجوا عليها) .

٢٣٧٧ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، حدثنا محمد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن أبي لاس الخزاعي ، قال :

حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج ، فقلنا : يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه . فقال : « ما من بعير إلا على ذروته شيطان . فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتموها كما أمركم ، ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله » .

(٣٦٦) (باب الرخصة في إعطاء الإمام المظاهر من الصدقة ما يكفر به عن ظهاره إذا لم يكن واجداً للكفارة .

٢٣٧٨ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي (٢٤٣ / أ) والحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن يحيى وأحمد بن سعيد الدارمي وأحمد بن الخليل ، قالوا : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سليمان بن يسار ،

عن سلمة بن صخر الأنصاري ، قال : كنت امرأة قد أوتيت من جماع

٢٣٧٧ - إسناد حسن (فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في إحدى روايته . ناصر) ، حم : ٤ : ٢٢١ من طريق محمد بن عبيد . وله شاهد عند الدارمي ٢ : ٢٨٥ - ٢٨٦ برواية أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو والأسلمي عن أبيه ، وله صحبة .

٢٣٧٨ - (قلت : حديث صحيح ، ورجاله موثقون ، وهو مخرج في « الإرواء » (٢٠٩١) حسن لغيره فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن . ولو أن له متابعات عند الإمام أحمد في المسند ٤ : ٣٧ . الخاصة بجزء الظهار ، مع انقطاع بين سليمان بن يسار وسلمة بن صخر ، على كل يرتقي الإسناد إلى درجة حسن لغيره .

النساء ما لم يؤت غيري ، فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتي مخافة أن أصيب منها شيئاً في بعض الليل فأتتبع في ذلك ، فلا أستطيع أن أنزع حتى يدركني الصبح ، فبينما هي ذات ليلة تخدمني إذ تكشف لي منها شيئاً ، فوثبت عليها ، فلما أصبحت غدوت على قومي ، فأخبرتهم خبري ، فقلت : انطلقوا معي إلى رسول الله ﷺ ، فلأخبره . قالوا : لا والله لا نذهب معك نخاف أن ينزل فينا قرآن أو يقول فينا رسول الله ﷺ . مقالة يبقى علينا عارها ، فاذهب أنت واصنع ما بدا لك . فأتيت رسول الله ﷺ ، فأخبرته خبري قال : « أنت بذاك ؟ » قال : أنا بذاك . وها أنا ذافامض في حكم الله فإني صابر محتسب . قال : « اعتق رقبة » . ففرضت صفحة رقبتني بيدي . فقلت والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها . قال : « صم شهرين متتابعين » . قال ، قلت : يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام . قال : « اطعم ستين مسكيناً » . قلت : يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه حشاً ما نجد عشاء . قال : « فانطلق إلى صاحب الصدقة صدقة بني زريق فمره فليدفعها إليك فأطعم منها وسقاً ستين مسكيناً واستعن بسائرهما على عيالك » . فأتيت قومي ، فقلت : وجدت عندكم الضيق .

قال أبو بكر : لم أفهم عن الدورقي ما بعدها ، وقال الآخرون : وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ، ووجدت عند رسول الله ﷺ السعة والبركة ، قد أمر لي بصدقتكم ، فادفعوها إلي . قال : فدفعوها إلي . وقال بعضهم : حساء .

(٣٦٧) (باب الإمام المصدق يقسم الصدقة حيث يقبض إن صح الخبر فإن في القلب من أشعث بن سوار وإن لم يثبت هذا الخبر فخبر ابن عباس في أمر النبي ﷺ معاذاً بأخذ الصدقة من أغنياء أهل اليمن وقسمها في فقرائهم كان من هذا الخبر) .

٢٣٧٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، حدثنا

٢٣٧٩ - أنظر ما سبق ، الحديث رقم ٢٣٦٢

أشعث بن سوار ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال :

بعث رسول الله ﷺ رجلاً ساعياً على الصدقة وأمره أن يأخذ من الأغنياء فيقسمه على الفقراء فأمر لي بقلوص .

(٣٦٨) (باب حمل صدقات أهل البوادي إلى الإمام ليكون هو المفرق لها) .

٢٣٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الجريدي الحراني ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحق ، عن عبد الله بن أبي نجيع ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمارة بن عمرو بن حزم ،

عن أبي بن كعب ، قال : بعثني رسول الله ﷺ على صدقات - يريد - جهينة ، فكان آخر من أتيت رجلاً منهم من أدناهم إلى المدينة ، فجمع لي ماله - فذكر الحديث بمثل حديث إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحق ، عن عبد الله بن أبي بكر إلى قوله: ودعا له بالبركة . وقال : قال عمارة : فبعثني ابن عقبة ، قال يحيى : يعني ابن الوليد بن عقبة في زمن معاوية مصداقاً فصدقه ماله ثلاثين حقة معها فحلها فبلغ ماله ألفاً وخمسمائة .

٢٣٨١ - وفي خبر عبد الله بن أبي أوفى: فأتاه آت بصدقة قومه . وهذا الباب وخبر عكراش بن فؤيد من هذا الباب .

(٣٦٩) (باب حمل الصدقة من المدن إلى الإمام ليتولى تفرقتها على أهل الصدقة) .

٢٣٨٢ - حدثنا أبو بشر الواسطي ، حدثنا خالد - يعني ابن عبد الله - [٢٤٣ ب] عن الشيباني ، [٢٤٣ ب] عن عبد الله بن ذكوان ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي حميد الساعدي ، قال :

٢٣٨٠ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٢٧٧ .

٢٣٨١ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٢٨٢ .

٢٣٨٢ - أنظر ما قبله الحديث رقم / ٢٣٣٩ .

بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أهل اليمن على زكاتها فجاء بسواد كثير فإذا أرسلت إليه من يتوفاه منه^(١). قال : هذا لي وهذا لكم . فإن سئل : من أين لك هذا ؟ قال : أهدي لي . فهلا إن كان صادقاً أهدى له وهو في بيت أبيه أو أمه . ثم قال : « لا أبعث رجلاً على عمل فيقتل منه شيئاً إلا جاء به يوم القيامة على رقبة بعير له رغاء ، أو بقرة تخور ، أو شاة تيعر ، ثم قال : اللهم ها بلغت » . فقال ابن الزبير لأبي حميد : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم .

(٣٧٠) (باب الرخصة في قسم المرء صدقته من غير دفعها إلى الوالي ، قال الله عز وجل : ﴿ إِن تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنَعَمْ هِيَ ﴾ . . . الآية)
[البقرة : ٢٧١]

٢٣٨٣ - حدثنا محمد بن أبان ، ويوسف بن موسى بن عيسى المروزي ، قال ، حدثنا محمد بن فضيل بن عروان الضبي ، حدثنا عطاء بن السائب وأبو جعفر موسى بن السائب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عباس ، قال :

جاء [رجل] إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب . قال : وعليك . قال : إني رجل من بياض الذي من بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي إليك ووافدهم ، وإني سائلك فمشدد مسألتي إياك ، ومناشدك فمشدد مناشدتي إياك . قال : « خذ عنك يا أخا ابن سعد » . قال : من خلقت ، ومن خلق من قبلك ، ومن هو خالق من بعدك ؟ قال : « الله » . قال فنشدتك بذلك ، هو أرسلك ؟ قال : « نعم » : قال : فإننا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلاً أن تأخذ من حواشي أموالنا فترد على فقرائنا ، فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك ؟ قال : « نعم » .

قال أبو بكر : قول الله عز وجل إن تبدوا الصدقات فنعماً هي من هذا الباب أيضاً .

١ - كذا في الأصل ، وهنا سقط واضح .

٢٣٨٣ - انظر أيضاً خ العلم ٦

(٣٧١) باب إعطاء الإمام دية من لا يعرف قاتله من الصدقة ، وهذا عندي من جنس الحمالة لشبه أن يكون المصطفى ﷺ تحمل بهذه الدية فأعطاه من إبل الصدقة) .

٢٣٨٤ - حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، حدثنا مالك - يعني ابن سعير بن الخمس ، حدثنا سعيد بن عبيد الطائي ، حدثنا بشير بن يسار :

أن رجلاً من أهله يقال له ابن أبي حثمة أخبره أن نفرًا منهم انطلقوا إلى خير ففترقوا فيها ، فوجدوا أحدهم قتيلاً ، فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلتم صاحبنا . قالوا يا رسول الله إنا انطلقنا إلى خير فذكر الحديث . وقال في آخره : فكره نبي الله ﷺ أن يطل دمه ففداه بمائة من إبل الصدقة .

(٣٧٢) باب استحباب إثارة المرء بصدقته قرابته دون الأبعد لانتظام الصدقة وصلة معاً بتلك العطية) .

٢٣٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا بشر - يعني ابن الفضل - حدثنا ابن عون ح ؛ وحدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى ح ؛ وحدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا معاذ بن معاذ ، كلاهما عن ابن عوف ح ؛ وحدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم ح ؛ وحدثنا ابن خشرم ، أخبرنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، كلاهما عن حفصة بنت سيرين عن أم الرايح بنت صليح عن سلمان بن عامر :

أن رسول الله ﷺ قال : إن الصدقة على المسكين صدقة ، وإنها على ذي رحم اثنتان ، إنها صدقة وصلة .

هذا لفظ حديث الصنعاني . وقال علي : في خبر ابن عيينة وعيسى : عن الرباب ولم يكنها ، والرباب هي أم الرايح .

(٣٧٣) (باب فضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح)

٢٣٨٤ - أنظر تفصيل الروايات في كتاب التمييز للإمام مسلم ص ١٤٤ - ١٤٦
٢٣٨٥ - إسناده حسن لشواهده . ن ٥ : ٦٩ من طريق حفصة .

٢٣٨٦ - أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني قراءة عليه (٢٤٤/أ) أخبرنا أبو الطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق خزيمة ، حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا سفيان ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة - ، قال سفيان : وكانت قد صلت مع رسول الله ﷺ القبلتين - قالت :

قال رسول الله ﷺ : « أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح » .

٦٠ (٣٧٤) (باب ذكر تحريم الصدقة على الأصحاء الأقوياء على الكسب ، والأغنياء بكسبهم عن الصدقات وإن لم يكونوا أغنياء بمال يملكونه ، بذكر خبر مجمل غير مفسر

٢٣٨٧ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة يبلغ به :

« لا تحل الصدقة لغني ولا ذي مرة سوى »

(٣٧٥) (باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما أراد بهذه الصدقة التي أعلم أنها لا تحل للغني ولا للسوي صدقة الفريضة دون صدقة التطوع) .

٢٣٨٨ - قال أبو بكر . قد بينت هذا في عقب قول النبي ﷺ : أنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة) .

(٣٧٦) (باب الرخصة في إعطاء الإمام من الصدقة من يذكر حاجة وفاقة لا يعلم الإمام منه خلافه من غير مسألة عن حاله أهو فقير محتاج أم لا ؟

٢٣٨٦ - إسناده صحيح . وقد أخرج الدارمي ١ / ٣٩٧ هذا الحديث عن حكيم بن حزام والإمام أحمد في المسند ٥ : ٤١٦ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

٢٣٨٧ - إسناده صحيح . حم ٢ : ٣٨٩ من طريق سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة .

٢٣٨٨ - أنظر ما قبله الحديث / ٢٣٥٣

٢٣٨٩ - قال أبو بكر : خبر سلمة بن صخر في ذكره للنبي ﷺ أنهم يأتوا وحشاً ليس لهم عشاء ، وبعثة النبي ﷺ إياه إلى صاحب صدقة بني زريق ليقبض صدقتهم ، وليس في الخبر أن النبي ﷺ سأل غيره . وفي الخبر أيضاً دلالة على إباحة دفع صدقة قبيلة إلى واحد لا أنه يجب على الإمام تفرقة صدقة كل امرئ ، وصدقة كل يوم على جميع الأصناف الموجودين من أهل سهران الصدقة ، إذ النبي ﷺ قد أمر سلمة بن صخر بقبض صدقات بني زريق من مصدقهم .

(٣٧٧) (باب استحباب الاستعفاف عن أكل الصدقة لمن يجد عنها إعفاء بمعنى من المعاني ، وإن كان من أهلها إذ هي غسالة ذنوب الناس) .

٢٣٩٠ - حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن مرسى بن أبي عائشة ، عن عبد الله ، عن علي قال :

قلت للعباس : سل النبي ﷺ يستعملك على الصدقة . قال : « ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس » .

(٣٧٨) (باب كراهة المسألة من الصدقة إذا كان سائلها واجداً غداء أو عشاء يشبعه يوماً وليلة وإن كان أخذه للصدقة من غير مسألة جائزاً) .

٢٣٩١ - حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا النخيلي ، حدثنا مسكين الحذاء ، حدثنا محمد بن المهاجر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة السلولي ، حدثنا سهل بن الحنظلية ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « من سأل مسألة وهو يجد عنها غناء فإنما يستبكر »

٢٣٨٩ - أنظر ما قبله ٢٣٧٨

٢٣٩٠ - (قلت : إسناده ضعيف ، لجهالة عبد الله ، وهو ابن أبي رزين ، قال الذهبي : « لا يدري من هو ؟ » وقوله : « قلت للعباس : سل النبي ﷺ ، يستعملك على الصدقة » منكر ، لأن مسلماً روى بإسناده الصحيح عن علي أنه قال للعباس وغيره : « لا تفعل ، فوالله ما هو بفعل » أنظر « صحيح مسلم » (١١٨ / ٣) . ناصر) . وانظر للمطالب العالية ١ : ٢٣٨ ، الطحاوي ، شرح معاني الآثار ٢ : ١٢ .

٢٣٩١ - (قلت : إسناده صحيح على شرط مسلم كما بيته في « صحيح أبي داود » (١٤٤١) ناصر) .

من النار» . قيل : يا رسول الله وما الغناء الذي لا ينبغي معه المسألة ؟ قال :
« أن يكون له شبع يوم وليلة أو ليلة ويوم » .

قال أبو بكر : وللسؤال أبواب كثيرة خرجتها في كتاب الجامع .

جماع أبواب صدقة الفطر في رمضان

(٣٧٩) باب ذكر فرض زكاة الفطر، والبيان على أن زكاة الفطر على من
يجب عليه زكاته ، ضد قول من زعم أنها سنة غير فريضة ، والمبين
عن الله عز وجل ما أنزل عليه من وحيه أعلم أمته أن هذه الصدقة
فرض عليهم ، كما أعلمهم أن في خمس من الإيل صدقة ، وبين لهم
جميع الفرض الذي يجب في مواشيهم وناضهم ، وثمارهم ، وحبوبهم ،
والله جل وعلا إنما أجل ذكر الصدقة والزكاة في كتابه وقال لنبيه
ﷺ : خذ من أموالهم صدقة وقال لعباده المؤمنين : [أقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة] . فولى نبيه المصطفى ﷺ [٢٤٤ ب]
بيان الزكاة التي هي صدقة ، وزكاة ، إذ هما إسمان لمعنى واحد ،
فبين المصطفى ﷺ أن صدقة الفطر فريضة . كما بين سائر
الصدقات التي أخبرهم وأعلمهم أنها فريضة ، فكيف يجوز لعالم
أن يقبل بعض بيانه ويدفع بعضه !

٢٣٩٢ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر ، عن أبيه ، عن نافع ،
عن ابن عمر ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول حين فرض صدقة الفطر : صاعاً من
تمر ، أو صاعاً من شعير ، ، فكان لا يخرج إلا التمر .

٢٣٩٢ - إسناده صحيح . المستدرك ١ : ٤٠٩ - ٤١٠ من طريق محمد بن عبد الأعلى .

٢٣٩٣ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير ، فكان عبد الله يخرج عن الصغير والكبير والمملوك من إهله صاعاً من تمر فأعوزته مرة فاستلف شعيراً ، فلما كان زمان معاوية عدل الناس مدين من قمح بصاع من شعير .

((٣٨٠)) (باب ذكر الدليل على أن الأمر بصدقة الفطر كان قبل فرض لزكاة الأموال)^(١)

٢٣٩٤ - حدثنا جعفر بن محمد الثعلبي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن القاسم بن غميرة ، عن أبي عمار الهمداني ، عن قيس بن سعد ، قال :

أمرنا رسول الله ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله .

((٣٨١)) (باب الدليل على أن فرض صدقة الفطر على الذكر والأنثى والحر والمملوك مع الدليل على أن النبي ﷺ إذا أمرنا لأمر مرة لم ينسخ أمره السكت بعد ذلك ولا ينسخ أمره إلا أن يعلم ﷺ) أن ما كان أمرهم به ساقط عنهم) .

٢٣٩٥ - حدثنا أحمد بن منيع ، وزيايد بن أيوب ، ومؤمل بن هشام ، والحسن بن الزعفراني ، قالوا : حدثنا إسماعيل ، قال الزعفراني : ابن علية ، قال أحمد وزيايد قال : أخبرنا أيوب ، وقال مؤمل والزعفراني عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

١ - في الأصل : قبل فرض الزكاة والأموال ، ولعل الصواب ما أثبتناه .
٢٣٩٣ - خ الزكاة ٧٧ من طريق أيوب ؛ م الزكاة ١٤ عن طريق أيوب جزء منه . أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٣٧٢ إلى هذه الرواية .
٢٣٩٤ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٣٦ - ٣٧ من طريق وكيع مثله .
٢٣٩٥ - م الزكاة ١٤ من طريق أيوب مثله .

فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان على الذكر والأنثى ، والحر والمملوك ، صاع تمر أو صاع شعير . قال : فعدل الناس نصف صاع بر . لم يقل أحد ومؤمل بعد . زاد زياد بن أيوب ، قال ، فقال نافع : كان ابن عمر يعطي التمر إلا عاماً واحداً أعوز من التمر فأعطى الشعير .

(٣٨٢) (باب الدليل على أن صدقة الفطر عن المملوك واجب على مالكة لا على المملوك كما توهم بعض الناس) .

٢٣٩٦ - حدثنا محمد بن حكيم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن مكحول ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « ليس على المسلم في فرسه ، ولا في عبده ، ولا وليدته صدقة إلا صدقة الفطر » .

قال أبو بكر : خبر مخرمة خرجته في غير هذا الباب .

(٣٨٣) (باب ذكر دليل ثاني أن صدقة الفطر عن المملوك واجب على مالكة ، وأن معنى قوله ﷺ : في خبر ابن عمر على المملوك معناه عن المملوك ، لا أنها واجبة على المملوك كما زعم من قال أن المالك يملكون) .

٢٣٩٧ - حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

فرض رسول الله ﷺ زكاة رمضان عن الحر والمملوك والذكر والأنثى صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير . قال : فعدل الناس به نصف صاع بر . قال : وكان ابن عمر إذا أعطى التمر إلا عاماً واحداً أعوز من التمر فأعطى شعيراً .

٢٣٩٦ - م الزكاة ٩ و ١٠ من طريق عراك مثله ، لكنه لم يذكر فيه : الوليدة
٢٣٩٧ - (إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، غير القزاز ، وقد وثقه النسائي والدارقطني وغيرهما . ناصر) . ن : ٥ : ٣٤ من طريق عمران مثله إلى قوله : نصف صاع من بر .

قال ، قلت : متى كان ابن عمر يعطي الصاع ؟ قال : إذا قعد العامل . قلت : متى كان العامل (٢٤٥ / أ) يقعد ؟ قال : قبل الفطر بيوم أو يومين .

(٣٨٤) (باب الدليل على أن صدقة الفطر يجب أدائها عن المماليك المسلمين دون المشركين ، خلاف قول من زعم أنها واجبة على المسلم في عبيده المشركين) .

٢٣٩٨ - حدثنا أبو سلمة محمد بن المغيرة المخزومي ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك - وهو ابن عثمان - عن نافع ، عن عبد الله بن عمر :

أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر في رمضان على كل نفس من المسلمين حر أو عبد رجل أو امرأة صغير أو كبير . صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير .

قال أبو بكر : حديث مالك وابن شاذب وكثير بن عبد الله عن أبيه عن جده من هذا الباب .

(٣٨٥) (باب الدليل على أن صدقة الفطر فرض على كل من استطاع أدائها خلاف قول من زعم : إن فرضها ساقط عن من لا يجب عليه زكاة الفطر) (١) .

٢٣٩٩ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري ، ومحمد بن إدريس ، قالا : حدثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر في رمضان على الناس صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير ، على كل حر وعبد ، ذكر وأنثى من المسلمين .

٢٤٠٠ - حدثنا يونس عن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب أن مالكا أخبره بمثله سواء ،

٩ - كما في الأصل .

٢٣٩٨ - م الزكاة ١٦ من طريق ابن أبي فديك مثله .

٢٣٩٩ - أنظر الحديث الذي بعده

٢٤٠٠ - م الزكاة ١٢ من طريق يحيى عن مالك مثله

وقال : من رمضان . وقال : ذكر أو أنثى .

(٣٨٦) (باب ذكر الدليل على أن زكاة رمضان إنما تجب بصاع النبي ﷺ) لا بالصاع الذي أحدث بعد ، إذ الصاع على عهد النبي ﷺ بالمدينة كان صاعه .

٢٤٠١ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي ، حدثنا سلامة ، قال وحديث عقيل ، عن هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن أمه أسماء بنت أبي بكر أنها أخبرته :

أنهم كانوا يخرجون زكاة الفطر في عهد رسول الله ﷺ بالمد الذي يقتات به أهل المدينة ، أو الصاع الذي يقتاتون به يفعل ذلك أهل المدينة كلهم .

(٣٨٧) (باب الدليل على أن فرض صدقة الفطر على من يستطيع أداءها دون من لم يستطع) .

قال أبو بكر : خبر أبي هريرة عن النبي ﷺ : وما أمرتكم به من شيء فاتقوا الله ما استطعتم .

(٣٨٨) (باب إيجاب صدقة الفطر على الصغير خلاف قول من زعم أنها ساقطة عن من سقط عنه فرض الصلاة) .

٢٤٠٣ - حدثنا بندار ، حدثنا يحيى ، ح وحدثنا نصر بن علي الجهضمي ، أخبرنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، قال :

فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر ، وقال نصر : صدقة رمضان . على الصغير والكبير والحر والعبد تمر أو صاع شعير .

٢٤٠١ - إسناده حسن لغيره . محمد بن عزيز ضعيف وتكلموا في سماعه عن سلامة إلا أن له متابعا عند البيهقي ٤ : ١٧٠ برواية الليث عن عقيل .

٢٤٠٢ - (قلت : هو طرف حديث ، وصله الشيخان وغيرهما ، واللفظ هنا لمسلم (٩١ / ٧) ، وهو مخرج في « الإرواء » (١٥٥ ، ٣١٣) وفي « الصحيحة » (٨٥٠) . ناصر) .

٢٤٠٣ - إسناده ضعيف لما علمت آنفاً (٢٤٠١) من حال ابن عزيز ، لكنه حسن بما بعده : ناصر .

وحدثنا الصنعاني ، حدثنا المعتمر ، قال سمعت عبيد الله بن جريح يحدث عن أبيه :
والذكر والأنثى .

٢٤٠٤ - حدثنا محمد بن عُرَيز الأيُّبِي ، حدثنا سلامة ، حدثني عُقِيل ، حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر ؓ عن عبد الله بن عمر :

٢٤٠٥ - حدثنا الحسن بن قزعة ، حدثنا الفضيل بن سليمان ، حدثنا موسى بن عقبة ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر :

(٣٩٠) (باب الدليل على أن الأمر بصدقة نصف الصاع من حنطة
أحدثه الناس بعد النبي المصطفى ﷺ).

٢٤٠٦ - حدثنا محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلج، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

لم تكن الصدقة [٢٤٥ ب] على عهد رسول الله ﷺ إلا التمر والزبيب والشعير ، ولم تكن الحنطة .

۲۴۰۵۔ اسنادہ حسن صحیح بما بعدہ . ناصر

٢٤٠٦ - (إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير الأبي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » وأثنى عليه أبو داود ، وروي عنه هو وغيره من الحفاظ . ناصر) ؛ أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٣٧٣ إلى رواية ابن خزيمة .

(٣٩١) (باب الدليل على أنهم أمروا بنصف صاع حنطة إذا كان ذلك قيمة صاع تمر أو شعير ، والواجب على هذا الأضل أن يتصدق بأصع من حنطة في بعض الأزمان وبعض البلدان .

٢٤٠٧ - حدثنا بندار ، حدثنا يحيى ، حدثنا داود بن قيس ، عن عياض ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

لم نزل نخرج على عهد الرسول ﷺ صاعاً من تمر ، وصاعاً من شعير ، وصاعاً من إقط ، فلم تزل حتى كان معاوية ، فقال : أرى إن صاعاً من سمراء الشام تعدل صاعي تمر فأخذ به الناس .

(٣٩٢) (باب ذكر أول ما أحدث الأمر بنصف صاع حنطة ، وذكر أول من أحدثه) .

٢٤٠٨ - حدثنا بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثنا داود - هو ابن قيس الفراء - عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري . أنه قال :

كنا نخرج زكاة الفطر على رسول الله ﷺ صاعاً من طعام أو صاعاً من إقط ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من شعير ، فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية من الشام حاجاً أو معتمراً - وهو يومئذ خليفة - فخطب الناس على منبر رسول الله ﷺ . قال ثم ذكر : زكاة الفطر ، فقال ، إني لأرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر ، فكان أول من ذكر الناس بالمدين حينئذ .

(٣٩٣) (باب إخراج التمر والشعير في صدقة الفطر) .

٢٤٠٩ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، أخبرنا سفيان ،

٢٤٠٧ - م الزكاة ١٩ نحوه ؛

٢٤٠٨ - م الزكاة ١٨ من طريق داود بن قيس نحوه .

٢٤٠٩ - (إسناده صحيح على شرط البخاري ، وأخرجه في « صحيحه » من طريق الليث عن نافع به . ناصر) . البيهقي ، السنن الكبرى ٤ : ١٦٠ من طريق قبيصة مثله .

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال :

أمر النبي ﷺ بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير، حر أو عبد صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر ، فعدل الناس بعد مجدين من بر .

٢٤١٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا موسى بن إسحاق المنقري ، حدثنا همام ، عن بكر الكوفي - وهو ابن وائل بن داود - أن الزهري حدثهم ، عن عبد الله بن ثعلبة بن الصعير ، عن أبيه :

إن رسول الله ﷺ قام خطيباً فأمر بصدقة الفطر صاع تمر أو صاع شعير ، عن كل واحد أو عن كل رأس عن الصغير والكبير والحر والعبد .

(٣٩٤) (باب إخراج الزبيب والإقط في صدقة الفطر) .

٢٤١١ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور الأنطاكي ، حدثنا محمد بن كثير ، عن عبد الله بن شاذب ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ فرض صدقة الفطر على الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من أقط .

٢٤١٢ - حدثنا عمرو بن علي البير في ، حدثنا محمد بن خالد الحنفي ، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، حدثني أبي ، عن جدي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « الزكاة على المسلمين صاع تمر، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من إقط ، أو صاعاً من شعير » .

٢٤١٣ - حدثنا بندار ، حدثنا حماد بن مسعدة ، عن ابن عجلان ، عن عياض ، عن أبي سعيد الخدري :

٢٤١٠ - إسناده حسن ، د الحديث ١٦٢٠ من طريق محمد بن يحيى .

٢٤١١ - إسناده حسن . أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٣٧٠ إلى رواية ابن خزيمة

٢٤١٢ - إسناده ضعيف . والحديث منكر بهذا الإسناد . كثير بن عبد الله اتهم بالكذب والوضع . قال

الميثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٨٠ رواه البزار وفيه : كثير بن عبد الله وهو ضعيف .

٢٤١٣ - م الزكاة ٢١ من طريق ابن عجلان نحوه .

أن معاوية بن أبي سفيان كان يأمرهم بصدقة رمضان نصف صاع حنطة أو صاع تمر ، فقال أبو سعيد : لا نعطي إلا ما كنا نعطي على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من تمر ، أو صاعاً من أقط ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من شعير .

(٣٩٥) باب إخراج السلت صدقة الفطر إن كان ابن عيينة ومن دونه حفظه أو صحَّ خبر ابن عباس وإلا فإن في خبر موسى بن عقبة كفاية إن شاء الله .

٢٤١٤ - حدثنا عن الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان عن ابن عجلان ، قال ، أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

أخرجنا في صدقة الفطر صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من إقط أو صاعاً من سلت .

٢٤١٥ - حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس ، قال :

أمرنا رسول الله ﷺ أن تؤدى زكاة رمضان صاعاً من طعام عن الصغير والكبير والحر والمملوك من أدى سلتاً قبل منه وأحسبه قال : (٢٤٦ / أ) ومن أدى دقيقاً قبل منه ، ومن أدى سويقاً قبل منه .

٢٤١٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

٢٤١٤ - (إسناده حسن للخلاف المعروف في محمد بن عجلان ، وقد تابعه زيد بن أسلم ، لكنه لم يذكر « السلت » في المتن . أخرجه البخاري : ناصر) . قال الحافظ في الفتح ٣ : ٣٧٣ : روي الجوزقي من طريق ابن عجلان . . . صاعاً من سلت أو ذرة . ن ٥ : ٣٩ من طريق سفيان .

٢٤١٥ - إسناده صحيح . قال الهيثمي ٣ : ٨٠ - ٨١ : رواه الحسن عن ابن عباس وهو مدلس . والحديث أخرجه البزار كما في المجمع

٢٤١٦ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٣٩ من طريق عبد العزيز بن رواد عن نافع ؛ والحديث ١٦١٤ من طريق عبد العزيز

قال رسول الله ﷺ : « صدقة الفطر صاعاً من شعير ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من سلت . »

(٣٩٦) (باب إخراج جميع الأطعمة في صدقة الفطر ، والدليل على ضد قول من زعم أن المليلج والفلس جائز إخراجها في صدقة الفطر) .

٢٤١٧ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن ابن عباس أنه كان يقول : صدقة رمضان صاع من طعام ، من جاء بقر قبل منه ، ومن جاء بشعير قبل منه ، ومن جاء بتمر قبل منه ، ومن جاء بسلت قبل منه ، ومن جاء بزبيب قبل منه ، وأحسبه قال : ومن جاء بسويق أو دقيق قبل منه .
قال أبو بكر : خبرنا ابن عباس من هذا الباب .

٢٤١٨ - حدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن داود بن قيس الفراء ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

كنا نخرج صدقة الفطر إذ كان رسول الله ﷺ ، صاعاً من طعام ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من إقط ، ولم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية من الشام إلى المدينة قدمه وكان فيما كلم به الناس : ما أرى مدين من سمراء الشام إلا تعدل صاعاً من هذه ، فأخذ الناس بذلك . قال أبو سعيد : لا أزال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد رسول الله ﷺ أبداً ، أو ما عشت .

٢٤١٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا ابن علية ، عن محمد بن إسحق ، حدثني عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، قال :

٢٤١٧ - أنظر ما قبله ، الحديث / ٢٤١٥

٢٤١٨ - م الزكاة ١٨ من طريق داود مع تقديم وتأخير .

٢٤١٩ - إسناده حسن ، (لكن ذكر الحنفية فيه خطأ كما بينه المؤلف رحمه الله : ناصر) ، المستدرک ١ : ٤١١ ؛ أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٣٧٣ إلى رواية ابن خزيمة .

قال أبو سعيد وذكروا عنده صدقة رمضان ، فقال : لا أخرج إلا ما كنت أخرج في عهد رسول الله ﷺ صاع تمر أو صاع حنطة ، أو صاع شعير ، أو صاع إقط ، فقال له رجل من القوم : لو مدين من قمح ؟ فقال : لا . تلك قيمة معاوية ، لا أقبلها ولا أعمل بها .

قال أبو بكر : ذكر الحنطة في خبر أبي سعيد غير محفوظ ، ولا أدري ممن الوهم ، قوله وقال له رجل من القوم : أو مدين من قمح إلى آخر الخبر دال على أن ذكر الحنطة في أول القصة خطأ أو وهم . إذ لو كان أبو سعيد قد أعلمهم أنهم كانوا يخرجون على عهد رسول الله ﷺ صاع حنطة لما كان لقول الرجل : أو مدين من قمح معنى .

(٣٩٧) (باب ذكر ثناء الله عز وجل على مؤدي صدقة الفطر) .

٢٤٢٠ - حدثنا أبو عمر ومسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الأسلمي المدني بخبر غريب ، غريب قال حدثني عبدالله بن نافع ، عن كثير بن عبدالله المزني ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى [الأعلى ١٤ - ١٥] فقال : « أنزلت في زكاة الفطر » .

(٣٩٨) (باب الأمر بأداء صدقة الفطر قبل خروج الناس إلى صلاة العيد) .

٢٤٢١ - حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر :

أن النبي ﷺ أمر بإخراج زكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة ،

٢٤٢٠ - إسناده ضعيف جداً كثير بن عبد الله متهم بالكذب . أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٣٧٥ إلى رواية ابن خزيمة . قال الهيثمي ٣ : ٨٠ رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف .
٢٤٢١ - م الزكاة ٢٣ من طريق ابن أبي فديك إلى قوله : قبل خروج الناس إلى الصلاة . وانظر الحديث ١٦١٠

وأن عبد الله بن عمر كان يؤدي قبل ذلك بيوم ويومين .

(٣٩٩) (باب الدليل على أن أمر النبي ﷺ بأدائها في يوم الفطر لا في غيره) .

٢٤٢٢ - حدثنا عمر بن حفص الشيباني ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، حدثنا ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر .

أن رسول الله ﷺ أمر بركة الفطر أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة يوم الفطر .

(٤٠٠) (باب الدليل على أن الصلاة التي أمر النبي ﷺ بأداء صدقة الفطر قبل الخروج إليها صلاة العيد لا غيرها) .

٢٤٢٣ - حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني ، قالا حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة الفطر (٢٤٦ / ب) أن تؤدي قبل خروج الناس إلى المصلى .

(٤٠١) (باب الرخصة في تأخير الإمام قسم صدقة الفطر عن يوم الفطر إذا أدت إليه) .

٢٤٢٤ - حدثنا هلال بن بشر البصري بخير غريب غريب ، حدثنا عثمان بن الهيثم ، مؤذن مسجد الجامع - حدثنا عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال :

قال : أخبرني رسول الله ﷺ أن أحفظ زكاة رمضان ، فأتاني آت في جوف الليل فجعل يحثو من الطعام فأخذته ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله

٢٤٢٢ - خ الزكاة ٧٦ من طريق موسى بن عقبة .

٢٤٢٣ - إسناده صحيح . د الحديث ١٦١٠ من طريق موسى مثله . (قلت : وكذا البخاري . ن) .

٢٤٢٤ - خ الوكالة ٩ من طريق عثمان بن الهيثم .

﴿﴾ . فقال دعني : فإني محتاج فخليت سبيله . فقال رسول الله ﴿﴾ بعد ما صلى الغداة : يا أبا هريرة ما فعل أسيرك الليلة أو قال البارحة ؟ قلت : يا رسول الله اشتكى حاجة فخليته وزعم أنه لا يعود . فقال : أما أنه قد كذبك ، وسيعود . قال : فرصدته وعلمت أنه سيعود لقول رسول الله ﴿﴾ . قال : فجاء ، فجعل يحثو من الطعام . فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﴿﴾ فشكى حاجة فخليت عنه ، فأصبحت فقال لي رسول الله ﴿﴾ : ما فعل أسيرك الليلة أو البارحة ؟ قلت يا رسول الله : شكى حاجة فخليته وزعم أنه لا يعود . فقال : « أما أنه قد كذبك وسيعود » . وعلمت أنه سيعود لقول رسول الله ﴿﴾ . فجاء ، فجعل يحثو من الطعام فأخذه ، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ﴿﴾ . فقال : دعني حتى أعلمك كلمات ينفعك الله بهن - قال وكانوا أحرص شئ على الخير - قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي . الله لا إله إلا هو الحي القيوم . فإنه لن يزال معك من الله حافظاً . ولا يقربك الشيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله . فقال له رسول الله ﴿﴾ ما فعل أسيرك يا أبا هريرة ؟ فأخبره ، فقال : « صدقك وإنه لكاذب ، تدري من تخاطب منذ ثلاث ليال ، ذاك الشيطان » .

(جماع أبواب صدقة التطوع)

(٤٠٢) (باب فضل الصدقة وقبض الرب عز وجل إياها ليربيها لصاحبها والبيان أنه لا يقبل إلا الطيب) .

٢٤٢٥ - حدثنا الحسين بن الحسن المروزي وعتبة بن عبد الله ، قالا ، حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي الحباب - هو سعيد بن يسار عن أبي هريرة ، قال :

٢٤٢٥ - م الزكاة ٦٣ من طريق سعيد بن أبي سعيد ؟ أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٢٨٠ إلى رواية ابن خزيمة

قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - إلا الله يأخذها بيمينه فيريها له كما يربي أحدكم فلوه أو قال فصيله حتى تبلغ التمرة مثل أحد » .

وقال عتبة : فلوه قلووه . ولم أضبط عن عتبة : مثل أحد .

٢٤٢٦ - حدثنا محمد بن أبي رافع وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، قال أنبأنا عبد الرازي ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن القاسم بن محمد ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إن العبد إذا تصدق من طيب تقبلها الله منه ، وأخذها بيمينه فرباها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله ، إن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في يد الله - أو قال في كف الله - حتى تكون مثل الجبل ، فتصدقوا » .

٢٤٢٧ - حدثنا عمر بن علي ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا هشام ، عن القاسم ، عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ : ح وحدثنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، حدثنا عباد بن منصور ؛ ح وحدثنا جعفر بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن عباد بن منصور ؛ ح وحدثنا محمد بن يحيى القطعي ، حدثنا الحجاج بن المنهال ، حدثنا شعبة ، عن عباد بن منصور ، عن القاسم ، قال جعفر : قال سمعت أبا هريرة ، وقال القطعي وعمر بن علي : عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : نحو حديث عبد الرازي . زاد جعفر في حديثه : وتصدق ذلك في كتاب الله . ﴿ يحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ [البقرة : ٢٧٦] .

(٤٠٣) (باب الأمر بإتقاء النار - نعوذ بالله منها - بالصدقة وإن قلت) .

٢٤٢٨ - حدثنا الحسين بن الحسن وعتبة بن عبد الله ، قالا : أخبرنا ابن المبارك أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، أنه سمع خيثمة يحدث عن عدي بن حاتم :

٢٤٢٦ - إسناده صحيح .

٢٤٢٧ - إسناده صحيح . حم ٢ : ٤٧١ من طريق وكيع .

٢٤٢٨ - م الزكاة ٦٨ من طريق شعبة .

عن النبي ﷺ (٢٤٧/أ) أنه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه مرتين أو ثلاثاً ، ثم قال : « إتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة » .

٢٤٢٩ - حدثنا بندار ، حدثنا أبو بحر البكر اوي ، حدثنا إسماعيل ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس : عن رسول الله ﷺ ، قال : « إتقوا النار ولو بشق تمرة » . قال أبو بكر : هو إسماعيل بن مسلم المكي ، وأنا أبرأ من عهده .

٢٤٣٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ؛ ح وحدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد الكندي ، عن أنس بن مالك :

أن النبي ﷺ قال : « إفتدوا من النار ولو بشق تمرة » .

(٤٠٤) (باب إظلال الصدقة صاحبها يوم القيامة إلى الفراغ من الحكم بين العباد) .

٢٤٣١ - حدثنا الحسين بن الحسن وعتبة بن عبد الله ، قالا ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا حرمة بن عمران ، أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه ، أنه سمع عقبة بن عامر ، يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل إمري في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس ، أو قال حتى يحكم بين الناس » .

قال يزيد : فكان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق منه بشي ولو كعكة ولو بصلة .

٢٤٢٩ - (حديث صحيح ، يشهد له الذي بعده وغيره . ناصر) . إسناده ضعيف : قال الهيثمي في المجمع ٣ : ١٠٥ - ١٠٦ : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه أبو بحر البكر اوي ، وفيه كلام وقد وثق .

٢٤٣٠ - إسناده حسن . قال الهيثمي في المجمع ٣ : ١٠٦ رواه الجزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح .

٢٤٣١ - (إسناده صحيح على شرط مسلم ، وهو مخرج في « التعليل الرغيب » و « تحرير مشكله (الفقره (١١٨) . ناصر) . حم ٤ : ١٤٧ - ١٤٨ من طريق ابن المبارك

٢٤٣٢ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله المزني قال :

كان أول أهل مصر يروح إلى المسجد ، وما رأيته داخلأ المسجد قط إلا وفي كفه صدقة ، إما فلوس ، وإما خبز ، وإما قمح حتى ربما رأيت البصل يحمله ، قال ، فأقول : يا أبا الخير إن هذا يتن ثيابك . قال ، فيقول : يا ابن حبيب ! أما إني لم أجد في البيت شيئاً أتصدق به غيره ، إنه حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : « ظل المؤمن يوم القيامة صدقته » .

(٤٠٥) (باب فضل الصدقة على غيرها من الأعمال إن صح الخبر ، فإني لا أعرف أبا فروة بعدالة ولا جرح) .

٢٤٣٣ - حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا أبو الحسن النضر بن إسماعيل ، عن أبي فروة قال ، سمعت سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، قاله ذكر لي^١ ، قال يقول : إن الأعمال تتباهى ، فتقول الصدقة : أنا أفضلكم .

(٤٠٦) (باب الدليل على أن الصدقة بالملوك أفضل من عتق المتصدق إياه إن صح الخبر) .

٢٤٣٤ - حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، أخبرني غريب ، حدثنا أسد ، حدثنا محمد بن حازم - هو أبو معاوية - عن محمد بن إسحق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ،

عن ميمونة أنها سألت النبي ﷺ خادماً فأعطاهما ، فأعتقها ، فقال : « أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك » .

محمد بن حازم هذا هو أبو معاوية الضير .

(١) - في الأصل الكلمة مرسومة هكذا : ذلون قال لقول ولعلها : ذكر لي أنه كان يقول :

٢٤٣٢ - (إسناده حسن صحيح : ناصر) .

٢٤٣٣ - (قلت : (إسناده ضعيف ، لجهالة أبي فروة ، والنضر ضعيف ، ثم هو موقوف . ناصر) .

٢٤٣٤ - (قلت : حديث صحيح ، ورجاله ثقات على عننة ابن إسحاق ، وقد خولف في إسناده من جمع عند الشيخين وغيرهما ، كما بيته في « صحيح أبي داود » (١٤٨٣) . ناصر) . أنظرم

الزكاة ٤٤ وفيه أصل القصة . والحدوث ١٦٩٠ .

باب فضل المتصدق على المتصدق عليه .

٢٤٣٥ - حدثنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن إبراهيم بن مسلم الهجري ؛ ح
وحدثنا بندار ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ، عن إبراهيم الهجري ، قال سمعت أبا
الأحوص ، عن عبد الله :

عن النبي ﷺ أنه قال : « الأيدي ثلاثة ، يد الله العليا ، ويد المعطى
التي تليها ، ويد السائل السفلي إلى يوم القيامة ، فاستعف عن السؤال ما
استطعت » .

قال يوسف : عن أبي الأحوص . وقال : التي تليها ، وقال : فاستعفوا
عن السؤال ما استطعتم . هذا لفظ حديث بندار .

٢٤٣٦ - حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي صالح ،
عن أبي هريرة :

عن النبي ﷺ قال : « خير الصدقة ما أبقت غناء ، واليد العليا خير من
اليد السفلى ، وأبدأ من تعمل . تقول امرأتك : إنفق عليّ أو طلقني ، ويقول
مملوكك : إنفق عليّ أو بعني ، ويقول ولدك : إلى من تكلنا » .

(٤٠٧) (باب ذكر نماء المال بالصدقة [٢٤٧ ب] منه ، وإعطاء الرب عز
وجل المتصدق . قال الله عز وجل : ﴿ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ﴾
[سباء : ٣٩] .

٢٤٣٧ - حدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي
هريرة ، قال :

٢٤٣٥ - (قلت : إسناده ضعيف من أجل الهجري ، وله شاهد صحيح دون قوله « إلى يوم
القيامة . . . » وهو الآتي برقم (٢٤٤٠) وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (١٤٥٥) .
ناصر) .

٢٤٣٦ - خ النفقات ٢ من طريق أبي صالح . وقوله : تقول امرأتك . . . هذا كلام أبي هريرة .

٢٤٣٧ - خ الزكاة ٢٨ من طريق أبي الزناد

قال النبي ﷺ : « مثل المنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن تدييهما إلى تراقيهما فإذا أراد المتصدق والمنفق أن ينفق أسبغت عليه لدراع أو وفرت حتى تقع على بنانه وتعفو أثره ، وإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت وأخذت كل حلقة موضعها حتى أخذت بترقوته أو بعنقه » . فقال أبو هريرة : أشهد على رسول الله ﷺ إني رأيته يقول بيده : وهو يوسعها ولا تتسع .

٢٤٣٨ - حدثنا علي بن حجر السعدي ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبداً يعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله » .

حدثنا بندار وأبو موسى ، قال بندار حدثنا محمد ، وقال أبو موسى : حدثني محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن العلاء وقال أبو موسى ، قال : سمعت العلاء بهذا الإسناد مثله ، غير أنهما قالا : « ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا » .

(٤٠٨) (باب فضل الصدقة عن ظهر غني يفضل عمن يعول المتصدق) .

٢٤٣٩ - حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد المسيب ، أنه سمع أبا هريرة ، يقول :

قال رسول الله ﷺ : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غني ، وأبدأ بمن تعول » .

أخبرنا محمد بن عزيز أن سلامة حدثهم ، عن عقيل ، قال حدثني ابن شهاب بهذا الإسناد مثله سواء .

٢٤٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا عبيدة بن حميد ، حدثني أبو

٢٤٣٨ - م البر ٦٩ من طريق علي بن حجر مثله

٢٤٣٩ - خ الزكاة ١٨ من طريق ابن وهب

٢٤٤٠ - إسناده صحيح ، د الحديث ١٦٤٩ . وأشار الحافظ في الفتح ٣ : ٢٩٧ إلى رواية ابن خزيمة .

الزعراء ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه مالك بن فضلة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « الأيدي ثلاثة ، فید الله العليا ، وید المعطي التي تليها ، وید السائل السفلى ، فأعظ الفضل ولا تعجز عن نفسك » .

(٤٠٩) (باب الزجر عن صدقة المرء بماله كله ، والدليل على أن النبي ﷺ أراد بقوله : عن ظهر غني عما يغنيه ومن يعول لا عن كثرة الرجل) .

٢٤٤١ - حدثنا الدورقي يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال ، سمعت ابن إسحاق يذكر ، وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - أخبرنا ، محمد بن إسحق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بيضة من ذهب أصابها من بعض المعادن ، وقال الدورقي : مثل البيضة من الذهب ، قد أصابها من بعض المعادن ، وقالوا ، فقال : يا رسول الله ، خذ هذه مني صدقة ، فوالله ما أصبحت أملك غيرها ، فأعرض عنه ، ثم أتاه من شقة الأيمن ، فقال مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه من شقة الأيسر ، فقال له مثل ذلك ، فأعرض عنه ، ثم قال له الرابعة ، فقال : « هاتها مغضباً » فحذفه بها حذفة لو أصابه لشجه أو عقره ، ثم قال : « يأتي أحدكم بماله كله فيتصدق به ، ويتكفف الناس ، إنما الصدقة عن ظهر غني » .

هذا حديث ابن رافع . زاد الدورقي : خذ عنا مالك لا حاجة لنا فيه .

٢٢٤٢ - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أن عبد الله بن وهب حدثهم ، قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال ، أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ؛

٢٤٤١ - إسناده ضعيف . الدارمي ١ : ٣٩١ من طريق محمد بن إسحاق

٢٤٤٢ - خ الإيمان ٢٤ ؛ م التوبة ٥٣ من طريق ابن وهب مطولاً .

أنه قال لرسول الله ﷺ حين تيب عليه : يا رسول الله إني أنخلع من مالي ، صدقة إلى الله ورسوله ، فقال له رسول الله ﷺ : « أمسك بعض مالك ، فهو خير لك » .

وأخبرنا يونس ، حدثنا عبد الله بن وهب بهذا مثله .

(٤١٠) (باب صدقة المقل إذا أبقى لنفسه قدر حاجته) .

٢٤٤٣ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا - صفوان بن عيسى ، حدثنا - ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « سبق درهم مائة ألف » . قالوا : يا رسول الله (٢٤٨ / أ) كيف يسبق درهم مائة ألف ؟ قال : « رجل كان له درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به ، وآخر له مال كثير فأخذ من عرضها مائة ألف » .

(٤١١) (باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما فضل صدقة المقل إذا كان فضلاً عما يعول ، لا إذا تصدق على الأبعد وترك من يعول جياً عراً . إذ النبي ﷺ قد أمر ببدء من يعول) .

٢٤٤٤ - حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، عن الليث ، أن أبا الزبير حدثه ؛ ح وحدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو اليد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن يحيى بن جعدة :

عن أبي هريرة ، أنه قال : يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل وأبدأ بمن تعول » .

٢٤٤٣ - إسناده حسن ، للخلاف المعروف في ابن عجلان ، وهو مخرج في « تخريج مشكلة الفقر » (١١٩) . (ناصر) . ن ٥ : ٤٤ من طريق صفوان مثله .

٢٤٤٤ - (إسناده صحيح ورجاله ثقات كلهم ، والليث لا يروي عن أبي الزبير إلا ما كان صرح له بها) . وهو مخرج مع شواهد في « الصحيحة » (٥٦٦) (الأرواء (٨٣٤)) وهو صحيح أبي داود ، (١٤٧٢) . وله شاهد عند النسائي ٥ : ٤٤ ؛ د الحديث / ١٦٧٧ من طريق الليث .

٢٤٤٥ - وحدثننا أحمد بن منيع ، أنبأنا ابن عليّة ، أخبرنا أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

عن النبي ﷺ قال : « إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه ، فإن كان فضلاً فعلى عياله ، فإن كان فضلاً فعلى قرابته أو ذي رحمه ، فإن كان فضلاً فهنا وههنا . »

(٤١٢) (باب التغليظ في مسألة الغني من الصدقة) (١) .

٢٤٤٦ - حدثنا محمد بن بشار وزيد بن أخزم الطائي ، قالوا حدثنا أبو أحمد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحق ، حدثنا حبشي بن جنادة السلولي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « من سأل وله ما يغنيه فإنما يأكل الجمر . »

وقال زيد بن أخزم : « من سأل من غير فقر فإنما يأكل الجمر . »

(٤١٣) (باب ذكر الغني تكون المسألة معه إلخافاً) .

٢٤٤٧ - حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن أبي الرجال ، عن عمارة بن غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه :
عن النبي ﷺ قال : « من سأل وله قيمة أوقية فهو ملحف » .

(٤١٤) (باب تشبيه الملحف بمن سف المسألة) .

١ - بهامش الاصل : « بلغ السماع من أحاديث باب الدليل على أن صدقة الفطر فرض على كل من استطاع » .

٢٤٤٥ - إسناده صحيح . لولا عننة أبي الزبير ، لكن قد رواه الليث عنه ، عند مسلم ، إلا أنه لم يسق لفظه ، وهو مخرج في « الإرواء » (٨٣٣) . ناصر . ن ٧ : ٢٦٧ - ٢٦٨
مفصلاً من طريق أيوب ، م الإيمان ٥٩ فيه إشارة إلى جزء من حديث النسائي ؛ د الحديث ٣٩٥٧

٢٤٤٦ - حديث صحيح ، فإن له طريقاً أخرى عن حبشي ؛ وهو مخرج في « تحريج الحلال » (١٥٢) . م ٤ : ١٦٥ من طريق إسرائيل وله شاهد عند مسلم من رواية أبي هريرة . من الزكاة ١٠٥ .

٢٤٤٧ - (إسناده صحيح كما بينته في « الصحيحة » (١٧١٩) . ناصر) . د الحديث ١٦٢٨ من طريق ابن أبي الرجال ؛ ن ٥ : ٧٣ . وله شاهد أنظر من رواية عمرو بن شعيب . ن ٥ : ٧٣ .

٢٤٤٨ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده :

عن النبي ﷺ قال : « من سأل وله أربعون درهماً فهو ملحف وهو مثل سف المسألة يعني الرمل » .

(٤١٥) (باب الرخصة في الصدقة على من يؤونه متطوعاً) .

٢٤٤٩ - حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

دخل علي رسول الله ﷺ ، فأتى بطعام ليس معه لحم . فقال : « ألم أر لكم برمة ؟ » قلت : بلى . ذاك لحم تصدق به على بريرة . فقال : « هو لها صدقة وهو منها هدية » .

(٤١٦) (باب فضل الصدقة على الممالك إذا كانوا عند ملك سوء ، إن ثبت الخبر) .

٢٤٥٠ - حدثنا علي بن حجر السعدي ، حدثنا بشير بن ميمون ، حدثنا مجاهد بن جبر ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « ما من صدقة أفضل من صدقة تصدق بها على مملوك عند ملك سوء » .

(٤١٧) (باب ذكر إعطاء المرء المال ناوياً الصدقة . وألقاه ذلك المال موضع الصدقة من غير نطق منه بأنه صدقة)^(١) .

١ - كذا بالأصل ، وليس بعد العنوان حديث .

٢٤٤٨ - (إسناده حسن صحيح ، كما هو مبين في « الصحيحة » (١٧١٩) . ناصر) . ن : ٥ : ٧٣ من طريق سفيان .

٢٤٤٩ - بخ طلاق ١٤ من طريق عبد الرحمن .

٢٤٥٠ - (إسناده ضعيف جداً ، بشير بن ميمون هو الخراساني الواسطي أجمعوا على ضعفه ، بل قال الإمام البخاري : متهم بالوضع ، وأخرج حديثه هذا في « الضعفاء » . ناصر) .

(٤١٨) (باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ) إنما فضل صدقة المقل إذا كان فضلاً عن يعول ، ولا إذا تصدق على الأباعد وترك من يعول جيعاً) .

٢٤٥١ - أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، عن الليث ، أن أبا الزبير حدثه ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو اليد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن يحيى بن جعدة ،

عن أبي هريرة ، أنه قال : يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد المقل وأبدأ بمن تعول » .

٢٤٥٢ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا ابن علية ، أخبرنا أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

عن النبي ﷺ قال : « إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه ، فإن كان فضلاً فعلى عياله ، فإن كان فضلاً (٢٤٨ ب) فعلى قرابته أو ذي رحمه ، فإن كان فضلاً ففها هنا وفها هنا » .

(٤١٩) باب الزجر عن عيب المتصدق المقل بالقليل من الصدقة ، ولمزه والزجر عن رمي المتصدق بالكثير من الصدقة بالرياء والسمعة ، إذ الله عز وجل هو العالم بإرادة المراد ، ولا إرادة مما تكنه القلوب ، ولم يطلع الله العباد على ما في ضمائر غيرهم من الإرادة) .

٢٤٥٣ - حدثنا محمد بن الوليد ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، قال :

٢٤٥١ - أنظر ما قبله الحديث / ٢٤٤٤ . كذا هذا الباب مكرر في الأصل .

٢٤٥٢ - أنظر ما قبله الحديث / ٢٤٤٥

٢٤٥٣ - خ الزكاة ١٠ من طريق شعبة ؛ التفسير سورة البراءة ١١

كنا نتحامل ، فكان الرجل يحمي بالصدقة العظيمة ، فيقال : مرأسي ويحيي الرجل بنصف صاع ، فيقال إن الله لغني عن هذا . فنزلت ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ الآية [التوبة : ٧٩] .

(٤٢٠) (باب فضل الصدقة الصحيح الشحيح الخائف من الفقر المؤمل طويل العمر على صدقة المريض الخائف نزول المنية به) .

٢٤٥٤ - حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن عُمارة - وهو ابن القعقاع - عن أبي ذرعة ، عن أبي هريرة ، قال :

أتى رسول الله ﷺ رجل ، فقال : يا رسول الله أي الصدقة أعظم ؟ قال : « أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر ، وتأمل البقاء ، ولا حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا إلا وقد كان لفلان » .

قال أبو بكر : هذه اللفظة إلا وقد كان لفلان من الجنس الذي يقول إن الوقت إذا قرب فجائز أن يقال قد كان الوقت ، ودخل الوقت إذا قرب ، وقد كان لفلان وإن لم يدخل ، لأن النبي ﷺ إنما أراد بقوله ألا وقد [كان] لفلان أي قد قرب نزول المنية بالمرء إذا بلغت الحلقوم فيصير المال لغيره ، لا أن المال يصير لغيره قبل قبض النفس^(١) . ومن هذا الجنس قول الصديق : وإنما هو اليوم هو وارث .

(٤٢١) (باب فضل صدقة المرء بأحب ماله لله ، إذا الله عز وجل نفى إدراك البرعمن لا ينفق مما يحب . قال الله عز وجل ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ [آل عمران : ٩٢] .

٢٤٥٥ - حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفى ، حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا همام ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك : قال :

١ - في الأصل : لأن المال يصير لغيره قبل قبض النفس ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢٤٥٤ - خ الزكاة ١١ من طريق عُمارة .

٢٤٥٥ - خ التفسير ، آل عمران ٥ من طريق إسحاق بن عبد الله مطولاً ؛ م الزكاة ٤٢ .

لما نزلت : ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ . أتى أبو طلحة رسول الله ﷺ وهو على المنبر ، فقال : يا رسول الله ، ليس لي أرض أحب إلي من أرضي بيزجي . فقال النبي ﷺ : « بيزجي خير رايح أو خير رايح » - يشك الشيخ - فقال أبو طلحة : وإنني أقرب بها إلى الله . فقال : « إجعلها في قرابتك » . فقسّمها بينهم حدائق .

خبر ثابت وحيد بن أنس خرجته في غير هذا الموضع)

(٤٢٢) (باب ذكر حب الله عز وجل المخفي بالصدقة إذ الله عز وجل قد فضلها على صدقة العلانية . قال الله ﷻ إن تبدوا الصدقات فنعمها هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) [البقرة : ٢٧١] .

٢٤٥٦ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر :

عن النبي ﷺ ، قال : « ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله ، أما الذين يحبهم فرجل أتى قوماً فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرّاً لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه . وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ، ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح له . والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال . والغني الظلوم (١) » .

(٤٢٣) (باب ذكر مثل ضربه النبي ﷺ للمتصدق ومنع الشياطين إياه منها (٢٤٩ / أ) بتخويف الفقير إن صح الخبر ، فإنني لا أقف هل سمع الأعمش من ابن بريدة أم لا . قال الله عز وجل :

١ - في الأصل : والغنى المظلوم ، والتصحيح من المسند .

٢٤٥٦ - (إسناده ضعيف ، زيد بن ظبيان ما روي عنه سوى ربعي بن حراش كما قال الذهبي ، يشير إلى أنه مجهول . ناصر) . حم ٥ : ١٥٣ من طريق محمد بن جعفر .

﴿ الشيطان بعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ﴾ . الآية [البقرة : ٢٦٨] .

٢٤٥٧ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « ما يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها لحي سبعين شيطاناً .

(٤٢٤) (باب الأمر بإتيان القرابة بما يتقرب به المولى الله عز وجل من صدقة التطوع ، والدليل على أن المراد إذا قال : ما لي ونصفه هو الله كانت صدقة . مع الدليل على أن الأرض أو الدار أو الحائط أو البستان أو الحان أو الحانوت إذا جعله المرء لله كانت صدقة وإن لم يذكر حدودها ، لا كما توهمه العامة أن ما لم تذكر الحدود مما عدّ لم يثبت بيعه ولا هبته حتى تذكر حدوده) .

٢٤٥٨ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا خالد بن الحارث ، حدثنا حميد ، قال ، قال أنس :

أنزلت هذه الآية : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . [آل عمران : ٩٢] ، قال : من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً [البقرة : ٢٤٥] . قال أبو طلحة : يا رسول الله حائطي الذي في كذا وكذا هو الله ولو استطعت أن أسره لم أعلنه . فقال : « إجمعه في فقراء أهلك أدنى أهل بيتك » .

٢٤٥٩ - وحدثنا أبو موسى ، حدثنا سهل بن يوسف ، عن حميد ، عن أنس ، قال :

٢٤٥٧ - إسناده ضعيف . الأعمش مدلس . قال عنه أبو معاوية في هذا الحديث : « ولا أراه سمعه منه » . حم ٥ : ٣٥٠ .

٢٤٥٨ - إسناده صحيح (على شرط البخاري ، ورواه أحمد (٣ / ١١٥ ، ١٧٤ ، ٢٦٢) وسنده ثلاثي ، وصححه الترمذي (٣٠٠٠) ، وأصله في « الصحيحين » (ناصر) . أشار الحافظ في الفتح ٣٨٠ : ٥ إلى رواية ابن خزيمة .

٢٤٥٩ - هو مكرر الذي قبله . الطحاوي ، شرح معاني الآثار ٣ : ٢٨٨ من طريق حميد

لما نزلت هذه الآية فذكر نحوه عن النبي ﷺ .

(٤٢٥) (باب ذكر الدليل على أن إحتال الشهادة بصدقة العقار جائز للشهود إذا علموا العقار المتصدق به من غير تحديد ، إذ العقار مشهوراً بالمتصدق منسوب إليه مستغنياً بشهرته ونسبته إلى المتصدق به عن ذكر تحديده . والدليل على إباحة الحاكم إحتال الشهادة إذا شهد عليها .

٢٤٦٠ - حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ، حدثنا بهز ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال :

لما نزلت هذه الآية : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون . [آل عمران : ٩٢] . قال أبو طلحة : أرى ربنا يسألنا أموالنا فأشهدك يا رسول الله إني قد جعلت أرضي بيرحي لله . فقال رسول الله ﷺ : « اجعلها في قرابتك » . قال : فجعلها في حسان بن ثابت وأبي بن كعب .

(٤٢٦) باب استحباب إتيان المرأة زوجها ولدها بصدقة التطوع على غيرهم من الأباعد إذ هم أحق بأن يتصدق عليهم من الأباعد .

٢٤٦١ - حدثنا علي بن حجر السعدي ، حدثنا إساعيل بن جعفر ، حدثنا عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء في المسجد ،

٢٤٦٠ - رجاله ثقات على شرط مسلم غير محمد بن أبي صفوان ، وهو ثقة ، وقد تابعه محمد بن حاتم :

حدثنا بهز به . أخرجه مسلم (٧٩ / ٣) . ناصر . م الزكاة ٤٣ من طريق بهز
٢٤٦١ - إسناده صحيح ، حم ٢ : ٣٧٣ عن طريق إساعيل وعمرو بن أبي عمرو ثقة له أوهام ، ولم أجد متابعاً له . (قلت : وإني لأخشى أن يكون قوله : « وإليك » بعد قوله : « إلى الله » من أوهامه ، إذ لا يجوز التقرب إلى غير الله تعالى بشي من العبادات ، وموضع النكارة في ذلك هو ما أفاده السياق من سكوت النبي ﷺ على هذا القول ، فلو أنها قالت ذلك لأنكرها ﷺ عليها كما أنكر على الذي قال : ما شاء الله وشئت بقوله : « أجعلني ندأ ؟ ! » قل : ما شاء الله وحده . أخرجه أحمد : فتأمل . ناصر) .

فوقف عليهن ، فقال : « يا معشر النساء ما رأيتم من نواقص عقول قط ودين
أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن . وإنني قد رأيتم إنكن أكثر أهل النار يوم
القيامة فتقرين إلى الله بما استطعن » . وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود
فانقلبت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ .
وأخذت حليها . فقال ابن مسعود : أين تذهبين بهذا الحلي ؟ قالت : أتقرب به
إلى الله ورسوله . قال : ويحك ، هلمي تصدقي به علي وعلى ولدي فإننا له
موضع . فقالت : لا ، حتى أذهب إلى رسول الله ﷺ . قال : فذهبت تستأذن
علي رسول الله ﷺ : فقالوا : يا رسول الله هذه زينب تستأذن . قال : أي
الزبانبي هي ؟ قال : امرأة بن مسعود . قال : « إيذنوا لها » . فدخلت على
النبي ﷺ . فقالت : يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن
مسعود ، فحدثته وأخذت حلياً لي أتقرب به إلى الله وإليك ، رجاء أن لا يجعلني
الله من أهل النار . فقال لي ابن مسعود : تصدقي به علي وعلى ابني فإننا له
موضع . فقلت : حتى أستأذن رسول الله (٢٤٩ / ب) ﷺ : فقال رسول
الله ﷺ : « تصدقي به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع » .

٢٤٦٢ - قال أبو بكر : في خبر عياض بن عبد الله عن أبي سعيد ، فقال له النبي
ﷺ : صدق ابن مسعود زوجك ولدك وأحق من تصدقت به عليهم ، فهذا الخبر دال على
أن بني ابن مسعود الذين قال النبي ﷺ في خبر أبي هريرة : وعلى بنيه ، كانوا بني عبد الله
بن مسعود من زينب .

حدثنا يحيى عن أبي سعيد محمد بن يحيى وزكريا بن يحيى بن أبان ، قالوا : حدثنا ابن
أبي مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرني زيد - وهو ابن أسلم - عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري .

(٤٢٧) (باب ذكر تضعيف صدقة المرأة على زوجها وعلى ما في حجرها
على الصدقة على غيرهم) .

٢٤٦٣ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، عن

٢٤٦٢ - أنظر خ الزكاة ٤٤ من طريق ابن أبي مريم
٢٤٦٣ - خ الزكاة ٤٨ من طريق الأعمش (وكذا مسلم ٨٠ / ٣ . ناصر) .

شقيق ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود : قالت :

أمرنا رسول الله ﷺ بالصدقة . وقال : « تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن » . قالت : وكنت أعول عبد الله وبناتي في حجري . فقلت لعبد الله : إيت النبي ﷺ فسله هل تجزى ذلك على أن أوجه عنكم مع الصدقة . قال : لا ، بل آتیه فسله . قالت : فأتيته ، فجلست عند الباب وكانت قد ألقيت عليه المهابة فوجدت امرأة من الأنصار حاجتها مثل حاجتي فخرج علينا بلال فقلنا : سله . ولا تحدث رسول الله ﷺ من نحن . فقال : امرأتان تعولان أزواجهما ويتامى في حجورهما ، أتجزى ذلك عنهما من الصدقة ؟ فقال له : « من هما ؟ قال : زينب وامرأة من الأنصار . قال : « أي الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله بن مسعود ، وامرأة من الأنصار . قال : « نعم ، لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة » .

٢٤٦٤ - حدثنا علي بن المنذر ، قال حدثنا ابن فضيل ، قال حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم عن أبي عبيدة ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، قالت :

أتانا النبي ﷺ ونحن في المسجد ، فقال : « يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن » ، ثم ذكر نحو حديث ابن غير معنى واحداً .

(٤٢٨) باب صدقة المرء على ولده ، والدليل على أن الصدقة إذا رجعت إلى المتصدق بها إراثاً عن المتصدق عليه جاز له . والفرق بين ما يملكه الرجل من الصدقة إراثاً وبين ما يملكه بابتياح أو استيهاب إذ الإراث يملكه الوارث أحب ذلك أم كره ولا يملك المرء ملكاً بغير نية ، وأخبر أنه ملك بمعنى من المعاني سوى الميراث .

٢٤٦٥ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا أبو أسامة ، عن حسين - وهو

٢٤٦٤ - أنظر م الزكاة ٤٦ .

٢٤٦٥ - (إسناده حسن ناصر) . جه الصدقات ٣ من طريق عبد الكريم عن عمرو بن شعيب . وفيه

«... إني أعطيت أمة حديقة لي...» قال محمد فزاد عبد الباقي معلقاً على الحديث : « في

الزوائد : إسناده صحيح ، عند من يحتاج بحديث عمرو بن شعيب .

المعلم - عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده :

أن رجلاً تصدق على ولده بأرض ، فردها إليه الميراث ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال له : « وجب أجرك ورجع إليك ملكك » .

(٤٢٩) (باب الأمر بالصدقة من الشمار قبل الجذاذ من كل حائط بقنو يوضع في المسجد) .

٢٤٦٦ - حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ أمر من كل حائط بقنو للمسجد .

(٤٣٠) (باب كراهية الصدقة بالحشف من الشمار ، وإن كانت الصدقة تطوعاً ، إذ الصدقة بخير الشمار وأوساطها أفضل من الصدقة بشرارها .

٢٤٦٧ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبي غريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك الأشجعي :

أن رسول الله ﷺ دخل المسجد وإقناء معلقة وقنومنها حشف ، ومعه عصاً فطعن بالعصى القنو ، قال : « لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها ، إن صاحب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة » .

(٤٣١) (باب إعطاء السائل من الصدقة وإن كان زيه زي (٢٥٠ / أ) الأغنياء في المركب والملبس .

٢٤٦٨ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا وكيع وعبد الرحمن ، قالا ، حدثنا

٢٤٦٦ - (قلت : إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢ / ٨٦ / ١) مجمع البحرين) . حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة : ثنا سعيد بن أبي مريم - ناصر) .

٢٤٦٧ - إسناده حسن لغيره ؛ الحديث ١٦٠٨ من طريق يحيى . صالح بن أبي غريب ضعيف لكن للحديث شواهد .

٢٤٦٨ - إسناده ضعيف . فيه يعلى بن أبي يحيى وهو مجهول . الحديث ١٦٦٥

قال رسول الله ﷺ : « للسائل ، حق وإن جاء على فرس » .

(٤٣٢) (باب ذكر مبلغ الشمار الذي يستحب وضع قنوه منه للمساكين في المسجد إذ أبلغ جذاذ الرجل من الشمار ذلك المبلغ

٢٤٦٩ - حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، حدثنا سهيل بن بكار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن واسع بن حبان ، عن جابر بن عبد الله :

أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا الوسطى والوسطى والثلاثة والأربعة . وقال : « في جاذ كل عشرة أوسط فيوضع للمساكين في المسجد ، [قنوه] » ، فسمعت الدارمي يقول : قنع وقنوه واحداً .

(٤٣٣) (باب ذكر الدليل على أن أمر النبي ﷺ بوضع القنوه - الذي ذكرنا - في المسجد للمساكين أمر ندب وإرشاد لا أمر فريضة وإيجاب ، خبر طلحة بن عبد الله من هذا الباب) .

٢٤٧٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

عن النبي ﷺ قال : إذ أدبت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره .

٢٤٧١ - حدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن ابن حُجيرة الخولاني ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك ،

٢٤٦٩ - إسناده حسن . د الحديث ١٦٦٢ الجزء الخامس بوضع التمر للمساكين . حم ٣ : ٣٦٠ من طريق ابن إسحاق الجزء الخاص بالعرايا وفيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث .

٢٤٧٠ - أنظر ما قبله ، الحديث رقم ٢٢٥٨

٢٤٧١ - (إسناده ضعيف ، فإن دراجاً أبا السمح ذو منكير كما قال الذهبي وغيره . ناصر) . ت الزكاة ٢ من طريق ابن وهب إلى قوله : فقد قضيت ما عليك .

ومن جمع مالاً حراماً ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان أجره^(١) عليه .
حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا ابن وهب ، حدثني دراج أبو السمح ، وقال : إذا
أديت زكاة مالك .

(٤٣٤) (باب الأمر بإعطاء السائل وإن قلت العطية وصغرت قيمتها ،
وكراهية رد السائل من غير إعطاء إذا لم يكن للمستول ما يجزل
العطية .

٢٤٧٢ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمسي ، حدثنا منصور بن
حسان ، ح وحدثنا هارون بن إسحق ، حدثنا أبو خالد ، عن منصور بن حيّان ، عن ابن
بجيد ، عن جدته ، قالت :

قلت يا رسول الله السائل يأتيني وليس عندي ما أعطيه ؟ قال : « لا
تردي سائلك لو بظلف » لم يقل الأشج ما أعطيه .

قال أبو بكر : ابن بجيد هذا هو عبد الرحمن بن بجيد بن قبطي .

٢٤٧٣ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا شعيب ، حدثنا الليث ، عن سعيد عن ابن
سعيد ، عن عبد الرحمن بن بجيد أخى ابن حارثة ،

إن جدته حدثته - وهي أم بجيد وكانت - زعم - ممن بايع رسول الله
ﷺ أنها قالت لرسول الله ﷺ : والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد
شيئاً أعطيه إياه . فقال لها رسول الله ﷺ : « فإن لم تجدي شيئاً تعطيه إياه إلا
ظلفاً محرّقاً فادفعيه إليه في يده » .

(٤٣٥) (باب التغليظ في الرجوع عن صدقة التطوع وتمثيله بالكسب
يقي ثم يعود في قيئه) .

١ - كذا في الأصل .

٢٤٧٢ - إسناده صحيح . حم ٦ : ٣٨٣ من طريق منصور
٢٤٧٣ - إسناده صحيح . د الحديث ١٦٦٧ من طريق الليث
٢٤٧٤ - م الهبات ٥ من طريق الأوزاعي

٢٤٧٤ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الأوزاعي ؛ ح وحدثنا محمد ابن مسكين الياحي ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي ، أنه سمع من سعيد بن المسيب يخبر أنه سمع ابن عباس ، يقول :

قال رسول الله ﷺ : « مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقي ثم يأكل قيئه » .

٢٤٧٥ - حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، قال ،

سمعت محمد بن علي بن الحسين يذكر عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ بمثله .

(٤٣٦) (باب استحباب الإعلان بالصدقة ناوياً لاستئان الناس بالمتصدق فيكتب لمبتدئ الصدقة مثل أجر المتصدقين إستئاناً به) .

٢٤٧٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن مسلم - وهو ابن صبيح - عن عبد الرحمن بن هلال العبسي ، عن جرير بن عبد الله ، قال :

خطبنا رسول الله ﷺ فحث على الصدقة فابطأ^(١) أناس حتى روي في وجهه الغضب (٢٥٠ / ب) ثم أن رجلاً من الأنصار جاء بصرة فأعطاهما فتتابع الناس حتى روي في وجه رسول الله ﷺ السرور ، فقال رسول الله ﷺ : « من سن سنة حسنة فإن له أجرها وأجر من عمل بها ، من غير أن ينقص من أجورهم شئ » ، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شئ » .

١ - في الأصل : « فأقبل أناس حتى رمى في وجهه الغضب . . . » والتصحيح من المسند .
٢٤٧٧ - إسناده صحيح (على شرط مسلم ، وقد أخرجه في « صحيحه » (٦١ / ٨ - ٦٢) من طرق عن أبي معاوية به . وتابعه عنده جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به ، وعبد بن أبي إسحاق : حدثنا عبد الرحمن بن هلال العبسي به وقد قرن الأعمش موسى بن عبد الله بن يزيد وأبي الضحى وهو مسلم بن صبيح ، وهو عند مسلم أيضاً في الزكاة (٨٧ / ٣ - ٨٨) ناصر حم ٤ : ٣٦١ - ٣٦٢ من طريق أبي معاوية والحديث في صحيح مسلم الزكاة ٧٠ من رواية المنذر بن جرير عن أبيه .

(٤٣٧) (باب الرخصة في الخلاء عند الصدقة) .

قال أبو بكر : خبر ابن عتيك خرجته في كتاب الجهاد .

٢٤٧٨ - حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن عبد الله بن زيد بن الأزرق^(١) ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « غيرتان إحداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله . الغيرة في الرمية يحبها الله ، والغيرة في غير رمية يبغضها الله ، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله ، والمخيلة في الكبر يبغضها الله » ، وقال : « ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد والمسافر والمظلوم » وقال : « إن الله يدخل الجنة بالسهم الواحد ثلاثة صانعه ، والممدبه ، والرامي به في سبيل الله » .

(٤٣٨) (باب كراهية منع الصدقة إذ مانعها مانع استقراض ربه إذ الله عز وجل سمى الصدقة قرضاً استقرض الله عباده ، ووعد على ذلك بتضعيف الصدقة أضعافاً كثيرة ، قال الله عز وجل ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

٢٤٧٩ - حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، حدثنا محمد بن يزيد بن هارون ، قال حدثنا محمد بن إسحق ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

عن النبي ﷺ قال : « يقول الله عز وجل استقرضت عبدي فلم يقرضني ، وشتمني عبدي وهو لا يدري ، يقول : وادهراه وادهراه ، وأنا الدهر » .

١ - في الأصل : عبد الله بن زيد بن الأرقم والتصحيح من المسند والتقريب .

٢٤٧٨ - إسناده ضعيف . حم ٤ : ١٥٤ من طريق عبد الرزاق .

٢٤٧٩ - إسناده ضعيف ، حم ٢ : ٣٠٠ من طريق محمد بن يزيد .

قال أبو بكر : قوله وأنا الدهر أي وأنا آتي باندهر أقلب ليله ، ونهاره ، أي بالرخاء والشدة كيف شئت ، إذ بعض أهل الكفر زعم أن الدهر يهلكهم . قال الله عز وجل حكاية عنهم ﴿ وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ [الجاثية ٢٤] . فأعلم أنه لا علم لهم بذلك ، وأن مقاتلتهم تلك ظن منهم . قال الله عز وجل . وما لهم به من علم إن هم لا يظنون . وأخبر النبي ﷺ إن شاتم من يهلكهم هو شاتم ربه جل وعز لأنهم كانوا يزعمون إن الدهر يهلكهم فيشتمون مهلكهم والله يهلكهم لا الدهر ، فكل كافر يشتم مهلكه فلأنما تقع الشتيمة منهم على خالقهم الذي يهلكهم ، لا على الدهر الذي لا فعل له ، إذ الله خالق الدهر .

(٤٣٩) (باب ذكر البيان أن لأهل الصدقة باب من أبواب الجنة يخصصون بدخولها من ذلك الباب) .

٢٤٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرازق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دعتهم خدمة الجنة ، وللجنة أبواب ، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان » ، فقال له أبو بكر : والله يا رسول الله ما على أحد من ضرورة من أيها دعي فهل يدعى منها كلها أحد ؟ قال ؛ « نعم . إني لأرجو أن تكون منهم » .

(٤٤٠) (باب التغليظ في مسألة الغني الصدقة) .

٢٤٨١ - حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح :

أن أبا سعيد الخدري ذكر : أن رجلاً جاء يوم الجمعة ورسول الله ﷺ

٢٤٨٠ - خ الصوم ٤ من طريق الزهري نحوه .

٢٤٨١ - أنظر ما قبله الحديث رقم ١٧٩٩

يخطب - في هيئة بذة - فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يتصدقوا وألقوا ثياباً ، فأمر له بثوبين وأمره فصلّى ركعتين ورسول الله ﷺ يخطب ، ثم ذكر الحديث .

خرجته في كتاب الجمعة .

(٤٤١) باب التغليظ في الصدقة (٢٥١ / أ) في الصدقة مرآة وسمعة ، والدليل على أن المرائي بالصدقة من أوائل من تستعربهم النار يوم القيامة . بالله نعوذ من الرياء والسمعة والله نسأل أن يعيذنا من النار بعفوه .

قال الله عز وجل ﴿ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموماً مدحوراً ﴾ [الأسراء ١٨]

٢٤٨٢ - حدثنا عتبة بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا حيوة بن شريح ، حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان ، أن عقبه بن مسلم ، حدثه ،

أن شفيأ حدثه ، أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس ، فقال : من هذا ؟ فقالوا : أبو هريرة . فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس ، فلما سكث وخلا ، قلت : أنشدك بحق وحق لما حدثتني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ عقلته وعلمته ، فقال أبو هريرة : افعل . لأحدثنك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ وعلمته ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلاً ، ثم أفاق ، فقال : لأحدثنك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ، ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى فمكث

٢٤٨٢ - (إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وقول الحافظ في الوليد أبي عثمان : « لين الحديث » مردود ، فإنه اعتمد في ذلك على ما ترجم له في « التهذيب » ولم يذكر فيه توثيقاً سوى أن ابن حبان ذكره في « الثقات » وقال : « ربما خالف » . وقاته أن أبا زرعة سئل عنه ؟ فقال : « ثقة » . كما رواه ابن أبي حاتم عنه (٢٠ / ٢ / ٤) ، كما أن الترمذي لما أخرج الحديث (٢٣٨٣) قواه بقوله : « حديث حسن غريب » . وكذلك الحاكم بقوله (٤١٩ / ١) : « صحيح الإسناد » . ووافقه الذهبي . ناصر) . ت زهد ٤٨ من طريق عبد الله بن المبارك .

بذلك ثم أفاق ومسح وجهه ، قال : افعل . لأحدثك بحديث حدثني رسول الله ﷺ وأنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره . لم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ، ثم مال خائراً على وجهه ، أسنده طويلاً ، ثم أفاق ، فقال : حدثني رسول الله ﷺ : « إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة نزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية ، فأول من يدعوا به رجل جمع القرآن ، ورجل يقتل في سبيل الله ، ورجل كثير المال ، فيقول للقاري : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ؟ قال : بلى يا رب . قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال : كنت أقوم به أثناء الليل وأنا النهار ، فيقول الله له : كذبت . وتقول ، الملائكة : كذبت . ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان قاري ، فقد قيل . ويؤتى بصاحب المال فيقول الله : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى . قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت أصل الرحم ، وأتصدق . فيقول الله : كذبت . وتقول الملائكة : كذبت . فيقول الله : بل أردت أن يقال فلان جواد . فقد قيل ذاك . ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله ، فيقال له فيم قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد في سبيلك ، فقاتلت حتى قتلت . فيقول الله : كذبت . وتقول الملائكة : كذبت . ويقول الله عز وجل له : بل أردت أن يقال فلان جري . فقد قيل ذلك . ثم ضرب رسول الله ﷺ على ركبتي ، فقال : يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة » .

قال الوليد ، فأخبرني عقبه أن شفيماً هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا .

قال أبو عثمان : وحدثني العلاء بن أبي حكيم أنه كان سيفاً لمعاوية ، وأن رجلاً دخل على معاوية فحدثه بهذا . قال : صدق الله ورسوله : « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها » إلى قوله . « وباطل ما كانوا يعملون » [هود ١٥ - ١٦] .

(جماع أبواب الصدقات والمحسبات) .

(٤٤٢) (باب ذكر أول صدقة محبسة تصدق بها في الإسلام ، واشتراط المتصدق صدقة المحرمة حبس أصول الصدقة والمنع من بيع رقابها وهبتها وتوريثها ، وتسبيل منافعها وغلاتها على الفقراء والقريبى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضعيف .

٢٤٨٣ - حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن عمر أصاب أرضاً بخير فاتا النبي ﷺ ليستأمر فيها ، قال : إني أصبت أرضاً بخير لم أصب مالا قط أنفس عندي منه ، فما تأمر به ؟ قال : « إن شئت حبست أصلها وتصدقت (٢٥١ / ب) بها » قال : فتصدق بها عمر : أن لا تباع ، أصولها لا تباع ، ولا توهب ، ولا تورث ، فتصدق بها على الفقراء ، والقريبى ، والرقاب ، وفي سبيل الله ، وابن السبيل والضعيف . لا جناح على من وليها أن يأكل منها ، بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيها . قال ابن عون فحدثت به محمداً ، فقال غير متأمل مالا . قال ابن عون : وحدثني من قرأ الكتاب : غير متأمل مالا .

قال أبو بكر . وروى عبد الله بن عمر العمري أن نافعاً حدثهم ، قال سمعت ابن عمر يقول : أول صدقة تصدق بها في الإسلام صدقة عمر بن الخطاب ، وأن عمر قال لرسول الله ﷺ : إن لي مالا وأنا أريد أن أتصدق به . فقال رسول الله ﷺ : « حبس أصله وسبل تمره » ، قال : فكتب .

حدثنا يونس أخبرنا ابن وهب ، حدثني عبد الله بن عمر .

٢٤٨٣ - خ الشروط ١٩ من طريق ابن عون

(٤٤٣) (باب إباحة الحبس على من لا يحصون لكثرة العدد ، والدليل على أن الحبس إذا كان على قوم لا يحصون عدداً لكثرتهم جائز أن تعطى منافع تلك الصدقة بعض أهل تلك الصفة ، ضد قول من زعم أن الوصية إذا أوصى بها لقوم لا يحصون لكثرة عددهم أن الوصية باطلة غير جائزة على اتفاقهم معنا أنه إذا أوصى للمساكين والفقراء بثلثه أو ببعض ثلثه أن الوصية جائزة و [لو] أعطى وصية بعض الفقراء أو بعض المساكين أو جميع المساكين وجميع الفقراء لا يحصون كثرة) .

٢٤٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا بشر - يعني ابن الفضل - حدثنا ابن عون ؛ وحدثنا الزعفراني ، حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، وقال الزعفراني : حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا ابن عون ؛ ح وحدثنا الزعفراني أيضاً ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا ابن عون . فذكروا الحديث بتمامه . لم يذكر الصنعاني : ابن السبيل . وقال غير متمول فيه . وقال ، فقال محمد : غير متائل . لم يذكر قراءة ابن عون الكتاب .

(٤٤٤) (باب إجازة الحبس على قوم موهومين غير مسمين ، وفي سبيل الله ، وفي الرقاب ، وفي الضيف من غير اشتراط حصة سبيل الله وحصة الرقاب وحصة الضيف منها ، وإباحة اشتراط الحبس للقيم بها الأكل منها بالمعروف من غير توقيت طعام بكيل معلوم أو وزن معلوم ، واشتراطه إطعام صديقه إن كان له من غير ذكر قدر ما يطعم الصديق منها) .

٢٤٨٥ - حدثنا أحمد بن المقدم العجلي ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

أصاب عمر أرضاً بخير ، فأتى النبي ﷺ فذكر الحديث بتمامه .

٢٤٨٤ - هو مكرر الذي قبله .

٢٤٨٥ - خ الوصايا ٢٨ من طريق يزيد بن زريع

وقال : فتصدق بها عمر أن لا يباع أصلها ، لا تباع ولا توهب ولا يورث ، للفقراء والأقوياء ، والرقاب ، وفي سبيل الله ، والضيف ، وابن السبيل ، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيه .

(٤٤٥) (باب ذكر الدليل على أن قوله تصدق بها على الفقراء والقريبى إنما أراد تصدق بأصلها حبساً ، وجعل ثمرها مسبلة على من وصفهم من الفقراء ، والقريبى ، ومن ذكر معهم ، مع الدليل على أن الحبس إذا لم يخرجهم الحبس من يده كان صحيحاً جائزاً ، إذ لو كان الحبس لا يصح إلا بأن يخرجهم الحبس من يده لكان المصطفى ﷺ يأمر عمر لما أمر بهذه الصدقة أن يخرجها من يده ، والنبي ﷺ قد أمر - في خبر يزيد بن زريع - أن يمك أصلها فقال : إن شئت أمسك أصلها وتصدق بها .) ولو كان الحبس لا يتم إلا بأن يخرجهم الحبس من يده لما أمر المصطفى ﷺ الفاروق بإمساك أصلها .

٢٤٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى الكنتاني ، حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن عمر استأمر النبي ﷺ في صدقته ، فقال : « إحبس أصلها وسبل (٢٥٢/أ) ثمرتها » . فقال عبد الله : فحبسها عمر على السائل والمحروم وابن السبيل وفي سبيل الله وفي الرقاب والمساكين وجعل منها يأكل ويؤكل غير مماثل مالا .

باب إباحة حبس آبار المياه .

٢٤٨٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدوري ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال ، سمعت حصيناً يذكر عن عمر بن جاوران ، عن الأحنف بن قيس ، فذكر حديثاً طويلاً في قتل عثمان ، وقال : فإذا علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص وأنا كذلك ، إذ جاء عثمان ،

٢٤٨٦ - إسناده صحيح . جه الصدقات ٤ من طريق عبيد الله نحوه
٢٤٨٧ - إسناده حسن لغيره . ن ٦ : ١٩٤ - ١٩٥ من طريق حصين مطولاً .

فقال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال : « من يتناع بشر رومة غفر الله له » ، فابتعتها بكذا وكذا ، وأتيته ، فقلت : قد ابتعتها بكذا . قال : « اجعلها سقاية للمسلمين وأخرها لك » . قالوا : اللهم نعم .

(٤٤٦) (باب الوصية بالحبس من الضياع والأرضين) .

٢٤٨٨ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي ، أن سلامة حدثهم ، عن عقيل ، قال ، قال ابن شهاب ، وأخبرني عبد الرحمن بن هرمز ، أنه سمع أبا هريرة ، يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « والذي نفسي بيده لا تقسم ورثتي شيئاً عما تركت ، ما تركناه صدقة » . وكانت هذه الصدقة بيد علي ، غلب عليها عباساً ، وطالت فيها خصومتها ، فأبى عمر أن يقسمها بينهما ، حتى أعرض عنها عباس ، غلبه عليها علي ، ثم كانت علي يد حسن بن علي ، ثم بيد حسين بن علي ، ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسين فكانا يتداولانها ، ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله ﷺ حقاً .

٢٤٨٩ - حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحق ، عن عمرو بن الحارث ، عن جويرية ، قالت :

والله ما ترك رسول الله عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمة إلا بغلته وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة .

(٤٤٧) (باب فضائل بناء السوق لأبناء السابلة ، وحفر الأنهار للشارب مع الدليل على أن قوله . في خبر العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وخبر أبي قتادة في قوله أن صدقة قد جرت تلك اللفظة بناء المساجد وبناء البيوت للسابلة وحفر الأنهار للشاربة أن كل ما ينتفع به المسلمون مما يفعله المرء قد يقع عليه اسم الصدقة .

٢٤٨٨ - خ الوصايا ٣٢ من طريق عبد الرحمن نحوه إلى قوله : ما تركناه صدقة . وقد تكلم في صحة سماعه من سلامة .

٢٤٨٩ - خ الوصايا ١ من طريق زهير .

٢٤٩٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن وهب بن عطية ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا مرزوق ابن الهذيل ، أخبرنا الزهري ، حدثني أبو عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره ، أو ولداً صالحاً تركه ، أو مسجداً بناه ، أو بيتاً لابن السبيل بناه ، أو نهراً أكراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته .

قال أبو بكر . كراه يعني : حفره .

(٤٤٨) (وباب حبس آبار المياه على الأغنياء والفقراء وابن السبيل) .
٢٤٩١ - حدثنا إسماعيل بن أبي إسرائيل الملاثي ^(١) بالرملة ، حدثنا عمرو بن عثمان وعبد الله بن جعفر قالا . حدثنا عبد الله - وهو ابن عمرو عن زيد - وهو ابن أبي أنيسة عن أبي إسحق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال :

لما حُصِر عثمان أشرف عليهم من فوق داره ، ثم قال : أذكركم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمان ، فاتبعتهما من مالي فجعلتهما للغني والفقير وابن السبيل ؟ قالوا نعم .

(٤٤٩) (باب إباحة شرب المحبس من ماء الآبار التي حبسها)
٢٤٩٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد الحلي ، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج ، حدثنا

١ - في الأصل : إسماعيل بن أبي إسرائيل اللؤلؤي والتصحيح من التقريب .
٢٤٩٠ - إسناده حسن لغيره لشواهد ؛ جه مقدمة ٢٠ من طريق محمد بن يحيى .
٢٤٩١ - إسناده صحيح لغيره . ن ٦ : ١٩٧ - ١٩٨ من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وانظر الخوصايا ٣٣ . وفي الأسنا وسقط . إذ إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل الملاثي مات سنة ١٦٩ قبل ولادة ابن خزيمة بدهر .

٢٤٩٢ - (قلت : إسناده صحيح لغيره ، رجاله ثقات غير يحيى بن أبي الحجاج ، وهولين الحديث ، لكن تابعه هلال بن حرق عن الجريري عن ثمامة بن حزن القشيري به . أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٧٤ / ١ - ٧٥) ، وإسناده حسن ، فإن هلالاً روى عنه جمع من الثقات ، وثقه ابن حبان ، ولذلك صححت الحديث في « تخريج الأحاديث المختارة » أيضاً (٣٠٤) ، وقد أخرجه الضياء فيه (٣٠٣) من الوجه الأول ، بأنم مما هنا . وعينت ما فيه من الوهم في بعض متنه مما لا ضرورة لذكره هنا : ناصر) . ن ٦ : ١٩٦ من طريق يحيى مطولاً .

الجريري بتمامه ، حدثني القشيري ، قال :

شهدت الدار يوم أصيب عثمان ، وأشرف علينا ، فقال : يا أيها الناس أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها بئر مستعذب إلا رومة ، فقال : « من يشتري رومة فيجعل ولوه فيها كدلاء المسلمين بخير له منها في الجنة » ؟ قالوا : اللهم ، نعم . قال : فاشتريتها من خالص مالي ، وأنتم تمنعوني أن أفطر عليها حتى أفطر على ماء البحر .

٢٤٩٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا المعتمر ، حدثني أبي ، حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد (٢٥٢/ب) مولى أبي أسيد الأنصاري ، قال :

أشرف عليه - يعني عثمان بن عفان - فقال أنشدكم بالله هل علمتم إنني اشتريت رومة من مالي يستعذب منها وجعلت رشاي فيها كرشاي رجل من المسلمين ؟ فقالوا : نعم . قال فعلام تمنعوني أشرب منها حتى أفطر على ماء البحر .

(٤٥٠) (باب ذكر الدليل على أن أجر الصدقة المحبسة يكتب للمحبس بعد موته ما دامت الصدقة جارية) .

٢٤٩٤ - حدثنا علي بن حجر السعدي ، حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - حدثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » .

٢٤٩٥ - حدثنا أحمد بن الحسن بن عباد النسائي ببغداد ، حدثنا محمد - يعني ابن يزيد بن سنان الرهاوي ، أخبرنا يزيد - يعني أباه - حدثنا زيد بن أبي أنيسة ، عن فليح بن سليمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال :

١ - هنا سقط في الأصل ، إذ إسماعيل مات فس سنة ١٦٩ هـ قبل ولادة ابن خزيمة بدهر .

٢٤٩٣ -

٢٤٩٤ - م الوصية من طريق علي بن حجر

٢٤٩٥ - (قلت : إسناده حسن لغيره ، وهو مخرج في « أحكام الجنائز » (ص ١٧٥) و « الإرواء »

(١٠٧٩) . ناصر) .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خير ما يخلف المرء بعده ثلاثاً : ولدًا صالحاً يدعوله فيبلغه دعاؤه ، أو صدقة تجري فيبلغه أجرها ، أو علم يعمل به بعده » .

(٤٥١) (باب فضل سقي الماء إن صح الخبر)

٢٤٩٦ - حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا أبو معاوية ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، قال :

قلت : يا رسول الله إن أمي ماتت أفأتصدق عنها ؟ فقال : « نعم » .
فقلت : أي الصدقة أفضل ؟ قال : « إسقاء الماء » .

٢٤٩٧ - حدثنا أبو عمار ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن هشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عبادة ، قال :

قلت : يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال : « إسقاء الماء » .

(٤٥٢) (باب الصدقة عن الميت عن غير وصية من مال الميت ، وتكفير ذنوب الميت بها) .

٢٤٩٨ - حدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

أن رجلاً قال للنبي ﷺ : إن أبي مات ، وترك مالاً ، ولم يوص ، فهل يكفر عنه إن تصدقت عنه ؟ فقال : « نعم » .

(٤٥٣) (باب ذكر كتابة الأجر للميت عن غير وصية بالصدقة عنه من ماله) .

٢٤٩٦ - أنظر حم ٥ : ٢٨٥ ، ٦ : ٧ من طريق قتادة عن الحسن
٢٤٩٧ - أنظر الحديث الذي قبله . ن ٦ : ٢١٣ من طريق وكيع ، جه أدب ٨ من طريق وكيع .
٢٤٩٨ - إسناده صحيح (على شرط مسلم ، وقد أخرجه في « صحيحه ») (٧٣/٥) بإسناد المصنف وغيره . ناصر) . ن ٦ : ٢١١ من طريق علي بن حجر .

٢٤٩٩ - حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا أبو اسامة ؛ ح وحدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، جميعاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

قال رجل : يا رسول الله إن أُمِّي افتلنت نفسها ، وإنِّي أظنها لو تكلمت أوصت بصدقة . فهل لها أجر إن تصدقت عنها ؟ قال : « نعم » . قال أبو كريب : ولم توص وإنِّي لأظنها لو تكلمت لتصدقت .

(٤٥٤) (باب الصدقة عن الميت إذا توفي عن غير [وصية وانتفاع]^(١) الميت في الآخرة بها .

٢٥٠٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدوري ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا مالك بن أنس ، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عباد ، عن أبيه ، عن جده ، أنه قال :

خرج سعد بن عباد مع النبي ﷺ في بعض مغازيه ، فحضرت أم سعد الوفاة ، فقيل لها : أوصي . فقالت : فيما أوصي ؟ إنما المال مال سعد . فتوفيت قبل أن يقدم سعد . فلما قدم سعد ذكر له ذلك . فقال : يا رسول الله هل ينفعها إن أتصدق عنها ؟ قال : « نعم » . قال سعد : حائط كذا وكذا صدقة عنها لحائط قد سماه .

٢٥٠١ - حدثنا عبد الله بن إسحق الجوهري ، حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني يعلى - وهو ابن حكيم - أن عكرمة مولى ابن عباس « أخبره ، قال :

أبناؤنا ابن عباس أن سعد بن عباد - أخا بني ساعدة - قال : يا رسول الله

١ - فراغ في الأصل قدر كلمتين وزيد ما بين القوسين ملل الفراغ واستقامة المعنى .

٢٤٩٩ - م الزكاة ٥١ من طريق هشام . (قلت : وكذا في « الجنائز » (ناصر) .
٢٥٠٠ - (إسناده حسن ، وهو في « الموطأ » (٢٢٧/٢ - ٢٢٨) . (ناصر) . ن ٦ : ٢١٠ من طريق مالك .

٢٥٠١ - (قلت : إسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات ، وهو في « المسند » (٣٣٣/١) من طريق آخرين عن ابن جريج به . وتابعه عنده (٣٧٠/١) عمرو بن دينار عن عكرمة به . وأخرجه في « الوصايا » من الوجهين . (ناصر) . أنظر ن ٦ : ٢١١ .

إن أمي توفيت وأنا غائب ، فهل ينفعها إن تصدقت عنها بشئ ؟ قال :
« نعم » . قال : فإنني أشهدك أن حائطي الذي بالمخراف صدقة عنها .

٢٥٠٢ - حدثنا محمد بن سنان القزاز ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن
يعلى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ : إن أمه توفيت ، أفينفعها إن تصدقت
به عنها ؟ وقال أحمد بن منيع ، قال يا رسول الله : إن أمي توفيت ، وقال : فإن
لي مخرفاً يعني بستاناً .

(٤٥٥) (باب إيجاب الجنة بسقي الماء من لا يجد الماء إلا غبا ، والدليل على
أن قوله : من قال لا إله إلا الله [٢٥٣ - أ] وجبت له الجنة من
الجنس الذي قد بينته في كتاب الإيمان أن هذا من فضائل القول
والأعمال ، لا أنه جميع الإيمان ، إذ العلم محيط أن الاستقاء على
بعيره الماء ، وسقيه من لا يجد الماء إلا غبا ليس بجميع الإيمان .

٢٥٠٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، حدثنا وكيع ،
عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن كدير الضبي ، قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ؟
قال : تقول : « العدل ، وتعطي الفضل » . قال يا رسول الله : فإن لم
أستطع ؟ قال : « فهل لك من إبل » ؟ قال : نعم . قال « فاعهد إلى بعير من
إبلك وسقاء فانظر إلى أهل بيت لا يشربون الماء إلا غباً فإنه لا يعطى بعيرك ولا

٢٥٠٢ - إسناده صحيح بما قبله ن ٦ : ٢١١ من طريق عكرمة .

٢٥٠٣ - (قلت : رجال إسناده ثقات رجال البخاري ، على اختلاط أبي إسحاق عن عنته ، وهو
السيامي) لكن قد صرح بالتحديث في رواية شعبة عنه كما يأتي ، وقد روي عنه قبل
الاختلاط ، فإنما العلة الإرسال ، لأن كدير الضبي لم تثبت صحبته ، كما بينه الحافظ في
« الإصابة » ، وكذلك أعلمه المنذري في « الترغيب » (٥١ / ٢ - المنبرية) ، وجزم بوهم
من عده في الصحابة ، فراجعته مع « الإصابة » إن رمت الزيادة . ناصر) . قال الهيثمي
٣ : ١٣٢ رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة » .

قال أبو بكر : لست أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من كدير^(١) .

(آخر كتاب الزكاة) .

(١) قلت : قد صرح شعبة في رواية عنه بالسماع ، فقال الطيالسي في « مسنده » (١٣٦١) : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت كدير الضبي قال : أتى رجل ... الحديث . فزالت شبهة تدليسه واختلاطه أيضاً ، فالعلة الإرسال كما سبق بيانه آنفاً . ناصر) .

(كتاب المناسك)

المختصر من المختصر من المسند عن النبي ﷺ على الشرط الذي ذكرنا في أول كتاب الطهارة .

(٤٥٦) (باب فرض الحج على من استطاع إليه سبيلاً . قال الله عز وجل : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ . [آل عمران : ٩٧] والبيان أن الحج على من استطاع إليه السبيل من الإسلام .

٢٥٠٤ - أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق بن خزيمة ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا حسين بن الحسن ، حدثنا كهمس بن الحسن ، عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال :

انطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن حاجين ومعتمرين ، فقلنا : لو أتينا رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ، فلقينا عبد الله بن عمر فقال : حدثني عمر ، قال :

بينما نحن ذات يوم عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر ولا نعرفه ، فدنا حتى وضع ركبتيه ووضع يديه على فخذه ، فقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ، ما الإسلام ؟ قال : « أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً . قال : صدقت ، فذكر الحديث بطوله .

٢٥٠٤ - م الإيمان ١ عن طريق كهمس مطولاً .

حدثنا أبو موسى ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا كهشمس بهذا الحديث نحوه .

(٤٥٧) باب ذكر الدليل على أن إسم الإسلام باسم المعرفة الألف واللام قد يقع على بعض شعب الإسلام ، والدليل على أن النبي ﷺ إنما أجاب جبريل في الخبر الذي ذكرنا عن أصل الإسلام وأساسه ، إذ النبي ﷺ أعلم أن الإسلام بني على هذه الخمس ، وما بني من الإسلام على هذه الخمس سوى هذه الخمس ، إذ البناء على الأساس سوى الأساس ، وقد أوقع النبي ﷺ إسم الإسلام بأسم المعرفة بالألف واللام على أجزاء الإسلام التي هي سوى هذه الخمس التي أعلم في إجابته جبريل أنها الإسلام .

٢٥٠٥ - حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عاصم - وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - قال : سمعت أبي يحدث عن ابن عمر ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن الإسلام بني على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت وصوم رمضان » .

(٥٨) (باب الأمر بتعجيل الحج خوف فوته برفع الكعبة ، إذ النبي ﷺ أعلم أنها ترفع بعد هدم مرتين) .

٢٥٠٦ - حدثنا الحسن بن قزعة بن عبيد بخبر غريب غريب ، حدثنا سفيان بن حبيب ، ثنا حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عبد الله بن عمر ، قال :

١ - كذا في الأصل ، وليس فيه : وإن محمداً رسول الله وهو ثابت في رواية مسلم .

٢٥٠٥ - م الإيمان ٢١ من طريق عاصم ؛ خ الإيمان ٢ ، من طريق عكرمة عن ابن عمر .
٢٥٠٦ - مسنده صحيح ، وهو مخرج عندي في « الصحيحة » برقم (١٤٥١) . ناصر . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٢٠٦ رواه البزار والطبراني في الكبير رجاله ثقات .

قال رسول الله ﷺ : « استمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالث » .

قال أبو بكر ، قوله : « ويرفع في الثالث يريد بعد الثالثة ، إذ رفع ما قد هدم محال ، لأن البيت إذا هدم لا يقع عليه إسم بيت إذا لم يكن هناك بناء .

(٤٥٩) (باب ذكر الدليل على أن رفع البيت يكون بعد خروج ياجوج وماجوج بعد مدة لا قبل خروجه (٢٥٣ ب) إذ النبي ﷺ قد أعلم أنه يُعتمر ويحج البيت بعد خروج ياجوج وماجوج .

٢٥٠٧ - حدثنا أبو قدامة وأبو موسى محمد بن المثنى ، قالا ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن قتادة ؛ ح وحدثنا إبراهيم بن بسطام الزعفراني ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران - وهو القطان - عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة ، عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ قال : « ليُحجن هذا البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج » . وقال أبو قدامة : بعد ياجوج وماجوج ، وقال أبو موسى ليحجن البيت .

(٤٦٠) (باب ذكر بيان فرض الحج وأن الفرض حجة واحدة على المرء لا أكثر منها)

٢٥٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا الربيع بن مسلم^(١) ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال :

خطب رسول الله ﷺ الناس فقال : « إن الله قد افترض عليكم الحج » . فقال رجل : أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت عنه ، حتى أعادها ثلاثاً . فقال : « لو قلت نعم لوجبت ، ولو وجبت ما قمتم بها » . وقال : « ذروني ما تركتكم فإنما هلك الذين من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فما

١ - في الأصل : الربيع بن موسى والتصحيح من صحيح مسلم .

٢٥٠٧ - خ الحج ٤٧ من طريق قتادة . وأشار الحافظ في الفتح ٣ : ٤٥٥ إلى رواية ابن خزيمة .

٢٥٠٨ - م الحج ٤١٢ من طريق الربيع نحوه ؛ حم ٢ : ٥٠٨ .

أمرتكم بشيء فأتوه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا عنه . قال :
فأنزلت ، لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسوءكن ﴿ [المائدة : ١٠١] .

(٤٦١) (باب إباحة إعطاء الإمام إيل الصدقة من يحج عليها) .

٢٥٠٩ - قال أبو بكر : خير أبي لاس الخزاعي قد أملت في كتاب الزكاة .

(٤٦٢) (باب الرخصة في الحج على الدواب المحبسة في سبيل الله)

٢٥١٠ - قال أبو بكر : خير أم معقل قد أملت في كتاب الصدقات أيضاً .

(٤٦٣) (باب فضل الحج إذ الحاج من وفد الله عز وجل) .

٢٥١١ - حدثنا علي بن إبراهيم الغافقي وإبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولاني ،
قالا ، حدثنا ابن وهب ، عن خزيمة ، عن أبيه ، قال ، سمعت سهيل بن أبي صالح يقول ،
سمعت أبي يقول ، سمعت أبا هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « وفد الله ثلاثة : الغازي والحاج والمعتمر » .

(٤٦٤) (باب الأمر بالمتابعة بين الحج والعمرة ، والبيان أن الفعل قد

يضاف إلى الفعل ، لا أن الفعل يفعل فعلاً كما ادعى بعض أهل
الجهل) .

٢٥١٢ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد ، قال ، وأخبرنا عمرو بن
قيس ، عن عاصم ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « تابعوا بين الحج والعمرة فإنها تنفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة . وليس للحجة المبرورة
ثواب دون الجنة » .

٢٥٠٩ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٣٧٧

٢٥١٠ - أنظر ما قبله الحديث رقم ٢٣٧٦

٢٥١١ - إسناده صحيح . موارد الظمان ٢٤٠ من طريق ابن وهب .

٢٥١٢ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٨٧ من طريق أبي خالد .

٢٥١٣ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، قال حدثني سمى ؛ ح وحدثنا الحسن بن محمد الزعمراني ، حدثنا ابن عيينة ، عن سمى ؛ ح وحدثنا علي بن المنذر ، حدثنا عبد الله بن غير ، عن عبيد الله ، عن سمى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » .

(٤٦٥) (باب فضل الحج الذي لا رقت فيه ، ولا فسوق فيه ، وتكفير الذنوب والخطايا به)

٢٥١٤ - حدثنا الحسين بن حريث أبو عمار ، حدثنا الفضل بن عياض ؛ ح وحدثنا يعقوب الدورقي ويوسف بن موسى ، قالا ، حدثنا جرير ، كلاهما عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة :

عن رسول الله ﷺ قال : من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كأثما ولدته أمه » .

(٤٦٦) (باب ذكر البيان أن الحج يهدم ما كان قبله من الذنوب والخطايا) . (٢٥٤ / أ)

٢٥١٥ - حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا حيوة بن شريح ، أخبرني يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماسه ، قال :

حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكى طويلاً ، وقال : فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله أبسط يمينك لأبايعك فبسط يده ، فقبضت يدي . فقال : « مالك يا عمرو ؟ » قال : أردت أن أشتري . قال : « تشتري ماذا ؟ » قال : أن يُغفر لي . قال : « أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ، وأن الحج يهدم ما كان قبله » .

٢٥١٣ - م الحج ٤٣٧ من طريق سفيان .

٢٥١٤ - خ الحج ٤ من طريق أبي حازم ؛ م الحج ٤٣٨ من طريق جرير .

٢٥١٥ - م الإيمان ١٩٢ من طريق أبي عاصم مطولاً

(٤٦٧) (باب استحباب دعاء الحاج ، إذ النبي ﷺ) قد استغفر لهم ولمن استغفر له .

٢٥١٦ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أحمد حسين بن محمد ، عن شريك ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « اللهم أغفر للحجاج ولمن استغفر له الحاج » .

(٤٦٨) باب استحباب الخروج إلى الحج يوم الخميس تبركاً بفعل النبي ﷺ ، إذ كان ﷺ قلما يخرج في سفر إلا يوم الخميس .

١٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أنه كان يقول :

قلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر الجهاد وغيره إلا يوم الخميس .

(٤٦٩) (باب استحباب التزود للسفر اقتداء بالنبي ﷺ) ومخالفة لبعض متصوفة أهل زماننا .

٢٥١٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، قال ، قال ابن شهاب ، قال عروة ، قالت عائشة :

فجاء رسول الله ﷺ - يعني إلى بيت أبي بكر - فاستأذن فأذن له ، فقال رسول الله ﷺ : « فإنه قد أذن لي في الخروج » . قال أبو بكر: الصحابة بأبي أنت يا رسول الله ؟ قال النبي ﷺ : « نعم » . قالت عائشة : فجهزتها أحث الجهاز ، فصنعت لها سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب فبذلك كانت تسمى ذات النطاق .

(٤٧٠) (باب الزجر عن سفر المرأة مع غير ذي محرم وغير زوجها بذكر خبر

٢٥١٦ - اسناده ضعيف شريك بن عبد الله ليس بالقوي ، وهو خرج عندي في « الروض النضر » (١٠٦) . ناصر . رواه البيهقي في شعب الإيمان ، انظر الفتح الكبير ١: ٢٣٤

٢٥١٧ - خ الجهاد ١٠٣ من طريق يونس عن ابن شهاب نحوه .
٢٥١٨ - خ مناقب الأنصار ٤٥ من طريق الزهري مطولا ، عبد الزقاق ، المصنف ٥: ٣٨٨

في التأقيت غير دال توقيته على أن ما كان أقل من ذلك التأقيت من
السفر مباح سفر المرأة مع غير محرم وغير زوجها إذا كان سفرها أقل
من ثلاث).

٢٥١٩ - حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا أبو معاوية ؛ ح وحدثنا سلم أيضاً ، حدثنا
وكيع ؛ ح وحدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا ابن غير ؛ ح وحدثنا علي بن سعيد عن
مسروق الكندي ، حدثنا يحيى - يعني ابن أبي زائدة - كلهم عن الأعمش ، وقال أبو معاوية :

قال قال رسول الله ﷺ : « لا يحل لامرأة تؤمّن بالله واليوم الآخر تسافر
سفرًا ثلاثة أيام فصاعداً إلا ومعها ذو محرم : أبوها أو ابنها أو أخوها أو زوجها
أو ذو محرم منها » . هذا لفظ حديث أبي معاوية . وفي حديث الآخرين : لا
تسافر المرأة سفرًا ثلاثة أيام فصاعداً ، غير أن في حديث ابن أبي زائدة يكون
ثلاثة أيام .

٢٥٢٠ - حدثنا علي بن خشم ، أخبرنا عيسى ، عن الأعمش مثل حديث أبي زائدة ،
حدثنا الأشج حدثنا أبو خالد حدثنا الأعمش فذكر الحديث نحوه .

٢٥٢١ - حدثنا بندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، أخبرني نافع
عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ نهى أن تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم .

قال أبو بكر : قد خرجت هذه اللفظة (٢٥٤ ب) في الأخبار في كتاب
الكبير وخبر ابن عمر مختصر غير متقصى لم يذكر فيه الزوج ، وخبر أبي سعيد
متقصى ذكر ذوات المحارم والزوج جميعاً .

(٤٧١) (باب الزجر عن سفر المرأة يومين مع غير زوجها وغير ذي رحمها ،
والدليل على صحة ما تأولت أن النبي ﷺ لم يبع بزجره عن

٢٥١٩ - م الحج ٤٢٣ من طريق أبي معاوية .

٢٥٢٠ - انظر الحديث الذي قبله ٢٥١٩

٢٥٢١ - م الحج ٤١٣ من طريق يحيى .

سفرها ثلاثاً لها أن تسافر أقل من ثلاث مع غير زوجها وغير ذي رحمها ، بذكر لفظة في توقيت اليومين لم يرد النبي ﷺ بتوقيته يومين إباحة ما هو أقل منها .

٢٥٢٢ - حدثنا محمدا بن يحيى ، حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا صدقة - يعني ابن خالد - عن يزيد بن أبي مريم ، عن قزعة بن يحيى ، عن عبد الله بن عمر وابن العاص :

عن رسول الله ﷺ قال : « لا تسافر المرأة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم .

(٧٤٢) باب الزجر عن سفر المرأة يوماً وليلة إلا مع ذي محرم ، والدليل على أن النبي ﷺ لم يبع بزجره إياها عن سفر يومين سفر ما هو أقل من يومين ، إذ قد زجرها ﷺ أن تسافر يوماً وليلة إلا مع ذي محرم .

٢٥٢٣ - حدثنا علي بن مسلم ويحيى بن حكيم ، قالا ، حدثنا بشر بن عمر ، حدثنا مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم والآخر أن تسافر يوماً وليلة إلا مع ذي محرم .

قال أبو بكر : لم يقل - علمي - أحد من أصحاب مالك في هذا الخبر : « عن أبيه » خلا بشر بن عمر . هذا الخبر في الموطأ عن سعيد عن أبي هريرة .

٢٥٢٤ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى وعيسى بن إبراهيم ، قال عيسى : حدثنا ، وقال يونس أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن سعيد عن أبي هريرة .

قال أبو بكر في الخبر : هو صحيح عن أبيه عن أبي هريرة ، رواه الليث

٢٥٢٢ - استاده صحيح رجاله كلهم ثقات . (ناصر) .

وانظر م الحج ٤١٥ ، ٤١٦ من طريق قزعة عن أبي سعيد الخدري .

٢٥٢٣ - خ تقصير الصلاة ٤ من طريق سعيد ، م الحج ٤٢١

٢٥٢٤ - انظر ط ٢ : ٩٧٩

بن سعد وابن عجلان وابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، قد خرجته في كتاب الكبير .

(٤٧٣) (باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ لم ييح بزجره عن سفرها مع غير ذوي محرم يوماً وليلة السفر الذي هو أقل منه ، إذ قد زجر ﷺ أيضاً أن تسافر ليلة واحدة مع غير ذي محرم اللهم إلا أن يكون هذا من الجنس الذي أعلمت في غير موضع من كتبنا أن العرب تذكر يوماً تريد بليته ، وليلة تريد بيومها . قال الله عز وجل في سورة آل عمران : ٤١ ﴿ آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ﴾ . وقال في سورة مريم : ١٠ ﴿ آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً ﴾ ، فبان وثبت أنه أراد ثلاثة أيام بلياليها ، وصح أنه أراد ثلاث ليال بأيامهن .

٢٥٢٥ - حدثنا بندار ، حدثنا أبو هشام المخزومي ، حدثنا وهيب ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « لا تسافر امرأة مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم » .

قال أبو بكر : وقد استقصيت هذه الأخبار في كتاب الكبير .

(٤٧٤) (باب الزجر عن سفر المرأة بريداً مع غير ذي محرم ، والدليل على أن النبي ﷺ أراد بزجره إياها عن سفر يوم وليلة أنه مباح لها سفر ما هو أقل من يوم وليلة .

٢٥٢٦ - حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن سفيان ، ح وحدثنا أبو بشر الواسطي ، حدثنا خالد ، عن سهيل ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال :

٢٥٢٥ - م الحج ٤١٩ من طريق سعيد
٢٥٢٦ - مسنده صحيح . دالحديث ١٧٢٥ من طريق يوسف بن موسى

قال رسول الله ﷺ : « لا تسافر امرأة بريداً إلا ومعها ذو محرم . وقال يوسف : إلا ومعها ذو محرم » .

قال أبو بكر : البريد إثنا عشر ميلاً بالهاشمي .

(٤٧٥) (باب ذكر الدليل على أن زجر النبي ﷺ عن سفرها بلا محرم زجر تحريم لا زجر تأديب) .

٢٥٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وأحمد بن المقدام ، قالا ، حدثنا بشر - وهو بن المفضل - حدثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :

قال (٢٥٥/أ) رسول الله ﷺ : « لا يحل لامرأة تسافر ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم عليها » .

(٤٧٦) باب إباحة سفر المرأة مع عبد زوجها أو مولاه ، إذا كان العبد أو المولى يوثق بدينه وأمانته وإن لم يكن العبد أو المولى بمحرم للمرأة إن كان حكم سائر النساء حكم أزواج النبي ﷺ ولا أخال لأن الله عز وجل أخبر أنهم أمهات المؤمنين ، فجائز أن يكون العبد والأحرار محرماً لأزواج النبي ﷺ فكان سفر ميمونة مع أبي رافع أن ميمونة أم أبي رافع إذ كانت ميمونة زوجة النبي ﷺ .

٢٥٢٨ - ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ناعمي ، أخبرني عمرو - وهو ابن الحارث - عن بكير - وهو ابن عبد الله بن الأشج - أن الحسن بن أبي رافع حدثه ، عن أبي رافع ، أنه قال :

كنت مع بعث مرة ، فقال لي رسول الله ﷺ : « إذهب فأتني بميمونة » . فقلت : يا نبي الله إني في البعث . فقال رسول الله ﷺ :

٢٥٢٧ - م الحج ٤٢٢ من طريق بشر .
٢٥٢٨ - استاده صحيح . حم ٦ : ٣٩١ من طريق ابن وهب .

« ألسنت تحب ما أحب » ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : « اذهب ، فأتني بها » . قال : فذهبت فجئته بها .

(٤٧٧) باب ذكر خروج المرأة لأداء فرض الحج بغير محرم ، وأمر الحاكم زوجها باللاحاق بها للحج بها .

٢٥٢٩ - ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار عن أبي معبد ، عن ابن عباس ، قال :

سمعت النبي ﷺ يخطب : « ألا لا يحلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم » ، فقام رجل ، فقال : يا رسول الله إنني اكتتبت في غزوة كذا وكذا ، وانطلقت امرأتي حاجة . قال : « انطلق فحج مع امرأتك » .

٢٥٣٠ - ثنا عبد الجبار ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، قال سمعت أبا معبد ، يقول : سمعت ابن عباس يقول :

سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يخطب ، يقول : فذكر الحديث نحوه وقال : « فاذهب فحج بامرأتك » .

(٤٧٨) باب توديع المسلم أخاه عند إرادة السفر .

٢٥٣١ - ثنا علي بن سهل الرملي ، ثنا الوليد - يعني ابن مسلم - ثنا حنظلة أنه سمع القاسم يقول :

كنت عند ابن عمر فجاءه رجل ، فقال : أردت سفراً . فقال عبد الله : انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا ، استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك .

(٤٧٩) باب دعاء المرء لأخيه المسلم عند إرادة السفر .

٢٥٢٩ - م الحج ٤٢٤ من طريق سفيان ، خ جزاء الصيد ٢٦ ، مسند الحميدي الحديث ٤٦٨

٢٥٣٠ - خ الجهاد ١٤٠ من طريق قتيبة عن سفيان ، وفيه : اذهب فاحجج مع امرأتك

٢٥٣١ - اسناده صحيح . انظر الحديث ٢٦٠٠ ، حم ٢ : ٧ ، ٢٥ ، ٣٨

٢٥٣٢ - ثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، ثنا سيار بن حاتم ، نا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إني أريد سفراً فزودني . قال : « زدوك الله التقوى » . قال : زدني . قال : « وغفر ذنبك » . قال : زدني بأبي أنت وأمي . قال : « ويسر لك حيث ما كنت » .

(٤٨٠) باب الدعاء عند الخروج إلى السفر

٢٥٣٣ - حدثنا أحمد بن عبد العزى ، أخبرنا حماد - يعني ابن زيد - عن عاصم - وهو بن سليمان الأحول - عن عبد الله بن سرجس ، قال :

كان النبي ﷺ إذا سافر قال : « اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، ومن الحور بعد الكور ، ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الأهل والمال » .

ثنا أحمد بن المقدم ، ثنا حماد ، عن عاصم بمثله .

إحد بن المقدم ، ثنا حماد ، عن عاصم بمثله .

وثنا أحمد بن عبد ، أخبرنا عباد - يعني ابن عباد - عن عاصم بمثله ، وزادا : قيل لعاصم : ما الحور ؟ قال : أما سمعته يقول حار بعدما كان .

(٤٨١) باب الرخصة في الخروج إلى الحج ماشياً لمن قدر على المشي ولم يكن عيلاً على رفقاته .

٢٥٣٤ - ثنا علي بن حجر السعدي ، ثنا إسماعيل بن جعفر (٢٥٥/ب) ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر :

٢٥٣٢ - اسناده حسن . الدارمي ٢ : ٢٨٦ - ٢٨٧ نحوه من طريق موسى عن أنس .

٢٥٣٣ - م الحج ٤٢٦ من طريق عاصم الأحول نحوه ؛ ن ٨ : ٢٤٠

٢٥٣٤ - م الحج ١٤٧ من طريق جعفر بن محمد مطولا .

أن رسول الله ﷺ أقام بالمدينة تسع سنين لم يحج ، ثم أذن بالحج ، فقيل : إن رسول الله ﷺ حاج ، فقدم المدينة بشر كثير كلهم يجب أن يأتهم برسول الله ﷺ ، فذكر بعض الحديث ، وقال ثم خرج رسول الله ﷺ - يعني من مسجد ذي الحليفة - فركب ومعه بشر كثير ركبان ومشاة ، ثم ذكر الحديث .

(٤٨٢) (باب استحباب ربط الأوساط بالأزر وسرعة المشي إذا كان المرء ماشياً) .

٢٥٣٥ - ثنا إسماعيل بن حفص بن عمر وابن ميمون ، ثنا يحيى بن الهيثم ، عن حمزة الزيات ، عن حمران بن أعين ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

حج النبي ﷺ وأصحابه مشاة من المدينة إلى مكة ، وقال : « اربطوا أوساطكم بأزركم » . ومشي خلط الهرولة .

(٤٨٣) (باب استحباب النسل^(١) في المشي عند الإعياء من المشي ليخف الناسل ويذهب بعض الأعياء عنه) .

٢٥٣٦ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله :

أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح ، ثم اجتمع إليه المشاة من أصحابه ووصفوا له ، وقالوا نتعرض لدعوات رسول الله ﷺ ، فقالوا : اشتد علينا السفر ، وطالت الشقة . فقال لهم رسول الله ﷺ : « استعينوا » ، قال عبد الوهاب - أظنه - قال : « بالنسل^(١) فإنه يقطع عنكم الأرض وتخفون له »

١ - النسل هو الاسراع في المشي ، انظر لسان العرب مادة نسل .

٢٥٣٥ - استاده منكر ، حمران بن أعين ضعيف وقد خالف الثقات . والحديث أخرجه ابن ماجه المناسك ١٠٨ من طريق إسماعيل بن حفص . المستترك ١: ٤٤٢ من طريق إسماعيل . (قلت : وهو صدوق ، لكن شيخه ابن الهيثم ضعيف أيضاً . وقد خرجته في « الضعيفة » (٢٧٣٤) ناصر) .

٢٥٣٦ - استاده صحيح . انظر الحديث الذي بعده ٢٥٣٧

فعلنا ذلك وخفنا له وذهب ما كنا نجده .

٢٥٣٧ - حدثنا إسحاق بن منصور ، ثنا روح بن عبادة ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنا
جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

شكا ناس إلى رسول الله ﷺ المشي فدعا بهم وقال : « عليكم
بالنسلان » . فتنسلنا فوجدناه أخف علينا .

(٤٨٤) (باب استحباب مصاحبة الأربعة في السفر) .

٢٥٣٨ - ثنا محمد بن خلف العسقلاني وإبراهيم بن مرزوق وعمي إسماعيل بن
خزيمة ، قالوا ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، قال سمعت يونس بن يزيد يحدث عن
الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ،
وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يُغلب إثناعشر ألفاً من قلة » .

(٤٨٥) (باب حسن الصحابة في السفر إذ خير الأصحاب خيرهم
لصاحبه) .

٢٥٣٩ - ثنا الحسن بن الحسن ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا حيوة بن شريح ، حدثني
شرحيل ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن عبد الله بن عمرو

عن النبي ﷺ قال : « خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير
الجيران عند الله خيرهم لجاره » .

(٤٨٦) (باب استحباب تأمير المسافرين أحدهم على أنفسهم ، والبيان أن
أحقهم بذلك أكثرهم جمعاً للقرآن) .

٢٥٤٠ - ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، ثنا الفضل بن موسى ، عن عبد الحميد بن

٢٥٣٧ - إسناده صحيح . المستدرک ١ : ٤٤٣ من طريق روح .

٢٥٣٨ - إسناده صحيح . الحديث ٢٦١١ من طريق وهب .

٢٥٣٩ - إسناده صحيح . المستدرک ١ : ٤٤٣ من طريق حيوة . ت البر والصلة ٢٨ من طريق ابن
المبارك ، وقال : حديث حسن غريب .

٢٥٤٠ - إسناده ضعيف . ت ثواب القرآن ٢

جعفر ، عن سعيد المقبري ، عن عطاء مولى أبي أحمد ، عن أبي هريرة ، قال :

بعث رسول الله ﷺ بعثاً ، وهم نفر ، فدعاهم رسول الله ﷺ ، فقال : « ماذا معك من القرآن ؟ » فاستقرأهم كذلك حتى مر على رجل منهم هو من أحدثهم سنأً ، قال : ماذا معك يا فلان ؟ قال : معي كذا وكذا وسورة البقرة . قال : « اذهب فأنت أميرهم » .

٢٥٤١ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا القاسم بن مالك المزني ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال :

قال عمر : إذا كان نفر ثلاث فليؤمروا أحدهم ذاك أمير أمره رسول الله ﷺ .

(٤٨٧) باب التكبير والتسبيح والدعاء عند ركوب الدواب عند إرادة المخرج مسافراً .

٢٥٤٢ - ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ثنا حجاج بن محمد ، قال ، قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير ، أن علياً الأزدي أخبره :

أن ابن عمر علمهم أن رسول الله ﷺ كان (٢٥٦/ أ) إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر ، كبر ثلاثاً ، ثم قال : « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا المنقلبون ، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا وأطوعنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ من وعشاء السفر ، وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال » . فإذا رجع قالهن ، وزاد فيهن : « آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون » .

حدثنا الزعفراني ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ثنا أبو الزبير أن علي بن عبد الله الأزدي أخبره أن ابن عمر علمه فذكره نحوه .

٢٥٤١ قلت : إسناده صحيح موقوف رجاله ثقات . ناصر

٢٥٤٢ - إسناده صحيح . د الحديث ٢٥٩٩ من طريق ابن جريج ، م الحج ٤٢٨ مختصراً

(٤٨٨) باب الامر بتسمية الله عز وجل عند الركوب وإباحة الحمل على الإبل في المسير قدر طاقتها .

٢٥٤٣ - ثنا الحسن الزعفراني ، وإسحاق بن وهب الواسطي وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد ورجاء بن محمد العذري ، قالوا : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن أبي لاس الخزاعي ، قال :

حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة خفاف للحج ، فقلنا : يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه . فقال : « ما من بعير إلا وعلى ذروته شيطان نذكروا الله إذا ركبتموها كما أمركم ، ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله » .

(٤٨٩) باب الزجر عن اتخاذ الدواب كراسي بوقفها والمراء راكبها غير سائر عليها ولا نازل عنها .

٢٥٤٤ - ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا عاصم - يعني ابن علي - ثنا ليث - وهو بن سعد - وثنا الزعفراني أيضاً ، حدثنا شبابة ، أخبرنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن [ابن] معاذ بن أنس^(١) ، عن أبيه ، في خبر شبابة وكان من أصحاب النبي ﷺ ، وفي حديثها جميعاً :

أن النبي ﷺ قال : اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسي .

(٤٩٠) باب استحباب الإحسان إلى الدواب المركوبة في العلف والسقي وكراهية إجاعتها وإعطاشها وركوبها والسير عليها جياً عطاشاً .

١ - في الأصل عن معاذ بن أنس والتصحيح من المسند .

٢٥٤٣ - إسناده حسن ، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في رواية لأحمد في « المسند » (ناصر) .
٢٥٤٤ - إسناده حسن . حم ٤ : ٢٢١ من طريق محمد بن عبيد . دي ، استئذان ٣٩ ؛ حم ٣ : ٤٤٠ من طريق الليث مثله .

٢٥٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا النفيلي ، ثنا مسكين الحذاء ، ثنا محمد بن المهاجر ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي كبشة السلوي ، ثنا سهل بن حنظلة :

أن رسول الله ﷺ مر ببعير قد لحق ظهره ببطنه ، فقال : « اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة اركبوها صالحة ، وكلوها صالحة » .

(٤٩١) باب إباحة الحمل على الدواب المركوبة في السير طلباً لقضاء الحوائج إذا ذكر اسم الله عليها عند الركوب بذكر خبر مختصر غير متقضى .

٢٥٤٦ - ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ، أخبرنا زيد بن الحباب ، عن أسامة ، حدثني محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي ، عن أبيه ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « فوق ظهر كل بعير شيطان ، فإذا ركبتهم فاذكروا اسم الله ولا تقصروا عن حاجة » .

وحدثنا رجاء بن محمد العذري ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أسامة ، عن محمد بن حمزة بن عمر والأسلمي ، قال : سمعت أبي يمثل مرفوعاً .

(٤٩٢) باب الدليل على أن النبي ﷺ إنما أباح الحمل على الدواب المركوبة ، وأن لا تقصر على طلب حاجة إذ الله عز وجل يراقبه ورحمته تحمل الراكب بأن يقوي المركوب ليقضي الراكب حاجته .

٢٥٤٧ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن على ذروة كل بعير شيطان

٢٥٤٥ - إسناده صحيح ، فانظر إن شئت « الصحيحة » (٢٣) . ناصر .

٢٥٤٦ - إسناده حسن ، (صحيح لغيره .) (ناصر) . سنن الدرامي ٢ : ٢٨٥ - ٢٨٦ من طريق أسامة نحوه .

٢٥٤٧ - إسناده صحيح (لغيره ، وهو مخرج كالذي قبله في تعليقي على « حقيقة الصيام ») (ص ٦٣) . ناصر . المستدرک ١ : ٤٤٤ من طريق ابن وهب .

فامتنهون بالركوب وإنما يحمل الله .

قال أبو بكر في خبر معاذ بن أنس الجهني عن أبيه دلالة على أن النبي ﷺ إنما أباح الحمل عليها في السير طلباً لقضاء الحاجة إذا كانت الدابة المركوبة محتمة للحمل عليها ، لأنه قال : « اركبوها سالمة وابتدعوها سالمة »^(١) وكذلك في خبر سهل : اركبوها سالمة ، وكلوها سالمة ، فإذا كان الأغلب من الدواب المركوبة إنها إذا حمل عليها في السير (٢٥٦/ ب) عطبت لم يكن لراكبها الحمل عليها^(٢) النبي ﷺ قد اشترط أن تركب سالمة ويشبه أن يكون معنى قوله اركبوها سالمة أي ركوباً تسلم منه ولا تعطب والله أعلم .

(٤٩٣) (باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما أباح أن لا يقتصر عن حاجة إذا ركب الدواب من غير أن يجاوز السائر المنازل ، إذا كانت الأرض مخصبة ، والأمر بإمكان الرّكاب عن الرعي في الخصب إن صح الخبر ، فإن في القلب من سماع الحسن من جابر .

٢٥٤٨ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن زهير - يعني ابن محمد - قال ، قال سالم سمعت الحسن يقول ثنا جابر بن عبد الله : قال :

قال رسول الله ﷺ إذا سافرتُم في الخصب فامكنوا الركاب من أسنانها ولا تتجاوزوا المنازل ، وإذا سافرتُم في الجذب فانجوا^(٣) ، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ، وإذا تغولتكم الغيلان فبادروا بالصلاة ، وإياكم والمعرس على جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوى الحيات والسباع ، وقضاء الحاجة عليها فإنها الملاعن .

١ - أخرجه الحاكم في المستدرک ١: ٤٤٤

٢ - في الأصل كلمة غير واضحة ورسمت كالآتي : لنعطه .

٣ - أي أسرعوا ، وهو بمعنى الرواية التالية : « فاستنجوا » ، قال في « النهاية » : « أي أسرعوا السير ، ويقال للقوم إذا انهزموا : قد استنجوا » . ناصر .

٢٥٤٨ - أسنده ضعيف . حم ٣ : ٣٨١ - ٣٨٢ من طريق الحسن وليس فيه التصريح بالتحديث .

٢٥٤٩ - ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا يحيى بن يمان ، ثنا هشام ، عن الحسن ، عن جابر ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إذا كانت الأرض مخصبة فامكنوا الركاب ، وعليكم بالمنازل وإذا كانت مجدبة فاستنجوا عليها ، وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل ، وإياكم وقوارع الطريق فإنه مأوى الحيات والسباع ، وإذا رأيتم الغيلان فأذنوا » .

سمعت محمد بن يحيى يقول : كان علي بن عبد الله ينكر ، أن يكون الحسن سمع من جابر .

(٤٩٤) (باب صفة السير في الخصب والجذب ، والدليل على أن النبي ﷺ إنما أمر بسرعة السير في الجذب كي يقطع الدواب المركوبة السفر بنقيها قبل تعجف فيذهب تقي عظامها من الهزال والعجف) .

٢٥٥٠ - ثنا أحمد بن عبدة الضبي ، ثنا عبد العزيز - يعني بن محمد الدراوردي ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أن رسول الله ﷺ قال : « إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها ، وإذا سافرتم في السنة فابدروا بنقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل » .

(٤٩٥) (باب الزجر عن ضرب الدواب على الوجه وفيه ما دل على أن الضرب على غير الوجه مباح) .

٢٥٤٩ - إسناده ضعيف . حم ٢ : ٣٠٥ من طريق هشام . (قلت : علته الانقطاع في إسناده بين الحسن وجابر كما أشار إلى ذلك المؤلف بما رواه عن علي بن عبد الله ، وهو ابن المديني ، وتصريحه بالسباع في الرواية السابقة مما لا يحتاج به ، لأن زهير بن محمد فيه ضعف من قبل حفظه ، لا سيما وقد خالفه غيره فلم يذكر السباع فيه كما في هذه الرواية ، وهي وإن كانت ظاهرة الضعف من أجل ابن يمان ، فقد تابعه محمد بن سلمة ويزيد بن هارون : ثنا هشام ، روا أحمد ، ثم إن في منته نكارة . ولذلك خرجته في « الضعيفة » (١١٤٠) . ناصر .

٢٥٥٠ - م الإمارة ١٧٨ من طريق الدراوردي ، وفيه : فبادروا بها نقيها .

٢٥٥١ - ثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ، ثنا محمد - يعني ابن بكر البرساني - أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

نهى النبي ﷺ عن الوسم في الوجه وعن الضرب في الوجه .

قال أبو بكر : في أخبار جابر في قصة البعير الذي ابتاعه النبي ﷺ .
قال : أعيا جملي فنخسه النبي ﷺ بقضيب أو ضربه دلالة على أن ضرب الدواب على غير الوجه مباح ، خرجت تلك الأخبار في كتاب البيوع .

(٤٩٦) (باب الزجر عن ركوب الجلالة من الدواب المركوبة) .

٢٥٥٢ - حدثنا نصر بن مرزوق ، ثنا أسد - يعني ابن موسى - ثنا حماد بن سلمة ، عن فتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب من في السقا وعن ركوب الجلالة والمجثمة .

قال أبو بكر : يريد ونهى عن المجثمة ، والمجثمة هي المصبورة التي تربط فترمي حتى تقتل ، قد أملكته في كتاب الأطعمة أو كتاب الجهاد . وأخبار النبي ﷺ أنه نهى أن يقتل شيء من الدواب صبراً .

(٤٩٧) (باب الزجر عن صحبة الرفقة التي يكون فيها الكلب أو الجرس إذ الملائكة لا تصحبها) .

٢٥٥٣ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :

قال النبي ﷺ : « إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس أو فيها كلب » .

٢٥٥١ - م اللباس ١٠٦ من طريق ابن جريج .

٢٥٥٢ - استاده صحيح . د الحديث ٣٧١٩ من طريق حماد مثله . في الاشارة ٢٤ وليس فيه ذكر الجلالة والمجثمة .

٢٥٥٣ - م اللباس ١٠٣ من طريق جرير .

(٤٩٨) (باب ذكر الدليل على أن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس إذ
الجرس مزمار (٢٥٧ / أ) الشيطان) .

٢٥٥٤ - ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، حدثني سليمان - وهو ابن بلال - حدثني
العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

أن النبي ﷺ قال : « الجرس مزمار الشيطان » .

(٤٩٩) (باب استحباب الدلجة بالليل إذ الله عز وجل يطوي الأرض
بالليل فيكون السير بالليل أقطع للسفر .

٢٥٥٥ - ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن
شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل » .

ثنا حميد بن الربيع الخزاز وأبو بشر ، قالوا ، ثنا رويم بن يزيد المقرئ عن الليث بن
سعد بمثله .

(٥٠٠) (باب الزجر عن التعريس على جواد الطريق

٢٥٥٦ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن
سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « إذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها طريق
الدواب ومأوى الهوام بالليل » .

٢٥٥٧ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن سهيل بمثله

٢٥٥٤ - م اللباس ١٠٤ من طريق العلاء .

٢٥٥٥ - استاده صحيح وهو مخرج في « الصحيحة » (٦٨٢) . د الحديث ٢٥٧١ من طريق الربيع بن
أنس عن أنس .

٢٥٥٦ - م الامارة ١٧٨ من طريق الدراوردي

٢٥٥٧ - م الامارة ١٧٨ من طريق جرير

وقال : إذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنه مأوى الهوام بالليل .

(٥٠١) باب صفة النوم في العرس .

٢٥٥٨ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو النعمان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن بكر بن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة :

أن رسول الله ﷺ كان إذا عرس بليل اضطجع على يمينه ، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه نصباً ، ووضع رأسه على كفيه .

(٥٠٢) باب كراهية سير أول الليل .

٢٥٥٩ - ثنا يوسف بن موسى : ثنا جرير ، عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث ، عن عطاء بن يسار ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « أقلوا الخروج إذا هدأت الرجل ، إن الله يبيث في ليله من خلقه ما شاء » .

(٥٠٣) باب ذكر توقيت أول الليل الذي كره الانتشار والخروج فيه .

٢٥٦٠ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « وكفوا مواشيكم وأهليكم من عند غروب الشمس إلى أن تذهب - قال لنا يوسف - فحوة العشاء » .

قال أبو بكر وهذا - علمي - تصحيف ، إنما هو فحوة العشاء اشتد الظلام ، هكذا قال غير يوسف في هذا الخبر : فحوة .

٢٥٥٨ - إسناده صحيح . حم ٥ : ٣٠٩ من طريق حماد

٢٥٥٩ - قلت : حديث صحيح ، وإسناده حسن لولا عننة ابن إسحاق ، لكن له طرق أخرى ولذلك خرجته في « الصحيحة » (١٥١٨) . (ناصر) . وانظر حم ٣ : ٢٥٥ - ٢٥٦ .

٢٥٦٠ - قلت : حديث صحيح ، وإسناده قوي لولا عننة أبي الزبير ، وكذلك أخرجه أحمد (٣/٣١٢ و ٣٨٦ و ٣٩٥) من طريق أخرى عنه به ، وفيه : « فحمة العشاء » . وقد جاء من طريق أخرى عن جابر بلفظ . « فوعة العشاء » ، وهو في « الصحيحة » رقم (٩٠٥) . (ناصر) .

(٥٠٤) (باب وصية المسافر بالتكبير عند صعود الشرف والتسبيح عند الهبوط) .

٢٥٦١ - ثنا سلم بن جنادة القرشي ، ثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن سعيد لقبري ، عن أبي هريرة ، قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ يريد سفرأ ، فقال يا رسول الله أوصني .
قال : « أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف » ، فلما مضى ، قال :
« اللهم أزوله الأرض وهون عليه السفر »

٢٥٦٢ - ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبّحنا .

(٥٠٥) (باب استحباب خفض الصوت بالتكبير عند صعود الشرف في الأسفار) .

٢٥٦٣ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا مرحوم بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيمة السعدي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري ، قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلما أشرفنا على المدينة ، فكبر تكبيرة فرفعوا بها أصواتهم ، فقال رسول الله ﷺ : « إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رأس رواحلكم » .

(٥٠٦) (باب فضل الصلاة عند بعريس الناس بالليل)

٢٥٦١ - إسناده حسن ، وهو مخرج عندي في « الصحيحة » (١٧٣٠) . ناصر . جه الجهاد ٨ من طريق وكيع ، إلى قوله : والتكبير على كل شرف . ت الدعوات ٤٦

٢٥٦٢ - خ الجهاد ١٣٢ من طريق حصين

٢٥٦٣ - خ الجهاد ١٣١ من طريق أبي عثمان . وفيه : انه معكم . وفي مسند ابن حنبل ٤ : ١٩ : « ... ان الذي تنادون دون رؤس ركابكم ... » .

٢٥٦٤ - ثنا بندار ، ثنا محمد ، ثنا شعبة ، عن منصور عن ربعي بن خراش ، عن زيد بن
ظبيان ، رفعه إلى أبي ذر :

عن النبي ﷺ قال : « ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله ، أما الذين
يحبهم الله فقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إلى أحدهم مما يعدل به
نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلوا آياتي فذكر الحديث .

(٥٠٧) (باب الدعاء عند (٢٥٧ / ب) رؤية القرى اللواتي يريد المرء
دخولها)

٢٥٦٥ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني حفص بن ميسرة ،
عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن كعباً حدثه ، أن صهيباً
صاحب النبي ﷺ ، حدثه :

أن النبي ﷺ لم يُر قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : « اللهم رب
السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين وما أقللن ، ورب الشياطين وما
أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ،
ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها » .

(٥٠٨) (باب استعاذة عند نزول المنازل) .

٢٥٦٦ - ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا أبي وشعيب ، قال أخبرنا
الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ، أن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه
سمع بسر بن سعيد يقول ، سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ، سمعت خولة بنت حكيم
السلمية تقول :

٢٥٦٤ - إسناده ضعيف وإن صححه بعضهم ، فإن زيد بن ظبيان ما روى عنه غير ربعي . ناصر . ت
صفة اللجنة ٢٥ من طريق بندار مطولاً .

٢٥٦٥ - إسناده حسن (لغيره) فإن أبا مروان غير معروف كما قال النسائي ، لكن لحديثه شواهد يتقوى
بها ، فانظر « الجمع » (١٣٤ / ١٠ - ١٣٥) . ناصر . قال محمد بن علان في الفتوحات
الربانية ٥ : ١٥٤ : قال الحافظ : حديث حسن أخرجه النسائي وابن خزيمة وابن
حبان

٢٥٦٦ - م الذكر ٥٤ من طريق الليث .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك » .

٢٥٦٧ - ثنا به يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج بهذا الإسناد بمثله .

(٥٠٩) (باب توديع المنازل بالصلاة) .

٢٥٦٨ - ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفى ، ثنا عبد السلام بن هاشم ، ثنا عثمان بن سعد الكاتب - وكان له مروءة وعقل - عن أنس بن مالك ، قال :

كان النبي ﷺ لا ينزل منزلاً إلا ودّعه بركعتين .

(٥١٠) (باب النهي عن سير الوحدة بالليل) .

٢٥٦٩ - ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا بشر - يعني ابن المفضل - ثنا عاصم - وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - قال سمعت أبي يقول ، قال ابن عمر :

« قال نبي الله ﷺ : « لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم لم يسر الراكب بليل وحده أبداً » .

وحدثناه الزعفراني ، ثنا يحيى بن عباد ، ثنا عاصم ، عن أبيه بهذا .

(٥١١) (باب النهي عن سير الاثنين والدليل على أن ما دون الثلاث من

المسافرين فهم عصاة ، إذ النبي ﷺ قد أعلم أن الواحد شيطان ، والاثنان شيطانان ، ويشبه أن يكون معنى قوله شيطان أو عاصي كقوله شياطين أو عاصي كقوله شياطين الأنس والجن ومعناه عصاة الجن والانس .

٢٥٦٧ - م الذكر ٥٥ من طريق ابن وهب .

٢٥٦٨ - استناده ضعيف . الدارمي ٢ : ٢٨٩ من طريق عثمان بن سعد .

٢٥٦٩ - خ الجهاد ١٣٥ من طريق عاصم ؛ الدارمي ٢ : ٢٨٩ وفيه : لو يعلم الناس ما في الوحدة ..

٢٥٧٠ - حدثنا بندار وعبد الله بن هاشم ، قالا ، حدثنا يحيى - وهو ابن سعيد - عن ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « الواحد شيطان ، والاثنان شيطانان والثلاثة ركب » .

قال بندار ، قال : ثنا ابن عجلان

(٥١٢) (باب دعاء المسافر عند الصباح)

٢٥٧١ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، قال حدثني أيضاً - يعني سليمان بن بلال - عن سهيل بن أبي صالح ، ح وثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو معصب أحمد بن أبي بكر الزهري ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن عبد الله بن عامر ، ح وحدثنا محمد بن يحيى أيضاً ، نا أبو معصب ، نا أبو ضمرة عن عبد الله بن عامر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فبدا له الفجر ، قال : « سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا ، فأفضل علينا ، ستراً بالله من النار » ، يقول ذلك ثلاث مرات ، يرفع به صوته .

هذا حديث أبي ضمرة . ولم يقل في حديث سليمان وابن أبي حازم : ونعمته ، وقال في حديث ابن أبي حازم : وحسن بلائه يقول ذلك ثلاث مرات .

قال أبو بكر عبد الله بن عامر ليس من شرطنا في هذا الكتاب ، وإنما خرجت هذا الخبر عن سليمان بن بلال وعن سهيل بن أبي صالح فكتب هذا إلى جنبه .

(٥١٣) (باب صفة الدعاء بالليل في الأسفار .)

٢٥٧٢ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد

٢٥٧٠ - استاده حسن . د الجهاد ٨٦ الحديث ٢٦٠٧ من طريق عمرو بن شعيب . ط ٢ : ٩٧٨

٢٥٧١ - استاده صحيح . [من طريق سليمان بن بلال ، وهي طريق الحاكم . ناصر] . المستدرک ٤٤٦ : ١ من طريق ابن وهب .

٢٥٧٢ - استاده ضعيف . الزبير بن الوليد مجهول كما أفاده الذهبي . راجع تعليقي على « الكلم الطيب » (ص ٩٩) : ناصر .

الحضرمي^(١) أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث (٢٥٨/أ) عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل ، قال : « يا أرض ربي وربك الله ، أعوذ بالله من شرك وشرما فيك ، وشرما خلق فيك ، وشرما دب عليك . أعوذ بالله من شر كل أسد وأسد ، وحية وعقرب ومن ساكني البلد ومن شر والد وما ولد » .

(٥١٤) (باب تقليد البدن وإشعارها عند السوق) .

٢٥٧٣ - ثنا عبد الجبار بن العلاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، قال ثنا سفيان عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

كنت أقتل قلائد هدى رسول الله ﷺ بيدي هاتين . لم يذكر المخزومي هاتين .

٢٥٧٤ - ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ قلّد هديه وأشعره .

(٥١٥) باب إشعار البدن في شق السنام الأيمن وسلت الدم عنها ، ضد قول من زعم أن إشعار البدن مثلة ، فسمى سنة النبي ﷺ مثلة بجهله .

٢٥٧٥ - ثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن ابن عباس :

١ - في الأصل : شريح بن حميد والتصويب من التقريب .

٢٥٧٣ - خ الحج ١٠٧ ؛ مسند الحميدي الحديث ٢٠٨ ، ٢٠٩ .

٢٥٧٤ - إسناده صحيح .

٢٥٧٥ - م الحج ٢٠٥ من طريق شعبة نحوه .

أن النبي ﷺ صلى الظهر وأمر ببدنه أن تشعر من شقها الأيمن وقلدها نعلين وسلت عنها الدم .

٢٥٧٦ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال : إن رسول الله ﷺ أشعر الهدى في شق السنام الأيمن .

(٥١٦) باب الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ محله .

٢٥٧٧ - أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا عبد الرحيم - يعني ابن سليمان ؛ ح وثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع جميعاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : .

حدثني ناجية الخزاعي صاحب بدن النبي ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ كيف أصنع بما عطب من بدني ، فأمرني أن أنحر كل بدنة عطبت ثم يلقي نعلها في دمها ثم يخلي بينها وبين الناس فيأكلونها . وقال في حديث وكيع عن ناجية ، وقال ، قال وأنحره واغمس نعله في دمه واضرب بها صفحته .

(٥١٧) (باب الزجر عن أكل سائق البدن وأهل رفقته من لحمها إذا عطبت ونحرت) .

٢٥٧٨ - ثنا بندار ، نا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سنان بن سلمة الهذلي ، عن ابن عباس أن ذويماً أبا قبصة الخزاعي حدثه :

أن رسول الله ﷺ بعث معه ببدنه فقال إن: «[عطب]»... عليك شيء منها فانحرها واغمس نعلها في دم جوفها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك » .

١ - في الاصل كلمة غير مقروءة وضعت محلها كلمة عطب بين القوسين

٢٥٧٦ - م الحج ٢٠٥ من طريق هشام .

٢٥٧٧ - إسناده صحيح . جه المناسك ١٠١ من طريق وكيع ؛ د الحديث ١٧٦٢ .

٢٥٧٨ - م الحج ٣٧٨ من طريق سعيد . جه المناسك ١٠١ من طريق سعيد .

وحدثنا بندار ، ثنا ابن أبي عدي عن سعيد هذا الحديث . وقال : عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ بعث مع ثؤيب يبدن وزاد : ف واضرب صفحتها .

(٥١٨) (باب إيجاب إبدال الهدى الواجب إذا ضلت إن صبح الخبر ، ولا أخال ، فإن في القلب من عبد الله بن عامر الأسلمي .

٢٥٧٩ - ثنا الربيع سليمان وصالح بن أيوب ، قالا ، ثنا بشر بن بكر ، نا الأوزاعي ، ثنا عبد الله بن عامر ، حدثني نافع ، عن ابن عمر :

عن رسول الله ﷺ قال : « من أهدى تطوعاً ثم ضلت فإن شاء أبدلها وإن شاء ترك ، وإن كانت في نذر فليبدل » .

٢٥٨٠ - ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا زياد - يعني ابن عبد الله البكائي - ثنا محمد بن عبد الرحمن - وهو ابن أبي ليلى - عن عطاء ، عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من ساق هدياً تطوعاً فعطب فلا يأكل منه ، فإنه إن أكل منه كان عليه بدله ولكن لينحرها ثم يغمس نعلها في دمها ثم يضرب في جنبها ، وإن كان (٢٥٨ / ب) هدياً واجباً فليأكل إن شاء فإنه لا بد من قضاائه » . قال أبو بكر : هذا الحديث مرسل ، بين أبي الخليل وأبي قتادة رجل .

(٥١٩) (باب التطيب عند الإحرام ضد قول من كره ذلك ، وخالف سنة النبي ﷺ) .

٢٥٨١ - ثنا علي بن خشرم ، أخبرنا ابن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، قال ، رأيت عائشة تقول بيديها :

طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت .

٢٥٨٢ - وحدثناه عبد الجبار ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ،

٢٥٧٩ - إسناده ضعيف والصحيح أنه موقوف ، انظر ط ١ : ٣٨١ : ٣٨١

٢٥٨٠ - إسناده ضعيف كما بين المؤلف رحمه الله . أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥ : ٢٤٤ من طريق

ابن خزيمة

٢٥٨١ - م الحج ٣٣ من طريق عبد الرحمن

٢٥٨٢ - خ ١٤٣ من طريق سفيان

سمع عائشة تقول وبسطت يديها :

إني طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين ، لحرمه حين أحرم ولحلبه قبل أن يطوف بالبيت .

قال أبو بكر : هذه اللفظة حين أحرم من الجنس الذي نقول أن العرب تقول إذا فعلت كذا تريد إذا أردت فعله ، وعائشة إنما أرادت أنها تطيبت النبي ﷺ حين أراد الإحرام لا بعد الإحرام ، والدليل على صحة ما ذكرت خبر منصور بن زاذان الذي ذكرت في الباب الذي يلي هذا مع الأخبار التي خرجتها في الكتاب الكبير .

(٥٢٠) (باب الرخصة في التطيب عند الإحرام بالمسك والدليل على أن المسك طاهر غير نجس لا على ما زعم بعض التابعين أنه ميتة نجس زعم أنه سقط من حي وهو ميت نجس) .

٢٥٨٣ - ثنا يعقوب الدورقي وأحمد بن منيع ومحمد بن هشام ، قالوا ، ثنا هشيم ، أخبرنا منصور - وهو ابن زاذان - عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم ، قال :

قالت عائشة طيبت النبي ﷺ قبل أن يحرم ، ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت ، بطيب فيه مسك .

قال ابن هشام : عن منصور .

وقال أحمد : عن عائشة ، قالت طيبت - يعني النبي ﷺ - .

٢٥٨٤ - وفي خبر أبي نضرة ، عن أبي سعيد .

عن النبي ﷺ أن أطيبت طيبكم المسك دلالة واضحة على ضد قول من زعم أنه نجس .

٢٥٨٣ - م الحج ٤٦ من طريق الدورقي

٢٥٨٤ - إسناده صحيح . حم ٣ : ٣١

(٥٢١) باب الرخصة في التطيب عند الإحرام بطيب يبقى أثره على المتطيب في الإحرام .

٢٥٨٥ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ،

عن عائشة قالت : لكأني أنظر إلى وبيص الطيب في رأس رسول الله ﷺ وهو محرم .

٢٥٨٦ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ،

قال :

قالت عائشة : لقد رأيت الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وإنه ليلبي .

٢٥٨٧ - ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا روح ، ثنا شعبة ، ثنا الحكم وحماد ومنصور وسليمان ، عن إبراهيم ، عن الأسود :

عن عائشة أنها قالت : كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم .

قال سليمان : في شعر ، وقال منصور : في أصول الشعر . وقال الحكم وحماد : في مفرق رأسه .

(٥٢٢) باب استحباب الإغتسال بعد التطيب عند الإحرام مع استحباب جماع الماء امرأته إذا أراد الإحرام كي يكون أقل شهوة لجماع النساء في الإحرام إذا كان حديث عهد بجماعهن) .

٢٥٨٨ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد وعبد بن أبي عدي ، عن شعبة ، عن

إبراهيم بن المنتشر ، عن أبيه :

٢٥٨٥ - م الحج ٣٩ من طريق منصور

٢٥٨٦ - م الحج ٤٠ من طريق الأعمش نحوه .

٢٥٨٧ - م الحج ٤٢ من طريق شعبة

٢٥٨٨ - م الحج ٤٧ من طريق إبراهيم بن المنتشر

أنه سأل ابن عمر عن الطيب عند الإحرام ، فقال : لأن أطيّب بقطران أحب إليّ من أن أفعل ذلك . قال : فذكرته لعائشة . فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، كنت أطيّب رسول الله ﷺ فيطوف على نسائه ثم يصبح محرماً ينضح طيباً .

سمعت الربيع يقول : سئل الشافعي عن الذبابة تقع على التتن ثم تطير فتقع على ثوب المرأة ، فقال الشافعي : يجوز أن تبيس أرجلها في طيراتها فإن كان كذلك (٢٥٩ / أ) وإلا فالشئ إذا ضاق اتسع .

(٥٢٣) (باب ذكر مواقيت الإحرام بالحج والعمرة أو بأحدهما لمن منازلهم وراء المواقيت) .

٢٥٨٩ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ؛ ح وثنا علي بن خشرم ، أخبرنا ابن عيينة ؛ ح وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرناً .

قال عبد الجبار في حديثه : قال ، وذكر لي ولم أسمع أنه قال : ولأهل اليمن يلملم . وقال المخزومي ، وقال عبد الله : وبلغني أن النبي ﷺ قال : « ويهل أهل اليمن من يلملم » .

(٥٢٤) (باب إحرام أهل المناهل التي هي أقرب إلى الحرم من هذه المواقيت التي وقتها النبي ﷺ) لمن منازلهم ورائها ، والبيان أن مواقيت من منزله أقرب إلى الحرم من هذه المواقيت منازلهم .

٢٥٩٠ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، ثنا حماد - يعني ابن زيد - عن عمرو - وهو ابن دينار - عن طاوس ، ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام
٢٥٨٩ م الحج ١٧ من طريق سفيان خ الحج ١٠ مختصراً .
٢٥٩٠ م الحج ١١ من طريق حماد .

الجحفة ، ولأهل اليمن يللمم ، ولأهل نجد قرناً ، فهن لمن ولمن أتى عليهن^(١) .
من غير أهلهم ، فمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهلته ،
وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها .

(٥٢٥) باب ذكر البيان أن هذه المواقيت التي ذكرناها كل ميقات منها
لأهله ، ولن مرّ به من غير أهله إذا مرّ المديني على طريق الشام
بالجحفة ، وحاد عن ذي الحليفة ولم يمرّ به كان ميقاته الجحفة إذا هو
مار بها ، وكذلك اليمني إذا أخذ طريق المدينة فمرّ بذي الحليفة كان
ذو الحليفة ميقاته ، وإذا مرّ النجدي بيلملم كان ميقاته بيلملم ،
والدليل أيضاً أن من كان منزله الحرم كان ميقاته منزله ولم يجب
عليه أن يخرج إلى بعض هذه المواقيت التي وقّتها النبي ﷺ لمن
منزله ورائها . وخبر ابن عباس هذا مفسر لخبر ابن عمر . وفي خبر
ابن عباس دلالة على أن النبي ﷺ إنما وقّعت تلك المنازل للإحرام
في خبر ابن عمر لمن منزله وراء تلك المواقيت دون من منزله أقرب
إلى الحرم من تلك المنازل .

٢٥٩١ - ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا محمد بن جعفر غندير ، ثنا معمر ، أخبرني
ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال :
وقّعت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ،
ولأهل نجد قرناً ، ولأهل اليمن بيلملم ، قال هي لهم لمن أتى عليهن ممن
سواهم ممن أراد الحج والعمرة ثم [من كان دون ذلك]^(٢) ، بدأ حتى يبلغ ذلك
أهل مكة .

(٥٢٦) (باب ذكر ميقات أهل العراق إن ثبت الخبر مسنداً .

٢٥٩٢ - ثنا محمد بن معمر القيسي ، ثنا محمد - يعني ابن بكر - أخبرنا ابن جريج ،

١ - في الأصل : فهي لهم ولمن أتى عليهن والتصحيح من صحيح مسلم .

٢ - في الأصل : ثم من حيث أبداً ، وما بين المعكوفتين زدناه من النسائي لاستقامة المعنى .

٢٥٩١ - خ الحج ١٢ من طريق ابن طاووس ، ن ٥ : ٩٥ - ٩٦ من طريق محمد بن جعفر .

٢٥٩٢ - م الحج ١٨ من طريق محمد بن بكر .

أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل ، قال : أحسبه يريد النبي ﷺ ، فقال :

« مهل أهل المدينة ذو الحليفة والطريق الآخر الجحفة ، ومهل أهل العراق من ذات عرق ، ومهل أهل نجد من قرن ، ومهل أهل اليمن من يلملم » .

قال أبو بكر : قد روي في ذات عرق أنه ميقات أهل العراق أخبار غير ابن جريج لا يثبت عند أهل الحديث شيء منها ، قد خرجتها كلها في كتاب الكبير .

(٥٢٧) باب كراهية الإحرام وراء المواقيت التي وقت النبي ﷺ لأهل الآفاق الذين منازلهم وراءها ، إذ النبي ﷺ وقت هذه المواقيت لأهلها ولمن أتى عليها من غير أهلها والمصطفى ﷺ وجميع من خرج (٢٥٩ / ب) من المدينة وقت إرادتهم الحج خرجوا فجلس حتى أتوا ذا الحليفة فأحرموا منه . ولو كان الإحرام وراء المواقيت أو من منازلهم وراء المواقيت سنة أو خير أو أفضل لأشبه أن يكون المصطفى ﷺ يحرم من المدينة ويأمر أصحابه بالإحرام منها واتباع سنة النبي ﷺ أفضل عما سواها .

٢٥٩٣ - حدثنا علي بن حجر السعدي ، ثنا إسحاق بن عيسى - يعني ابن جعفر - عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر :

عن النبي ﷺ أنه أمر أهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة ، وأهل الشام من الجحفة ، وأهل نجد من قرن . قال عبد الله بن عمر : وأخبرت أنه قال : « ويهل أهل اليمن من يلملم » .

(٥٢٨) باب أمر النفساء بالإغتسال والاستغفار إذا أرادت الإحرام ، وإن كان الإغتسال لا يظهر ما يظهر غير النفساء وغير الحيض ، إذ

النفاس والحيض لا يطهرن بالإغتسال ما لم يطهرن بانقطاع دم النفاس والحيض ، والبيان أن ليس في السنة إلا اتباعها ، إذ لو كان من جهة العقل والرأي لم يكن لاغتسال النفاس والحيض قبل يطهرن معنى من جهة العقل والرأي ، ولكن لما أمر النبي ﷺ بالنفاس والحيض بالغسل وجب قبول أمره وترك الرأي والقياس .

٢٥٩٤ - ثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر - وهو ابن محمد - حدثني أبي ،

قال :

أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ ، قال : ولدت أسماء بنت عيسى محمد بن أبي بكر ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع ؟ قال : « اغتسلي واستغفري^(١) ثم أهلي » .

قال أبو بكر في قوله : واستغفري^(٢) دلالة على أن دم النفاس كان غير منقطع .

(٥٢٩) باب استحباب الإغتسال للإحرام .

٢٥٩٥ - ثنا عبد الله بن الحكم ابن أبي زياد القطواني ، ثنا عبد الله بن يعقوب المدني ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه :

أن النبي ﷺ تجرد لأهلاله واغتسل .

(٥٣٠) باب النهي عن الإحرام بالحج في غير أشهر الحج ، إذ الله جل وعلا

١ - في الأصل : واستغفري والتصحیح من صحيح مسلم .

٢ - في الأصل : واستغفري .

٢٥٩٤ - م الحج ١٤٧ مطولا

٢٥٩٥ - إسناده ضعيف . عبد الله بن يعقوب مجهول الحال . والحديث أخرجه الترمذي الحج ١٦ من طريق عبد الله بن يعقوب المدني . (قلت : لكن له شاهد صحيح من حديث ابن عمر في « المستدرک » (٤٤٧/١) وصححه هو والذهبي . ناصر) .

جعل الحج أشهراً معلوماً ، فغير جائز الدخول في الحج قبل وقته ،
كما لا يجوز الدخول في الصلوات قبل أوقاتها .

٢٥٩٦ - ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا أبو خالد ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن
مقسم ، عن ابن عباس :

قال : لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ، فإن من سنة الحج أن تحرم بالحج
في أشهر الحج .

وثنا أبو كريب أيضاً ، قال ثنا أبو خالد ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن
مقسم ، عن ابن عباس نحوه .

(٥٣١) باب ذكر الثياب الذي زجر المحرم عن لبسها في الإحرام .

٢٥٩٧ - ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا بشر - يعني ابن المفضل - ثنا عبيد الله ،
عن نافع ، عن عبد الله :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ماذا نلبس من الثياب إذا أحرمتنا ؟ فقال : « لا
تلبسوا القمص ولا سراويلات ، ولا البرانس ، ولا العمام ، ولا القلائس ،
ولا الخفاف ، إلا أحد ليست له نعلان فليلبسهما أسفل من الكعبين ، ولا تلبسوا
من الثياب شيئاً مسه ورس ولا زعفران » .

قال وكان عبد الله يقول : ولا تنقب المرأة ولا تلبس القفازين .

(٥٣٢) باب الزجر عن لبس الأقبية في الإحرام .

٢٥٩٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا حفص بن عياث عن عبيد الله ، عن
نافع ، عن ابن عمر ، قال :

٢٥٩٦ - إسناده صحيح وهو موقوف . أخرجه البخاري في ترجمة باب قوله تعالى : الحج أشهر
معلومات .

٢٥٩٧ - م الحج ١ من طريق نافع

٢٥٩٨ - انظر م الحج ٣ .

نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم القمص أو الأقبية ، أو الخفين إلا أن لا يجد نعلين ، أو السراويلات ، أو يلبس شيئاً مسه ورس أو زعفران .

(٥٣٣) باب الزجر عن انتقاب المرأة وعن التقفر في الإحرام

٢٥٩٩ - ثنا علي بن خنيس ، أخبرنا عيسى - يعني ابن يونس - عن ابن جريج ، أخبرني موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا نبي (٢٦٠ / أ) الله ما تأمرنا أن نلبس من الثياب عند الإحرام ؟ فقال : « لا تلبسوا القمص ولا العيائم ، ولا البرانس ، ولا السراويلات ، ولا الخفاف ، إلا أن يكون رجلاً ليست له نعلان فليلبس الخفين ما أسفل من الكعيين ، ولا تلبسوا من الثياب ما مسه الزعفران والورس » . قال : « ولا تنتقب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين » .

٢٦٠٠ - ثنا أبو داود سليمان بن توبة ، ثنا أبو بدر ، ح وحدثنا علي بن الحسين الدرهمي - وهذا حديثه - ثنا شجاع - وهو ابن الوليد أبو بدر - قال أبو داود ، قال ، ثنا ، وقال الدرهمي عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر :

أن رسول الله ﷺ قال : « لا تنتقب المرأة الحرام ، ولا تلبس القفازين » ، هذا لفظ حديث الدرهمي .

(٥٣٤) باب الإحرام في الأزر والأردية والنعال .

٢٦٠١ - حدثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر :

أن رجلاً نادى فقال : يا رسول الله ما يجتنب المحرم من الثياب ؟ فقال : « لا تلبسوا السراويل ، ولا القمص ، ولا البرنس ، ولا العمامة ، ولا ثوب مسه الزعفران ولا ورس . وليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين فإن لم يجد نعلين

٢٥٩٩ - خ الحج ، البيهقي السنن الكبرى ٤٦ : ٥ من طريق موسى

٢٦٠٠ - إسناده صحيح . ن ٥ : ١٠٤ من طريق موسى مختصراً

٢٦٠١ - إسناده صحيح . وانظر الحديث رقم ٢٥٩٩

فليلبس خفين ، وليقطعهما حتى يكونا إلى الكعبين .

(٥٣٥) باب اشتراط من به علة عند الإحرام أن محله حيث يحبس ضد قول من كره ذلك .

٢٦٠٢ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، ح وثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا أبو أسامة ، كلاهما عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة :

أن النبي ﷺ مر بضباعة وهي شاكية فقال : « اتريدين الحج » ؟ فقالت : نعم . قال : « فحجي واشترطي ، وقولي : اللهم محلي حيث تحبسنى » . هذا لفظ حديث عبد الجبار .

(٥٣٦) باب الإكتفاء بالنية عند الإحرام بالحج أو العمرة أوهما عند الإهلال عن النطق بذلك .

٢٦٠٣ - ثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثنا جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله :

أن رسول الله ﷺ مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ، ثم أذن بالحج ، فقيل إن رسول الله ﷺ حاج ، فقدم المدينة بشركثير كلهم يحب أن يأتهم برسول الله ﷺ ويفعل كما يفعل ، فخرج رسول الله ﷺ حتى أتاه مسجد ذي الخليفة ، فصلّى فيه ، ثم خرج رسول الله ﷺ وركب معه بشركثير ، ركباً ومشاة ، كلهم يحب أن يأتهم برسول الله ﷺ حتى ظهر على البيداء ، فأهلّ ونحن لا ننوي إلا الحج ، لا نعرف العمرة ، فنظرت أمامي وعن يميني ، وعن شمالي ، وخلفي مد البصر ركباً ومشاة كلهم يحب أن يأتهم برسول الله ﷺ .

(٥٣٧) باب إباحة القران بين الحج والعمرة ، والإفراد ، والتمتع ، والبيان

٢٦٠٢ - خ النكاح ١٥ من طريق أبي أسامة

٢٦٠٣ - م الحج ١٤٧ من طريق جعفر مع تقديم وثأخير .

أن كل هذا جائز طلق مباح ، والمرأ مخير بين القران والإفراد وبين التمتع يهل بما شاء من ذلك .

٢٦٠٤ - ثنا أحمد بن المقدم العجلي ، حدثنا حماد - يعني ابن زيد - عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنها قالت :

خرجنا موافقين هلال ذي الحجة ، فقال النبي ﷺ : « من شاء أن يهل بحج فليهل بحج ، ومن شاء أن يهل بعمره فليهل بعمره » . فمننا من أهل بحج . ومننا من أهل بعمره .

٢٦٠٥ - ثنا عبد الجبار بن العلاء وزباد بن يحيى الحساني ، قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

أهل رسول الله ﷺ بالحج وأهل به ناس ، وأهل ناس بالحج والعمره ، وأهل ناس بالعمره .

لم يقل عبد الجبار : وأهل به ناس وزاد قالت : فكنت فيمن أهل بالحج والعمره .

(٥٣٨) باب استحباب التمتع بالعمره (٢٦٠ / ب) إلى الحج إذ النبي ﷺ أعلم أصحابه أن لو استقبل من أمره ما استدبر لما ساق الهدى ولحل بعمره ، لما أمر من لم يسق الهدى بالإهلال بعمره .

٢٦٠٦ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد - يعني ابن جعفر - حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن علي بن حسين ، عن ذكوان مولى عائشة ، عن عائشة ، قالت :

قدم النبي ﷺ لأربع مضي من ذي الحجة أو خمس ، فدخل على وهو غضبان . فقلت : من أغضبك ؟ فقال : « أما شعرت إني أمرت الناس بأمر فإذا

٢٦٠٤ - م الحج ١١٥ من طريق هشام

٢٦٠٥ - م الحج ١١٤ من طريق سفيان

٢٦٠٦ - م الحج ١٣٠ من طريق ابن بشار

هم يترددون . قال الحكم : يترددون - أحسب - لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى معي حتى اشتريه ثم أحل كما حلوا .

(٥٣٩) باب أمر المهل بالعمرة الذي معه الهدى بالإهلال بالحج مع العمرة ليصير قارناً إذ سائق الهدى المهل بالعمرة غير جائز له الإحلال منها قبل مبلغ الهدى محله .

٢٦٠٧ - ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره ، ح وحدثنا الفضل بن يعقوب الجزري « حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - ثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع ، فأهللنا بعمرة ، ثم قال رسول الله ﷺ : « من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة » .

(٥٤٠) باب تقليد الغنم عند الإحرام إذا سبق الهدى ، ضد قول من زعم أن الغنم لا تقلد ، إذ النبي ﷺ قد قلد الغنم الذي أهدي وهو مقيم بالمدينة حلال ، وسنة الهدى في التقليد لمن كان مقيماً ببلده يريد توجيه الهدى ، ومن أراد الحج أو الحج والعمرة وأهدى أو ساق الهدى معه في التقليد سيان لا فرق بينهما .

٢٦٠٨ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا عبدة - يعني ابن حميد - حدثني منصور ، وحدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم عن الأسود ، عن عائشة ، قالت :

لقد رأيته أقتل قلائد الغنم لهدى رسول الله ﷺ ثم يمكث حلالاً ، هذا حديث الزعفراني .

(٥٤١) باب حديث الإحرام خلف الصلاة المكتوبة إذا حضرت .

٢٦٠٧ - م الحج ١١١ من طريق مالك مطولا
٢٦٠٨ - م الحج ٣٦٥ من طريق جرير ؛ خ الحج ١١٠

٢٦٠٩ - حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ صلى الظهر وأمر ببدنه أن تشعر من شقها الأيمن وقلدها نعلين ، وسدت عنها الدم ، فلما استوت به البيداء أهل .

ثنا بندار أيضاً ، ثنا محمد - يعني ابن جعفر - ثنا شعبة بهذا الإسناد بمثله ، وقال صلى الظهر بذي الخليفة وأشعر بدنته ، ولم يقل: وسلت عنها الدم .

قال أبو بكر : هذه اللفظة التي في خبر محمد بن جعفر وأشعر بدنته من الجنس الذي بيته في غير موضع من كتبنا أن العرب تضيف الفعل إلى الأمر ، كإضافتها إلى الفاعل . فقوله : وأشعر بدنته يريد أن النبي ﷺ أمر بإشعارها لأن في خبر يحيى القطان وأمر ببدنه أن تشعر ، دلالة على أن النبي ﷺ أمر بإشعارها ، لا أنه تولى ذلك بنفسه ، وقد يحتمل أن يكون أشعر بعض بدنه بيده ، وأمر غيره بإشعار بقيتها ، فمن قال في الخبر أمر ببدنه أن تشعر أراد بعضها ، ومن قال أشعر بدنته أراد بعضها لا كلها ، فالأخبار متصادقة لا متكاذبة على ما يتوهم أهل الجهل .

(٥٤٢) باب إباحة الإحرام من غير صلاة متقدمة من مكتوبة أو تطوع ، والدليل أن غير المتطهرة والجنب إن أحرم بالحج والعمرة أوهما كان الإحرام جائزاً ، إذ النبي ﷺ قد أمر النفساء والحائض بالإحرام وهما غير طاهرتين ، إذ النفساء والحائض لا تجزئهما الصلاة قبل [أن] تطهرا ولا تطهران بالاغتسال قبل [أن] تطهرا باتقطاع (٢٦١/١) دم الحيض والنفاس .

٢٦١٠ - أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أن ابن أبي مريم ، حدثهم ، أخبرنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، قال سمعت القاسم بن محمد ، يحدث عن أبيه ، عن أبي بكر أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ حجة الوداع ومعه امرأته أسماء بنت

٢٦٠٩ - م الحج ٢٠٥ من طريق شعبة

٢٦١٠ - إسناده صحيح . ن : ٥ : ٩٧ - ٩٨ من طريق سليمان بن بلال

عميس بن خثعم . فلما كانوا بالشجرة ولدت أساء بالشجرة محمد بن أبي بكر ، فأتى أبو بكر رسول الله ﷺ ، فأخبره ، فأمره رسول الله ﷺ أن يأمرها أن تغتسل ، ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس إلا أنها لا تطوف بالبيت .

(٥٤٣) باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة .

٢٦١١ - ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، قال ، سمعت ابن عمر يقول :

هذه البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله ﷺ والله ما أهل رسول الله ﷺ إلا عند باب المسجد .

(٥٤٤) باب الإهلال إذا استوت بالراكب ناقته عند مسجد ذي الحليفة ، ضد قول من زعم إن النبي ﷺ لم يهل حتى أتى البيداء ، وهذا من الجنس الذي أعلمت في غير موضع في كتبنا أن الخير الواجب قبوله هو خير من يخبر بسماع الشيء ورؤيته دون من ينكر الشيء ويدفعه .

٢٦١٢ - ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد - يعني ابن مسلم - عن أبي عمرو الأوزاعي ، عن عطاء ، أنه حدثه ، عن جابر :

أن إهلال النبي ﷺ من ذي الحليفة حين استوت به راحلته .

٢٦١٣ - ثنا علي بن خثعم ، أخبرنا ابن عيينة ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، قال ، قال ابن عمر :

إن رسول الله ﷺ كان إذا وضع رجله في الغرز واستوت به راحلته أهل .

٢٦١١ - خ الحج ٢٠ من طريق سفيان مختصراً : م الحج ٢٣

٢٦١٢ - خ الحج ٢ من طريق الوليد

٢٦١٣ - م الحج ٢٧ عن طريق نافع عن ابن عمر

(٥٤٥) باب استحباب الاستقبال بالراحلة القبلة إذا أراد الراكب الإهلال .

٢٦١٤ - حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن نافع ، أن ابن عمر كان إذا أتى ذا الحليفة أمر براحلته فرحلت ، ثم صلى الغداة ، ثم ركب ، حتى إذا استوت به استقبال القبلة ، فأهل يقال : ثم يلي حتى إذا بلغ الحرم أمسك ، حتى إذا أتى ذا طوى بات به ، قال فيصلي به الغداة ثم يغتسل ، فزعم أن النبي ﷺ فعل ذلك .

(٥٤٦) باب استحباب البيوتة بذى الحليفة والغدومنها استئناً بالنبي ﷺ .

٢٦١٥ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ، ثنا وهيب ، حدثني موسى بن عقبة ، حدثني نافع وسالم ، أن ابن عمر كان إذا مرّ بذى الحليفة بات بها حتى يصبح ، ويخبر أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك .

(٥٤٧) باب استحباب التعرس في بطن الوادي بذى الحليفة .

٢٦١٦ - حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الحضرمي بن محمد بن شجاع ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه :

أن النبي ﷺ أتى وهو في معمره في ذى الحليفة ، ف قيل إنك يبطحاء مباركة . قال موسى : وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله ﷺ ، وهو أسفل من المسجد الذي يبطن الوادي . بينه وبين الطريق وسطاً من ذلك .

(٥٤٨) باب استحباب الصلاة في ذلك الوادي .

٢٦١٧ - حدثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن مسكين اليمامي ، قالا ، ثنا بشر بن بكر ،

٢٦١٤ - خ الحج ٢٩ من طريق أيوب

٢٦١٥ - انظر خ الحج ١٥

٢٦١٦ - خ الحج ١٦ من طريق موسى بن عقبة .

٢٦٠٧ - خ الحج ١٦ من طريق بشر ، في الأصل : وقال عمرة في حجة والتصحیح من البخاري .

أخبرنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني عكرمة ، حدثني ابن عباس ، حدثني عمر بن الخطاب :

حدثني رسول الله ﷺ ، قال : « أتاني الليلة أت من ربي - وهو بالعقيق - أن صلّ في هذا الوادي المبارك ، وقل : عمرة في حجة » .

(٥٤٩) باب استحباب الإهلال بما يحرم به المهل من حج أو عمرة أوهما .

٢٦١٨ - حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا خالد ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس (٢٦١ / ب) بن مالك :

أن رسول الله ﷺ قال : « لبيك بحج وعمرة » .

٢٦١٩ - ثنا علي بن حجر ، ثنا هشيم ، أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحيد الطويل كلهم يقول ، سمعت أنساً ، يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لبيك عمرة وحجاً ، لبيك عمرة وحجاً » ، مراراً .

(٥٥٠) باب إباحة الإحرام من غير تسمية حج ولا عمرة ، ومن غير قصدنية واحد بعينه عند ابتداء الإحرام .

٢٦٢٠ - ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا ابن أبي حازم ، أخبرني جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، لا نرى إلا الحج حتى قدم رسول الله ﷺ مكة ، فطاف بالبيت سبعاً ، وصلى خلف المقام ركعتين ، ثم قال : « نبدأ بالذي بدأ الله به » ، فبدأ بالصفاء ، حتى فرغ من آخر سبعة على المروة ، فجاءه علي بن أبي طالب بهدية من اليمن ، فقال له رسول الله ﷺ : « بم أهللت؟ »

٢٦١٨ - م الحج ١٨٥ من طريق بكر بن عبد الله نحوه .

٢٦١٩ - أسنده صحيح . ت الحج ١١ من طريق حميد

٢٦٢٠ - انظر م الحج ١٤٧ وقد أورده مسلم مفصلاً ، وليس فيه : فإني أهللت بالحج .

قال ، قلت : اللهم إني أهل بما أهل به رسولك . قال : « فإني أهلت بالحج »
فذكر الدورقي الحديث بطوله .

قال أبو بكر : فقد أهل علي بن أبي طالب بما أهل به النبي ﷺ ، وهو
غير عالم في وقت إهلاله ما الذي به أهل النبي ﷺ ، لأن النبي ﷺ إنما
كان مهلاً من طريق المدينة ، وكان علي بن أبي طالب رحمه الله من ناحية اليمن ،
وإنما علم علي بن أبي طالب ما الذي به أهل النبي ﷺ عند اجتماعهما بمكة ،
فأجاز ﷺ إهلاله بما أهل به النبي ﷺ ، وهو غير عالم في وقت إهلاله أهل
النبي ﷺ بالحج أو بالعمرة أو بهما جميعاً . وقصة أبي موسى الأشعري من هذا
الباب لما قدم على النبي ﷺ وهو منيخ بالبطحاء ، فقال ﷺ : قد
أحسن ، غير أن النبي ﷺ في المتعقب أمر علياً بغير ما أمر به أبا موسى ،
أمر علياً بالمقام على إحرامه إذ كان معه هدى ، فلم يجد له الإحلال إلى أن بلغ
الهدى محله ، وأمر أبا موسى بالإحلال بعمرة إذ لم يكن معه هدى ، وقد بينت
هذه المسألة في كتاب الكبير .

(٥٥١) باب صفة تلبية النبي ﷺ

٢٦٢١ - ثنا أحمد بن منيع ومؤمل بن هشام ، قالا ، ثنا ، إسماعيل ، قال أحمد أخبرنا ،
وقال مؤمل عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر

أن تلبية النبي ﷺ : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ،
إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

قال مؤمل في حديثه : وزاد بن عمر : لبيك لبيك لبيك وسعديك ، والخير
في يديك ، والرجاء إليك والعمل .

٦٢٢٢ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر :
قال تلقفت التلبية من رسول الله ﷺ ، فذكر مثل حديث مؤمل .

٢٦٢١ - م الحج ١٩ من طريق نافع .

٦٢٢٢ - م الحج ٢٠ من طريق يحيى

(٥٥٢) باب ذكر البيان أن الزيادة في التلبية على ما حفظ ابن عمر عن النبي ﷺ جائز، والدليل على أن بعض أصحاب النبي ﷺ قد يحفظ عنه ما يغرب عن بعضهم ، لأن أبا هريرة قد حفظ عن النبي ﷺ في تلبيته ما لم يحك عنه غيره .

٢٦٢٣ - ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، وثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الله عن عبد الله بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن الأعرج ، عن أبي هريرة :

أن النبي ﷺ قال في تلبيته : « لبيك إله الحق » .

٢٦٢٤ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، أن عبد الله (٢٦٢ / أ) بن الفضل أخبره ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال :

كان من تلبية رسول الله ﷺ : « لبيك إله الحق » .

(٥٥٣) باب إباحة الزيادة في التلبية : « ذا المعارج » ونحوه ، ضد قول من كره هذه الزيادة وذكر أنهم لم يقولوه مع النبي ﷺ ، مع الدليل على أن من تقدمت صحبته للنبي ﷺ وكان أعلم قد كان يخفي عليه الشيء من علم الخاصة ، فعلمه من هو دونه في السن والعلم ، لأن سعد بن أبي وقاص مع مكانه من الإسلام والعلم مع تقدم صحبته خبر أنهم لم يقولوا : ذا المعارج مع النبي ﷺ . وجابر بن عبد الله دونه في السن والعلم والمكان مع النبي ﷺ قد أعلم أنهم كانوا يزيدون : « ذا المعارج » . ونحوه والنبي ﷺ

٢٦٢٣ - إسناده ضعيف . موارد الظمان الحديث ٩٧٥ . ن ١٢٥ : ٥ من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة ، وقال النسائي : « لا أعلم أحدا اسند هذا عن عبد الله بن الفضل إلا عبد العزيز . رواه إسماعيل بن أمية عنه مرسلأ .

٢٦٢٤ - انظر الحديث رقم ٢٦٢٣

يسمع لا يقول شيئاً ، فقد خفي على سعد بن أبي وقاص مع موضعه من الإسلام والعلم ما علمه جابر بن عبد الله .

٢٦٢٥ - ثنا عبد الجبار بن العلاء وأحمد بن منيع ، قالا ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه ،

عن النبي ﷺ ، قال : أتاني جبريل فقال : « مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية » . وقال أحمد بن منيع بالإهلال والتلبية .

٢٦٢٦ - حدثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، حدثني أبي ، قال :

أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ ، فقال : فخرج حتى إذا استوت به راحلته على البيداء أهل بالتوحيد ليك اللهم ليك ، [ليك] لا شريك لك ليك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . قال : وأما الناس « يزيدون ذا المعارج » ونحوه ، والنبي ﷺ يسمع لا يقول شيئاً .

(٥٥٤) باب استحباب رفع الصوت بالتلبية .

٢٦٢٧ - ثنا عبد الجبار بن العلاء وأحمد بن منيع ، قالا ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أبيه :

عن النبي ﷺ ، قال : أتاني جبريل ، فقال : « مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية » . وقال أحمد بن منيع : بالإهلال والتلبية .

(٥٥٥) باب البيان أن رفع الصوت بالإهلال من شعار الحج ، وإنما أمر المهل برفع الصوت به إذ هو من شعار الحج .

٢٦٢٥ - إسناده صحيح . ن : ٥ : ١٢٥ - ١٢٦ من طريق سفيان .

٢٦٢٦ - إسناده صحيح . د الحديث ١٨١٣ من طريق يحيى بن سعيد

٢٦٢٧ - مرسابقاً ، انظر الحديث رقم ٢٦٢٥

٢٦٢٨ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن سفيان عن عبد الله بن أبي ليبد ، عن
المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن خلاد بن السائب ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « جاءني جبريل ، فقال : يا محمد ، مر
أصحابك فليرفعوا صياحهم بالتلبية ، فإنها شعار الحج » .

٢٦٢٩ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثني
المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن خلاد بن السائب ، عن يزيد بن خالد الجهني ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريل ، فقال لي : أشعر بالتلبية فإنها
شعار الحج » .

قال أبو بكر : هذه اللفظة : فإنها شعار الحج ، من الجنس الذي كنت
أعلمت أن العرب قد تقول : إن أفضل العمل كذا وإنما تريد : من أفضل ،
وخير العمل كذا ، وإنما تريد من خير العمل . والنبي ﷺ إنما أراد بقوله :
فإنها شعار الحج أي من شعار الحج .

٢٦٣٠ - ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بن وهب ، أخبرني أسامة ، أن محمد بن عبد الله
بن عمرو بن عثمان بن عفان^(١) وعبد الله بن أبي ليبد أخبراه ، عن عبد المطلب بن عبد الله ،
قال ، سمعت أبا هريرة يقول :

قال رسول الله ﷺ : « أمرني جبريل برفع الصوت بالإِهلال فإنه من
شعار الحج » . قال أبو بكر : خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الكبير .

(٥٥٦) باب ذكر البيان أن رفع الصوت بالإِهلال من أفصل الأعمال
(٢٦٢/ب)

١ - في الأصل : محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، والتصحيح من التقريب
٢٦٢٨ - إسناده ضعيف . قال الترمذي : وروى بعضهم هذا الحديث - أي رقم ٢٦٢٧ - عن خلاد بن
السائب عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ ولا يصح . . . موارد الظآن ٩٧٤
٢٦٢٩ - انظر الحديث رقم ٢٦٢٨
٢٦٣ - إسناده صحيح . المستدرک ١ : ٤٥٠ من طريق ابن وهب .

٢٦٣١ - ثنا محمد بن رافع ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، أخبرنا الضحاك بن عثمان ، عن ابن المنكدر ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر الصديق :

أن رسول الله ﷺ سئل أي الأعمال أفضل . قال : « الحج والتبج » .
قال أبو بكر : العج رفع الصوت بالتلبية والتبج نحر البدن ؟ الدم من المنحر .

(٥٥٧) باب استحباب وضع الإصبعين في الأذنين عند رفع الصوت والتلبية إذا وضع الإصبعين في الأذنين عند رفع الصوت يكون أرفع صوتاً وأمدّه .

٢٦٣٢ - ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي العالية ، قال ، ثنا ابن عباس :

قال : انطلقنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة ، فلما أتينا وادي الأزرق ، قال : أي واد هذا ؟ قلنا : وادي الأزرق . قال : « كأنما أنظر إلى موسى » ، فنعت من طوله وشعره ولونه ، واضعاً أصبعيه في أذنيه له جواز إلى الله بالتلبية ماراً بهذا الوادي ، ثم نظرنا حتى أتينا قال داود : أظنه ثنية موسى . فقال أي ثنية هذه ؟ قلنا ثنية موسى . قال : « كأنما أنظر إلى يونس على ناقة حمراء خطام الناقة خلية عليه جبة له من صوف بهذه الثنية مليياً » .

٢٦٣٣ - ثنا أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، قال :

٢٦٣١ - إسناده ضعيف . ت الحج ١٤ من طريق ابن أبي فديك ؛ المستدرك ١ : ٤٥٠ - ٤٥١ من طريق محمد بن إسماعيل .

٢٦٣٢ - إسناده صحيح ، وقد أخرجه مسلم من طريق المصنف الأتية بعده . (ناصر) .

٢٦٣٣ - إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه في « صحيحه » (١٠٥ / ١ - ١٠٦) وإسناده المصنف .. (ناصر) .

٢٦٣٤ - إسناده صحيح . ت الحج ١٤ من طريق الزعفراني ؛ بالمستدرك ١ : ٩١ .

سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ، فمررنا بوادي ، فقال : «أي واد هذا؟» فقالوا : وادي الأزرق قال : «كأنني أنظر إلى موسى» - فذكر من لونه وشعره شيئاً لم يحفظه داود - واضعاً أصبعيه في أذنيه له جواز إلى الله بالتلبية ، ماراً بهذا الوادي ، قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية ، قال : «أي ثنية هذه؟» فقالوا : هوشىء أو كذا . فقال : «كأنني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلية ماراً بهذا الوادي مليئاً» .

(٥٥٨) باب ذكر تلبية الأشجار والأحجار اللواتي عن يمين الملبى وعن شماله عند تلبية الملبى .

٢٦٣٤ - أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا عبيدة - يعني ابن حميد - حدثني عمار بن غزوة ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال :

قال رسول الله ﷺ : ما من ملبى يلبي إلا لى ما عن يمينه وعن شماله من شجر وهجر حتى تنقطع الأرض ها هنا ، وها هنا - يعني عن يمينه وعن شماله - .

(٥٥٩) باب الزجر عن معونة المحرم للحلال على الاصطياد بالإشارة ومناولة السلاح الذي يكون عوناً للحلال على الاصطياد .

٢٦٣٥ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا شعبة ؛ ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ؛ ح حدثنا محمد بن الوليد حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال :

سمعت عبد الله بن أبي قتادة يحدث عن أبيه : أنهم كانوا في سفر وفيهم من قد أحرم . قال : فركب أبو قتادة فرسه فأتى حمار وحش ، فأصابه ، فأكلوا

من لحمه ، ثم كأنهم هابو ذلك ، فسألوا رسول الله ﷺ ، فقال : « اشتركتم أو أشرتُم ؟ » قالوا : لا .. قال النبي ﷺ : « فكلوه » .

وفي خبر ابن أبي عدي قال : أشرتُم أو أعتتم . وفي خبر ابن أبي عدي عن شعبة بمثله ، وقال . أشرتُم ، أو صدتم ، أو أعتتم . قالوا : لا . قال فكلوه .

(٥٦٠) باب ذكر الدليل على أن المحرم إذا أشار للحلال الصيد فاصطاده الحلال لم يحجز أكله للمحرم .

٢٦٣٦ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - أخبرنا شعبة ، عن عثمان (٢٦٣ / ١) بن عبد الله بن موهب ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه :

أنه أصاب حمار وحش وهو مع قوم وهم محرمون ، فذكروه للنبي ﷺ فقال : « أصدتم أو أعتتم أو أشرتُم » . قالوا : لا : قال : « فكلوه » .

(٥٦١) باب كراهية قبول المحرم الصيد إذا أهدى له في إحرامه ، والدليل على أن المحرم غير جائز له ملك الصيد في إحرامه .

٢٦٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرازق ، أخبرنا معمر عن الزهري ؛ ح وحدثنا محمد بن معمر القيسي ، حدثنا محمد بن بكر البرساني ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن عباس ، عن الصعب بن جثامة ، قال :

مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا بالأبواء . قال : ابن معمر أو بودان ، فأهديت له حماراً وحشياً ، فردّه إليّ ، فلما رأى رسول الله ﷺ الكراهية في وجهي ، قال : « إنه ليس براد عليك^(١) ، ولكننا حرم » .

١ - كذا في الاصل .

٢٦٣٦ - انظر الحديث الذي قبله / ٢٦٣٥

٢٦٣٧ - م الحج ٥٠ من طريق الزهري

وفي خبر ابن جريج : فلت لابن شهاب : الحمار عقير قال : لا أدري .

قال أبو بكر : في مسألة ابن جريج الزهري وإجابته إياه دلالة على أن من قال في خبر الصعب أهديت له لحم حمار أو رجل حمار واهم فيه ، إذ الزهري قد أعلم أنه لا يدري الحمار كان عقيراً أم لا حين أهدى للنبي ﷺ ، وكيف يروى أن النبي ﷺ أهدى له لحم حمار أو رجل حمار وهو لا يدري كان الحمار المهدي إلى النبي ﷺ عقيراً أم لا ، قد خرجت ألفاظ هذا الخبر في كتاب الكبير من قال في الخبر : أهديت له لحم حمار أو قال : رجل حمار أو قال : حماراً .

(٥٦٢) باب ذكر خبر روي عن النبي ﷺ في إباحة أكل لحم الصيد للمحرم مجمل غير مفسر قد يحسب بعض من لا يميز بين الخبر المجمل والمفسر أن أكل لحم الصيد للمحرم إذا اصطاده الحلال طلق حلال بكل حال .

٢٦٣٨ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا يحيى ، ح وقرأته على بNDAR ، عن يحيى ، عن ابن جريج ، قال أخبرني محمد بن المنكدر ، عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي ، عن أبيه قال :

كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدي له طير وطلحة راقد ، فمنا من أكل ومنا من تورع ، فلما استيقظ طلحة وفق من أكل وقال : أكلناه مع رسول الله ﷺ .

هذا لفظ حديث الدورقي . وقال بNDAR : عن محمد بن المنكدر .

قال أبو بكر : أخبر أبي قتادة وتصويب النبي ﷺ فعل من أكل الصيد الذي اصطاده أبو قتادة ومسأله إياهم هل معكم من لحمه شيء وأكله من ذلك اللحم من هذا الباب ، وخبر عمير بن سلمة الضميري من هذا الباب أيضاً .

(٥٦٣) باب ذكر خبر روي عن النبي ﷺ في رده لحم صيد أهدى له في

إحرامه مجمل غير مفسر ، وقد يحسب بعض لم يتبحر العلم ولا يميز
بين المجمل والمفسر من الأخبار أن لحم الصيد محرم على المحرم بكل
حال وإن اصطاده الحلال .

٢٦٣٩ - قرأت على بNDAR ، عن يحيى ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني الحسن بن
مسلم ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال :

لما قدم زيد بن أرقم ، قال ابن عباس استذكره كيف حدثنا عن لحم
أهدي للنبي ﷺ ؟ ، فاستذكرته ، فقال : أهدى إلى النبي ﷺ لحم صيد
وهو محرم فرده وقال : « إنا حرم » .

قال أبو بكر : رواه زهير ، عن أبي الزبير ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، عن البراء
بن عازب ، قال :

أهدى لرسول الله ﷺ لحم صيد فقال : « لولا إنا حرم قبلناه » .
حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا الحسن بن بشر بن مسلم عن زهير .

قال أبو بكر : فخير طاووس عن ابن عباس دال على أن من قال عن ابن
عباس أهدى للنبي ﷺ حمار وحش أراد خبره عن الصعب بن جثامة ،
(٢٦٣/ب) رواية من قال أهديت له حماراً وحشياً ، فلعله شبه على بعض
الرواة ، فجعل خبر ابن عباس عن زيد بن أرقم في ذكر لحم الصيد في قصة
الصعب بن جثامة .

وخبر عائشة أهدى للنبي ﷺ لحم ظبي وهو محرم فلم يأكله كخبر زيد
بن أرقم والبراء بن عازب .

٢٦٤٠ - حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا محمد ، - يعني ابن بكر ، أخبرنا ابن جريج ؛
حدثنا محمد بن يحيى ، قال ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني الحسن بن
مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال :

٢٦٣٩ - م الحج ٥٥ من طريق يحيى بن سعيد
٢٦٤٠ - المصنف لعبد الرزاق ٤ : ٤٢٦ - ٤٢٧ من طريق ابن جريج . إسناده صحيح .

قدم زيد بن أرقم مكة - لم يقل ابن معمر مكة ، فقال ابن عباس يستذكر كيف أخبرتني عن لحم أهدي للنبي ﷺ حراماً قال : نعم أهدي له رجل عضواً من لحم صيد ، فردّه عليه ، وقال : « إنا لا نأكله ، إنا حرم » .

(٥٦٤) باب ذكر الخبر المفسر للأخبار التي ذكرناها في البابين المتقدمين ، والدليل على أن النبي ﷺ إنما أباح أكل لحم الصيد للمحرم إذا اصطاده الحلال ، إذا لم يكن الحلال اصطاده من أجل المحرم ، وإنه إنما كره للمحرم أكل لحم الصيد الذي اصطاده الحلال من أجل الحرام .

٢٦٤١ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثني يعقوب - يعني ابن عبد الرحمن الزهري - ويحيى بن عبد الله بن سالم أن عمرأ مولى المطلب أخبرهما عن المطلب وعن عبد الله بن حنطب ، عن جابر بن عبد الله :

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تصيده أو يُصده لكم» .

حدثنا نصر بن مرزوق ، حدثنا ، أسد - يعني ابن موسى - حدثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن عبد الله - وهو بن سالم - عن عمرو مولى المطلب بهذا الإسناد مثله سواء غير أنه قال : صيد البر ، ولم يقل : لحم .

٢٦٤٢ - وقد روي معمر عن يحيى أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ،

قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فأحرم أصحابي ولم أحرم ، فرأيت حماراً فحملت عليه ، فاصطدته ، فذكرت شأنه لرسول الله ﷺ . وذكرني إنني لم أكن أحرم ، وإنني إنما اصطدته لك ، فأمر النبي ﷺ أصحابه فأكلوا ولم يأكل منه حين أخبرته إنني اصطدته له .

حدثناه محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر .

٢٦٤١ إسناده ضعيف . د الحديث ١٨٥١ من طريق يعقوب .

٢٦٤٢ - إسناده صحيح . مصنف عبد الرزاق ٤ : ٤٢٩ - ٤٣٠ .

قال أبو بكر : هذه الزيادة : إنما اصطدته لك ، وقوله : ولم يأكل منه حين أخبرته ، إني اصطدته لك ، لا أعلم أحداً ذكره في خبر أبي قتادة غير معمر في هذا الإسناد ، فإن صحت هذه اللفظة فيشبه أن يكون ﷺ أكل من لحم ذلك الحمار قبل يعلمه أبو قتادة إنه اصطاده من أجله ، فلما أعلمه أبو قتادة أنه اصطاده من أجله امتنع من أكله بعد إعلامه إياه إنه اصطاده من أجله ، لأنه قد ثبت عنه ﷺ أنه قد أكل من لحم ذلك الحمار .

٢٦٤٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبي قتادة :

أنه خرج مع رسول الله ﷺ وهم محرمون وهو غير محرم ، فرأى حمراً وحشياً فركب فرسه ، وسألهم أن يناولوه الرمح أو السوط ، فأبوا أن يناولوه ، فتناوله ، ثم شد عليه ، فعفره ، ثم جاء به فالحقوا رسول الله ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال : « هل معكم من لحمه شيء » ؟ قالوا : نعم . فأتوه برجله فأكل منها . قد خرجت في كتاب الكبير طرق خبر أبي قتادة ، وذلك من قال أن النبي ﷺ أكل من لحم ذلك الحمار .

(٥٦٥) باب الزجر عن أكل المحرم بيض الصيد إذا (٢٦٤ / أ) أخذ البيضة من أجل المحرم .

٢٦٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا إسحاق بن عيسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قيس ، عن طاووس ، عن ابن عباس : أنه قال :

بازيد بن أرقم ، هل علمت أن رسول الله ﷺ أهدى له بيضة نعام وهو حرام فردهن ؟ قال : نعم .

قال أبو بكر ، في خبر جابر : لحم الصيد حلال لكم وأنتم حرم ما لم تصيدوه أو يُصد لكم دلالة على أن بيض الصيد مباح للمحرم إذا لم يؤخذ من أجل المحرم لأن حكم بيض الصيد لا يكون أكثر من حكم لحمه .

٢٦٤٣ - م الحج ٦٣ من طريق أبي حازم
٢٦٤٤ - إسناده حسن ، المستدرک ١ : ٤٥٢ من طريق إسحاق بن عيسى الطباع .

(٥٦٦) باب الزجر عن قتل الضبع في الإحرام إذ النبي ﷺ المولى ببيان ما أنزل الله عليه من الوحي إليه ، قد أعلم أن الضبع صيد ، والله عز وجل في محكم تنزيله قد نهى المحرم عن قتل الصيد فقال ﴿ لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة : ٩٥] .

٢٦٤٥ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن أبي عمار ؛ ح وثنا أبو موسى وثنا محمد بن عبد الله - يعني الأنصاري - أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار ، قال :

قلت جابر بن عبد الله فسأله عن الضبع أأكلها ؟ قال : نعم . قلت أصيد هي ؟ قال : نعم . قلت : سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم .

(٥٦٧) باب ذكر جزاء الضبع إذا قتله المحرم

٢٦٤٦ - حدثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن جرير بن حازم ، عن عبد الله بن عمير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جعل رسول الله ﷺ في الضبع يصيبه المحرم كبشاً نجدياً ، وجعله من الصيد .

٢٦٤٧ - ثنا يعقوب الدورقي ومحمد بن هشام ، قالا ، ثنا هشيم ، أخبرنا منصور - وهو بن زاذان - عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قضى في الضبع بكبش .

قال ابن هشام : عن منصور .

(٥٦٨) باب الدليل على أن الكبش الذي قضى به جزاء للضبع هو المسن

٢٦٤٥ - إسناده صحيح . ت الحج ٢٨ من طريق ابن جريج .
٢٦٤٦ - إسناده صحيح . جه مناسك ٩٠ من طريق وكيع وليس فيه : نجديا
٢٦٤٧ - إسناده صحيح . السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ١٨٣ من طريق هشيم

منه لا ما دون المسن، مع الدليل على أن الله عز وجل أراد بقوله :
فجزاء مثل ما قتل من النعم أقرب الأشياء شهاً بالبدن من النعم ، لا
مثله في القيمة كما قاله بعض العراقيين ، إذ العلم محيط أن قيمة
الضبع تختلف في الأزمان والبلدان ، وكذلك قيمة الكبش قد تزيد
وتنقص في بعض الأزمان والبلدان ، ولو كان المثل في القيمة لم
يجعل ﴿ﷺ﴾ جزاء الضبع كبشاً في كل وقت وزمان وفي كل بلد .

٢٦٤٨ - حدثنا محمد بن أبي موسى الحرشي ، ثنا حسان بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم
الصائغ ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﴿ﷺ﴾ : « الضبع صيد
فإذا أصابه المحرم ففيه جزاء كبش مسن ، وتوكل » .

(٥٦٩) باب الزجر عن تزويج المحرم وخطبته وإنكاحه .

٢٦٤٩ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا مالك ، عن نافع عن ثبته - وهو ابن
وهب - عن أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان :

عن النبي ﴿ﷺ﴾ قال : « لا ينكح المحرم ولا يُنكح » .

قال أبو بكر : خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب الكبير .

جماع أبواب ذكر أفعال تختلف الناس في إباحته
للمحرم نصت سنة النبي ﴿ﷺ﴾ أو دلت على
إباحتها .

(٥٧٠) باب الرخصة في غسل المحرم رأسه .

٢٦٤٨ - استاده صحيح ، وصححه الحاكم والذهبي ، وهو مخرج في « الارواء » (١٠٥٠) ناصر .
السنن الكبرى للبيهقي ١٨٣:٥ من طريق حسان بن إبراهيم .
٢٦٤٩ - م النكاح ٤٣ من طريق نافع .

٢٦٥٠ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال سمعت زيد بن أسلم يقول ،
حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حسين ، عن أبيه ، قال :

امترى المسور بن مخرمة وابن عباس وهما بالعرج في غسل المحرم رأسه ،
وقال مرة في غسل النبي ﷺ رأسه ، فأرسلوني إلى أبي أيوب أسأله فأتيته
بالعرج وهو يغتسل بين قرني البئر ، فسلمت (٢٦٤ / ب) عليه فلما رأيته ضم
الثوب إلى صدره حتى كأنني أنظر إلى صدره ، فقلت : إن ابن أخيك عبد الله بن
عباس أرسلني إليك أسألك كيف رأيت رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو
محرم . فأمر بدلو فصب ، فأفاض على رأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما في رأسه ،
وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل . فأتيت ابن عباس فأخبرته ، فقال
له المسور : لا أماريك في شيء بعدها أبداً .

(٥٧١) باب الرخصة في الحجامة للمحرم من غير قطع شعر ولا حلقه .

٢٦٥١ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال سمعت عمراً - يعني ابن دينار -
يقول ، سمعت عطاء ، يقول سمعت ابن عباس يقول :

احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم . ثم سمعت عمراً بعد ذلك يقول ،
أخبرني طاوس ، قال سمعت ابن عباس يقول : احتجم رسول الله ﷺ وهو
محرم ، فظننت أنه روى عنهما جميعاً .

(٥٧٢) باب الرخصة في إدهان المحرم بدهن غير مطيب إن جاز الإحتجاج

بفرق السبخى وصحت هذه اللفظة من روايته أن النبي ﷺ
أدهن وهو محرم ، لأن أصحاب حماد بن سلمة قد اختلفوا عنه في هذه
اللفظة ، أنا خائف أن يكون فرق السبخى واهم في رفعه هذا
الخبر .

٢٦٥٠ - م الحج من طريق سفيان

٢٦٥١ - م الحج ٨٧ من طريق سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء .

٢٦٥٢ - ثنا الحسن بن محمد ، ثنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد ، قالا ، ثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا فرقد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر .

أن رسول الله ﷺ أدهن بزيت غير مقتت وهو محرم .

قال أبو بكر أنا خائف أن يكون فرقد السبخي واهماً في رفعه هذا الخبر ، فإن الثوري روى عن منصور عن سعيد بن جبير ، قال : كان ابن عمر يدهن بالزيت حين يريد أن يحرم .

٢٦٥٣ - حدثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرازق ، أخبرنا الثوري - قال أبو بكر (وهما^١) علمي هو الصحيح الإدهان بالزيت في حديث سعيد بن جبير إنما هو من فعل ابن عمر لا من فعل النبي ﷺ . ومنصور بن المعتمر أحفظ وأعلم بالحديث وأتقن من عدد مثل فرقد السبخي وهكذا رواه حجاج بن منهال عن حماد .

ثنا محمد بن يحيى ، ثنا حجاج بن منهال .

رواه وكيع بن الجراح ، عن حماد بن سلمة ، فقال عند الإحرام ؛ ح ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع .

ورواه الهيثم بن جميل عن حماد ، فقال : إذا أراد أن يحرم .

حدثناه محمد بن يحيى ، نا الهيثم بن جميل .

قال أبو بكر : فاللفظة التي ذكرها وكيع والتي ذكرها الهيثم بن جميل لو كان الدهن مقتتاً بأطيب الطيب جاز الإدهان به إذا أراد الإحرام ، إذ النبي ﷺ قد تطيب حين أراد الإحرام ، بطيب فيه مسك ، والمسك أطيب الطيب على ما خبر المصطفى ﷺ .

سمعت محمد بن يحيى يقول : غير مقتت غير مطيب .

(٥٧٣) باب إياحة مداواة المحرم عينه - إذا أصابه رمد - بالصبر .

١ - كذا بالأصل .

٢٦٥٢ - إسناده ضعيف . فرقد بن يعقوب السبخي ضعيف . ت الحج ١١٤ من طريق حماد .

٢٦٥٣ - إسناده صحيح .

٢٦٥٤ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، أن عثمان بن عفان حدث :

عن النبي ﷺ : أن الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر .

(٥٧٤) باب الرخصة في السواك للمحرم .

٢٦٥٥ - ثنا محمد بن يحيى ، نا الحكم بن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة ؛ ح وثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الدرايمى ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن النعمان بن المنذر ، عن عطاء وطاوس وبجاهد ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم . وهل تسوك النبي ﷺ وهو محرم ؟ قال : نعم .

(٥٧٥) باب الرخصة في تلبيد المحرم رأسه كي لا يتأذى بالقمل والصبيان في الإحرام . [٢٦٥ - أ] .

٢٦٥٦ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال :

سمعت النبي ﷺ يهل متلبداً .

ثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، قال ، قلت لمالك : يلبد المحرم رأسه ؟ قال : بالصمغ والغاسول .

(٥٧٦) باب الرخصة في حجامة المحرم على الرأس وإن كان المحجوم ذا جمعة أو وفرة بذكر خبر مختصر غير متقصى

٢٦٥٤ - م الحج ٨٩ من طريق سفيان

٢٦٥٥ - البيهقي ٩٥:٥ من طريق الهيثم بن خارجة مثله . م الحج ٨٧ من طريق عطاء وطاوس ليس فيه ذكر السواك .

٢٦٥٦ - خ الحج ١٩ من طريق ابن وهب .

٢٦٥٧ - ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثنا روح بن عباد ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار ، عن طاووس ، قال ، قال ابن عباس :

احتجم رسول الله ﷺ - وهو محرم - على رأسه .

قال أبو بكر خبر ابن بحنة^(١) من هذا الباب .

(٥٧٧) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما احتجم على رأسه من وجع وجده برأسه .

٢٦٥٨ - ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا المعتمر ، قال ، سمعت حميداً ، قال :

سئل أنس عن الصائم يحتجم ، فقال : ما كنا نرى إن ذلك يكره إلا لجهده ، ولم يسنده . وقال : قد احتجم النبي ﷺ وهو محرم ومن وجع وجده في رأسه .

(٥٧٨) باب إباحة الحجامة للمحرم على ظهر القدم ، والدليل على أن النبي ﷺ قد احتجم محرماً غير مرة ، مرة على الرأس ، ومرة على ظهر القدم .

٢٦٥٩ - حدثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس :

أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به .

(٥٧٩) باب ذكر الدليل على أن الوجع الذي وجده النبي ﷺ في إحرامه فاحتجم بسببه على ظهر القدم وجده بظهره أو بوركه لا يقدمه .

٢٦٦٠ - ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا خالد - يعني ابن الحارث - ح وثنا بندار ،

١ - كلمة غير مفهومة ، ليلة ابن بحنة ، وهو عبدالله بن مالك بن بحنة ، وحديثه بخصوص احتجام

رسول الله ﷺ في المسند ٥ : ٣٤٥ .

٢٦٥٨ - انظر ما بعده الحديث ٢٦٥٩

٢٦٥٩ - إسناده صحيح . د الحديث ١٨٣٧ من طريق عبد الرزاق

٢٦٦٠ - إسناده صحيح . ن ٥ : ١٥٢ من طريق أبي الزبير ، وفيه : من وثء كان به وهو وهن في

الرجل دون الخلع والكسر .

حدثني عبد الأعلى ؛ ح وثنا أحمد بن المقدم العجلي ، ثنا بشر- يعني ابن المفضل - قالوا ثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم من وثناء كان بظهره أو بوركه .

لم يقل لنا بNDAR : أو بوركه . قيل لنا : إنه كان في كتابه ولم يتكلم به .

قال أبو بكر في خبر ابن عباس [و] ابن بحنة أن النبي ﷺ احتجم على رأسه من وجع وجده في رأسه ، فدلّ خبر حميد عن أنس أنه احتجم على ظهر القدم وإنما كانت للوثن الذي كان بظهره أو بوركه ، لأن في خبر حميد عن أنس أن إحدى الحجّامتين كان من وجع وجده في رأسه ، وفي خبر جابر أن إحداهما كان من وثناء كان بظهره أو بوركه وقد روى ابن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

٢٢٦١ - أن رسول الله ﷺ احتجم من رهضة أصابته .

حدثناه الزيادي ، ثنا الفضل بن سليمان ، عن ابن خثيم .

قال أبو بكر : فهذه الرخصة تشبه أن يكون الوثن الذي ذكر في خبر أبي الزبير عن جابر .

(٥٨٠) باب إباحة ركوب المحرم البدن إذ اساقه بلفظ مجمل غير مفسر .

٢٦٦٢ - ثنا بNDAR ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ؛ ح وثنا علي بن خشرم وحدثنا عيسى عن شعبة ؛ ح ، وحدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ؛ ح حدثنا بNDAR ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس :

أن النبي ﷺ أتى على رجل يسوق بدنة ، فقال: «اركبها» . قال : إنها بدنة . قال : «اركبها ويلك أو ويحك» . هذا لفظ حديث أبي داود .

٢٦٦١ - إسناده صحيح . جه المناسك ٨٧ من طريق ابن خثيم .

٢٦٦٢ - إسناده صحيح منحة البعود ١: ٢٢٩ من طريق شعبة . واخرجه البخاري في الحج ١٠٣ من طريق هشام وشعبة ؛ م الحج ٣٧٣ من طريق ثابت البناني عن أنس .

(٥٨١) باب ذكر الخبر المفسر لبعض اللفظة المجملة التي ذكرتها ، والدليل [على] أن النبي ﷺ إنما أباح ركوب البدن إذا كان راكبها لا يجد ظهراً يركبه ، لا إذا وجد ظهراً ، مع الدليل على أنه إذا ركب البدنة عند الاعواز من وجود الظهر ثم وجد ظهراً يركبه لم يجز له الثبوت على البدنة وكان عليه النزول عنها .

٢٦٦٣ - (٢٦٥ ب) ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ، عن ابن جريج ، وحدثناه مرة ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يُسئل عن ركوب البدنة ، قال : « أركبها حتى تجد ظهراً » .

(٥٨٢) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما أباح ركوب البدن عند الحاجة إلى ركوبها عند الاعواز من وجود الظهر ركوباً بالمعروف ، ومن غير أن يشق الركوب على البدنة .

٢٦٦٤ - ثنا محمد بن معمر القيسي ، ثنا محمد - يعني ابن أبي بكر - ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدى ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ [يقول] : إركب بالمعروف إذا الجئت إليها حتى تجد ظهراً » .

(٥٨٣) باب ذكر الدواب التي أبيح للمحرم قتلها في الإحرام بذكر لفظة مجملة في ذكر بعضهن بلفظ عام مراده خاص على أصلنا .

٢٦٦٥ - ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ، قال : قالت حفصة :

٢٦٦٣ - إسناده صحيح ، انظر الحديث رقم ٢٦٦٤

٢٦٦٤ - م الحج ٣٧٥ من طريق ابن جريج مثله ؛ د الحديث ١٧٦١ من طريق يحيى ؛ ن ٥ : ١٣٩

٢٦٦٥ - م الحج ٧٣ من طريق ابن وهب مثله مع التقديم والتأخير .

قال رسول الله ﷺ وسلم : « خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن ، العقرب ، والحدأة ، والفأرة ، والكلب العقور » .

٢٦٦٦ - حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري ، ثنا سعيد بن الحكم - وهو ابن أبي مريم - أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة :

عن رسول الله ﷺ : « نحو حديث الليث ومالك يعني عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ » قال : خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح : الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والفأرة ، والكلب العقور ، إلا أنه قال في حديث - يعني حديث أبي هريرة - الحية والذئب والكلب العقور .

حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم بهذا . وقال : إلا أنه قال في حديثه : والحية والذئب والنمر والكلب العقور .

قال ابن يحيى : كأنه يفسر الكلب العقور ، يقول : من الكلب العقور ، الحية والذئب والنمر .

٢٦٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن بحر ، ثنا حاتم ، ثنا ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال :

إن رسول الله ﷺ قال : خمس قتلهن حل في الحرم : الحية والعقرب ، والفأرة ، والحدأة ، والكلب العقور . قال أبو بكر : هذه اللفظة التي قالها محمد بن يحيى في تفسير الكلب العقور وذكر الحية يشبه أن يكون سبقه لسانه إلى هذا ، ليست الحية من الكلب في شيء ولا يقع اسم الكلب على الحية ، فأما النمر والذئب فاسم الكلب واقع عليهما . في خبر حاتم بن إساعيل بيان أن النبي ﷺ قد فرق بين الحية وبين الكلب العقور ، فكيف يكون معنى قوله في هذا الخبر الكلب العقور يريد الحية إنها تقع اسم الكلب عليها .

٢٦٦٦ - انظر م الحج ٧٨ ود الحديث ١٨٤٧ من طريق محمد بن عجلان
٢٦٦٧ - إسناده حسن ، (صحيح لغيره ، وهو مخرج في « الارواء » (١٠٣٦) و « صحيح أبي داود » (١٦٢٠) . ناصر . د الحديث ١٨٤٧

(٥٨٤) باب إباحة قتل المحرم الحية وإن كان قاتلها في الحرم لا في الحل .

٢٦٦٨ - ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا حفص - يعني ابن غياث - عن الأعمش ،
عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله :

أن النبي ﷺ أمر محرماً بقتل حية في الحرم .

(٥٨٥) باب ذكر الخبر المفسر للفظه المجملة التي ذكرتها في بعض ما أبيح

قتله للمحرم ، والدليل على أن النبي ﷺ إنما أباح للمحرم قتل
بعض الغربان لاكلها ، وإنه إنما أباح قتل الأبقع منها دون ما سواه
من الغربان .

٢٦٦٩ - ثنا محمد بن بشار بن دار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال سمعت قتادة
يحدث عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة :

عن النبي ﷺ ، قال : « خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
(٢٦٦/أ) الحية ، والغراب الأبقع ، والفأرة ، والكلب العقور ، والحديأة .

(٥٨٦) باب ذكر طيب المحرم ولبسه في الإحرام ما لا يجوز لبسه جاهلاً ،
بأن ذلك غير جائز في الإحرام ، وإسقاط الكفارة عن فاعله ضد
مذهب من زعم أن الكفارة واجبة عليه وإن كان جاهلاً بأن التطيب
ولبس ما لبس من الثياب غير جائز له ، بذكر خبر لفظه في الطيب ،
غلط في الاحتجاج بها بعض من كره الطيب عند الإحرام قبل أن
يحرم المرء ، ممن لم يميز بين المقدم وبين المؤخر من سنن النبي ﷺ
ولا يفرق بين المجمل من الأخبار وبين المفسر منها .

٢٦٧٠ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ،
حدثني صفوان بن يعلى بن أمية :

٢٦٦٨ - إسناده صحيح . أشار الترمذي إلى رواية ابن مهزيب وانظره ٤٢٠:١

٢٦٦٩ - م الحج ٦٧ من طريق محمد بن بشار .

٢٦٧٠ - م الحج ١٧ من طريق ابن جريج نحوه .

أن يعلى ، بن أمية قال لعمر : ليت إنني أرى النبي ﷺ حين يتنزل عليه ، فلما كان بالجرانة وعليه ثوب قد ظلل عليه ، معه فيه ناس من أصحابه ، قال : فجاءه رجل قد تضحخ بطيب ، قال : يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما تضحخ بطيب ؟ قال : فنظر إليه ساعة ، ثم أنزل عليه الوحي ، فأرسل عمر إلى يعلى أن تعال ، فجاءه ، فادخل رأسه ، فإذا محمر وجهه كذلك ساعة ، ثم سرى عنه ، ثم قال : « أين الذي يسألني عن العمرة آنفاً » ، فالتمس الرجل ، فأمر به النبي ﷺ ، فقال : « أما الطيب الذي بك فاغسلها ثلاث مرات ، وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك » .

(٥٨٧) باب ذكر اللفظة المفسرة للفظه المجملة التي ذكرتها في الطيب والدليل على أن النبي ﷺ لما أمر المحرم في الجبة بعد التضخخ بالطيب يغسل ذلك الطيب إذا كان ما تطيب به من طيب النساء خلوقاً لا ذاك الطيب التي هي من طيب الرجال التي قد تطيب به النبي ﷺ عند الإحرام .

٢٦٧١ - ثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه ، قال :

وددت أني أرى رسول الله ﷺ حين يتنزل عليه ، فلما كنا بالجرانة أتاه رجل عليه مقطعات متضحخ بخلوق ، فقال : « إنني أهملت بالعمرة وعليّ هذا ، فكيف أصنع ؟ » فقال له رسول الله ﷺ : « كيف كنت تصنع في حجتك ؟ » قال : أنزع هذه الثياب وأغسله . قال : « فاصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك » . قال وأنزل عليه ، فسجى بثوب ، فدعاني عمر ، فكشف لي عن الثوب ، فرأيت رسول الله ﷺ يغط محمراً وجهه .

٢٦٧١ - م الحج ٧ من طريق سفيان عن عمرو بن دينار مختصراً .

هذا حديث عبد الجبار . وقال المخزومي ، قال : كنا مع النبي ﷺ بالجعرانة . وقد قلت لعمر : وددت أني أرى رسول الله ﷺ ، وقال واغسل عني هذا الخلق .

(٥٨٨) باب ذكر البيان أن النبي ﷺ إنما أمر هذا المحرم الذي ذكرناه بغسل الطيب الذي كان عليه إذ الطيب الذي كان عليه خلوق فيه زعفران والتزعفر غير جائز^(١) . . . أيضاً وإن كان المحرم منهياً عنه ، لا كما توهم بعض العراقيين أن النبي ﷺ أمره بغسل ذلك الطيب لأن المحرم غير جائز أن يكون به أثر الطيب وهو محرم وإن كان تطيب به وهو حلال قبل أن يحرم .

قال أبو بكر : في خبر عمرو بن دينار ، قال : وعليه مقطعات متضمخ بخلوق ، والخلوق لا يكون - علمي - إلا فيه زعفران . وفي خبر منصور بن زاذان وعبد الملك بن أبي سليمان وابن أبي ليلى والحجاج بن أرطاة عن عطاء عن يعلى بن أمية ، قال : وعليه جبة عليها ردغ من (٢٦٦ / ب) زعفران ، إلا أنهم أسقطوا صفوان بن يعلى من الإسناد .

٢٦٧٢ - ثناه محمد بن هشام ، ثنا هشيم ، عن منصور وعبد الملك وابن أبي ليلى والحجاج . كلهم عن عطاء ، عن يعلى بن أمية ، قال :

جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ وعليه جبة عليها ردغ من زعفران ، فقال : يا رسول الله إني أحرمت فما ترى والناس يسخرون مني؟ قال : فأطرق عنه هنيئة ، قال : ثم دعاه ، فقال : « إخلع عنك هذه الجبة ، واغسل عنك هذا الزعفران ، واصنع في عمرتك ما كنت تصنع في حجك » ، غير أنه قال في آخر الحديث ، قال حجاج : ثنا عطاء بهذا الحديث عن صفوان بن يعلى عن أبيه ؛ ح وثنا محمد بن هشام ، ثنا هشيم ، عن الحجاج ، عن عطاء قال : كنا نقول قبل

١ - في المصورة كلمة مطموسة . (قلت : لعل أصلها : « للحلال آبدليل السياق . ناصر) .

٦٧٧٢ - إسناده صحيح ، أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٣٩٥ إلى هذه الرواية

أن يبلغنا هذا الحديث، يخرق جبته فلما بلغنا هذا الحديث أ-حذنا به .

(٥٨٩) باب ذكر زجر النبي ﷺ عن تزعفر المحل والمحرم جميعاً والدليل على صحة ما تأولت خبر^(١) يعلى بن أمية أن النبي ﷺ إنما أمر المحرم الذي ذكرنا صفته بغسل الطيب الذي كان متضمخاً به إذ كان طيبه خلوقاً فيه زعفران .

٢٦٧٣ - ثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال :

نهى رسول الله ﷺ الرجال عن التزعفر . قال حماد : يعني الخلق .

٢٦٧٤ - حدثنا أحمد بن منيع وزباد بن أيوب ، قالوا ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا عبد العزيز بن صهيب ؛ ح وثنا عمران بن موسى ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا عبد العزيز ، عن أنس بن مالك ، قال :

نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل .

(٥٩٠) باب ذكر دليل ثاني يدل على صحة ما تأولت أمر النبي ﷺ في خبر يعلى بغسل الطيب الذي كان على المحرم إذ النبي ﷺ قد أمر المحل أيضاً بغسل الخلق الذي كان قد تخلق به فسوى في الأمر بغسل الخلق بين المحرم والمحل .

٢٦٧٥ - ثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا عبيدة بن حميد ، حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي ، عن أبيه ، عن جده قال شحيت يوماً ، فقال لي صاحب لي : إذهب بنا إلى المنزل ، قال ، فذهبت فاغتسلت وتخلقت ، وكان رسول الله ﷺ يمسح وجوهنا ، فلما دنا مني جعل يجافي يده عن الخلق ، فلما فرغ ، قال لي : « يا يعلى ما حملك على الخلق ، أتزوجت ؟ » قلت : لا ، فقال لي رسول الله ﷺ « فاذهب فاغسله » . قال فمررت على ركية

١ - في الأصل كلمة غير واضحة لعلها خبر .

٢٦٧٣ - م اللباس ٧٧ من طريق حماد بن زيد ، خ اللباس ٢٢ من طريق عبد العزيز

٢٦٧٤ - م اللباس ٧٧ من طريق إسماعيل بن عابة ه

٢٦٧٥ - إسناده ضعيف . حم ٤ : ١٧١ من طريق عبيدة

فجعلت أقع . فيها ، ثم جعلت أتدلك بالتراب حتى ذهب ، ثم جئت فلما رأي رسول الله ﷺ . قال وعاد بخير دينه العلا تاب واستهلت السماء .

قال أبو بكر : فقد أمر ﷺ يعلى بن مرة بغسل الخلق وهو غير محرم كما أمر المحرم بغسل الخلق .

(٥٩١) باب البيان ضد قول من زعم إن المحرم في الجبة عليه خرق الجبة وغير جائز له نزعها فوق رأسه .

قال أبو بكر : في خبر صفوان بن يحيى ، عن أبيه . قال : إنزع جبتك^(١) .

ثنا محمد بن هشام ، ثنا هشيم ، عن الحجاج ، عن عطاء ، قال : كنا نقول قبل [أن] يبلغنا هذا الحديث يخرق عنه جبته . فلما بلغنا هذا الحديث أخذنا به قال الحجاج ، ثنا عطاء هذا الحديث عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه .

(٥٩٢) باب الرخصة في حلق المحرم رأسه إذا مرض أو آذاه القمل أو الصبيان أوهما وإيجاب الفدية على حلق الرأس وإن كان حلقه من مرض أو أذى برأسه .

٢٦٧٦ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا خالد الحذاء ، عن أبي (١/٢٦٧) قلابة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال :

أتى علي رسول الله ﷺ زمن الحديبية وأنا كثير الشعر ، فقال : « كَأَنَّ هَوَامَ رَأْسِكَ يُؤْدِيكَ ؟ » فقلت : أجل . قال : « فأحلقه وأذبح شاة نسيكة أو صم ثلاثة أيام ، أو تصدق بثلاثة أصع بين ستة مساكين » .

(٥٩٣) باب ذكر الدليل على أن كعباً أمره النبي ﷺ بحلق رأسه ويفتدي بصيام أو صدقة أو نسك ، قبل أن يبين لهم أنهم يملكون بالحديبية ويرجعون إلى المدينة من غير وصول إلى مكة .

١ - انظر ما قبله الحديث / ٢٦٧١

٢٦٧٦ - م الحج ٨٤ من طريق خالد

٢٦٧٧ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر والثوري ، عن ابن أبي نجيج ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة :

أن النبي ﷺ مر به وهو يوقد تحت برمة أو قال تحت قدر ، والقمل تساقط على وجهه ، فقال له النبي ﷺ : «أيؤذيك هذه؟» فقال : نعم يا رسول الله ، فنزلت : ﴿فقدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ [البقرة ١٩٦] فأمره النبي ﷺ وهم بالحديبية ، ولم يبين لهم أنهم يخلقون بها ، وهم على طمع أن يدخلوا مكة ، فانزل الله عز وجل الفدية فأمره النبي ﷺ أن يخلق ويصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقاً بين ستة مساكين أو يذبح شاة .

قال أبو بكر : خبر شبل عن ابن أبي نجيج من هذا الباب أيضاً خرجته في الباب الذي يلي هذا .
(٥٩٤) باب ذكر الدليل على أن في قوله [تعالى] : ﴿ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فقدية من صيام أو صدقة﴾ [البقرة ١٩٦] اختصار كلام معناه : فحلقتهم فقدية من صيام أو صدقة أو نسك كقوله جل وعلا : ﴿اضرب بعصاك البحر فانقلب﴾ [الشعراء ٦٤] أراد : فيهن جميعاً فضرب فاختصر الكلام وحذف فضرب ، والعلم محيط أن انفجار الحجر انبجاسه وانفلاق البحر إنما كان عن ضربات موسى ﷺ ، ولا شك ولا ارتياب أن موسى أطاع الله فيما أمر به من ضرب الحجر والبحر ، فكان انفلاق البحر وانفجار الحجر وانبجاسه بعد ضربه مسارعة منه إلى طاعة خالقه .

٢٦٧٨ - ثنا محمد بن معمر القيسي ، ثنا روح ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيج ، عن مجاهد ، قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة :

أن رسول الله ﷺ رآه وقمله يسقط على وجهه ، فقال : «أيؤذيك

٢٦٧٧ - م الحج ٨٣ من طريق ابن أبي نجيج

٢٦٧٨ - خ المحصر ٨ من طريق روح .

هوامك ٩٠ قال : نعم . فأمره أن يخلق وهو بالحديبية ، لم يبين لهم أن يملأوها ، وهم على طمع أن يدخلوا مكة ، فأنزل الله عز وجل الفدية ، فأمر رسول الله ﷺ أن يطعم فرقاً بين ستة ، أو الهدى شاة ، أو يصوم ثلاثة أيام .

قال أبو بكر : قد بينت في كتاب الإيمان والكفارات مبلغ الفرق وأنه ثلاثة أصع ، وبينت أن الصاع أربعة أمداد ، وأن الفرق ستة عشر رطلاً . وأن الصاع ثلثه إذ الفرق ثلاثة أصع ، والصاع خمسة أرطال وثلث بدلائل أخبار النبي ﷺ . وهذه الآية من الجنس الذي يقول إن الله عز وجل أجمل فريضة وبين مبلغه على لسان نبيه ﷺ ، أذ الله عز وجل أمر بالفدية في حلق الرأس في كتابه بصيام ، لم يذكر في الكتاب عدد أيام الصيام ، ولا مبلغ الصدقة ، ولا عدد من يصدق بصدقة الفدية عليهم ، ولا وصف النسك ، فبين النبي ﷺ الذي ولاه الله عز وجل بيان ما أنزل عليه من وجه ، أن الصيام ثلاثة أيام ، والصدقة ثلاثة أصع على ستة مساكين ، وأن النسك شاة ، وذكر النسك في هذا (٢٦٧ / ب) الخبر هو من الجنس الذي يقول إن الحكم بالمثل والشبه والنظير واجب فسُبع بقرة وسُبع بدنة في فدية حلق الرأس جائز أو سبع بقرة وسبع بدنة يقوم مقام شاة في الفدية وفي الأضحية والهدى ، ولم يختلف العلماء أن سبع بدنة وسبع بقرة يقوم كل سبع منها مقام شاة في هدي التمتع والقران والأضحية ، لم يختلفوا في ذلك الأمر ، زعم أن القرآن لا يكون إلا بسوق بدنة أو بقرة قال بعض أهل العلم : أن عشر بدنة يقوم مقام شاة في جميع ذلك ، فمن أجاز عشر بدنة في ذلك ، كان لسبعة أجوز إذ السبع أكثر من العشر ، وقد كنت أملت على بعض أصحابنا مسألة في هذه الآية ، وبينت أن الله عز وجل قد يوجب الشيء في كتابه بمعنى وقد يجب ذلك الشيء بغير ذلك المعنى الذي أوجبه الله في الكتاب ، إما على لسان نبيه المصطفى ﷺ أو على لسان أمته ، لأن الله عز وجل إنما أوجب في هذه الآية على من أصابه أذى في رأسه ، أو كان به مرض ، فحلق رأسه ، وقد تجب عند جميع العلماء هذه الفدية على حالق الرأس وإن لم يكن به أذى من رأسه ، ولا كان مريضاً وكان عاصياً بحلق رأسه إذا لم يكن برأسه أذى ولا كان به مرض ، فبينت في ذلك الموضع أن الحكم بالنظير والشبه في هذا الموضع واجب ولو لم يجز الحكم المثل والشبه والنظير لم يجب على من جز

شعر رأسه بمقراض أو^(١) فدية إذ إسم الخلق لا يبع على الجز ، ولكن إذا وجب الحكم بالنظير ، والشبيه ، والمثل كان على جائر شعر الرأس في الإحرام من الفدية ما على الخالق . وهذه مسألة طويلة قد أملتيتها في ذلك الموضع .

(٥٩٥) باب الرخصة في أدب المحرم عبده إذا ضيع مال المولى فاستحق الأدب على ذلك .

٢٦٧٩ - ثنا عبد الله بن سعيد الأشج وسلم بن جنادة ، قال سلم ، حدثنا ابن إدريس ، وقال الأشج ، حدثني عبد الله بن إدريس وكتبه لي وأخرجه إلي ، قال ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن أساء بنت أبي بكر ، قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاجاً ، وإن زمالة رسول الله ﷺ وزمالة أبي بكر واحدة ، فنزلنا العرج وكانت زمالتنا مع غلام أبي بكر ، قالت : فجلس رسول الله ﷺ وجلست عائشة إلى جنبه وجلس أبي بكر إلى جنب رسول الله ﷺ من الشق الآخر وجلست إلى جنب أبي ننتظر غلامه وزمالتنا متى يأتينا ، فطلع الغلام بمشي ما معه بعيره ، قال ، فقال له أبو بكر : أين بعيرك ؟ قال أضلني الليلة . قال ، فقام إليه أبو بكر يضربه ، ويقول : بعير واحد أضللت وأنت رجل . فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسم ويقول : « أنظروا إلى هذا المحرم وما يصنع » . هذا حديث الأشج . قال سلم : وكانت املتنا وزاملة رسول الله ﷺ .

ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ويوسف بن موسى ، قالا ، ثنا عبد الله بن إدريس ، أخبرنا محمد بن إسحاق نحوه .

قال الدورقي : وكانت زمالة رسول الله ﷺ وزمالة أبي بكر .

وقال يوسف : وكانت زمالة أبي بكر وزاملة رسول الله ﷺ .

١ - في الأصل بياض قدر كلمة .

٢٦٧٩ - إسناده ضعيف لعنة محمد بن إسحاق . د الحديث ١٨١٨ من طريق ابن إدريس ، السنن الكبرى للبيهقي ٤ : ٦٧

(٧٩٦) باب الرخصة في إنشاد المحرم الشعر والرجز .

٢٦٨٠ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا جعفر بن سليمان (٢٦٨ / أ) الضبعي ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال :

دخل رسول الله ﷺ مكة ، معتمراً قبل أن يفتحها وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول :

خلوا ينبي الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله
ضرباً يزيل الهام عن مقيلة ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر : يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله ﷺ تقول هذا الشعر ؟ فقال النبي ﷺ : « خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكلامه ، شد عليهم من وقع النبيل » .

(٥٩٧) باب الرخصة في لبس المحرم السراويل عند الإغواز من الإزار والخفين عند عدم وجود النعلين بلفظ مجمل غير مفسر في ذكر الخفين ، عند عدم وجود النعلين .

٢٦٨١ - ثنا أحمد بن عبدة الضبي ، وعمران بن موسى القزاز وأحمد بن المقدم العجلي ، قالوا ، حدثنا حماد بن زيد ، ثنا عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، أن ابن عباس ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب ، ويقول : « السراويل لمن لا يجد الإزار ، والخفان^(١) لمن لا يجد النعلين » ، قال أحمد بن المنذام : عن عمر بن دينار .

(٥٩٨) باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها في إباحة لبس

١ - في الأصل : والخفين ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢٦٨٠ - استناده صحيح . ن ٥ : ١٥٩ - ١٦٠ من طريق عبد الرزاق

٢٦٨١ - م الحج ٤ من طريق حماد بن زيد

الخفين لمن لا يجد النعلين ، والدليل [على] أن النبي ﷺ إنما أباح للمحرم لبس الخفين المقطوع أسفل الكعبين ، لا كلما وقع عليه إسم خف وإن كان فوق الكعبين .

٢٦٨٢- ثنا أحمد بن المقدم العجلي ، ثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر

أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ وهو بذاك المكان ، فقال : يا رسول الله ، ما لا يلبس المحرم من الثياب ؟ قال : « لا يلبس القميص ، ولا السراويل ، ولا العمامة ، ولا الخفين ، إلا أن لا يجد نعلين فليلبسهما أسفل من الكعبين ، ولا شيئاً من الثياب مسه ورس أو زعفران ، ولا البرنس » .

٢٦٨٣- ثنا يعقوب بن إبراهيم الدوري ، ثنا هشيم ، أخبرنا ابن عون ؛ ح وثنا محمد بن هشام ، ثنا هشيم ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ قال : « إذا لم يجد المحرم النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » .

(٥٩٩) باب ذكر الدليل [على] أن النبي ﷺ إنما أباح للمحرم لبس الخفين اللذين هما أسفل من الكعبين ، لا أنه أباح له لبس الخفين اللذين لها ساقان ، وإن شق أسفل الكعبين من الخفين شقاً وترك الساقان فلم يباناً مما أسفل من الكعبين على ما توهمه بعض الناس -

٢٦٨٤- ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ماذا تلبس من الثياب إذا أحرمتنا ؟ فقال : « لا

٢٦٨٢- خ اللباس ٨ من طريق حماد ؛ ن ١٠٢: ٥ - ١٠٣ من طريق أيوب نحوه .

٢٦٨٣- إسناده صحيح . ن ١٠٣ من طريق ابن عون نحوه .

٦٨٨٤- إسناده صحيح : ن ١٠١ من طريق عبد الله نحوه .

تلبسوا القمص ، ولا السراويلات ، ولا البرانس ، ولا العمام ، ولا القلانس .
ولا الخفاف إلا أحد ليست له نعلان فليلبسهما أسفل من الكعبين .

وفي خبر حماد بن زيد ، عن أيوب الذي أملكته قبل : فليلبسهما أسفل من
الكعبين . وهكذا قال ابن علية عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي
ﷺ : فمن لم يجد نعلين فليلبسهما - يعني الخفين - أسفل من الكعبين .

ثناه أبو هاشم زياد بن أيوب وأحمد بن منيع ، قالا ، ثنا إسماعيل ، أنا أيوب . وقال
ابن جريج : أخبرني نافع ، عن ابن عمر في هذا الخبر : فليقطعهما يجعلهما أسفل من
الكعبين .

ثناه محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج وقد خرجت طرق هذا اللفظ
في كتاب الكبير .

٢٦٨٥ . ح وفي خبر سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ : « فإن لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى (٢٦٨ / ب) يكونا أسفل من الكعبين » .

ثناه عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا ، ثنا سفيان ، عن الزهري عن
سالم ، عن أبيه .

(٦٠٠) باب ذكر الدليل [على] أن النبي ﷺ إنما رخص بالأمر بقطع
الخفين للرجال دون النساء ، إذ قد أباح للنساء الخفين وإن وجدن
نعلاً ، فرخص للنساء في لبس الخفاف دون الرجال .

٢٦٨٦ - ثنا الفضل بن يعقوب الجزري بخبر غريب ، ثنا عبد الأعلى ، قال ، قال
محمد - يعني بن إسحاق - حدثني الزهري ، عن سالم :

أن ابن عمر قد كان صنع ذلك - يعني قطع الخفين للنساء - حتى حدثته
صفية بنت أبي عبيد عن عائشة أن رسول الله ﷺ قد رخص للنساء في
الخفين .

٢٦٨٥ - م الحج ٢ من طريق سفيان

٢٦٨٦ - أسناده حسن . ذ الحديث ١٨٣١ من طريق محمد بن إسحاق .

(٦٠١) باب الرخصة في استظلال المحرم وإن كان نازلاً غير سائر ضد قول من كرهه ونهى عنه .

٢٦٨٧ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن النفيلى ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه قال ، دخلنا على جابر بن عبد الله فذكر الحديث بطوله ، وقال :

أمر - يعني النبي ﷺ - بقبة له من شعر فضربت له بخمرة ، فسار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها .

(٦٠٢) باب إباحة استظلال محرم وإن كان راكباً غير نازل

٢٦٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله [بن جعفر] الرقي ، حدثنا عبيد الله - يعني ابن عمرو الرقي - عن زيد - وهو ابن أبي أنيسة - عن يحيى بن الحصين الأحسي عن أم الحصين ... جدته قالت :

حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فرأيت أسامة بن زيد وبلالا ، يقود أحدهما بخطام راحلته والآخر رافعاً ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمره العقبة^(١) .

(٦٠٣) باب إباحة إبدال المحرم ثيابه في الإحرام والرخصة في لبس المشق من الثياب وإن كان المشق مصبوغاً غير أنه مصبوغ بالطين .

٢٦٨٩ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

كنا نلبس من الثياب إذا أهللنا ما نمل نمل فيه ، ونلبس المشق إنما هو طين .

١ - هذا الباب يكمله بهامش الأصل بخط الأصل لكنه بقلم دقيق ، وهناك كلمات غير مروءة في عدة أماكن ، قرأتها في ضوء رواية صحيح مسلم .

٢٦٨٧ - م الحج ١٤٧ من طريق حاتم بن إسماعيل

٢٦٨٨ - م الحج ٣١٢ ، السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ١٣٠ من طريق زيد

٢٦٨٩ - (قلت : إسناده صحيح صرح ابن جريج وأبو الزبير بالتحديث في الطريق التالي . ومحمد بن بكر هو البرساني ، ومحمد بن معمر هو البحراني ، وكلهم من رجال الشيخين . ناصر) . السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ٥٢ من طريق أحمد بن منيع .

حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ،
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

كنا نلبس إذا أهللنا ما لم يمسه طيب ولا زعفران ونلبس الممشى إنما هو
طين .

(٦٠٤) باب إباحة تغطية المحرمة وجهها من الرجال ، بذكر خبر مجمل
أحسبه غير مفسر .

٢٦٩٠ - حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا زكريا بن عدي ، عن إبراهيم بن
حميد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء ، قالت :

كنا نغطي وجوهنا من الرجال وكنا نمتشط قبل ذلك

(٦٠٥) باب ذكر الخبر المفسر لهذه اللفظة التي حسبته مجملة ، والدليل
[على] أن للمحرمة تغطية وجهها من غير انتقاب ولا إمساس
الثوب ، إذ الخمار الذي تستر به وجهها بل تسدل الثوب من فوق
رأسها على وجهها ، أو تستر وجهها بيدها^(١) أو بكفها أو ببعض ثيابها
محافية يدها عن وجهها .

قال أبو بكر : في زجر النبي ﷺ المحرمة عن الانتقاب دلالة على أن
ليس للمحرمة^(٢) تغطية وجهها بإمساس الثوب وجهها .

٢٦٩١ - وقد روي يزيد بن أبي زياد - وفي القلب منه - عن مجاهد ، عن عائشة ،
قالت .

كنا مع رسول الله ﷺ ونحز محرومون^(٣) ، فإذا مر بنا الركب سدلنا

١ - في الأصل : بيده ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢ - في الأصل : على أن لبس المحرمة ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

٣ - كذا في الأصل .

٢٦٩٠ - إسناده صحيح . انظر طالح

٢٦٩١ - إسناده ضعيف ؛ د الحديث .

الثوب على وجهنا^(١) .

حدثناه عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت يزيد بن أبي زياد ، ح وحدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، ح حدثنا محمد بن هشام ، حدثنا هشيم جميعاً عن يزيد بن أبي زياد .

قال في حديث جرير : فإذا جاوزنا^(٢) . . . ، وفي حديث هشيم : فإذا جاوزنا كشفناه .

(٦٠٦) باب استحباب دخول مكة نهراً اقتداء برسول الله ﷺ والبيتوتة قرب مكة إذا انتهى المرء بالليل إلى ذي طوى ليكون دخوله مكة نهراً لا ليلاً .

٢٦٩٢ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر :

عن النبي ﷺ أنه بات بذي طوى حتى أصبح ، فدخل مكة .

(٦٠٧) باب إستحباب دخول مكة من الثنية العليا ، استناناً بالنبي ﷺ إذ في الاقتداء الخير الذي لا يعتاض منه أحد ترك الاقتداء به .

٢٦٩٣ - حدثنا يوسف بن موسى القطان (٢٦٩ / أ) حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، حدثنا إسحاق بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر :

١ - كذا في الأصل .

٢ - في الصورة كلمة غير مقروءة .

٢٦٩٢ - خ الحج ٣٩ من طريق يحيى مثله

٢٦٩٣ - خ الحج ٤٠ من طريق نافع مثله

أن النبي ﷺ كان يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى .

(٦٠٨) باب إستحباب الإغتسال لدخول مكة إذ النبي ﷺ اغتسل عند إرادته دخول مكة .

٢٦٩٤ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو بكر - يعني الحنفي - حدثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال :

أهل مرة من ذي الحليفة من عند الشجرة ، وأن رسول الله ﷺ لما جاء ذا طوى بات حتى يصلي الصبح ، فاغتسل ثم دخل من أعلى مكة من كدى ، وخرج حين خرج من كدى من أسفل مكة .

٢٦٩٥ - حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد . حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن نافع :

أن ابن عمر كان إذا أتى ذا الحليفة أمر براحته فرحلت ، ثم صلى الغداة ، ثم ركب حتى إذا استوت به استقبل القبلة ، فأهل ثم يلبي حتى إذا بلغ الحرم أمسك ، حتى إذا أتى ذا طوى بات به ، قال فيصل به الغداة ، ثم يغتسل ، وزعم أن النبي ﷺ فعل ذلك .

(٦٠٩) باب قطع التلبية في الحج عند دخول الحرم إلى الفراغ من السعي بين الصفا والمروة .

٢٦٩٦ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، حدثني أبو صخر عن ابن قسيط ، عن عبيد بن حنين ، قال :

حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بين حجة وعمرة اثنتي عشرة مرة قال : قلت له : يا أبا عبد الرحمن لقد رأيت منك أربع خصال ، فذكر الحديث

٢٦٩٤ - خ الحج ٤١ من طريق نافع نحوه .

٢٦٩٥ - انظر م الحج ٢٢٧

٢٦٩٦ - انظر خ الوضوء ٣٠ والحج ٣٨

وقال : رأيتك إذا أهملت فدخلت العرش قطعت التلبية . قال : صدقت يا ابن حنين ، خرجت مع رسول الله ﷺ فلما دخل العرش قطع التلبية فلا تزال تليبي حتى أموت .

قال أبو بكر : قد كنت أرى للمعتمر التلبية حتى يستلم الحجر أول ما يتدّى الطواف لعمرته لخبر ابن أبي ليلي ، عن عطاء . عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يمسك عن التلبية في العمرة إذا استلم الحجر .

٢٦٩٧ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن هشام ، قالا ، حدثنا هشيم ، أخبرني ابن أبي ليلي ، قال محمد بن هشام : عن ابن أبي ليلي .

قال أبو بكر : فلما تدبرت خبر عبيد بن حنين كان فيه ما دل على أن النبي ﷺ قد كان يقطع التلبية عند دخول عروش مكة ، وخبر عبيد بن حنين أثبت إسناداً من خبر عطاء ، لأن ابن أبي ليلي ليس بالحافظ ، وإن كان فقيهاً عالماً .

فأرى للمحرم كان بحج أو عمرة أو بهما جميعاً قطع التلبية عند دخول عروش مكة ، فإن كان معتمراً لم يعد إلى التلبية ، وإن كان مفرداً أو قارناً عاد إلى التلبية عند فراغه من السعي بين الصفا والمروة ، لأن فعل ابن عمر كالodal على أنه رأى النبي ﷺ قطع التلبية في حجته إلى الفراغ من السعي بين الصفا والمروة .

حدثناه الربيع بن سليمان ، حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، قال ، قال عطاء بن أبي رباح : كان ابن عمر يدع التلبية إذا دخل الحرم ويراجعها بعد ما يقضي طوافه بين الصفا والمروة .

١ - في الأصل في كل الأماكن : جريح بدل حنين ، والصواب ما أثبت .

٢٦٩٧ - إسناده ضعيف . د الحديث ١٨١٧ رواه ابن ليلي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه عبد الملك وهام عن عطاء موقوفاً على ابن عباس . فالصواب وقفه . ورواية ابن عمر أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما .

٢٦٩٨ - حدثنا محمد بن مهدي العطار ، حدثنا عمرو - يعني ابن أبي سلمة - حدثني ابن زُبَر - وهو عبد الله بن العلاء بن زُبَر - حدثني القاسم بن محمد :

قال : رأيت عبد الله بن عمر يقطع التلبية إذا دخل الحرم ، ويعاود إذا طاف بالبيت ، وإذا فرغ من الطواف بين الصفا والمروة .
قال أبو بكر :

وأخبار النبي ﷺ أنه لم يزل يلبي حتى رمى جرة العقبة دالة على أنه لم يقطع التلبية عند دخوله الحرم قطعاً ، لم يعاود . . . (١) سأذكر تلييته إلى أن رمى جرة العقبة في موضعها من هذا الكتاب إن وفق الله لذلك وشاء .

(٦١٠) باب استحباب تجديد الوضوء عند إرادة المراء الطواف بالبيت عند مقدمه مكة .

٢٦٩٩ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي (٢٦٩/ب) ، أخبرني عمر - وهو ابن الحارث - عن أبي الأسود ومحمد بن عبد الرحمن :

أن رجلاً من أهل العراق قال له : سل عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج ، فسألته ، فقال : قد حج رسول الله ﷺ فأخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم مكة ، أنه توضأ ، ثم طاف بالبيت ، فذكر حديثاً فيه بعض الطول .

(٦١١) باب استحباب دخول المسجد من باب بني شيبه .

١ - في الأصل كلمة غير واضحة . (قلت : لعلها : « لم يعاودها ، وسأذكر » . ناصر) .

٢٦٩٨ - قلت إسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات معروفون غير محمد بن مهدي العطار ، وأظنه محمد بن مهدي الزيلعي الذي ترجمه ابن أبي حاتم فقال (١٠٦/١/٤) : « روى عن أبي داود الطيالسي ، روى عنه أبو زرعة » . وأبو زرعة لا يروي لا عن ثقة كما هو معروف ، ويكفي في توثيقه أنه من شيوخ ابن خزيمة في هذا « الصحيح » وبعيد جداً أن يكون مثله غير صحيح والله أعلم . ناصر .

٢٦٩٩ - خ الحج ٧٨ من طريق ابن وهب مطولاً نحوه

٢٧٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا ابن الأصبهاني ، حدثنا عبد الرحيم - يعني ابن سليمان - عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، أخبرنا أبو الطفيل وسألته عن الرمل بالكعبة الثلاث أطواف ، فزعم أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ لما قدم في عقد قريش ، فلما دخل مكة دخل من هذا الباب الأعظم ، وقد جلست قريش مما يلي الحجر ، أو الحجر ، فذكر الحديث بطوله .

قال أبو بكر : لم أقيد في التصنيف الحجر أو الحجر .

(٦١٢) باب الأمر بالتزين عند إرادة الطواف بالبيت بلبس الثياب ، والدليل على أن لبس الثياب زينة للملابسين ولسترة العورة ، وإن لم تكن الثياب مزينة بصبغ ، ولا كانت ثياباً فاخرة ، إذ الله عز وجل قال في محكم تنزيله « خذوا زينتكم عند كل مسجد [الأعراف : ٣١] ولم يرد بهذا الأمر لبس الثياب المزينة بالصبغ والموشى ، ولا لبس الثياب الفاخرة ، ولكن أراد لبس الثياب التي توارى العورة ، كانت فاخرة أو دنيئة ، إذ الآية إنما نزلت زجراً عما كان أهل الجاهلية يفعلونه من الطواف بالبيت عراة غير ساتري عوراتهم بالثياب .

٢٧٠١ - حدثنا بندار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سلمة - وهو ابن كهيل - قال ، سمعت مسلم البطين ، عن سعد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة وتقول :

اليوم يبدو بعضه أو كله . فما بدا منه ، فلا أحله . فنزلت ﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ [الأعراف : ٣١] .

٢٧٠٠ - إسناده صحيح . ناصر . السنن الكبرى ٥ : ٧٢ من طريق عبد الرحيم بن سليمان .

٢٧٠١ - إسناده صحيح . ن ٥ : ١٨٦ من طريق ببندار ، (قلت : وكذلك أخرجه مسلم في آخر كتابه (٢٤٣ / ٨ - استانبول) من طريق بندار وأبي بكر نافع : حدثنا محمد بن جعفر به ناصر) .

٢٧٠٢ - حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب ، عن يونس بن يزيد وعمر بن الحارث ، عن ابن شهاب :

عن سعيد بن المسيب ، أنه كان يقول : يوم النحر يوم الحج الأكبر . قال ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة قال : بعثني أبو بكر الصديق في الحجة التي أمره عليها رسول الله ﷺ قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون الناس يوم النحر : ألا لا يحج بعد اليوم مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان . قال ابن شهاب ، وكان حميد يقول : يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة .

(٦١٣) باب كراهة رفع اليدين عند رؤية البيت بذكر خبر مجمل غير مفسر ، قد توهم بعض من لا يميز بين الخبر المجمل والمفسر أنه خلاف خبر عمر بن الخطاب أنه رفع يديه حين رأى البيت ، ويحسب أنه خلاف خبر مقسم عن ابن عباس ، ونافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ « ترفع الأيدي في سبع مواطن » . وفي الخبر : وعند استقبال البيت .

٢٧٠٣ - حدثناه عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا المحاربي ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، وعن نافع عن ابن عمر ، قال :

قال النبي ﷺ : « ترفع الأيدي في سبعة مواطن » وفي الخبر : « وعند استقبال البيت » .

قال أبو بكر : لم أجعل لهذا الخبر باباً ، لأنهم قد اختلفوا في هذا الإسناد وبينه في كتاب الكبير .

٢٧٠٤ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت أبا قزعة الباهلي ، يحدث عن المهاجر المكي ، قال :

٢٧٠٢ - خ الجهاد ٦٧ من طريق ابن شهاب . أيضاً تفسير سورة البراءة باب ٤
٢٧٠٣ - إسناده ضعيف . الباقي ، السنن الكبرى ٧٢: ٥ - ٧٣ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٢٧٠٤ - إسناده ضعيف . د الحديث ١٨٧٠ من طريق محمد بن جعفر ، الحج ٣٢ .

سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت أيرفع يديه ؟ قال : ما أظن أحداً يفعل هذا إلا اليهود ، وقد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم يكن يفعل هذا .

(٦١٤) باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها ، والدليل [على] أن جابر بن عبد الله إنما أراد بقوله : لم يكن يفعل هذا ، أي لم تكن نرفع أيدينا عند الخروج من المسجد بعد الفراغ من الطواف والصلاة لم تكن نستقبل البيت فنرفع أيدينا بعد ذلك ، لا أنا لم تكن نرفع أيدينا عند رؤية البيت (٢٧٠ / أ) أول ما نراه .

٢٧٠٥ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا قزعة ، حدثني أبي سويد بن حجير ، ثنا المهاجر بن عكرمة ، قال :

سألنا جابر بن عبد الله عن الرجل يقضي صلاته وطوافه ثم يخرج من المسجد فيستقبل البيت ، فقال : ما كنت أرى يفعل هذا إلا اليهود .

(٦١٥) (باب الدعاء عند دخول المسجد) .

٢٧٠٦ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو بكر - يعني الحنفي - ثنا الضحاك بن عثمان ، حدثني سعيد المقبري ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ، وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل : اللهم أجرني من الشيطان الرجيم » .

(٦١٦) باب الاضطباع بالرداء عند طواف الحج والعمرة أو أحدهما .

٢٧٠٥ - إسناده ضعيف .

٢٧٠٦ - إسناده جيد ، وهو على شرط مسلم ، وفي الضحاك كلام لا يضر ، وقد أخرج الحديث في « صحيح أبي داود » تحت رقم (٤٨٤) . ناصر . المستدرک ١ : ٢٠٧ من طريق الضحاك نحوه . قال النسائي رفعه الضحاك بن عثمان وقد خالف في رفعه محمد بن عجلان وابن أبي ذئب وأبو معشر انظر الفتوحات الربانية ٢ : ٤٧

٢٧٠٧ - حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، قال
حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الطفيل ، عن عبد الله بن عباس ^(١) في حديث
طويل قال :

فاضطبع رسول الله ﷺ وأصحابه ، ورملوا ثلاثة أطواف ومشوا
أربعة .

(٦١٧) باب ذكر الدليل على أن السنة قد كان يسنها النبي ﷺ لعله
حادثه فتزول العلة وتبقى السنة قائمة إلى الأبد . إذ النبي ﷺ
إنما رمل في الابتداء واضطبع ليرى المشركين قوته وقوة أصحابه
فبقي الاضطباع والرمل سنتان إلى آخر الأبد .

٢٧٠٨ - حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد
بن أسلم ، عن أبيه قال :

سمعت عمر بن الخطاب يقول فيم الرمضان الآن والكشف عن المناكب ،
وقد أطأ الله الإسلام ونفى الكفر وأهله ، ومع ذلك لا نترك شيئاً كنا نصنعه مع
رسول الله ﷺ .

(٦١٨) باب استلام الحجر الأسود عند ابتداء الطواف .

٢٧٠٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى - يعني ابن سعيد - حدثنا جعفر ، حدثني
أبي ، قال :

أتينا جابر بن عبد الله ، فسألناه عن حجة النبي ﷺ [فقال] ،
فخرجنا لا ننوي إلا الحج ، حتى أتينا الكعبة فاستلم رسول الله ﷺ الحجر
الأسود ، ثم رمل ثلاثاً ومشى أربعاً .

١ - في الأصل : عن عبد الله بن عامر والتصويب من صحيح مسلم .

٢٧٠٧ - م الحج ٢٣٧ ، د الحديث ١٨٨٥

٢٧٠٨ - اسناده صحيح . د الحديث ١٨٨٧ من طريق هشام .

٢٧٠٩ - م الحج ١٤٧

٢٧١٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى وعيسى بن إبراهيم ، قال يونس ، أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني يونس ، وقال عيسى ، حدثنا ابن وهب ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال :

رأيت النبي ﷺ حين يقدم مكة يستلم الركن الأسود أول ما يطوف حين يقدم ، يحب ثلاث أطواف من السبع .

(٦١٩) باب تقبيل الحجر الأسود إذا تم تقبيله من غير إيذاء المسلم^(١) .

٢٧١١ - حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا ابن وهب ، قال أخبرني يونس بن يزيد ، وعمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، أن أباه حدثه ، قال :

قبل عمر بن الخطاب الحجر ، فقال : أما والله لقد علمت إنك حجر ، ولولا إني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك . قال عمرو : وحدثني بمثلها زيد بن أسلم ، عن أبيه أسلم .

(٦٢٠) باب البكاء عند تقبيل الحجر الأسود ، وفي القلب من محمد بن عون هذا ، ووضع اليدين على الحجر ، ومسح الوجه بهما ، ولكن خبر محمد بن علي ثابت^(٢) .

٢٧١٢ - حدثنا سلمة بن شبيب ، نا يعلى بن عبيد ، حدثنا محمد بن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه ، ثم وضع شفتيه عليه يكي طويلاً ، فالتفت فإذا هو بعمر يكي . فقال : يا عمر ها هنا تسكب العبرات .

٢٧١٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر - وهو محمد بن علي - عن جابر بن عبد الله ، قال :

١ - في الأصل : إذا لم يكن تقبيله من غير إذا المسلم ، ولعل الصواب ما اتبعناه .

٢ - كذا في الأصل .

٢٧١١ - م الحج ٢٤٨ من طريق ابن وهب .

٢٧١٢ - إسناده منكر ، فيه محمد بن عون وهو مهتروك . جه المناسك ٢٧ من طريق يعلى .

٢٧١٣ - إسناده ضعيف لعنعة ابن إسحاق . السنن الكبرى للبيهقي : ٥ . ٧٤ من طريق نعيم بن حماد .

فدخلنا مكة حين ارتفاع الضحى ، فأتى يعني النبي ﷺ باب المسجد فأناخ راحلته ، ثم دخل المسجد ، فبدأ بالحجر ، فاستلم وفاضت عيناه بالبكاء ، فذكر الحديث ، وقال : ورمل ثلاثاً ومشى أربعاً حتى فرغ ، فلما فرغ قبل الحجر ، ووضع يديه عليه ثم مسح بهما وجهه .

(٦٢١) باب السجود على الحجر الأسود إذا وجد الطائف السبيل إلى ذلك من غير إيذاء المسلم .

٢٧١٤ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا جعفر بن عبد الله ، قال :

رأيت محمد بن عباد بن جعفر قبل الحجر وسجد عليه ، ثم قال : رأيت خالك ابن عباس (٢٧٠ / ب) يقبله ويسجد عليه ، وقال ابن عباس : رأيت عمر بن الخطاب قبل وسجد عليه ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا ففعلت .

(٦٢٢) باب استلام الحجر باليد وتقبيل اليد إذا لم يكن تقبيل الحجر ولا السجود عليه .

٢٧١٥ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد ، أخبرني عبيد الله ، عن نافع ، قال :

رأيت ابن عمر استلم الحجر بيده ، وقبل يده ، وقال : ما تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ يفعله .

حدثنا به أبو كريب ، حدثنا أبو خالد ، حدثنا عبد الله بن عمر .

(٦٢٣) باب التكبير عند استلام الحجر واستقباله عند افتتاح الطواف .

٢٧١٤ - إسناده صحيح . منحة المعبود ١ : ٢١٦ من طريق جعفر بن عبد الله البيهقي ، السنن الكبرى ٧٤ : ٥

٢٧١٥ - م الحج ٢٤٦ من طريق أبي خالد .

٢٧١٦ - قرأت على أحمد بن أبي شريح الرازي أن عمر بن مجمع الكندي ، أخبرهم عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا استوت به راحلته ، عند مسجد ذي الحليفة في حجة أو عمرة أهل ، فقال : «لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك» . فهذه تلبية رسول الله ﷺ ، حتى إذا انتهى إلى البيت استقبله الحجر ، فكبر ثم استقبل الحجر ، ثم رمل ثلاثة أشواط ، ومشى أربعة أشواط ، ثم صلى ركعتين .

(٦٢٤) باب الرمل في الأشواط الثلاثة والمشي في الأربعة .

٢٧١٧ - حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة ، حدثنا أبو عاصم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

رمل رسول الله ﷺ ثلاثاً ومشى أربعاً .

(٦٢٥) باب الرمل بالبيت من الحجر الأسود ، إلى الحجر الأسود .

٢٧١٨ - حدثنا إسماعيل بن موسى الغزاري ، أخبرنا مالك ؛ ح وحدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر :

أن رسول الله ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر ، زاد علي : ثلاثاً ، ومشى أربعاً .

(٦٢٦) باب ذكر العلة التي لها رمل النبي ﷺ في الابتداء .

٢٧١٩ - حدثنا أبو بشر الواسطي ، حدثنا خالد - يعني ابن عبد الله - عن الجريري ، عن أبي الطفيل ، قال :

٢٧١٦ - م الحج ٢٠ من طريق موسى بن عقبة الجزء الخاص التلية .

٢٧١٧ - م الحج ١٤٧ - من طريق جعفر

٢٧١٨ - م الحج ٢٣٥ و ٢٣٦ من طريق مالك

٢٧١٩ - م الحج ٢٣٧ من طريق الجريري نحوه

قلت لابن عباس الرمل ثلاثة أشواط بالبيت ، وأربعة مشياً ، إن قومك يزعمون أنها سنة قال : صدقوا وكذبوا ، قدم النبي ﷺ مكة ، فلما سمع به أهل مكة ، قالوا : أنظروا إلى أصحاب محمد ، لا يقدر أن يطوفوا بالبيت من الهزال . فقال رسول الله ﷺ . أروهم ما يكرهون .

٢٧٢٠ - حدثنا نصر بن مرزوق . حدثنا أسد ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس أن قريشاً قالت : أن محمداً وأصحابه قد وهنتهم حمى يشرب ، فلما قدم رسول الله ﷺ لعامة الذي قدم فيه ، قال لأصحابه : «أرملوا بالبيت ثلاثاً ليرى المشركون قوتكم» ، فلما رملوا ، قالت قريش : ما وهنتهم .

(٦٢٧) باب الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود .

٢٧٢١ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، ح وحدثنا محمد بن معمر ، حدثنا محمد - يعني ابن بكر البرساني - أخبرنا ابن جريج ، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب ، أن أباه أخبره ، أن عبد الله بن السائب أخبره :

أنه سمع النبي ﷺ فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود يقول : «ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار» .

قال الدورقي : يقول بين الركن اليماني والحجر .

حدثنا الدورقي ، حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني يحيى بن عبيد بمثل حديث ابن معمر .

(٦٢٨) باب التكبير كلما انتهى إلى الحجر .

٢٧٢٢ - حدثنا أبو بشر الواسطي ، حدثنا خالد يعني ابن عبد الله - عن خالد - وهو الخذاء - عن عكرمة ، عن ابن عباس :

٢٧٢٠ - م الحج ٢٤٠ من طريق أيوب نحوه

٢٧٢١ - إسناداه ضعيف . السنن الكبرى للبيهقي ٨٤ / ٥ من طريق ابن جريج . الحديث ١٨٩٢

٢٧٢٢ - خ الحج ٦٢ من طريق خالد بن عبد الله

أن النبي ﷺ طاف بالبيت وهو على بعير ، كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده ، وكبر .

(٦٢٩) باب استلام الحجر والركن اليماني في كل طواف من السبع .

٢٧٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر ، قال ، سمعت عبد العزيز - وهو بن أبي رواد - حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر :

أن نبي الله ﷺ (٢٧١ / أ) كان إذا طاف بالبيت مسح أوقال : استلم الحجر والركن في كل طواف .

(٦٣٠) باب الإشارة إلى الركن عند الانتهاء والبدء إذا لم يمكن استلامه^(١) .

٢٧٢٤ - حدثنا بندار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد ؛ ح وحدثنا بشر بن هلال ، حدثنا عبد الوارث ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت على بعير فكلما أتى على الركن أشار إليه .

هذا حديث بندار .

(٦٣١) باب استلام الركنين الذين يليان الحجر ، ركن الأسود والذي يليه وهما الركنان اليمانيان .

٢٧٢٥ - حدثنا يونس ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال :

لم يكن رسول الله ﷺ استلم من أركان البيت إلا الركن الأسود والذي

١ - في الأصل « يكن » .

٢٧٢٣ - إسناده حسن . د الحديث ١٨٧٦ من طريق عبد العزيز ؛ ن ١٨٤ : ٥ .

٢٧٢٤ - خ الحج ٦١ من طريق خالد .

٢٧٢٤ - م الحج ٢٤٣ من طريق ابن وهب

يليه من نحو دار الجمحين .

(٦٣٢) باب ذكر العلة التي نرى أن النبي ﷺ ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر لها .

٢٧٢٦ - حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا حدثه ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة

أن النبي ﷺ [قال] «ألم ترى إلى قومك حين بنوا الكعبة اختصروا عن قواعد إبراهيم؟» قالت : فقلت يا رسول الله ، أفلا تردّها على قواعد إبراهيم ؟ قال : «لولا حدثان قومك بالكفر» . قال : فقال ابن عمر : لأن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يصم على قواعد إبراهيم .

(٦٣٣) باب وضع الخد على الركن اليماني عند تقبيله .

٢٧٢٧ - حدثنا محمد بن ميمون المكي ، حدثنا أبو سعيد - مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله - حدثنا إسرائيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن مجاهد ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ قبل الركن اليماني ووضع خده عليه .

(٦٣٤) باب الدعاء بين الركنين أن يرزق الله الداعي القناعة بما رزق ويبارك له فيه ويخلف على كل غائبة له بخير .

٢٧٢٨ - حدثنا نصر بن مرزوق المصري ، حدثنا أسد - يعني ابن موسى السنة - حدثنا سعيد بن زيد ، حدثنا عطاء بن السائب ، حدثنا سعيد بن جبير ، قال :

٢٧٢٦ - م الحج ٣٩٩ من طريق مالك . خ الحج ٤٢
٢٧٢٧ - إسناده ضعيف . السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ٧٦ من طريق عبد الله بن مسلم . قال البيهقي : تفرد به عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف .
٢٧٢٨ - إسناده ضعيف ، وقد استغربه الحافظ ، لأن عطاء بن السائب كان اختلط ، وسعيد بن زيد سمع منه آخرأ ، على ضعف في حفظه ، ورواه غيره عنه موقوفاً : ناصر . أنظر الفتوحات الربانية ٤ : ٣٨٢ - ٣٨٣ . والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک كما في الفتوحات .

كان ابن عباس يقول : احفظوا هذا الحديث ، وكان يرفعه إلى النبي ﷺ ، وكان يدعو به بين الركنتين « رب قنعتني بما رزقتني ، وبارك لي فيه ، واخلف على كل غائبة لي بخير » .

(٦٣٥) باب فضل استلام الركنتين وذكر حط الخطايا بمسحها .

٢٧٢٩ - حدثنا يعقوب الدورقي ، حدثنا هشيم ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، أنه سمع أباہ :

يقول لابن عمر ، مالي لا أراك تستلم إلا هذين الركنتين الحجر الأسود والركن اليماني ؟ فقال ابن عمر : إن أفعل فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن مسحهما يحط الخطايا » .

٢٧٣٠ - وحدثناه يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، ح وثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ح وثنا الحسن بن الزعفراني ، ثنا عبيد الله ، بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله .

(٦٣٦) باب صفة الركن والمقام والبيان أنهما ياقوتتان من يواقيت الجنة .

(١) الزعفراني هذا هو الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي ، وهو من شيوخ المصنف كما ترى ولم يدرك عبيد الله ، فالظاهر أنه سقطت الوساطة بينهما

(٢) الأصل عبدة بن حميد . وهو خطأ ، والتصويب من كتب الرجال . ناصر .

٢٧٢٩ - إسناده حسن (صحيح لغيره ، فإن ابن السائب قد رواه عنه سفيان أيضاً ، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط ، على أنه قد توبع كما في الذي بعده ، ورواية سفيان في « مصنف عبد الرزاق » (٨٨٧٧) ناصر . ن ٥ : ١٧٥ من طريق عطاء .

٢٧٣٠ - أنظر حم ٢ : ١١ ، ٨٩ ، ٩٥ .

٢٧٣١ - ثنا عبد العزيز بن أحمد بن سويد أبو عميرة البلوي مؤذن مسجد الرملة ، ثنا أيوب بن سويد ، عن يونس ، عن الزهري عن مسافع الحجبي ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة ، طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب .

قال أبو بكر : هذا الخبر لم يسنده أحد أعلمه من حديث الزهري غير أيوب بن سويد إن كان حفظ عنه^(١)

وقد رواه عن مسافع بن شيبة مرفوعاً غير الزهري ، رواه رجاء أبو يحيى .

٢٧٣٢ - ثنا الحسن الزعفراني ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا رجاء أبو (٢٧١ ب) يحيى ، ثنا مسافع بن شيبة ، قال ، سمعت :

عبد الله بن عمرو أنشد بالله ثلاثاً ، ووضع أصبعيه في أذنيه سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أن الحجر والمقام ، بمثله .

قال أبو بكر : لست أعرف أبارجاء هذا بعدالة ولا جرح ، ولست أحتج بخبر مثله .

(٦٣٧) باب ذكر العلة التي من سببها اسود الحجر ، وصفة نزوله من الجنة ، والدليل [على] إنه إنما سوّده خطايا بني آدم ، إذ كان عند نزوله من الجنة أشد بياضاً من الثلج .

٢٧٣٣ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ؛ ح وثنا محمد بن

١ - بل أسنده أحمد بن شبيب أيضاً انظر السنن الكبرى للبيهقي ٧٥ : ٥ .
٢٧٣١ - إسناده حسن (لغيره) ، فإن أيوب بن سويد ساء الحفظ ، وقد تابعه شبيب بن سميد الخطبي عند البيهقي ، وهو ثقة عن رواية ابنه أحمد عنه ، وهذا منه . فإسناده صحيح . وهو مخرج في « التعليق الرغيب » (١٢٣ / ٢) . (ناصر) . ت الحج ٤٩ من طريق مسافع . قال الترمذي : « هذا يروى عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قوله » ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ٥ : ٧٥ من طريق أيوب .

٢٧٣٢ - إسناده ضعيف . (قلت : يقويه ما قبله ، لا سيما وقد أخرجه ابن حبان أيضاً في « صحيحه » . (١٠٠٤ - موارد) ناصر) .

٢٧٣٣ - إسناده حسن . ت الحج ٤٩ من طريق جرير

موسى الحرشي وزيد بن عبد الله ، ثنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

عن النبي ﷺ قال : نزل الحجر الأسود من الجنة أشد بياضاً من الثلج فسودته خطايا بني آدم .

(٦٣٨) باب ذكر الدليل على أن الحجر إنما سودته خطايا بني آدم المشركين دون خطايا المسلمين -

٢٧٣٤ - ثنا محمد بن . . . البصري^(١) ، ثنا أبو الجعيد ، ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

عن النبي ﷺ ، قال : الحجر الأسود ياقوته بيضاء من ياقوت الجنة ، وإنما سودته خطايا المشركين ، يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا .

(٦٣٩) باب ذكر صفة الحجر يوم القيامة ، وبعثة الله عز وجل إياه مع إعطائه إياه عينين يبصر بهما ولساناً ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق جل ربنا وتعالى وهو فعال لما يريد .

٢٧٣٥ - ثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا فضيل - يعني ابن سليمان - قال ، سمعت عبد الله بن عثمان - وهو ابن خثيم - قال ، سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « ليعثن الله هذا الركن يوم القيامة » له عينان يبصر بهما ، ولساناً ينطق به ، يشهد على من استلمه بحق .

١ - في الصورة كلمة غير مقروءة .

٢٧٣٤ - إسناده ضعيف ؛ (أبو الجعيد هو الحسين خالد الضرير ، له ترجمة في « التاريخ » و« الميزان » و« اللسان » ، قال ابن معين : ليس بثقة . ووقع في المصدرين الأخيرين : « خالد بن الحسين » ، وهو هو ، انقلب عليهما ! ناصر .

٢٧٣٥ - إسناده صحيح لغيره ، فإن فضيل بن سليمان ، وإن كان فيه كلام من جهة حفظه مع إخراج الشيخين له ، فقد تابعه جرير بن عبد الحميد عند الترمذي وحسنه ، وثابت به ، يزيد عند المصنف بعده . ناصر . ت الحج ١١٣ من طريق عبد الله بن عثمان

(٦٤٠) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما أراد بذكره الركن في هذا الخبر نفس الحجر الأسود لا غير ، والدليل على أن النبي ﷺ إنما أراد بقوله « على من استلمه » أي لمن استلمه ، في خبر فضيل بن سليمان « لمن استلمه بحق » ، وفي حديث حماد بن سلمة أيضاً : لمن استلمه وقبله .

٢٧٣٦ - ثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثني ثابت - وهو بن يزيد أبو يزيد الأحول ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إن لهذا الحجر لساناً وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق » .

(٦٤١) باب ذكر الدليل على أن الحجر إنما يشهد لمن استلمه بالنية دون من استلمه ناوياً باستلامه طاعة الله وتقرباً إليه ، إذ النبي ﷺ قد أعلم أن للمرء ما نوى .

٢٧٣٧ - ثنا الحسن الزعفراني ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبد الله بن المؤمل ، سمعت عطاء ، يحدث عن عبد الله بن عمرو :

أن رسول الله ﷺ قال : « يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان ، يتكلم عن من استلمه بالنية ، وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه » .

(٦٤٢) باب استحباب ذكر الله في الطواف إذ الطواف بالبيت إنما جعل لإقامة ذكر الله ، لا بحدِيث الناس والاشتغال بما لا يجري على الطائف نفعاً في الآخرة ، وإن كان التكلم بالختم في الطواف طلقاً مباحاً ، وإن لم يكن ذلك الكلام ذكر الله .

٢٧٣٦ - (إسناده صحيح ناصر) حم ١ : ٢٦٦ من طريق الحسن بن موسى

٢٧٣٧ - إسناده ضعيف ، عبد الله بن المؤمل ضعيف : المستدرک ١ : ٤٥٧ من طريق سعيد

٢٧٣٨ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى - يعنى ابن سعيد - ثنا عبيد الله بن ابي زياد القداح (٢٧٢/١) ح وثنا علي بن سعيد المروقي ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، ح وثنا يحيى بن حكيم ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ح وثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، كلهم ، عن عبد الله بن أبي زياد ، عن القاسم ، عن عائشة :

عن النبي ﷺ قال : « إنما جعل رمي الجمار والطواف بالبيت لإقامة ذكر الله ليس لغيره » . انتهى حديث بندار ، وزاد الآخرون في الحديث : والسعي بين الصفا والمروة .

(٦٤٣) باب الرخصة في التكلم بالخير في الطواف والزجر عن الكلام السيئ فيه .

٢٧٣٩ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن طاووس :

عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ ، قال : « إن الطواف بالبيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون ، فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير » .

قال أبو بكر : أمر النبي ﷺ قائد الرجل يسير قد زفقه به أن يقوده بيده وهو طائف بالبيت ، من باب الكلام الحسن في الطواف قد خرجته في باب آخر .

(٦٤٤) باب الطواف من وراء الحجر .

٢٧٤٠ - ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، ثنا سفيان ، عن هشام بن حجير ، عن طاووس ، عن ابن عباس :

(١) أنظر الحديث رقم ٢٧٥١

٢٧٣٨ - إسناده صحيح . د الحديث ١٨٨٨ من طريق عبيد الله .

٢٧٣٩ - إسناده صحيح ، ورجاله كلهم ثقات ، وابن السائب وإن كان اختلط ، فقد رواه عنه سفيان

الثوري عند الحاكم ، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط ، على أنه قد تابعه ثقتان آخران كما هو

مبين في « الإرواء » فصح الحديث والحمد لله . ناصر . البيهقي ٥ : ٨٥ من طريق عطاء

٢٧٤٠ - إسناده صحيح . البيهقي ، السنن الكبرى ٥ : ٩٠

قال : الحجر من البيت ، لأن رسول الله ﷺ طاف بالبيت من ورائه ،
وقال الله : ﴿ وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ . [الحج ٢٩] .

قال أبو بكر : هذه اللفظة : الحجر من البيت من الجنس الذي أعلمت في
غير موضع من كتبنا أن الاسم باسم المعرفة بالآلف واللام قد يقع على بعض
الشيء ، والنبي ﷺ أمر عائشة أن تصلي في الحجر ، وقال : الحجر من
البيت ، أراد بعض الحجر لا كله ، وابن عباس رحمه الله لم يرد بقوله : الحجر من
البيت ، جميع الحجر ، وإنما أراد بعضه على ما خبرت عائشة عن النبي ﷺ أن -
بعض الحجر من البيت لا جميعه .

(٦٤٥) باب ذكر الدليل على صحة ما تأولت قول ابن عباس ، والبيان أن
بعض الحجر من البيت لا جميعه .

٢٧٤١ - ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، أخبرنا ابن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، ح وثنا
محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرازق ، أخبرنا ابن جريج ، قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير
والوليد بن عطاء ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، قال ، قال عبد الله ابن عبيد :

وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان في خلافته ، فقال عبد
الملك : ما أظن أبا خبيب - يعني ابن الزبير - سمع من عائشة ما كان يزعم أنه
سمعه منها . قال الحارث : بلى أنا سمعته منها . قال : سمعتها تقول ماذا ؟
قالت ، قال رسول الله ﷺ : « إن قومك استقصروا من بنيان البيت وإني لولا
حدائنه عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه » . فإن بدا لقومك من بعدي أن يبنوه
فهلمني فلأريك ما تركوا منه » . فأرادنا قريباً من سبعة أذرع . هذا حديث عبد الله
بن عبيد . وزاد عليه الوليد بن عطاء : قال النبي ﷺ : « لجعلت له بابين
موضوعين في الأرض شرقياً وغريباً . وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها ؟
قلت : لا . قال : « تعزراً ألا يدخلها إلا من أرادوا ، فكان الرجل إذا كرهوا أن
يدخلها دعوه يرتقي ، حتى إذا كاد أن يدخل دفعوه فسقط » . قال عبد الملك
للحارث : أنت سمعتها تقول هذا ؟ قال : نعم . فنكت ساعة بعصاه ، ثم
قال : وددت إنى تركته وما تحمل .

٢٧٤١ - م الحج ٤٠٣ من طريق ابن بكر مثله .

جميعها لفظاً واحداً غير أن محمداً قال : الوليد بن عطاء بن جناب وقال ، قال الحارث : أنا سمعته منها ، قال : فكان الحارث مصداقاً لا يكذب . قال : سمعتها تقول ماذا ؟ قال : سمعتها ، تقول : قال رسول (٢٧٢ / ب) الله ﷺ . وقال : لجعلت لها بابين ، وقال يدعونه يرتقي .

(٦٤٦) باب ذكر العلة التي لها طاف النبي ﷺ من وراء الحجر ، إذ الطائف ببناء البيت إذا خلف الحجر وراءه طائف لجميع الكعبة إذ بعض الحجر من الكعبة على ما خبر المصطفى ﷺ ، والله عز وجل أمر بالطواف بالبيت العتيق لا ببعضه .

٢٧٤٢ - ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت ،

قال لي رسول الله ﷺ : «لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت البيت فبنيته على أساس إبراهيم ، فإن قريشاً استقصرت في بنائه وجعلت لها خلفاً» . قال أبو بكر : يعني باباً آخر في خلف .

ثناه سلم بن جنادة ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بهذا مثله ، ولم يقل : لي .

(٦٤٧) باب ذكر طواف القارن بين الحج والعمرة عند مقدمه مكة ، والبيان أن الواجب عليه طواف واحد في الابتداء ، ضد قول من زعم إن على القارن في الابتداء طوافين وسعيين .

٢٧٤٣ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع :

قال : أراد ابن عمر الحج فقال : اجعلها عمرة ، فإن أنا صدّدت صنعت كما صنع رسول الله ﷺ ، فلما أشرف على البيداء ، قال : ما أرى سبيلهما إلا واحداً ، وأشهدكم إنني قد أوجبت مع عمرتي حجةً ، فلما أتى قديداً اشترى

٢٧٤٢ - م الحج ٣٩٨ من طريق أبي معاوية عن هشام

٢٧٤٣ - خ الحج ٧٧ عن طريق الليث عن نافع ؛ م الحج ١٨٠ من طريق عبيد الله عن نافع .

هدايا وساقه معه حتى قدم مكة ، فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة - يعني طاف - وقال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل .

٢٧٤٤ - ثنا العباس بن عبد العظيم ويحيى بن حكيم ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة :

أن أصحاب النبي ﷺ الذين قرنوا طافوا طوافاً واحداً .

٢٧٤٥ - ثنا هشام بن يونس بن وائل بن وضاح ، حدثنا ابن الدراوردي ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أهل بالحج والعمرة أجزاء لهما طوافاً واحداً ثم لم يحل حتى يقضي حجه ، ثم يحل منهما جميعاً » .

٢٧٤٦ - ثنا عمرو بن يحيى ، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي . ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنه لبي بالحج والعمرة فطاف لهما طوافاً واحداً ، وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع .

(٦٤٨) باب إباحة الطواف والصلاة بمكة بعد الفجر وبعد العصر ، والدليل على صحة مذهب المطلبي أن النبي ﷺ إنما أراد بزجره عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس بعض الصلاة لا جميعها .

٢٧٤٧ - ثنا عبد الجبار بن العلاء وعلي بن خشرم وأحمد بن منيع ، قالوا ، ثنا سفيان :

٢٧٤٤ - - الحج ٧٧ من طريق مالك نحوه

٢٧٤٥ - (قلت : إسناده صحيح على شرط مسلم ، وقد صححه ابن الجارود (٤٦٠) وابن حبان (٩٩٣) والترمذي (٩٤٨) ، وهو عند مسلم من طريق أخرى عن عبيد الله به موقوفاً . ناصر م الحج ١٨١ من طريق عبيد الله موقوفاً .

٢٧٤٦ - حديث صحيح ، ورجاله ثقات غير الكلابي فقيه ضعيف ، لكن رواه ابن حبان (٩٩٤) من طرق أخرى عن نافع به . وهو في « الصحيحين » مطولاً : ناصر .

٢٧٤٧ - إسناده صحيح ؛ الحديث ١٨٩٤ .

قال عبد الجبار ، قال سمعته من أبي الزبير قال ، سمعت عبد الله بن باباه ، يخبر عن جبير بن مطعم ، يقول :

قال رسول الله ﷺ : « يا بني عبد مناف لا يمنعن أحد طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة كان من ليل أو نهار » .

ولفظ متن الحديث لفظ علي بن خشرم . وقال علي وأحمد : عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه .

٢٧٤٨ - ثنا عبد الله بن عمران العابدي ، ثنا سعيد بن سالم القداح ، عن عبد الله بن مؤمل - يعني المخزومي - عن حيد مولى غفرة ، عن مجاهد ، عن أبي ذر ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « لا صلاة بعد الصبح ولا بعد العصر إلا بمكة إلا بمكة إلا بمكة » .

قال أبو بكر : أنا أشك في سماع مجاهد من أبي ذر .

٢٧٤٥ - ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا حفص بن عمر - يعني العدني - ثنا عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبي مليكة ، قال :

(٢٧٣ / أ) طاف السور بن مخزومة ثمانية عشر سبوعاً ، ثم صلى لكل سبع ركعتين ، وقال ، قال رسول الله ﷺ : « يا بني عبد مناف إن وليتم هذا البيت من بعدي فلا تمنعوا أحداً من الناس أن يطوف به أي ساعة ما كان من ليل أو نهار » .

(٦٤٩) باب الرخصة في الشرب في الطواف إن ثبت الخبر ، فإن في القلب من هذا الإسناد ، وأنا خائف أن يكون عبد السلام أو من دونه وهم في هذه اللفظة أعنى قوله : في الطواف .

٢٧٥٠ - ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل بن درهم ،

٢٧٤٨ - إسناده ضعيف .

٢٧٤٩ - أنظر المصنف لعبد الرزاق ٥ : ٦٤ ؛

٢٧٥٠ - إسناده صحيح . موارد الظمان ١٠٠٢ من طريق العباس بن محمد وأنظر المصنف لعبد الرزاق

٤٩٧ : ٥

أخبرنا عبد السلام بن حرب ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ شرب ماء في الطواف .

(٦٥٠) باب الزجر عن قيادة الطائف بزمام أو خيط شبهاً بقيادة البهائم .

٢٧٥١ - ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني سليمان الأحول ، أن طاووساً أخبره :

أن رسول الله ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة برجل يقود رجلاً بخزامة في أنفه ، فقطعه رسول الله ﷺ ، ثم أمره أن يقوده بيده . قال : ومر رسول الله ﷺ وهو يطوف بالكعبة برجل قد زنق بسيراً يد رجل أو بخيط ، أو بشيء غير ذلك - فقطعه النبي ﷺ ، وقال : « قد يدك » .

٢٧٥٢ - قال أخبرني هذا أجمع سليمان الأحول أن طاووساً أخبره أن ابن عباس قال ذلك عن النبي ﷺ .

قال أبو بكر : في الخبر دلالة على الرخصة في الكلام في الطواف بالامر والنهي .

(٦٥١) باب فضل الطواف بالبيت وذكر كتبه حسنة ورفع درجة وحط خطيئة عن الطائف بكل قدم يرفعها أو يضعها في طوافه وإعطاء الطائف بإحصاء أسبوع من الطواف أجر معتق رقبة إذ النبي ﷺ جعل محصى الأسبوع الواحد من الطواف كعتق رقبة .

٢٧٥٣ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن عبيد بن عمير ، عن أبيه ؛ ح وثنا علي بن المنذر ، نا ابن فضيل ، ثنا عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه :

١ - سَيرَ : وهو ما يقدم من الجلد ، وهو الشراك . انظر فتح الباري ٣ : ٤٨٢

٢٧٥١ - خ الحج ٦٦ من طريق أبي عاصم نحوه . حم ١ : ٣٦٤ من طريق ابن جريج

٢٧٥٢ - أنظر خ الحج ٦٥

٢٧٥٣ - مر من قبل . انظر الحديث رقم ٢٧٢٧ ؛ ت الحج ١١١ من طريق جرير مثله

أنه قال لعبد الله بن عمر إنك لتزاحم على هذين الركنين . قال أن أفعل
فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مسحهما يحط الخطايا » وسمعتة يقول : « من
طاف بالبيت لم يرفع قدماً ، ولم يضع إلا كتب الله له حسنة ويحط عنه خطيئة ،
وكتب له درجة » . وسمعتة يقول : « من أحصى أسبوعاً كان كعتق رقبة ، قال
يوسف في حديثه ، ورفعت له بها درجة » .

(٦٥٢) باب الصلاة بعد الفراغ من الطواف عند المقام ، والدليل على أن
الله عز وجل قد يأمر بالأمر أمر ندب وإرشاد وفضيلة ، لا أن كل
أمره أمر فرض وإيجاب . إذ الله عز وجل أمر بالتخاذه [مقام
إبراهيم مصلى وتلا النبي ﷺ] هذه الآية عند فراغه من الطواف
لما عمد إلى مقام إبراهيم ، فصلى خلفه ركعتين ، وليس بفرض . على
الطائف ولا على أحد من المصلين الصلاة خلف المقام ، إذ الصلاة
بعد الفراغ من الطواف جائزة خلف المقام وفي غيره من المسجد
مستقبل الكعبة ، وأحسب هذه اللفظة من مقام إبراهيم من الجنس
الذي كنت أعلمت أن العرب قد تدخل « من » في بعض كلامها في
الموضع الذي يكون معناها معنى حذف من كقوله [تعالى] في
سورة نوح ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ﴾ [نوح : ٤] والعلم محيط
أن نوحاً لم يدع قومه إلى الإيمان بالله ليغفر لهم بعض ذنوبهم التي
ارتكبوها في الكفر دون أن يكفر جميع ذنوبهم .

قال الله عز وجل لنبيه عليه السلام . ﴿ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف ﴾ [الانفال : ٣٨] فأعلم ربنا أن (٢٧٣ / ب) الكافر إذا آمن غفر
ذنوبه السالفة كلها لا بعضها دون بعض .

٢٧٥٤ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، حدثني أبي ، قال :

٢٧٥٤ - م الحج ١٤٧ مطولاً

أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ فذكر الحديث بطوله ، وقال : إذا فرغ يريد من الطواف عمداً إلى مقام إبراهيم ، فصلّى خلفه ركعتين ، وتلا ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ [البقرة : ١٢٥] قال : أي يقرأ فيهما بالتوحيد ، وقل يا أيها الكافرون .

(٦٥٣) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما صلى الركعتين حين عمد إلى مقام إبراهيم خلف المقام ، جعل المقام بينه وبين الباب ، لا أن وقف بين يدي المقام ولا عن يمينه ولا عن يساره .

٢٧٥٥ - ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله :

فذكر الحديث بطوله في حجة النبي ﷺ ، وقال : « ثم رمل ثلاثاً ومشى أربعاً ، ثم أتى المقام ، ثم قرأ : واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى [البقرة : ١٢٥] وجعل المقام بينه وبين الباب ، فلما فرغ أتى البيت واستلم الركن . فذكر باقي الحديث .

(٦٥٤) باب الرجوع إلى الحجر واستلامه بعد الفراغ من ركعتي الطواف

٢٧٥٦ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،

عن جابر :

أن النبي ﷺ حين صلى ركعتين عاد إلى الحجر فاستلمه .

(٦٥٥) باب الخروج إلى الصفا بعد استلام الركن وصعود الصفا والمروة حتى يرى الصاعد البيت على الصفا والمروة ، والبدء بالصفا قبل المروة ، إذ الله عز وجل بدأ بذكر الصفا قبل ذكر المروة ، وأمر المبين عن الله عز وجل النبي المصطفى بالبدء بما بدأ الله به في الذكر .

٢٧٥٥ - م الحج ١٤٧ مطولاً

٢٧٥٦ - م الحج ١٤٧ مطولاً

٢٧٥٧ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، حدثني أبي ، قال :

أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ فذكر بعض الحديث ، ثم عاد إلى الحجر فاستلمه وخرج إلى الصفا ، وقال : أبدأ بما بدأ الله به ، وقرأ : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ [البقرة ١٥٨] فرقي على الصفا حتى إذا نظر إلى البيت كبر ثلاثاً يعني وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله أنجز وعده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده ، ثم أعاد هذا الكلام ثلاث مرات ، ثم نزل حتى إذا انصبت قدماء في الوادي لسعى حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة فرقي عليها ، حتى إذا نظر إلى البيت قال عليه كما قال على الصفا .

(٦٥٦) باب رفع اليدين عند الدعاء على الصفا .

٢٧٥٨ - ثنا عبد الله بن هاشم ، ثنا بهز يعني ابن أسد ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، قال : ثنا عبد الله بن رباح . قال :

وفدت وفود إلى معاوية أنا فيهم وأبو هريرة ، وذاك في رمضان ، فذكر حديث طويلاً من فتح مكة ، وقال فقال أبو هريرة : ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار ، فذكر فتح مكة ، قال : وأقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة فذكر الحديث بطوله ، وقال : فأقبل رسول الله ﷺ إلى الحجر فاستلمه ، وطاف بالبيت ، وفي يده قوس أخذ بسية القوس ، فأتى في طوافه صنماً في جنبه البيت يعبدونه فجعل يطعن بها في عينيه ، ويقول : جاء الحق وزهق الباطل [ثم] أتى الصفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت فرفع يديه ، فجعل يذكر الله بما شاء أن يذكره ويدعوه والأنصار تحته ، ثم ذكر باقي الحديث .

ثناه الربيع بن سليمان ، ثنا أسد ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح بنحوه ، وقال : فرفع يديه فجعل يحمده الله ويدعوه بما شاء الله .

٢٧٥٧ - م الحج ١٤٧ مطولاً

٢٧٥٨ - م الجهاد ٨٥ من طريق عبد الله بن هاشم ؛ حم ٥٣٨٠٢ من طريق بهز مطولاً

(٦٥٧) باب المشي بين الصفا والمروة خلا السعي في بطن الوادي فقط
[٢٧٤ - أ]

٢٧٥٩ - قال أبو بكر في خبر جابر : حتى إذا انصبت قدماء في الوادي سعى حتى إذا
صعد مشى .

(٦٥٨) باب ذكر خبر روي في السعي بين الصفا والمروة بلفظ عام مراده
خاص ، أنا خائف أن يخطر ببال بعض من لا يميز بين الخبر المجمل
والمفسر أن النبي ﷺ سعى بينهما من الصفا إلى المروة ، ومن
المروة إلى الصفا .

٢٧٦٠ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن عمرو - وهو ابن دينار - قال ،
سألنا ابن عمر ، فقال :

إن رسول الله ﷺ قدم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين ،
وسعى بين الصفا والمروة سبعاً ، «لقد» كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ،
[الأحزاب : ٢١]

(٦٥٩) باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرت أن لفظها لفظ عام
مرادها خاص ، والدليل [على] أن النبي ﷺ إنما سعى مما بين
الصفا والمروة بطن المسيل دون سائر ما بينهما ، لا أنه سعى جميع ما
بين الصفا والمروة .

٢٧٦١ - قال أبو بكر : في خبر جابر الذي ذكرته قبل : حتى إذا انصبت قدماء في بطن
الوادي سعى حتى إذا صعد مشى .

٢٧٦٢ - وثنا بشر بن معاذ ، ثنا أيوب - يعني ابن واقد ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن

١ - في الأصل : وقد كان لكم وهو خطأ بين

٢٧٥٩ - أنظر ما سبق الحديث رقم ٢٧٥٧

٢٧٦٠ - خ الحج ٧٢ من طريق عمرو

٢٧٦١ - أنظر ما سبق الحديث رقم ٢٧٥٧

٢٧٦٢ - خ الحج ٨٠ من طريق عبيد الله مطولاً

ابن عمر ، قال :

كان رسول الله ﷺ يسعى يبطن المسيل بين الصفا والمروة .

٢٧٦٣ - قرأت على أحمد بن أبي سريج الرازي ، أن عمرو بن مجمع أخبرهم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

كان رسول الله ﷺ إذا استوت به راحلته عند مسجد ذي الحليفة في حجه أو عمره أهلّ ، فذكر الحديث ، وقال : ثم أتى الصفا فسعى بين الصفا والمروة سبعاً ، فإذا مرّ بالمسعى سعى .

(٦٦٠) باب ذكر البيان أن السعي بين الصفا والمروة واجب ، لا أنه مباح^(١) غير واجب لقوله [تعالى] ﴿ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ [البقرة ١٥٨] والدليل على أن قوله « فلا جناح عليه أن يطوف بهما » ليس في المعنى كقوله « فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة » .

٢٧٦٤ - ثنا محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ، ثنا الخليل بن عثمان ، قال : سمعت عبد الله بن بنيه ، عن جدته صفية بنت شيبة ، عن جدتها بنت أبي نجرة ، قالت :

كانت لنا خلفه في الجاهلية ، قالت اطلعت من كوة بين الصفا والمروة ، فأشرفت على النبي ﷺ ، وإذا هو يسعى ، وإذا هو يقول لأصحابه اسعوا ،

١ - في الأصل : إلا أنه مباح ، وهو خطأ واضح .

٢٧٦٣ - ضعيف بهذا الإسناد ، وانظر المحج ٢٧ .

٢٧٦٤ - حديث صحيح ، ورجاله ثقات غير الخليل بن عثمان ، فلم أجد له ترجمة ، وقد أورد المزي في « التهذيب » في شيخ المقدمي . (و(بينه) أظنه مخوماً من « تحميم » ، وهو عبد الله بن عثمان بن خيثم ، ثقة معروف بالرواية عن صفية . وللحديث طرق أخرى بعضها جيد كما بينته في « الإرواء » (١٠٧٢) . ناصر . البيهقي ، السنن الكبرى ٥ : ٩٨ من طريق صفية

فإن الله كتب عليكم السعي ، فلقد رأيته من شدة السعي يدور الأزار حول بطنه ، حتى رأيت بياض بطنه وفخذه .

٢٧٦٥ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن موسى بن عبيد^(٢) عن صفية بنت شيبة ، أن امرأة أخبرتها :

أنها سمعت النبي ﷺ بين الصفا والمروة يقول : «كتب عليكم السعي ، فاسعوا » .

قال أبو بكر : هذه المرأة التي لم تسم في هذا الخبر : حبيبة بنت أبي نجرة .

(٦٦١) باب ذكر الدليل [على] أن الله عز وجل إنما أعلم أصحاب النبي ﷺ أنه لا جناح عليهم في الطواف بين الصفا والمروة لأنهم تخرجوا من الطواف بينهما، إذ كان الطواف بينهما في الجاهلية يتأشاة بعض أهل الشرك والأوثان من العرب من كان يهل منهم لبعض أوثانهم ، وكانوا يتخرجون من الطواف بينهما فأعلم الله جل وعلا نبيه ﷺ وأمته أن لا جناح عليهم في الطواف بينهما كما توهم بعضهم .

٢٧٦٦ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، قال :

قرأت عند عائشة « إن الصفا والمروة من شعائر الله » الآية ، قلت : ما أرى (٢٧٤ / ب) على من لم يطف بينهما شيئاً . قالت : بشئ ما قلت يا ابن أختي ، إنما كان من أهل لمة الطاغية التي بالمشلل يطوفون من بين الصفا

(٢) ابن أبي عبيد ، والتصويب من المصدرين السابقين . ناصر .

٢٧٦٥ - حديث صحيح ، ورجاله ثقات ، غير موسى بن عبيد ، أورده البخاري في « التاريخ » وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وانظر تخريج الذي قبله . ناصر . وانظر حم ٦ : ٤٢١ - ٤٢٢ .

٢٧٦٦ - م الحج ٢٦١ من طريق سفيان مثله

والمروة ، فلما كان الإسلام ، قالوا يا رسول الله : إن طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية . قالت : فنزلت إن الصفا والمروة من شعائر الله . الآية . قالت : فطاف رسول الله ﷺ فكانت سنة . وقال غيرها ، قال الله : فمن تطوع خيراً فتطوع رسول الله ﷺ ، فطاف . قال الزهري : فحدثت به أبا بكر بن عبد الرحمن ، فقال : إن هذا لعلم . ولقد سمعت رجلاً من أهل العلم يقولون : سأل الناس الذين كانوا يطوفون بين الصفا والمروة النبي ﷺ ، فقالوا: يا رسول الله إنا أمرنا أن نطوف^(١) بالبيت ولم نؤمر أن نطوف بين الصفا والمروة . فأنزل الله عز وجل ﴿ أن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ [البقرة ١٥٨] فأراها نزلت في هؤلاء ، وفي هؤلاء .

ثناه المخزومي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة بنحوه دون قصة أبي بكر بن عبد الرحمن .

٢٧٦٧ - ثنا عيسى بن إبراهيم ، ثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن عائشة أخبرته :

أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة ، فتخرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، وكان ذلك سنة في أيامهم من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة ، وأنهم حين أسلموا سألوا رسول الله ﷺ ، فأنزل الله عز وجل ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ إلى قوله شاكر عليم . قال عروة ، قالت عائشة : هي سنة سنّها رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر : الصحيح ما رواه يونس عن الزهري أن من كان يهل لمناة وكانوا يتخرجون من الطواف بينهما ، لا أنهم كانوا يطوفون بينهما ، كخبر ابن عيينة ، والدليل على صحة رواية يونس ومتابعة هشام بن عروة آياه على هذا المعنى ، سأخرج خبر هشام بن عروة في الباب الذي يلي هذا الباب إن شاء الله . وخبر عاصم عن أنس دال أيضاً أن الأنصار كانوا هم الذين يتخرجون من الطواف بينهما قبل نزول هذه الآية .

١ - في الأصل : نطيف ، والتصويب من صحيح مسلم .

٢٧٦٧ - م الحج ٢٦٣ من طريق ابن وهب

٢٧٦٨ - ثنا بخير " عاصم ، عن أنس بن مالك ، قال : كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت : إن الصفا والمروة من شعائر الله . زاد سلم بن جنادة : فطافوا .

(٦٦٢) باب ذكر الدليل على أن عائشة لم ترد بقولها: هي سنة سنّها رسول الله ﷺ . إن الطواف بينهما سنة يتم الحج بتركه .

٢٧٦٩ - ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا عبد الرحيم - يعني ابن سليمان - عن هشام بن عروة ، عن عروة ، قال :

قلت لعائشة : ما أرى علي جناح أن لا أتطوف بين الصفا والمروة . قالت : ولم ؟ قلت : إن الله يقول ﴿ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ [البقرة ١٥٨] فقالت : لو كان كما تقول : لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما . إنما أنزل الله هذا في أناس من الأنصار كانوا إذا أهلوا أهلوا لمناة في الجاهلية ، فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، فلما قدموا مع رسول الله ﷺ في الحج ذكروا ذلك له ، فأنزل الله هذه الآية . فلعمري ما أتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة ، لأن الله عز وجل يقول : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ . فهما من شعائر الله .

قال أبو بكر . قولها فلا يحل لهم : تريد عند أنفسهم في دينهم .

(٦٦٣) باب ذكر الدليل على أن السعي الذي ذكرت أنه واجب بين الصفا والمروة وسعيًا كان أو مشيًا بسكينة وتؤده ، والدليل على أن السعي الذي هو سرعة المشي في الوادي بين الصفا والمروة (٢٧٥ / أ) ليس بواجب وجوباً يخرج تاركه ، وأن المشي بينهما جائز ، وهذا من الجنس الذي كنت أعلمت أن اسم السعي قد يقع على المشي على

١ - هنا سقط في الأصل كما هو واضح بقوله : زاد سلم بن جنادة

٢٧٦٨ - م الحج ٢٦٤ من طريق عاصم

٢٧٦٩ - م الحج ٢٦٠ من طريق هشام مثله

السكينة والتؤدة ، ويقع على سرعة المشي ، واستدللت في ذلك
الموضع بقول الله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ
يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الجمعة ٩] فبين النبي
ﷺ المولى بيان ما أنزل الله عز وجل من الوحي أن هذا السعي
الذي أمر الله به في هذه الآية هو المضي والمشي إلى الجمعة على
السكينة والوقار بقوله : إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة
والوقار . فلو كان الله جل وعلا أمر بسرعة المشي إلى الجمعة في هذه
الآية لما قال المصطفى ﷺ : إذا أتيتم الصلاة فأتوها تمشون ، ولا
تأتوها تمشون ، ولا تأتوها تسعون ، وكنت اعلمت في ذلك الموضوع
أن جائز أن يقع اسم الواحد على فعلين ، أحدهما منهي عنه والآخر
مأمور به ، إذ اسم السعي قد يقع على المشي على السكينة والوقار
وعلى سرعة المشي الذي هو هرولة ، فأمر الله جل وعلا بالسعي إلى
الجمعة ، وزجر النبي ﷺ عن السعي إلى الصلاة ، فالسعي
الذي أمر الله في هذه الآية المشي الذي هو ضد الهرولة ، والسعي
الذي زجر الله عنه عند إتيان الصلاة هو سرعة المشي الذي هو شبه
الهرولة أو الهرولة .

٢٧٧٠ - ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا عطاء بن السائب ، عن كثير بن جهمان
السلمي قال :

رأيت ابن عمر يمشي في المسعى . فقلت له : تمشي في المسعى بين الصفا
والمروة ؟ فقال : لئن سعيت لقد رأيت النبي ﷺ يسعى ، ولئن مشيت لقد
رأيت رسول الله ﷺ يمشي ، وأنا شيخ كبير .

٢٧٧٠ - حديث صحيح ، ورجاله ثقات غير كثير بن جهمان ، لم يوثقه غير ابن حبان ، لكن تابعه
سعيد بن جبير كما يأتي بعد حديث . ناصر . ت الحج ٣٩ من طريق ابن فضيل ، د الحديث
١٩٠٤ ؛ جه مناسك ٤٣

٢٧٧١ - ثنا أبو موسى ، ثنا الضحاك بن مخلد ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن كثير بن جبهان ، قال :

رأيت ابن عمر يمشي بين الصفا والمروة ، فقلت له : فقال : إن أمشي فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي . وإن أسعى فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى .

٢٧٧٢ - وثنا أبو موسى ، ثنا في عقبه ثنا الضحاك ، عن سفيان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن حبيب ، عن ابن عمر نحوه .

٢٧٧٣ - وروى سعيد بن بشير ، حدثني قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ سعى عاماً ومشى عاماً .

ثنا عماد بن يحيى ، حدثنا المغيرة ، ثنا سعيد بن بشير .

(٦٦٤) باب ذكر إسقاط الحرج عن الساعي بين الصفا والمروة قبل الطواف بالبيت جهلاً بأن الطواف بالبيت قبل السعي .

٢٧٧٤ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن أبي إسحاق - وهو الشيباني - عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك ، قال :

خرجت مع رسول الله ﷺ حاجاً وكان الناس يأتونه فمن قائل يقول : يا رسول الله سمعت قبل أن أطوف ، أو أخرت شيئاً أو قد مت شيئاً . وكان يقول لهم : « لا حرج لا حرج إلا رجل اقترض^(١) من عرض رجل مسلم وهو ظالم فذاك الذي حرج وهلك » .

١ - المراد أنه اغتابه

٢٧٧١ - حديث صحيح ، ورجاله ثقات كالذي قبله ، وانظر الذي بعده . ناصر . ن : ٥ : ١٩٣ من طريق سفيان .

٢٧٧٢ - إسناده صحيح ، ولذلك أوردته في « صحيح أبي داود » (١٦٦٢) . ناصر . أشار الترمذي إلى رواية سعيد بن حبيب ، أنظرت ٣ : ٢١٨

٢٧٧٣ - إسناده ضعيف .

٢٧٧٤ - إسناده صحيح ؛ الحديث ٢٠١٥ من طريق جرير

(٦٦٥) باب الدعاء على أهل الملل والأوثان على الصفا والمروة بأن يهزموا
ويزلزلوا .

٢٧٧٥ - ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا يحيى - يعني ابن سعيد - ثنا إسماعيل بن علي ، ثنا عبد
الله بن أبي أوفى ، قال :

اعتمر رسول الله ﷺ ، فطاف بالبيت ، ثم خرج يطوف بين الصفا
والمروة ، فجعلنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد منه أو يصيبه بشيء ،
فسمعتهم يدعوا على الأحزاب ، يقول : «اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ،
أهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم » .

(٦٦٦) باب الرخصة للمعذور في الركوب في الطواف بالبيت وبين الصفا
والمروة .

٢٧٧٦ - ثنا يعقوب (٢٧٥/ب) بن إبراهيم الدورقي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
عن مالك ؛ ح وثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ؛ ح وثنا يحيى بن
حكيم أيضاً ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا مالك ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة ،
عن زينب بنت أم سلمة ،

عن أم سلمة أنها قدمت وهي مريضة فذكرت ذلك للنبي عليه الصلاة ،
فقال : « طوفي من وراء الناس وأنت راكبة » .

هذا حديث الدورقي .

(٦٦٧) باب ذكر بعض العلل التي لها سعى النبي ﷺ بين الصفا
والمروة . وهذا من الجنس الذي أعلمت قبل أن استئان السنة قد
تكون في الابتداء لعل فتزول العلة وتبقى السنة إلى آخر الأبد ، إذ

٢٧٧٥ - إسناده صحيح . حم ٤ : ٣٥٥ من طريق إسماعيل . (قلت : وكذا البخاري مرفقاً في
« الحج » و« المغازي » (٣٦٧/٣ ، ٤٨٦ ، ٣٢٦/٧ - فتح) ومسلم في « الجهاد »
(١٤٣/٥ - ١٤٤) الدعاء على الأحزاب . (ناصر) .
٢٧٧٦ - خ الصلاة ٧٨ ، ط الحج ١٢٣

النبي ﷺ إنما سعى بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته ، فبقيت هذه السنة إلى آخر الأبد .

٢٧٧٧ - ثنا عبد الجبار بن العلاء وأحمد بن منيع والمخزومي ، قالوا ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال :

إنما سعى رسول الله ﷺ وأصحابه بالبيت ، وبين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته .

وقال المخزومي : ليرى قريشاً قوته .

(٦٦٨) باب استحباب ركوب من بالناس إليه الحاجة والمسألة عن أمر دينهم بين الصفا والمروة إذا كثر الزحام على العالم ، ولم يمكن سؤاله ، إذا كان العالم ماشياً بين الصفا والمروة .

٢٧٧٨ - ثنا علي بن خشم ، أخبرني عيسى عن أبي جريج ، ح وثنا عبد الرحمن بن بشر ، ثنا يحيى ، عن ابن جريج ، ح وثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، أخبرنا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

طاف النبي ﷺ في حجة الوداع بالبيت على راحلته وبالصفا والمروة ليراه الناس ، فإن الناس غشوه . زاد عبد الرحمن وابن معمر ليسألوه وإن الناس غشوه . قال عبد الرحمن : إن الناس غشوه .

(٦٦٩) باب الرخصة في الركوب بين الصفا والمروة إذا أودى الطائف بينهما بالإزدحام عليه ، والدليل على أن الركوب بينهما إباحة لا أنه سنة واجبة ، ولا أنه سنة فضيلة بل هي سنة إباحة .

٢٧٧٩ - ثنا أبو بشر الواسطي ، ثنا خالد ، عن الجريري ، عن أبي الطفيل ، قال ،

٢٧٧٧ - خ الحج ٨٠ مثله . م الحج ٢٤١ من طريق سفيان ، وفيه : « إنما سعى رسول الله ﷺ ورمل بالبيت ليرى المشركين قوته » .
٢٧٧٨ - م الحج ٢٥٥ من طريق علي بن خشم
٢٧٧٩ - م الحج من طريق الجريري نحوه

قلت لابن عباس :

أرأيت الركوب بين الصفا والمروة قال^(١) ، قومك يزعمون أنها سنة .
قال : صدقوا ، وكذبوا . جاء النبي ﷺ إلى مكة ، فجعل يطوف بين الصفا
والمروة ، فخرج أهل مكة حتى خرج النساء ، وكان لا يضرب أحد عنقه ، ولا
يدعونه ، فدعا براحلته ، فركب ولويترك لكان المشي أحب إليه .

قال أبو بكر ، قول ابن عباس : صدقوا وكذبوا يريد ، صدقوا أن النبي
ﷺ قد ركب بينهما ، وكذبوا بقول إنه ليس بسنة واجبة ولا فضيلة^(٢) ، وإنما
هي إباحة لا حتم ولا فضيلة .

(٦٧٠) باب استلام الحجر بالحنك للطائف الراكب .

٢٧٨٠ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن
شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحمجه .

٢٧٨١ - ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا عبد الله بن رجاء ، عن موسى بن
عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال :

طاف رسول الله ﷺ على راحلته القصوى يوم الفتح ليستلم الركن
بمحمجه .

١ - كذا في الأصل ولعله : فإن

٢ - كذا في الأصل .

٢٧٨٠ - م الحج ٢٥٣ من طريق ابن وهب

٢٧٨١ - إسناده صحيح . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤٣ رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة
ضعيف قد وثق فيما رواه عن غير عبد الله بن دينار ، وهذا منها . لكنه في مخطوطتنا موسى بن
عقبة وليس موسى بن عبيدة ، ولا أدري إن كان خطأ من النسخ . (قلت : أرجح أنه
صواب لأن عبد الله بن رجاء من الرواة عن ابن عقبة ، لا ابن عبيدة ، كما في « تهذيب الحفاظ
المزي . ناصر) .

(٦٧١) باب تقبيل طرف المحجن إذا استلم به الركن إن صح الخبر ، فإن في القلب من هذا الإسناد .

٢٧٨٢ - ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا حفص - يعني ابن عمر العدني ، - ثنا يزيد بن مليك العدني ، ثنا أبو الطفيل ، قال :

رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقته - أو على راحلته - وهو يستلم بمحجنه ، ويقبل طرف المحجن .

٢٧٨٣ - ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا أبو عاصم (٢٧٦ / ١) عن ابن خربوذ ، حدثني أبو الطفيل ، قال :

رأيت رسول الله ﷺ يطوف على راحلته بالبيت ، ويستلم الأركان بمحجنه . قال : وأراه يقبل طرف المحجن ، ثم خرج إلى الصفا فطاف على راحلته .

(٦٧٢) باب إحلال المعتمر عند الفراغ من السعي بين الصفا والمروة .

٢٧٨٤ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن الكأ أخبره ؛ ح وثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا مالك - يعني ابن أنس - عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ فأهللنا بالعمرة ، فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا .

٢٧٨٥ - ثنا محمد بن الوليد القرشي ، ثنا عبد الوهاب - يعني الثقيفي - ثنا حبيب - وهو المعلم - قال ، قال عطا ، حدثني جابر بن عبد الله :

أن النبي ﷺ أمر أصحابه أن يجعلوها عمرة ، ثم يطوفون ، ثم يقصروا أو يحلقوا ، إلا من كان معه هدى .

٢٧٨٢ - أنظر الحديث الذي بعده / ٢٧٨٣

٢٧٨٣ - م الحج ٢٥٧ من طريق سليمان عن ابن خربوذ نحوه الحديث ١٨٧٩ من طريق أبي عاصم .

٢٧٨٤ - خ الحج ٣١ من طريق مالك مفصلاً ؛ ط الحج ٢٢٣

٢٧٨٥ - خ العمرة ٦ من طريق عبد الوهاب مطولاً ؛ د الحديث ١٧٨٩

(٦٧٣) باب إباحة وطى المتمتع النساء ما بين الإحلال من العمرة إلى الإحرام بالحج ، وإن كان بينهما قريب .

٢٧٨٦ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، قال [عطاء]^(١)
قال جابر بن عبد الله :

قدم رسول الله ﷺ صبيحة رابع مضت من ذي الحجة ، فلما قدمنا أمرنا أن نحل ، فقال : « أحلوا وأصبوا النساء » . قال عطاء ، قال جابر : ولم يعزم عليهم أن يصبوا النساء ولكنه أحله لهم .

(٦٧٤) باب ذبح المعتمر ونحره وهديه حيث شاء من مكة .

٢٧٨٧ - ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بن وهب ، قال وحدثني أسامة ؛ ح وثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني أسامة ، أن عطاء بن أبي رباح حدثه ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

قال رسول الله ﷺ : « وكل فجاج مكة طريق ومنحر » .

(٦٧٥) باب الهلة بالمعصرة تقدم مكة وهي حائض .

٢٧٨٨ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكاً حدثه ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ، قالت : فقدعت مكة وأنا حائض ، ولم أطف بالبيت ، ولا بين الصفا والمروة ، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « انقضي رأسك ، وامتشطي ، وأهلي بالحج ، ودعي العمرة » . قالت : ففعلت ، فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله

١ - هنا في الإسناد وسقط والتكلمة مما جاء بعده .

٢٧٨٦ - م الحج ١٤١ من طريق ابن جريج . وأخرج مسلم م الحج ١٤٠ من طريق محمد بن بكر مختصراً

٢٧٨٧ - إسناده صحيح . د الحديث من طريق أبي أسامة

٢٧٨٨ - م الحج ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ من طريق الزهري ؛ خ الحيز ١٨ من طريق الزهري

﴿عمرتك﴾ مع عبد الرحمن بن أبي بكر ، إلى التنعيم فاعتمرت . قال : « هذه مكان عمرتك » .

قال أبو بكر : قد كنت زماناً يتخالَج في نفسي من هذه اللفظة التي في خبر عائشة ، وقول النبي ﷺ لها : انقضي رأسك وامتشطي ، وكنت أفرق أن يكون في أمر النبي ﷺ لها بذلك دلالة على صحة مذهب من خالفنا في هذه المسألة وزعم أن النبي ﷺ أمر عائشة برفض العمرة ثم وجدت الدليل على صحة مذهبنا وذلك أن عائشة كانت ترى أن المَعْتَمِر إذا دخل الحرم حل له جميع ما يحل للحاج إذا رمى جمرَةَ الْعَقَبَةِ ، وكان يحل لعائشة بعد دخولها الحرم نقض رأسها والامْتِشَاطُ حَدَثُنَا بالخبر الذي ذكرت

عبد الجبار ، ثنا سفيان سمعه ابن جريج ، عن يوسف بن ماهك بنجر عن عائشة بنت ملحمة أن عائشة أمرتها أن تنقض شعرها وتغسله ، وقالت : إن المَعْتَمِر إذا دخل الحرم فهو بمنزلة الحاج إذا رمى جمرَةَ الْعَقَبَةِ .

قال أبو بكر ، قال الشافعي : إنما أمرها رسول الله ﷺ أن تترك العمل بعمرة من الطواف (٢٧٦/ ب) والسعي لا أن ترفض العمرة ، وأمرها أن تهل بالحج فتصير قارئة . وهذا عند الشافعي كفعل ابن عمر حين أهل بعمرة ، ثم قال : ما أرى سبيلهما إلا واحداً ، أشهدكم إنني قد أوجبت حجة مع عمرتي ، فقرن الحج إلى العمرة قبل [أن] يطوف للعمرة ويسعى لها ، فصار قارناً ومعنى قول النبي ﷺ لها : هذه مكان العمرة التي لم يمكنك العمل لها .

قال أبو بكر : قد بينت هذا الخبر في المسألة الطويلة في تأليف أخبار أصحاب النبي ﷺ واختلاف ألفاظهم في حجة الوداع .

(٦٧٦) باب مقام القارن والمفرد بالحج والإحرام إلى يوم النحر .

٢٧٨٩ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره ، ح ثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها قالت :

٢٧٨٩ - خ الحج ٣١ من طريق مالك

قال رسول الله ﷺ : « من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً » .

٢٧٩٠ - ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ، أخبرنا محمد - يعني ابن بشر العبدي - عن محمد - وهو ابن عمر - عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في الحج على أنواع ثلاثة : فمننا من أحرم بحجة وعمرة معاً ، ومننا من أهل بحجة مفرداً ، ومننا من أهل بعمره مفردة ، فمن كان أهل بعمره وحجة فلا يحل من شيء مما حرم عليه حتى يقضي مناسك الحج ، ومن أهل بعمره مفردة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فقد قضى عمرته حتى يستقبل حجاً .

(٦٧٧) باب فضل الحج ماشياً من مكة ، إن صح الخبر فإن في القلب من عيسى بن سودة هذا .

٢٧٩١ - ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، ثنا عيسى بن سودة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زاذان ، قال :

مرض ابن عباس مرضاً شديداً فدعى ولده ، فجمعهم ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حج من مكة ماشياً حتى يرجع إلى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة كل حسنة مثل حسنات الحرم » . قيل له ما حسنات الحرم ؟ قال : « بكل حسنة مئة ألف حسنة (١) » .

(٦٧٨) باب عدد حج آدم صلوات الله عليه وصفة تحجه إن صح الخبر فإن في القلب من القاسم بن عبد الرحمن هذا .

١ - كذا في الأصل : مئة ألف حسنة

٢٧٩٠ - خ الحج ٣٤ من طريق عروة ؛ م الحج ١١٧ ، ١١٨

٢٧٩١ - إسناده منكر . قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ، وانظر المستدرک ٤٦١ : ١

٢٧٩٢- ثنا محمد بن أحمد بن يزيد بعبادان ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني القاسم بن عبد الرحمن ، ثنا أبو حازم ، وهو نبتك^(١) ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس :

عن النبي ﷺ قال : إن آدم أتى البيت ألف آتية ، لم يركب قط فيهن من الهند على رجله .

(٦٧٩) باب خطبة الإمام يوم السابع من ذي الحجة ليعلم الناس مناسكهم .

٢٧٩٣- قرأت على أحمد بن أبي سريج الرازي ، أن عمرو بن مجمع أخبرهم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا كان قبل التروية بيوم خطب الناس وأخبرهم بمناسكهم .

(٦٨٠) باب إهلال المتمتع بالحج يوم التروية من مكة .

٢٧٩٤- ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد - يعني ابن بكر البرساني - أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع :

جابر بن عبد الله يخبر عن حجة النبي ﷺ قال : فأمرنا بعد ما طفنا أن نحل . قال النبي ﷺ : «فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فأهلوا» قال : فأهلنا من البطحاء .

٢٧٩٥- ثنا بندار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، ح ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب

٢- في الأصل هذه الكلمة غير واضحة . (قلت : هي فيه نبتك بالكاف . والصواب (بنيتك) باللام ، فإنه كذلك في « كنى الدولابي » (١٤١/١) وابن أبي حاتم (٥٠٨/١/٤) وثقات ابن حبان (٢٧٣/٣) . ناصر .

٢٧٩٢- (قلت : إسناده ضعيف جداً ، من أجل القاسم هذا ، وهو الأنصاري كما بيته في « الضعيفة » (٥٠٩٢) . ناصر) .

٢٧٩٣- إسناده ضعيف البيهقي ، السنن الكبرى ٥ : ١١١ من طريق أبي قرعة عن موسى بن عقبة .

٢٧٩٤- م الحج ١٣٩ من طريق ابن جريج نحوه

٢٧٩٥- قلت : إسناده صحيح على شرط مسلم . ناصر .

بن الشهيد ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا داود ، عن أبي نضر عن أبي سعيد ، قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا طفنا بالبيت ، قال : «اجعلوها عمرة إلا من كان معه هدى» . قال : فجعلناها عمرة ، فلما كان يوم التروية صرخنا بالحج وانطلقنا إلى منى .

(٦٨١) باب وقت الخروج يوم التروية من مكة إلى منى

٢٧٩٦ - ثنا (٢٧٧ / ١) أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد العزيز بن رفيع ، قال :

سألت أنس بن مالك ، فقلت : أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله ﷺ ، أين صلى الظهر يوم التروية ؟ قال : بمنى . قلت : فأين صلى العصر يوم النفر ؟ قال : بالأبطح . ثم قال : إفعل كما فعل أمراءك .

٢٧٩٧ - ثنا يعقوب بن إبراهيم وأحمد بن منيع ومحمد بن هشام ، قالوا ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، قال :

لقيت أنس بن مالك على حمار متوجهاً إلى منى يوم التروية ، فقلت له : أين صلى رسول الله ﷺ هذا اليوم الظهر ؟ قال : صلى حيث يصلي أمراءك . وقال ابن هشام : عن عبد العزيز بن رفيع .

(٦٨٢) باب ذكر عدد الصلوات التي يصلي الإمام والنساء بمنى قبل الغدو إلى عرفة .

٢٧٩٨ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن يحيى ، قال ، سمعت القاسم يقول ، سمعت ابن الزبير يقول :

من سنة الحج - وقال مرة من سنة الإمام - أن يصلي الظهر والعصر

٢٧٩٦ - ح الحج ٨٣ من طريق إسحاق الأزرق

٢٧٩٧ - خ الحج ٨٣ من طريق أبي بكر

٢٧٩٨ - إسناده صحيح . أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٥٠٨ إلى رواية ابن خزيمة . المستدرک

٤٦١ : ١

والغروب والعشاء والصبح بمنى .

٢٧٩٩ - ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا أبو كريب يحيى بن المهلب البجلي ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ صلى خمس صلوات بمنى .

(٦٨٣) باب وقت الغدو من منى إلى عرفة

٢٨٠٠ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن يحيى ، عن القاسم بن محمد ، عن عبدالله بن الزبير ، قال :

من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح بمنى ، ثم يغدو إلى عرفة ، فيقبل حيث قضى له ، حتى إذا زالت الشمس خطب الناس ، ثم صلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم وقف بعرفات حتى تغيب الشمس ، ثم يفيض فيصل بالمزدلفة أو حيث قضى الله ، ثم يقف بجمع ، حتى إذا أسفر دفع قبل طلوع الشمس ، فإذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شيء حرم عليه إلا النساء والطيب ، حتى يزور البيت .

٢٨٠١ - ثنا محمد بن الوليد ، ثنا يزيد - يعني ابن هارون - أخبرنا يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، قال ، سمعت ابن الزبير يقول :

من سنة فذكر الحديث ، وربما اختلفا في الحرف والسن . وقال : فقد حل له ما حرم عليه إلا النساء حتى يطوف بالبيت .

٢٧٩٩ - إسناده صحيح لغيره . ت الحج . ٥ من طريق الأعمش ، المستدرک ١ : ٤٦١

٢٨٠٠ - إسناده صحيح . المستدرک ١ : ٤٦١ من طريق يحيى بن سعيد عن القاسم . (قلت : قوله : « أو حيث قضى الله » يخالف ظاهره قوله ﷺ الآتي في حديث عروة بن مفرس : « قم (٢٨٢٠ ، ٢٨٢١) » من صلى منا هذه الصلاة . . . » يعني صلاة الصبح في المزدلفة ، فأما أن يحمل حديث الباب على أنه شك من الراوي ، أو على النساء والصفة ، وهذا أولى : وهناك إشكال آخر وهو قوله : « والطيب » فإنه يخالف لحديث عائشة الآتي برقم (٢٩٣٥ ، ٢٩٣٧ ، ٢٩٣٨) وغيره مما يشير إليه المؤلف (ص ٢٣٢) . ناصر .

٢٨٠١ - أنظر ما قبله الحديث ٢٨٠٠

قال أبو بكر : وهذا هو الصحيح إذا رمى الجمرة حل له كل شيء خلا النساء ، لأن عائشة خبرت أنها طبخت النبي ﷺ قبل نزول البيت .

(٦٨٤) باب ذكر البيان أن السنة الغدو من منى إلى عرفات بعد طلوع الشمس لا قبله .

٢٨٠٢ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر ، عن أبيه ، قال :

دخلنا على جابر بن عبد الله فذكر الحديث بطوله ، وقال : فلما كان يوم التروية فركب رسول الله ﷺ فصلّى بنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس [و] أمر بقبة له من شعر تضرب له بنمرة ، فسار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها .

(٦٨٥) باب ذكر البيان أن محمداً النبي إنما اتبع خليل الله في غدوه من منى حين طلعت الشمس إذ قد أمر بإتباعه . قال الله عز وجل ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾ [الأنعام : ٩٠] وابن أبي مليكة قد سمع من عبد الله بن عمرو .

٢٨٠٣ - ثنا أحمد بن عتبة ، ثنا حماد - يعني ابن زيد - عن أيوب ؛ ح وثنا يعقوب الدورقي وزيد بن أيوب أبو هاشم ومؤمل بن هشام ، قالوا ، ثنا إسماعيل ، عن أيوب عن ابن أبي مليكة :

أن رجلاً من قریش قال لعبد الله بن عمرو : إنني مصفف من الأهل والحمولة ، إنما حملتنا هذه الحمر الديانة ، أفأفيض من جمع بليل ؟ فقال : أما

١ - في الأصل : بقبة له من شعر فضربت بنمرة والتصحيح من صحيح مسلم .

٢٨٠٢ - م الحج ١٤٧ مطولاً

٢٨٠٣ - (قلت : إسناده صحيح موقوفاً ، وهو في حكم المرفوع ، والذي بعده كالصريح في ذلك : ناصر) .

إبراهيم فإنه بات بمنى حتى (٢٧٧/ب) أصبح وطلع حاجب الشمس سار إلى عرفة ، حتى نزل منزله منها ، وقال مؤمل . منزله من عرفة . وقالوا : ثم راح فوقف موقفه منه . وقال : مؤمل : منها . وقالوا ، حتى غابت الشمس أفاض فأتى جمعاً . قال زياد : فنزل منزله منه . وقال مؤمل : منها . وقالوا ، ثم بات به ، حتى إذا كان لصلاة الصبح المعجلة وقف ، حتى إذا كان لصلاة الصبح المسفرة أفاض فتلک ملة أبيكم إبراهيم . وقد أمر نبيكم ﷺ أن يتبعه . هذا حديث ابن علية .

(٦٨٦) باب ذكر العلة التي سميت لها عرفة عرفة مع الدليل على أن جبريل قد أرى النبي ﷺ محمداً المناسك كما أرى إبراهيم خليل الرحمن .

٢٨٠٤ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

أتى جبريل إبراهيم يريه المناسك فذكر الحديث بطوله ، وقال : ثم دفع به حتى رمى الجمرة ، فقال له : أعرف الآن ، وأراه المناسك كلها ، وفعل ذلك بالنبي ﷺ .

(٦٨٧) باب ذكر التخيير بين التلبية وبين التكبير في الغد ومن منى إلى عرفة .

٢٨٠٥ - ثنا أبو عمار الحسن بن حريث ، ثنا عبد الله بن ثمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال :

غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفات منا الملبّي ومنا المكبر .

قال أبو بكر : لا أعلم أحداً ممن روى هذا الخبر عن يحيى بن سعيد تابع

٢٨٠٤ - (قلت : إسناده حسن بما قبله . ناصر) .

٢٨٠٥ - م الحج ٢٧٣ من طريق عبد الله بن ثمر .

ابن نمير في إدخاله عبد الله بن عبد الله بن عمر في هذا الإسناد ، وقد خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الكبير .

(٦٨٨) باب التكبير والتهليل والتلبية في الغدو من منى إلى عرفة .

٢٨٠٦ - ثنا نصر بن علي الجهضمي ، أخبرنا صفوان بن عيسى ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب ، عن مجاهد ، عن ابن سخيرة ، قال :

غدوت مع عبد الله بن منى إلى عرفة ، وكان عبد الله رجلاً آدم له صغيران عليه مسحة أهل البادية ، وكان يلقي فاجتمع عليه غوغاء من غوغاء الناس ، يا أعرابي إن هذا ليس بيوم تلبية إنما هو تكبير . قال : فعند ذلك إلتفت إلي وقال : أجهل الناس أم نسوا ، والذي بعث محمداً بالحق لقد خرجت مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفة فما ترك التلبية حتى رمى الجمرة العقبة إلا أن يخلطها بهلليل أو تكبير .

(٦٨٩) باب ذكر خطبة الإمام بعرفة ، ووقت الخطبة في ذلك اليوم .

٢٨٠٧ - قال أبو بكر في خبر ابن الزبير حتى إذا زالت الشمس خطب الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعاً .

(٦٩٠) باب صفة الخطبة يوم عرفة .

٢٨٠٨ - ثنا علي بن حجر السعدي ويوسف بن موسى ، قالا ، ثنا جرير ، عن المغيرة عن موسى بن زياد بن جزييم السعدي ، عن أبيه ، عن جده جزييم ، عن عمرو ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته يوم عرفة في حجة الوداع : « إعلموا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا

٢٨٠٦ - إسناده حسن ؛ حم ١ : ٤١٧ من طريق صفوان ؛ المستدرک ١ : ٤٦١ - ٤٦٢ من طريق صفوان

٢٨٠٧ - أنظر الحديث رقم ٢٨٠٠

٢٨٠٨ - إسناده حسن لغيره .

وكرمة شهركم هذا وكرمة بلدكم هذا».

(١٠١) باب ذكر البيان أن النبي ﷺ إنما خطب بعرفة راجباً لا نازلاً بالأرض .

قال أبو بكر : في خبر زيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، سمعت ابن الزبير قال : خطب الناس بعرفة ثم نزل فجمع بين الظهر والعصر .

٢٨٠٩ - ثنا محمد بن الوليد ، ثنا يزيد ؛ ح وثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال :

دخلنا على جابر بن عبد الله ، فذكر الحديث ، وقال : فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة ، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له ، فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس ، فقال : «إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام (١/٢٧٨) كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا . ألا وإن كل شيء من أهل الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وأول دم أضعه ، دماءنا دم ابن ربيعة بن الحارث ، كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هزيل . وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضعه ربانا ، ربا العباس بن عبد المطلب ، فإنه موضوع كله . اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب الله ، وأنتم مسؤولين عني ما أنتم قائلون؟» فقالوا : نشهد إنك قد بلغت رسالات ربك ، ونصحت لأمتك ، وقضيت النبي عليك ، فقال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكسها إلى الناس : «اللهم أشهد ، اللهم أشهد» .

٢٨٠٩ - م الحج ١٤٧ من طريق حاتم بن إسماعيل

قال أبو بكر : قد بينت في كتاب النكاح ، أن قوله : لا يوطين فرشكم أحداً تكرهونه ، إنما أراد وطيء الفراش بالأقدام ، كما قال رسول الله ﷺ : لا تجلس على تكرمته إلا بأذنه ، وفراش الرجل تكرمته ، ولم يرد ما يتوهمه الجاهل إنما أراد وطأ الفروج .

(٦٩٢) باب قصر الخطبة يوم عرفة .

٢٨١٠ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله :

أن عبد الله بن عمر جاء للحجاج بن يوسف يوم عرفة حين زالت الشمس وأنا معه ، فقال : الرواح ، إن كنت تريد السنة . فقال : هذه الساعة ؟ قال : نعم . قال سالم : فقلت للحجاج إن كنت تريد أن تصيب اليوم السنة فاقصر الخطبة ، وعجل الصلاة . قال عبد الله بن عمر : صدق .

(٦٩٣) باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة ، والأذان والإقامة لهما .

٢٨١١ - ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر :

أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين الظهر والعصر بعرفات بأذان وإقامتين ، والمغرب والعشاء بجمع بأذان وإقامتين .

(٦٩٤) باب ترك التنفل بين الظهر والعصر إذا جمع بينهما بعرفة . ووقت الرواح إلى الموقف .

٢٨١٢ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر ، عن أبيه ، قال :

دخلنا على جابر بن عبد الله فذكر الحديث ، وقال : فخطب ، ثم أذن

٢٨١٠ - خ الحج ٨٧ من طريق مالك .

٢٨١١ - أنظرم الحج ١٤٧

٢٨١٢ - أنظرم الحج ١٤٧

بلال ، ثم أقام فصلي الظهر ، ثم أقام فصلي العصر ، لم يصل بينهما شيئاً ، ثم ركب العصواء حتى أتى الموقف .

(٦٩٥) باب التهجير بالصلاة يوم عرفة ، وترك تأخير الصلاة بها .

٢٨١٣ - ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، ثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أن سالماً أخبره ، عن أبيه ، قال :

كان عمر بن الخطاب يصلي بأهل مكة ركعتين ثم يسلم ، ثم يقومون فيتمون صلاتهم ، وإن سالماً قال للحجاج عام نزل بابن الزبير الحجاج ، فكلم عبد الله بن عمر أن يريه كيف يصنع في الموقف . قال سالم : فقلت للحجاج إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة في يوم عرفة . قال عبد الله : صدق . وإنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة يوم عرفة . فقلت لسالم : أفعل ذلك رسول الله ﷺ ؟ فقال : إنما يتبعون سنته .

(٦٩٦) باب تعجيل الوقوف بعرفة .

٢٨١٤ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا أشهب ، عن مالك ، أن ابن شهاب حدثه عن سالم بن عبد الله ، قال :

كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف يأمره أن لا يخالف ابن عمر في أمر الحج ، فلما كان يوم عرفة جاءه ابن عمر حين زالت الشمس وأنا معه ، فصاح عند سراقه (٢٧٨ / ب) أين هذا ؟ فخرج إليه الحجاج وعليه ملفحة ، فقال له : مالك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : الرواح إن كنت تريد السنة . فقال : نعم : أفوض على ماء ثم أخرج إليك ، فانتظره حتى خرج فصار بيني وبين أبي . فقلت له : إن كنت تريد أن تصيب السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف ، فجعل ينظر إلى ابن عمر كما يسمع ذلك منه ، فلما رأى ذلك ابن عمر ، قال : صدق

٢٨١٣ - خ الحج ٨٩ من طريق عقيل عن ابن شهاب

٢٨١٤ - خ الحج ٨٧ من طريق مالك

(٦٩٧) باب الوقوف بعرفة ، والرخصة للحاج أن يقفوا حيث شاءوا منه .
وجميع عرفة موقف .

٢٨١٥ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، قال ، أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسما عيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءه عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، ثنا أبي ، قال :

أتينا جابر بن عبد الله ، فسألناه عن حجة النبي ﷺ . فقال : وقف رسول الله ﷺ بعرفة ، فقال : « وقفت ههنا ، وعرفة كلها موقف » .

(٦٩٨) باب الزجر عن الوقوف بعرفة .

٢٨١٦ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن كثير العبدى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد - وهو ابن زياد - عن أبي الزبير ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إرفعوا عن بطن عرنة وارفعوا عن بطن محسر » .

٢٨١٧ - فحدثنا عبد الله بن هاشم ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، قال ، أخبرني عطاء ، عن ابن عباس ، قال :

كان يقال : ارتفعوا عن محسر وارتفعوا عن عرنات . أما قوله : العرنات فالوقوف بعرفة ، ألا يقفوا بعرفة ، وأما قوله : عن محسر فالتزول بجمع أي لا تنزلوا محسراً .

(٦٩٩) باب ذكر البيان أن الوقوف بعرفة من سنة إبراهيم خليل الرحمن وأنه إرث عنه ، ورثها أمة محمد النبي ﷺ .

٢٨١٥ - م الحج ١٤٩ من طريق جعفر
٢٨١٦ - إسناده صحيح على شرط مسلم . المستدرک ١ : ٤٦٢ من طريق محمد بن كثير . السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ١١٥
٢٨١٧ - إسناده صحيح . السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ١١٥ من طريق ابن جريج

٢٨١٨ - ثنا بد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال ، حفظته عن عمرو ، عن [عمرو بن عبد الله بن]^(١) صفوان ، أخبرنا يزيد بن شيبان - وهو أخواله^(٢) - قال .

أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن وقوف بعرفة خلف الموقف - موضع يبعده عمرو عن الموقف فقال : إني [رسول] رسول الله إليكم .

٢٨١٩ - وثنا أبو عمار الحسين بن حريث وسعيد بن عبد الرحمن ، قالوا ، ثنا سفيان ، عن عمرو - وهو ابن دينار - عن عمرو بن عبد الله بن صفوان ، عن خالد بن يزيد بن شهاب .

وقال أبو عمار ، قال : وأخبرنا يزيد بن شيبان ، قال : كنا وقوفاً من وراء الموقف موقفاً يتبعه عمرو من الإمام ، فأتانا ابن مربع الأنصاري ، فقال : إني [رسول] رسول الله إليكم ، يقول لكم : « كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث إبراهيم » . غير أن أبا عمار قال : كنا وقوفاً ومكاناً بعيداً خلف الموقف فأتانا ابن مربع .

(٧٠٠) باب ذكر وقت الوقوف بعرفة ، والدليل على أن المفيض من عرفة بعد زوال الشمس قبل غروب الشمس من ليلة النحر مدرك للحج غير فائت الحج ، ضد قول من زعم أن المفيض من عرفة الخارج من حدها قبل غروب الشمس ليلة النحر فائت الحج ، إذا لم يرجع فيدخل حد عرفة قبل طلوع الفجر من النحر .

٢٨٢٠ - ثنا علي بن حجر السعدي ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة ؛ ح وثنا علي أيضاً ، ثنا علي بن مسهر وسعدان - يعني ابن يحيى - عن إسماعيل ؛ وحدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا المعتمر ، قال ، سمعت إسماعيل ؛ ح

١ - ما بين التوسين ساقط من الأصل ؛ والتصحيح من سنن أبي داود والحديث الذي يليه .

٢ - كذا في الأصل .

٢٨١٨ - إسناده صحيح . د الحديث ١٩١٩ من طريق سفيان ؛ ت الحج ٥٣ من طريق سفيان . (قلت : وهو في صحيح أبي داود ، برقم ١٦٧٦) . (ناصر) .

٢٨١٩ - أنظر الحديث / ٢٨١٨

٢٨٢٠ - إسناده صحيح . د الحديث ١٩٥٠ من طريق يحيى . ن ٥ : ٢١٣ - ٢١٤

وثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ويزيد بن هارون ، قال يحيى ، ثنا . وقال يزيد ، أخبرنا
إسماعيل ؛ ح وثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا إسماعيل ؛ ح وثنا عبد الله بن سعيد
الأشج وسلم بن جنادة ، قالا ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، - وهذا حديث
هشيم - عن الشعبي (٢٧٩ / ١) قال ، أخبرني عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام
الطائي - قال :

أتيت النبي ﷺ وهو بجمع فقلت يا رسول الله أتيتك من جبل طي
أنصبت راحلتي ، وأتعبت نفسي ، والله ما تركت من حبلٍ إلا وقفت عليه ،
فهل لي من حج ؟ فقال ﷺ : « من صلى معنا هذه الصلاة ، ووقف معنا هذا
الموقف ، فأفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفته » .

(٧٠١) باب ذكر البيان أن هذه الصلوات التي قال النبي ﷺ من
صلى معنا هذه الصلاة كانت صلاة الصبح لا غيرها .

٢٨٢١ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن زكريا ، قال سمعت الشعبي
يقول : سمعت عروة بن مضر يقول :

كنت أول الحاج ، فأتيت النبي ﷺ وهو بالمزدلفة ، فخرج إلى الصلاة
حين برق الفجر ، فقلت : يا رسول الله إني أتيتك من جبل طي ، وقد أكلت
راحتي وأنصبت نفسي ، فما تركت من حبلٍ إلا وقفت عليه . فقال : « من
شهد الصلاة معنا ، ثم وقف معنا حتى نفيض ، وقد وقف قبل ذلك بعرفات ليلاً
أو نهاراً فقد قضى تفته وتم حجه » .

ثنا عبد الجبار بن عتبة : ثنا سفيان ، ثنا داود عن الشعبي ، عن عروة بن
مضر أنه خرج حين يرق الفجر .

قال أبو بكر : داود هذا هو ابن يزيد الأودي .

١ - الحبل بالفتح التل وما ارتفع من الرمل .
٢٨٢١ - إسناده صحيح . ت الحج ٥٧ من طريق سفيان

(٧٠٢) باب ذكر الدليل [على] أن الحاج إذا لم يدرك عرفة قبل طلوع الفجر من يوم النحر فهو فائت الحج غير مدركه .

٢٨٢٢ - ثنا محمد بن ميمون المكي ، ثنا سفيان الثوري ، ح وثنا بNDAR ثنا يحيى ، ح وثنا
أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن ، قال ، ثنا سفيان ، ح وثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن
سفيان - وهذا حديث بNDAR - عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر . قال :

أتيت النبي ﷺ بعرفة وأتاه أناس من أهل نجد وهم بعرفة ،
فسألوه ، فأمر منادياً فنادى : « الحج عرفة » ، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر ،
فقد أدرك الحج ، أيام منى ثلاثة ، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ومن تأخر
فلا إثم عليه ، وأردف رجلاً ينادي .

قال أبو بكر : هذه اللفظة الحج عرفة ، من الجنس الذي أعلمت في
كتاب الإيمان أن الاسم بإسم المعرفة قد يقع على بعض أجزاء الشيء ذي
الشعب والأجزاء ، قد أوقع النبي ﷺ إسم الحج باسم المعرفة على عرفة ،
أراد الوقوف بها ، وليس الوقوف بعرفة جميع الحج ، إنما هو بعض أجزاءه لا
كله ، وقد بينت من هذا الجنس في كتاب الإيمان ما فيه الغنية والكفاية لمن وفقه
الله للرشاد والصواب .

(٧٠٣) باب الوقوف بعرفة على الرواحل .

٢٨٢٣ - ثنا نصر بن علي ، أخبرنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ،
حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن عمه نافع بن جبير ، عن أبيه
جبير بن مطعم ، قال :

كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة ، ويقولون : نحن الخمس فلا نخرج
من الحرم ، وقد تركوا الموقف على عرفة . قال : فرأيت رسول الله ﷺ في

٢٨٢٢ - إسناده صحيح د الحديث ١٩٤٩ ، ت ٥٧ من طريق سفيان

٢٨٢٣ - إسناده حسن . أشار الحافظ في الفتح ٣ : ٥١٦ إلى رواية ابن خزيمة ، وأخرجه ابن راهويه
في مسنده كما في الفتح . وأخرجه البخاري الحج ٩١ نحوه

الجاهلية يقف مع الناس بعرفة على جبل له ، ثم يصبح مع قومه بالمزدلفة فيقف معهم يدفع إذا دفعوا .

(٧٠٤) باب رفع اليدين في الدعاء عند الوقوف بعرفة وإباجة رفع إحدى اليدين إذا احتاج الراكب إلى حفظ العنان أو الخطام بإحدى اليدين .

٢٨٢٤ - ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا هشيم ، أنا عبد الملك ، أخبرنا عطاء ، قال : قال أسامة بن زيد :

كنت ردف النبي ﷺ بعرفات فرفع يديه فمالت به ناقته فسقط خطامها فتناول الخطام بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى .

٢٨٢٥ - (٢٧٩ / ب) ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء عن ابن عباس ، قال :

أفاض رسول الله ﷺ من عرفات ، وردفه أسامة بن زيد . قال : فمالت به الناقة وهو رافع يديه ما تجاوزان رأسه حتى انتهى إلى جمع ، وأفاض من جمع وردفه الفضل بن عباس ، فقال الفضل : ما زال يلبي حتى رمى جمرة العقبة .

(٧٠٥) باب استقبال القبلة عند الوقوف بعرفة .

٢٨٢٦ - ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا حاتم ، ثنا جعفر ، عن أبيه ، قال :

دخلنا على جابر ، فقلت : أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ ، فذكر بعض الحديث ، وقال : ركب القصواء حتى أتى الموقف ، فجعل بطن ناقته إلى

٢٨٢٤ - إسناده صحيح . ن ٢٠٥ : ٥ من طريق يعقوب .

٢٨٢٥ - إسناده حسن ؛ ن ٥ : ٥٦ - ٢٠٧ من طريق عبد الملك

٢٨٢٦ - م الحج ١٤٧

الصخرات ، وجعل جبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة ، فلم يزل واقفاً ، حتى غرب الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حين غاب القرص .

(٧٠٦) باب في فضل يوم عرفة وما يرجى في ذلك اليوم من المغفرة .

٢٨٢٧ - ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني غرمة ، ح ثنا إبراهيم بن منقذ ، ثنا ابن وهب ، عن غرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال ، سمعت يونس بن يوسف ، عن ابن المسيب ، عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ قال : « ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، وإنه ليدنو ، ثم يباهي الملائكة ، ويقول : ما أراد هؤلاء ؟ »

(٧٠٧) باب استحباب الفطر يوم عرفة بعرفات تقويماً على الدعاء .

٢٨٢٨ - ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، عن أبي النضر ، عن عمير مولى ابن عباس ، عن أم الفضل بنت الحارث .

أن ناساً تماروا عند أم الفضل يوم عرفة في صوم رسول الله ﷺ ، فقال : بعضهم هو صائم وقال بعضهم : ليس بصائم . فأرسلت أم الفضل بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشرب هو يومئذ بعرفة .

ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي النضر ، عن عمير ، عن أم الفضل بذلك .

٢٨٢٩ - وثنا الربيع ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكير ، عن كريب - مولى ابن عباس - عن ميمونة عن رسول الله ﷺ بذلك .

(٧٠٨) باب استحباب التلبية بعرفات وعلى الموقف إحياء للسنة إذ بعض الناس قد كان تركه في بعض الأزمان .

٢٨٢٧ - م الحج ٤٣٦ من طريق ابن وهب

٢٨٢٨ - أنظر الحج ٨٥ ، الصوم ٦٥ من طريق مالك مثله .

٢٨٢٩ - خ الصوم ٦٥ من طريق ابن وهب

٢٨٣٠ - ثنا علي بن مسلم ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا علي بن صالح ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، قال :

كنا مع ابن عباس بعرفة ، فقال لي : يا سعيد ، ما لي لا أسمع الناس يلبّون ؟ فقلت : يخافون من معاوية . قال : فخرج ابن عباس من فسطاطه ، فقال : لبيك اللهم لبيك ، فإنهم قد تركوا السنة من بغض عليّ .

قال أبو بكر : أخبار النبي ﷺ أنه لم يزل يلبّي حتى رمى الجمرة بيان أنه كان يلبّي بعرفات .

(٧٠٩) باب إباحة الزيادة على التلبية في الموقف بعرفة بأن الخير خير الآخرة .

٢٨٣١ - حدثنا جميل بن الحسن الجهضمي ، حدثنا محبوب بن الحسن ، حدثنا داود عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ وقف بعرفات ، فلما قال : « لبيك اللهم لبيك » ، قال : « إنما الخير خير الآخرة » .

(٧١٠) باب فضل حفظ البصر والسمع واللسان يوم عرفة .

٢٨٣٢ - حدثنا نصر بن مرزوق ، ثنا أسد بن موسى ، حدثنا إسرائيل ؛ ح وثنا محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، قال ابن رافع ، قال :

أخبرني الفضل قال ، كنت ردف النبي ﷺ حين أفاض من المزدلفة وأعرابي يسايره وردفه ابنة له حسناء ، قال الفضل : فجعلت أنظر إليها فتناول

٢٨٣٠ - إسناده صحيح . ن ٥ : ٢٠٣ - ٢٠٤ من طريق خالد ؛ المستدرك ١ : ٤٦٤ - ٤٦٥

٢٨٣١ - إسناده حسن . المستدرك ١ : ٤٦٥ من طريق جميل بن الحسن

٢٨٣٢ - أنظر الخ الحج ١ . (قلت لكن ليس عنده ذكر الإفافة والأعرابي والتلبية في هذه القصة ، وهو عنده عن غير أبي إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي وكان مدلساً مختلطاً ، وأرى أن هذا من تحاليله . ناصر) .

رسول الله ﷺ وجهي يصرفني عنها ، فلم يزل يلبي حتى رمى جمره العقبة .

وقال ابن : رافع يسايره أو يسائله .

قال أبو بكر : وروى سكين بن عبد العزيز البصري - وأنا برىء (٢٨٠ / ١) من عهدته وعهده أبيه - قال أبي سمعته يقول ، حدثني ابن عباس ، عن الفضل بن عباس ، أنه كان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فجعل الفضل يلاحظ النساء وينظر إليهن ، وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه ، وجعل الفتى يلاحظ إليهن ، فقال رسول الله ﷺ : يا ابن أخي إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له .

٢٨٣٣ - حدثناه نصر بن مرزوق ، ثنا أسد ، ثنا سكين بن عبد العزيز .

٢٨٣٤ - وحدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا حبان بن هلال أبو حبيب ، ثنا سكين القطان ، ثنا أبي ، ثنا ابن عباس ، قال :

كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء بمثله . غير أنه قال : يصرف وجهه ، ولم يقل : يا ابن أخي .

(٧١١) باب استحباب وقوف البدن بالموقف بعرفة .

٢٨٣٥ - ثنا محمد بن عيسى ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن أبي جعفر - وهو محمد بن علي بن الحسين - عن جابر ، قال :

أمر رسول الله ﷺ في حجته منادياً ، فنأدى عند الزوال أن اغتسلوا فذكر الحديث بطوله ، وقال : فلما كان يوم التروية أمر منادياً فنأدى أن أهلوا بالحج ، وأمر بالبدن أن توقف بعرفة وفي المناسك كلها .

٢٨٣٣ - إسناده ضعيف بل منكر . حم ١ : ٣٢٩ من طريق سكين بن عبد العزيز مثله وفيه : كان فلان رديف رسول الله ﷺ

٢٨٣٤ - إسناده ضعيف حم ١ : ٣٥٦ من طريق وكيع عن سكين .

٢٨٣٥ - قلت : فيه عنينة ابن إسحاق ، وهو مدلس . ناصر .

(٧١٢) باب الاستعاذة في الموقف من الرياء والسمعة في الحج إن ثبت الخبر .

٢٨٣٦ - ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا سعيد بن بشير القرشي ، حدثني عبد الله ابن حكيم الكناني - من أهل اليمن من مواليتهم - عن بشر بن قدامة الضبابي ، قال :

أبصرت عيناني حبي رسول الله ﷺ ، واقفاً بعرفات على ناقة له حمراء قصواء وتحته قطيفة قولانية ، وهو يقول : « اللهم اجعله حجاً غير رياء ولا هياء ولا سمعة » .

(٧١٣) باب وقت الدفعة من عرفة خلاف سنة أهل الكفر والأوثان كانت في الجاهلية .

٢٨٣٧ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي ، قال :

وقف رسول الله ﷺ بعرفة ، ثم أفاض حين غابت الشمس ، وأردف أسامة بن زيد .

قال محمد بن إسحاق : خبر جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر من هذا الباب أيضاً .

٢٨٣٨ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن سلمة - وهو ابن وهرام - عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت الشمس على رموس الجبال

٢٨٣٦ - إسناده منكر ؛ أشار الحافظ في الإصابة ١ : ١٥٤ إلى رواية ابن خزيمة وأخرجه ابن ماجه في المناسك ٤ من طريق أنس نحوه

٢٨٣٧ - إسناده صحيح . ت الحج ٥٤ من طريق محمد بن بشار مطولاً
٢٨٣٨ - إسناده حسن (لغيره ناصر) . حم ١ : ٣٢٧ من طريق عكرمة مختصراً ، الجزء الخاص بالخروج من المزدلفة . وانظر مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٥ . وأشار الحافظ في الفتح ٥ : ٥٣٢ إلى رواية ابن خزيمة .

كانها العنائم على رموس الرجال دفعوا ، فيقفون بالمزدلفة ، حتى إذا طأعت الشمس فكانت على رؤوس الجبال كأنها العنائم على رموس الرجال ، دفعوا ، فأخّر رسول الله ﷺ الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس ، ثم صلى الصبح بالمزدلفة حين طلع الفجر ، ثم دفع حين أسفر كل شيء في الوقت الآخر قبل أن تطلع الشمس

قال أبو بكر : أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح .

(٧١٤) باب تباهي الله أهل السماء بأهل عرفات

٢٨٣٩ - حدثنا زياد بن أيوب ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء ، فيقول لهم : أنظروا إلى عبادي جاءوني شعثاً غبراً » .

٢٨٤٠ - قال أبو بكر : وروى مرزوق هو - أبو بكر - عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى السماء فيباهي بهم الملائكة ، فيقول : أنظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً ، ضاحين من كل فج عميق ، أشهدكم أنني قد غفرت لهم . فتقول له الملائكة : إي رب فيهم فلان يزهو وفلان وفلان ، قال ، يقول الله : قد غفرت (٢٨٠ / ب) لهم . قال رسول الله ﷺ : فما من يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة » .

حدثناه محمد بن يحيى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مرزوق

قال أبو بكر : أنا أبرأ من عهدة مرزوق .

٢٨٣٩ - (إسناده صحيح ناصر) . حم ٢ : ٣٠٥ من طريق يونس : المستدرک ١ : ٤٦٥ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين
٢٨٤٠ - إسناده ضعيف ، لعنعة أبي الزبير ، كما بينه في « الضعيفة » (٦٧٨) من المجلد الثاني وسيصدر قريباً بإذن الله تعالى . ناصر .

(٧١٥) باب ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة إن ثبت الخبر ، ولا أخال إلا أنه ليس في الخبر حكم ، وإنما هو دعاء ، فخرّجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتاً من جهة النقل إذ هذا الدعاء مباح أن يدعو به على الموقف وغيره .

٢٨٤١ - روي قيس بن الربيع عن الأغر ، عن خليفة بن حصين ، عن علي ، قال :

كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ بعشية عرفة :

« اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما نقول ، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب ترائي ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر ، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الريح ، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح » .

ثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبد الله بن موسى ، عن قيس الربيع .

(٧١٦) باب ذكر العلة التي من أجلها سميت عرفة عرفة .

٢٨٤٢ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو قال :

أتى جبريل إبراهيم يريه المناسك فصلّى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح بمنى . ثم ذهب معه إلى عرفة فصلّى به الظهر والعصر بعرفة ، ووقفه في الموقف حتى غابت الشمس ، ثم دفع به ، فصلّى به المغرب والعشاء والصبح بالمزدلفة ، ثم أبات ليلته ثم دفع به حتى رمى الجمرة ، فقال له : إعرف الآن فأراه المناسك كلها ، وفعل ذلك بالنبي ﷺ .

(٧١٧) باب صفة السير في الدفعة من عرفة ، والأمر بالسكينة في السير بلفظ عام مراده خاص .

٢٨٤١ - إسناده ضعيف . ت الدعوات ٩٣ مثله .

٢٨٤٢ - سدم إسناده ومتناً مع الكلام عليه ، فانظر الحديث (٢٨٠٤) . ناصر .

٢٨٤٣ - ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا يحيى - يعني ابن سعيد ، ح وثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى - يعني ابن يونس - جميعاً عن ابن جريج ، قال ، أخبرني أبو الزبير^(١) ، أخبرني أبو معبد ، عن ابن عباس ، عن الفضل ، قال :

قال رسول الله ﷺ عشيّة عرفة وغداة جمع حين دفعوا الناس إليك السكينة ، وهو كاف ناقته .

(٧١٨) باب ذكر البيان أن إيجاف الخيل والإبل والإيضاع^(٢) في السير في الدفعة من عرفة ليس البر ، والدليل على أن البر السكينة في السير بمثل اللفظة التي ذكرت أنها لفظ عام مراده خاص .

٢٨٤٤ - ثنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا صفيان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن أسامة :

أن النبي ﷺ أردفه حين أفاض من عرفة ، فأفاض بالسكينة . وقال : وأيا الناس عليكم بالسكينة ، فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل . قال : فما رأيت ناقته رافعة يدها ، حتى أتى جمع ، ثم أردف الفضل فأمر الناس بالسكينة ، وأفاض ، وعليه السكينة قال : « ليس البر بإيجاف الخيل والإبل ، فما رأيت ناقته رافعة يدها حتى أتى منى .

(٧١٩) باب ذكر الخبر الدال على أن اللفظة التي ذكرها في السكينة في السير في الدفعة من عرفة لفظ عام مراده خاص . والبيان أن النبي ﷺ إنما كان يسير سير السكينة في الوقت الذي لم يجد فجوة إذ قد نص عند وجود الفجوة في السير عند الدفعة من عرفة . وفي هذا الخبر ما بان أن أسامة بن زيد أراد بقوله : فما رأيت ناقته رافعة

١ - في الأصل : أبو الزبيدي والتصحيح من صحيح مسلم .

٢ - الإيضاع هو إسراع الناقة في سيرها

٢٨٤٣ - م الحج ٢٦٨ من طريق يحيى بن سعيد

٢٨٤٤ - إسناده صحيح . د الحديث ١٩٢٠ من طريق صفيان

يدها حتى أتينا جمعاً . أي في الزحام دون الوقت الذي وجد فيه
فجوة . اذ أسامة هو المخبر أنه نصّ لما وجد الفجوة .

٢٨٤٥ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، ثنا هشام ؛ ح وثنا محمد بن بشار ، ثنا
يحيى ، ثنا هشام ؛ ح وثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا عبد الرحيم - يعني ابن سليمان - ؛ ح
وحدثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ؛ ح وثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا محمد (١٨١ / ١) ابن
دينار ، جميعاً عن هشام ابن عروة - وهذا حديث عبد الجبار وهو أحسنهم سياقاً للحديث -
قال ، سمعت أبي يقول ، سمعت أسامة وهو إلى جنبي ، وكان رديف النبي ﷺ من عرفة
يسأل كيف أن رسول الله ﷺ يسير حين دفع من عرفة ؟ فقال : كان يسير العنق ، فإذا وجد
فجوة نص .

قال سفيان : النص فوق العنق .

وقال أبو بكر : في حديثه مدرجاً ، النص أرفع من العنق . وفي حديث
وكيع مدرجاً في الحديث : يعني فوق العنق .

(٧٢٠) باب ذكر الدعاء والذكر والتهليل في السير من عرفة إلى مزدلفة .

٢٨٤٦ - قرأت على أحمد بن أبي سريح الرازي ، أن عمرو بن مجمع الكندي
أخبرهم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا استوت به راحلته عند مسجد ذي الحليفة في
حجة أو عمرة أهل فذكر الحديث . وقال : ووقف - يعني بعرفة - حتى إذا
وجبت الشمس أقبل يذكر الله ويعظمه ، ويهلله ، ويمجده حتى ينتهي إلى
المزدلفة .

(٧٢١) باب إباحة النزول بين عرفات وجمع للحاجة تبدو للمرء .

٢٨٤٧ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، ثنا إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ،
عن ابن عباس ، قال ، أخبرني أسامة :

٢٨٤٥ - خ الحج ٩٢ من طريق مالك عن هشام
٢٨٤٦ - ضعيف بهذا الإسناد . أشار الحافظ في اللسان ٤ : ٣٧٥ إلى رواية ابن خزيمة .
٢٨٤٧ - م الحج ٢٦٦ من طريق كريب ؛ خ الحج ٩٣ بدون ذكر ابن عباس

أن النبي ﷺ حين دفع من عرفة أردفه تلك العشية فلما أتى الشعب نزل فبال - ولم يقل إهراق الماء - فصابت عليه من أداوة فتوضأ وضوءاً خفيفاً ، فقلنا: الصلاة ، فقال : الصلاة أمامك . فلما أتينا المزدلفة ، صلى المغرب ثم حللوا رحالهم ، وأعبته عليهم ، ثم صلى العشاء .

قال أبو بكر : لا أعلم أحداً أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عينة . رواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن موسى بن عقبة عن كريب أخبرني أسامة وقد خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الكبير .

(٧٢٢) باب الجمع بين الصلاتين بين المغرب والعشاء بالمزدلفة .

٢٨٤٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمرو .

أن رسول الله ﷺ صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً .

(٧٢٣) باب ترك التطوع بين الصلاتين إذا جمع بينهما بالمزدلفة مع البيان أن النبي ﷺ صلى بالمزدلفة صلاة المسافر لا صلاة المقيم .

٢٨٤٩ - ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، ثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره ، أن أباه قال :

جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة ، صلى المغرب ثلاث ركعات ، ثم صلى العشاء ركعتين . وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله .

(٧٢٤) باب الأذان للمغرب ، والإقامة للعشاء من غير أذان ، إذا جمع بينهما بالمزدلفة ، خلاف قول من زعم أن الصلاتين إذا جمع بينهما في وقت الآخرة منهما جمع بينهما بإقامتين من غير أذان .

٢٨٤٨ - م الحج ٢٨٦ من طريق مالك
٢٨٤٩ - م الحج ٢٨٧ من طريق ابن وهب

٢٨٥٠ - ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن أسامة بن زيد ، قال :

أفضت مع رسول الله ﷺ من عرفات فلما بلغ الشعب الذي ينزل عنده الأمراء ، بال وتوضأ ، قلت يا رسول الله : الصلاة . قال : الصلاة أمامك . فلما انتهى إلى جمع أذن وأقام ، ثم صلى المغرب ، ثم لم يحل آخر الناس حتى أقام فصلّى العشاء .

خبر حفص بن غياث عن جعفر بن محمد من هذا الباب .

(٧٢٥) باب إباحة الفصل بين المغرب والعشاء إذا جمع بينهما بفعل ليس من عمل الصلاة .

في خبر ابن عينة عن إبراهيم بن عقبة ثم حلّوا رحالهم وأعتته عليه .

٢٨٥١ - وحدّثنا أحمد بن منيع ، ثنا سفيان ، عن محمد بن أبي حرملة وإبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال :

دفع رسول الله (٢٨١/ب) ﷺ من عرفة ، وأردف أسامة فلما بلغ الشعب نزل ، فبال - ولم يقل : إهراق الماء - قال : أسامة فصبيت عليه من الأداة فتوضأ وضوء أخفياً ، قلت : الصلاة يا رسول الله . قال : « الصلاة أمامك » . ثم أتى المزلفة فصلّى المغرب ، ثم وضع رحله ، ثم صلى العشاء .

قال سفيان : انتهى حديث إبراهيم إلى قوله : الصلاة أمامك ، والزيادة من حديث ابن أبي حرملة .

(٧٢٦) باب إباحة الأكل بين الصلاتين إذا جمع بينهما بالمزلفة ، إن ثبت الخبر ، فإنني لا أقف على سماع أبي إسحاق هذا الخبر من عبد الرحمن بن يزيد .

٢٨٥٠ - م الحج ٢٧٩ من طريق إبراهيم بن عقبة

٢٨٥١ - أنظر م الحج ٢٧٧

٢٨٥٢ - ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا يحيى : أبي زائدة ، حدثني أبي ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال :

أفاض عبد الله بن مسعود من عرفات على هيبته لا يضرب بعيره ، حتى أتى جمع ، فنزل ، فأذن فأقام ، ثم صلى المغرب ، ثم تعشى ، ثم قام فأذن وأقام ، وصلى العشاء ، ثم بات بجمع ، حتى إذا طلع الفجر أقام فأذن ، وأقام ثم صلى الصبح ، ثم قال : إن هاتين الصلاتين يؤخران عن وقتها ، وكان رسول الله ﷺ - لا يصليهما في هذا اليوم إلا في هذا المكان ثم وقف .

قال أبو بكر : لم يرفع ابن مسعود قصة عشاء بينهما ، وإنما هذا من فعله ، لا عن النبي ﷺ .

(٧٢٧) باب البيتوتة بالمزدلفة ليلة النحر .

٢٨٥٣ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر ، عن أبيه ، قال :

دخلنا على جابر بن عبد الله ، فقلت له : أخبرني عن حجة النبي ﷺ . قال : أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر .

(٧٢٨) باب التغليس بصلاة الفجر يوم النحر بالمزدلفة .

٢٨٥٤ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قال عبد الله :

ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا لوقتها ، إلا هاتين الصلاتين رأيته يصلي العشاء والمغرب جميعاً لمزدلفة . وصلى الفجر قبل وقتها يغلس .

٢٨٥٢ - إسناده صحيح السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ١٢١ نحوه (قلت : قد صرح أبو إسحاق بالساع عند البخاري (الحج ٩٨) ، وهو رواية للبيهقي ، لكن أبو إسحاق كان اختلط ، وفي حديثه هذا شيء غير محفوظ بيته - فيما أظن في الضعيفة .

٢٨٥٣ - م الحج ١٤٧ مطولاً

٢٨٥٤ - خ الحج ٩٩ من طريق الأعمش

(٧٢٩) باب الاذان والإقامة لصلاة الفجر بالمزدلفة .

٢٨٥٥ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر :

فذكر الحديث وقال . فصلّى الفجر حين تبين له الصبح يعني بالمزدلفة .

قال أبو بكر : قال لنا محمد بن يحيى ، قال لنا الحسن بن بشر ، عن حاتم في هذا الخبر في هذا الموضع ، بأذان وإقامة .

في خبر جابر دلالة واضحة على أن النبي ﷺ صلى الفجر بالمزدلفة في أول وقتها بعد ما بان له الصبح ، لا قبل تبين له الصبح . وفي هذا ما دل على أن ابن مسعود أراد بقوله : وصلى الفجر قبل وقتها بغلس أي قبل وقتها الذي كان يصلّيها بغير المزدلفة أي أنه غلس بالفجر أشدّ تغليساً مما كان يغلس بها في غير ذلك الموضع .

وخبر ابن عمر الذي يلي هذا الباب دال على مثل ما دل عليه خبر جابر لأن في خبر ابن عمر : يبيت بالمزدلفة حتى يصبح ثم يصلّي الصبح .

(٧٣٠) باب الوقوف عند المشعر الحرام (٢٨٢/أ) والدعاء والذكر والتهليل والتمجيد والتعظيم لله في ذلك الموقف .

٢٨٥٦ - قرأت على أحمد بن أبي سريج الرازي ، أن عمرو بن مجمع ، أخبرهم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا استوت به راحلته عند مسجد ذي الحليفة أهل وذكر الحديث ، وقال يبيت . يعني بالمزدلفة حتى يصبح ، ثم يصلي صلاة الصبح ، ثم يقف عند المشعر الحرام ويقف الناس معه يدعون الله ويذكرونه ويهلّلونه ويمجّدونه ويعتلمونه حتى يدفع إلى منى .

٢٨٥٥ - م الحج ١٤٧

٢٨٥٦ - ضعيف بهذا الإسناد . أشار الحافظ في اللسان ٤ : ٣٧٥ إلى رواية ابن خزيمة

(٧٣١) باب إباحة الوقوف حيث شاء الحاج من المزدلفة إذ جميع المزدلفة موقف .

٢٨٥٧ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، ثنا أبي ، قال :

أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة رسول الله ﷺ فقال : وقف بالمزدلفة ، وقال : « وقفت ها هنا والمزدلفة كلها موقف » .

٢٨٥٨ - ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا حفص يعني بن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

وقف رسول الله ﷺ بجمع وقال : « جمع كلها موقف » .

(٧٣٢) باب الدفع من المشعر الحرام ومخالفة أهل الشرك والأوثان في دفعهم منه .

٢٨٥٩ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، قال :

كان المشركون لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير ، فخالفهم النبي ﷺ ، فافاض قبل أن تطلع الشمس .

(٧٣٣) باب صفة السير في الإفاضة من جمع إلى منى بلفظ عام مراده خاص .

٢٨٦٠ - ثنا محمد بن العلاء بن كريب وعارون بن إسحاق ، قالا ، ثنا أبو خالد ، ثنا ابن جريج . وقال هارون ، عن ابن جريج . عن أبي الزبير ، عن أبي معبد ، عن ابن عباس ، عن الفضل ، قال :

٢٨٥٧ - إسناده صحيح . ن ٢١٤ : ٥ - ٢١٥ من طريق يحيى بن سعيد

٢٨٥٨ - م الحج ١٤٩ من طريق حفص بن غياث

٢٨٥٩ - خ الحج ١٠٠ من طريق أبي إسحاق

٢٨٦٠ - انظر الحديث رقم ٢٨٤٣

أفاض رسول الله ﷺ من عرفة ، ومن جمع ، عليه السكينة حتى أتى منى .

(٧٣٤) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما سار في الإفاضة ومن جمع إلى منى على السكينة خلا بطن وادي محسر ، فإنه أوضع فيه . وفي هذا ما دل على أن الفضل إنما أراد : وعليه السكينة حتى أتى منى ، خلا إيضاعه في وادي محسر على ما ترجمت الباب أنه لفظ عام أراد به الخاص .

في خبر علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ حتى انتهى إلى وادي محسر ففرع ناقته فخبث حتى جاوز الوادي .

٢٨٦٢ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، ح وثنا محمد بن سفيان ابن أبي الزرد الأبلبي ، ثنا أبو عامر ، ثنا سفيان ، ح وثنا محمد بن العلاء ، ثنا قبيصة عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر .

أن رسول الله ﷺ أوضع في وادي محسر .

(٧٣٥) باب بدء الإيضاع كان في وادي محسر .

٢٨٦٣ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو النعمان . ثنا حماد بن زيد ، عن كثير بن شظير عن عطلة ، أنه قال :

إنما كان بدء الإيضاع من قبل أهل البادية كان يقفون حافتي الناس قد

٢٨٦١ - إسناده صحيح (لغيره كما بيته في صحيح أبي داود) برقم (١٦٦٩) . ناصر . السنن الكبرى للبيهقي ١٢٥: ١٢٦ -

٢٨٦٢ - إسناده صحيح . ن ٢١٧: ٥ ، السنن الكبرى للبيهقي ١٢٥: ٥ من طريق سفيان

٢٨٦٣ - إسناده صحيح (لغيره ، فإن أبا النعمان كان اختلط ، لكن تابعه يونس : ثنا حماد بن زيد به . أخرجه أحمد (٢٤٤ / ١) ويونس هو ابن محمد المؤدب البغدادي ثقة حافظ ، فصح الحديث والحمد لله : ناصر) . السنن الكبرى للبيهقي ١٢٦: ٥ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل متصلاً عن طريق ابن عباس .

علفوا انقعاب والعصى^(١) فإذا أفاضوا تفققوا فأنفرت بالناس فلقد رثي رسول الله ﷺ وإن ظفري ناقتة لتمس الأرض حادكها وهو يقول : «يا أيها الناس عليكم بالسكينة ، يا أيها الناس عليكم بالسكينة» ، وربما كان يذكره عن ابن عباس .

(٧٣٦) باب ذكر الطريق الذي يسلك فيه من المشعر الحرام إلى الجمرة .

٢٨٦٤ - في خبر جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : ثم سلك الطريق الوسطى التي (٢٨٢/ب) تخرجك إلى الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة .

ثناه محمد بن يحيى ، ثنا النفيلي ، ثنا حاتم ، ثنا جعفر .

(٧٣٧) باب فضل العمل في عشر ذي الحجة .

٢٨٦٥ - ثنا أبو موسى وسلم بن جنادة ، قالا ؛ ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ؛ ح وثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان - وهو الأعمش - عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « ما من أيام العمل الصالح أحب إلى الله من هذه الأيام : يعني أيام العشر . قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء » .

هذا حديث أبي معاوية .

(٧٣٨) باب فضل يوم النحر .

٢٨٦٦ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ثور ، عن راشد بن سعد عن

عبد الله بن نجى ، عن عبد الله بن قرط ، قال :

١ - في الأصل كلمة غير مقروءة . (ملت : أظنها (الجعاب) فإنها ثابتة في رواية أحمد . ناصر .

٢٨٦٤ - م الحج ١٤٧

٢٨٦٥ - خ العيدين ١١ نحوه من طريق شعبة ؛ د الحديث ٢٤٣٨ من طريق الأعمش مثله

٢٨٦٦ - إسناده صحيح ؛ حم ٣٥٠ : ٤ من طريق يحيى ؛ د الحديث ١٧٦٥

قال رسول الله ﷺ : « أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر » .

قال أبو بكر . يوم القر يعني يوم الثاني من يوم النحر .

(٧٣٩) باب التقاط الحصى لرمي الجمار من المزدلفة ، والبيان أن كسر الحجارة لحصى الجمار بدعة . لما فيه من إيذاء الناس وإتعايب أبدان من يتكلف كسر الحجارة توهماً أنه سنة .

٢٨٦٧ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن زياد بن حصين ، ثنا أبو العالية ، قال ، قال لي ابن عباس :

قال رسول الله ﷺ : « غداة العقبة ، قال ابن أبي عدي في حديثه وهكذا قال عوف . » هات القط حصيات هي حصا الخذف ، فلما وضعن في يده ، قال : « بأمثال هؤلاء ، بأمثال هؤلاء ، وإياكم وانغلو في الدين ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين » .

٢٨٦٨ - حدثنا به بNDAR مرة أخرى بمثل هذا اللفظ ، غير أنه قال : حدثني زياد بن حصين ، وثنا بNDAR ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عوف ، ثنا زياد بن حصين ، حدثني أبو العالية ، قال ، قال لي ابن عباس : - قال عوف : لا أدري الفضل أو عبد الله بن عباس - قال :

قال رسول الله ﷺ : « غداة العقبة القط لي حصيات ، بمثله سواء .

(٧٤٠) باب الرخصة في تقديم النساء من جمع إلى منى بالليل .

٢٨٦٩ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت :

٢٨٦٧ - إسناده صحيح . ن ٢١٨ : ٥ من طريق يحيى عن عوف
٢٨٦٨ - إسناده صحيح . حم ١ : ٣٤٧ من طريق يحيى وإسماعيل ، وفيه : لا يدري عوف ، عبد الله أو الفضل .

٢٨٦٩ - م الحج ٢٩٤ من طريق عبد الوهاب مثله ؛ خ الحج ٩٨ نحوه

كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة ، فاستأذنت رسول الله ﷺ أن تفيض
من جمع بليل فأذن لها . قالت عائشة : فليتني كنت استأذنت رسول الله ﷺ
كما استأذنت سودة فكانت عائشة لا تفيض إلا مع الإمام .

(٧٤١) باب الرخصة في تقديم الضعفاء من الرجال والولدان من جمع إلى
منى بالليل .

٢٨٧٠ - ثنا عبد الجبار بن العلاء والحسين بن حريث وسعيد بن عبد الرحمن وعلي بن
خشم ، قالوا ، ثنا سفيان عن عمرو ، عن عطاء ، قال ، سمعت ابن عباس يقول :

أنا من قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة في صعدة أهله^(١) .

وقال أبو عمار ، والمخزومي وعلي : عن ابن عباس

٢٨٧١ - ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرازق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن
سالم ، عن ابن عمر :

أنه كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بليل فيذكرون الله ما
بدأ لهم ، ثم يدفعون ، فمنهم من يأتي منى لصلاة الصبح ، ومنهم من يأتي بعد
ذلك وأولئك ضعفة أهله . ويقول : أذن رسول الله ﷺ في ذلك
(١ / ٢٨٣) .

(٧٤٢) باب إباحة تقديم الثقل من جمع إلى منى بالليل .

٢٨٧٢ - ثنا علي بن خشم ، ثنا عيسى ، عن ابن جريج ، أخبرني عبيد الله ابن أبي
يزيد ، أنه سمع ابن عباس يقول :

كنت فيمن قدم النبي ﷺ في الثقل .

١ - في الأصل : ليلة المزدلفة وضعفة أهله ، والتصحيح من صحيح البخاري

٢٨٧٠ - خ الحج ٩٨ مثله ؛ م الحج ٣٠٢ من طريق سفيان

٢٨٧١ - خ الحج ٩٨ من طريق الزهري ؛ م الحج ٣٠٤

٢٨٧٢ - م الحج ٣٠٠ من طريق عبيد الله

ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج بمثله سواء .

قال أبو بكر : أخبر ابن عباس : كنت فيمن قدم النبي ﷺ ليلة المزدلفة من جمع إلى منى بالليل دالة على أن المأمور بالتقاط الحصى غداة المزدلفة هو الفضل بن عباس لا عبد الله . وأخبار الفضل أنه كان رديف النبي ﷺ من جمع إلى منى بالليل دالة على أن خبر مُشاس ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل كنت فيمن قدم النبي ﷺ وهم^(١) ، لأن المقدم مع الضعفة من جمع إلى منى هو عبد الله بن عباس لا الفضل .

(٧٤٣) باب قدر الحصى الذي يرمى به الجمار ، والدليل على أن الرمي بالحصى الكبار من الغلو في الدين ، وتخويف الهلاك بالغلو في الدين .

في خبر ابن عباس : بأمثال هؤلاء ، وإياكم والغلو في الدين .

٢٨٧٣ - ثنا محمد بن العلاء وهارون بن إسحاق ، قالا ، ثنا أبو خالد ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس ، عن الفضل قال :

أفاض النبي ﷺ فلما هبط بطن محسر ، قال : « يا أيها الناس عليكم بحصى الخذف » ، ويشير بيده حذف الرجل^(٢)

وقال هارون : عن ابن جريج .

٢٨٧٤ - ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى وبشر بن معاذ ، قالا : حدثنا بشر - وهو ابن الفضل - ثنا عبد الرحمن - وهو ابن حرملة - عن يحيى بن هند ، عن حرملة بن عمرو الأسلمي ، قال :

حججت مع رسول الله ﷺ [فلما وقفنا بعرفات ، رأيت رسول الله

١ - زوى النسائي ٥ : ٢١١ هذا الحديث من طريق مُشاس ، وفيه : أمر النبي ﷺ بضعفه بني هاشم أن يفروا من جمع بليل .

٢ - كذا في الأصل

٢٨٧٣ - م الحج ٢٦٨ من طريق ابن جريج

٢٨٧٤ - إسناده ضعيف . حم ٤ : ٣٤٣

﴿١٠﴾ [١] واضعاً إحدى أصبعيه على الأخرى ، فقلت لعمي : يا عم ، ما يقول ؟ قال ، يقول : « إرموا الجمار بمثل حصي الخاذف » .

وقال : بشر بن معاذ ، حدثني يحيى بن هند عن حرملة ، قال : حججت .

قال أبو بكر : عم حرملة بن عمرو سنان بن سنة سماء وهيب .

٢٨٧٥ - ثنا محمد بن العلاء بن كريب بنخبر غريب غريب ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن عبيد الله عن أبي الزبير . عن جابر . قال :

رمى رسول الله ﷺ الجمرة بمثل حصا الخذف .

٢٨٧٦ - ثنا علي بن خشم ، أخبرنا عيسى ، عن ابن جريج ، ح وثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد - يعني ابن بكر - أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

كان النبي ﷺ يرمي يوم النحر ضحى . وأخبر معمر : واحداً - يعني جمرة واحدة - وقالوا : وأما بعد ذلك فعند زوال الشمس .

(٧٤٤) باب إباحة رمي الجمار يوم النحر راكباً .

٢٨٧٧ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسين علي بن المسلم السلمي ، ثنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، أخبرنا الشيخ الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن خشم ، أنا عيسى ، عن ابن جريج ، ح وثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد ، أنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

رأيت رسول الله ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ، وقال لنا : « خذوا

١ - في الأصل سقط والتكملة من مسند ابن حنبل

٢٨٧٥ - م الحج ٣١٢ من طريق ابن جريج

٢٨٧٦ - م الحج ٣١٤ من طريق علي بن خشم ، د الحديث ١٩٧١ من طريق ابن جريج

٢٨٧٧ - م الحج ٣١٠ من طريق علي بن خشم ، ن ٢١٩:٥ من طريق ابن جريج

مناسكتكم فإني لا أدري لعلي لا أخج بعد حجتي هذه .

(٧٤٥) باب الزجر عن ضرب الناس وطردهم عند رمي الجمار .

٢٨٧٨ - ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت أيمن بن نابل يقول : سمعت قدامة بن عبد الله - وهو ابن عمار - يقول :

رأيت رسول الله ﷺ يوم النحر على ناقته صهباء ، لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . [٢٨٣ ب]

(٧٤٦) باب ذكر الموقف الذي يرمي منه الجمار .

٢٨٧٩ - ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا الأعمش ، وثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، قال ، سمعت الحجاج يقول :

لا تقولوا : سورة البقرة قولوا : السورة التي تذكر فيها البقرة . فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد ، أنه كان مع عبد الله حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي ، ثم استعرضها - يعني الجمرة - فرماها بسبع حصيات ، وكبر مع كل حصاة ، فقلت : إن ناساً يصعدون الجبل . فقال : ها هنا والذي لا إله غيره رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة رمى .

هذا لفظ حديث الدورقي .

(٧٤٧) باب استقبال الجمرة عند رميها والوقوف عن يسار القبلة .

٢٨٨٠ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن الحكم ، وثنا الزعفراني ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، عن الحكم ومنصور ، عن إبراهيم :

عن عبد الرحمن بن يزيد ، أنه حج مع عبد الله وأنه رمى الجمرة بسبع حصيات ، وجعل البيت عن يساره وعن يمينه ، وقال : هذا مقام الذي

٢٨٧٨ - إسناده حسن ، ن ٢١٩:٥ من طريق أيمن

٢٨٧٩ - م الحج ٣٠٥ ، ٣٠٦ من طريق الدورقي . ن ٢٢٢:٥ من طريق الدورقي مثله

٢٨٨٠ - م الحج ٣٠٧ من طريق شعبة (قلت : والبخاري أيضاً (الحج - ١٣٦ و ١٣٧) . ناصر) .

أنزلت عليه سورة البقرة ، لم يقل الزعفراني : إنه حج مع عبد الله . وقال : رمى عبد الله الجمرة .

(٧٤٨) باب التكبير مع كل حصاة يرميها للجمار .

٢٨٨١ - ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل بن عباس ، قال .

كنت ردف النبي ﷺ فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقب . رماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة .

قال أبو بكر : لخبر عمر بن حفص الشيباني عن حفص بن غياث باب غير هذا .

(٧٤٩) باب الذكر عند رمي الجمار

٢٨٨٢ - ثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس ، عن عبيد الله - وهو ابن أبي زياد - ثنا القاسم ، عن عائشة ، قالت :

قال رسول الله ﷺ : « إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله » .

(٧٥٠) باب الرخصة للنساء والضعفاء الذين رخص لهم في الإفاضة من جمع بليل في رمي الجمار قبل طلوع الشمس .

٢٨٨٣ - ثنا يونس بن عبد الأعلى وعيسى بن إبراهيم الغافقي ، قالا : ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن سالم بن عبد الله أخبره .

أن عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة أهله ، فمنهم من يقدم منى لصلاة

٢٨٨١ - إسناده صحيح . السنن الكبرى للبيهقي ١٣٧: ٥ ، ن ٢٢٤: ٥
٢٨٨٢ - إسناده صحيح . المستدرک ١: ٤٥٩ من طريق عبيد الله بن أبي زياد
٢٨٨٣ - م الحج ٣٠٤ من طريق ابن وهب مثله

العصر ، ومنهم من يقدم بعد ذلك ، فإذا قدموا رموا الجمرة ، وكان ابن عمر يقول : أرخص في أولئك رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر : قد خرجت طرق أخبار ابن عباس في كتابي « الكبير » أن النبي ﷺ قال : أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس^(١) ، ولست أحفظ في تلك الأخبار إسناداً ثابتاً من جهة النقل ، فإن ثبت إسناد واحد منها فمعناه أن النبي ﷺ زجر المذكور عن قدمهم تلك الليلة عن رمي الجمار قبل طلوع الشمس لا السامع المذكور ، لأن خبر ابن عمر يدل على أن النبي ﷺ قد أذن لضعفة النساء في رمي الجمار قبل طلوع الشمس ، فلا يكون خبر ابن عمر خلاف خبر ابن عباس ، إن ثبت خبر ابن عباس من جهة النقل ، على أن رمي الجمار لضعفة النساء بالليل قبل طلوع الفجر أيضاً عندي جائز للخبر الذي أذكره في الباب الذي يلي هذا إن شاء الله .

(٧٥١) باب الرخصة للنساء اللواتي رخص لهن في الإفاضة من جمع بليل في رمي الجمار قبل طلوع الفجر .

٢٨٨٤ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ، عن أبي جريح ، ح وثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد ، أخبرنا (١ / ٢٨٤) ابن جريج ، حدثني عبد الله - مولى أساء ، أن أساء نزلت ليلة جمع دار الزلفة . فقامت تصلي ، فقالت : يا بني قم ، أنظر هل غاب القمر . قلت : لا . فصلت ، ثم قالت : يا بني أنظر هل غاب القمر . قلت : نعم . قالت : ارمحل ، فارتحلنا ، فرمينا الجمرة ، ثم صلت الغداة في منزلها ، قال : فقلت لها : يا هتاه لقد رمينا الجمرة بليل . قالت : كنا نصنع هذا مع رسول الله ﷺ .

هذا حديث بNDAR

١ - رواه البيهقي في السنن الكبرى ١٣٢ : ٥ من طريق الحسن العربي عن ابن عباس . (قلت : وكذلك رواه أبو داود وغيره ، وهو منقطع كما بيته في « صحيح أبي داود » (١٦٩٦) ، لكن له طرق أخرى بعضها صحيح كما بيته في « إرواء الغليل » (١٠٧٦) ، وهو الآن يطبع ، يسر الله إتمامه . ناصر) .

٢٨٨٤ - م الخج ٢٩٧ من طريق يحيى مثله

وقال ابن معمر : أخبرني عبد الله مولى أسماء ، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت : إني بني هل غاب القمر ؟ فقلت : نعم . قالت : فارتحلوا ، قال : تم مضينا بها حتى رمت الجمرة ، ثم رجعت ، فصلت الصبح في منزلها ، فقلت لها : قاهتاه لقد غلسنا . قالت : كلا يا بني . أن نبي الله ﷺ أذن للظمن .

قال أبو بكر : فهذا الخبر دال على أن النبي ﷺ إنما أذن في الرمي قبل طلوع الشمس للنساء دون الذكور ، وعبد الله مولى أسماء هذا قد روى عنه عطاء بن أبي رباح أيضاً ، قد ارتفع عنه اسم الجهالة .

(٧٥٢) باب قطع التلبية إذا رمى الحاج جمرة العقبة يوم النحر .

٢٨٨٥ - ثناعلي حجر ، ثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - ثنا محمد وهو ابن أبي حرملة ، عن كريب - مولى ابن عباس - قال كريب ، فأخبرني عبد الله بن العباس ، أن الفضل أخبره :

أن النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة .

قال أبو بكر : خرجت طرق أخبار النبي ﷺ أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة في كتابي الكبير . وهذه اللفظة دالة على أنه لم يزل يلبي رمي الجمرة بسبع حصيات إذ هذه اللفظة حتى رمى الجمرة . وحتى رمى جمرة العقبة ظاهرها حتى رمى جمرة العقبة بتمامها إذ غير جائز من جنس العربية إذا رمى الرامي حصاة واحدة . أن يقال رمى الجمرة ، وإنما يقال : رمى الجمرة إذا رماها بسبع حصيات .

٢٨٨٦ - وروي عن ابن مسعود : فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة بأول حصاة .

ثناه علي بن حجر ، أخبرنا شريك ، عن عامر ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال :

٢٨٨٥ - م الحج ٢٦٦ من طريق علي بن حجر

٢٨٨٦ - إسناده صحيح (لغيره . ن) . السنن الكبرى للبيهقي ١٣٧: ٥ من طريق ابن خزيمة مثله وانظر الحج ١٣٨

رمقت النبي ﷺ فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة بأول حصاة .

قال أبو بكر : ولعله يخطر ببال بعض العلماء أن في هذا الخبر دلالة على أن النبي ﷺ كان يقطع التلبية عند أول حصاة يرميها من جمرة العقبة ، وهذا عندي من الجنس الذي أعلمت في غير موضع من كتابنا أن الأمر قد يكون إلى وقت موقت في الخبر ، والزجر يكون إلى وقت موقت في الخبر ، ولا يكون في ذكر الوقت ما يدل على أن الأمر بعد ذلك الوقت ساقط . ولا أن الزجر بعد ذلك الوقت ساقط ، كزجره ﷺ عن الصلاة بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ، فلم يكن في قوله دلالة على أن الشمس إذا طلعت فالصلاة جائزة عند طلوعها ، إذ النبي ﷺ قد زجر أن يتحرى بالصلاة طلوع الشمس وغروبها . والنبي ﷺ قد أعلم أن الشمس تطلع بين قرني شيطان ، فزجر عن الصلاة عند طلوع الشمس ، وقال : وإذا ارتفعت فارقتها ، فدلهم بهذه المخاطبة أن الصلاة عند طلوعها غير جائزة حتى ترتفع الشمس ، وقد أملت من هذا الجنس مسائل كثيرة في الكتب المصنفة ، والدليل على صحة هذا التأويل الحديث المصرح الذي حدثناه .

٢٨٨٧ - محمد بن حفص الشيباني ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل (٢٨٤/ب) قال :

أفضت مع النبي ﷺ في عرفات ، فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يكبر مع كل حصاة ثم قطع التلبية مع آخرها حصاة .

قال أبو بكر : فهذا الخبر يصرح أنه قطع التلبية مع آخر حصاة لا مع أولها ، فإن لم يفهم بعض طلبة العلم هذا الجنس الذي ذكرنا في الوقت فأكثرا في هذين الخبرين أساس لوقال : لم يلب النبي ﷺ بعد أول حصاة رماها ،

٢٨٨٧ - إسناده صحيح . ن ٢٢٤:٥ من طريق ابن عباس .

وليس فيه : ثم قطع التلبية مع آخرها ، السنن الكبرى للبيهقي ١٣٧:٥ من طريق ابن خزيمة مثله . قال البيهقي : ثم قطع التلبية مع آخر حصاة هذه الزيادة غريبة وأنظر الفتح ٣: ٣٣٠٥

وقال الفضل : لبي بعد ذلك حتى رمى الحصاة السابعة . فكل من يفهم العلم
ويحسن الفقه ولا يكابر عقله ولا يعاند علم أن الخبر هو من يخبر بكون الشيء أو
بإساعه لا ممن يدفع الشيء وينكره ، وقد بينت هذه المسألة في مواضع من
كتبنا .

(٧٥٣) باب ترك الوقوف عند جرة العقبة بعد رميها يوم النحر .

٢٨٨٨ - قرأت على أحمد بن أبي سريج أن عمرو بن مجمع أخبرهم ، عن موسى بن
عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا استوت به راحلته عند مسجد ذي الحليفة في
حجة أو عمرة أهل فذكر الحديث بطوله ، وقال : فيأتي جرة العقبة فيرميها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ، ولا يقف ، ثم ينصرف .

(٧٥٤) باب الرجوع من الجمرة إلى منى بعد رمي الجمرة للنحر والذبح .

٢٨٨٩ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن
عياش بن أبي الربيع ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي رافع ، عن علي بن
أبي طالب : قال :

ثم أتى النبي ﷺ الجمرة ، فرماها ، ثم أتى المنحر ، فقال : « هذا
المنحر ومنى كلها منحر » .

(٧٥٥) باب الرخصة في النحر والذبح أين شاء المرء من منى .

٢٨٩٠ - ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه ،
عن جابر ، قال :

ذبح رسول الله ﷺ بمنى . قال : « ومنى كلها منحر » .

٢٨٨٨ - إسناده ضعيف . وأصله في صحيح البخاري الحج ١٤٢ من طريق الزهري عن سالم

٢٨٨٩ - (قلت : إسناده حسن . ناصر) .

٢٨٩٠ - ٢ - الحج ١٤٩ من طريق جعفر مطولاً

قال أبو بكر : هذه اللفظة « ومنى كلها منحر » من الجنس الذي أعلمت في غير موضع من كتبي أن الحكم بالنظر والشبه واجب ، لأن في قوله ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ : « منى كلها منحر » دلالة على أنه أباح الذبح أيضاً إن شاء الذابح من منى ، ولو كان على خلاف مذهبنا في الحكم بالنظر والشبه وكان على ما زعم بعض أصحابنا ممن خالف المطلي في هذه المسألة ، وزعم أن الدليل الذي لا يحتمل غيره أنه إذا خص في إباحة شيء بعينه كان الدليل الذي لا يحتمل غير من زعم أن ما كان غير ذلك الشيء بعينه محذور ، كان في قوله ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ : « منى كلها منحر » دلالة على أن كلها ليس بمذبح واتفق الجميع من العلماء على أن جميع منى مذبح كما خبر النبي ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ إنها منحر دال على صحة مذهبنا وبطلان مذهب مخالفينا إذ محال أن يتفق الجميع من العلماء على خلاف دليل قول النبي ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ لا يجوز غيره .

(٧٥٦) باب النهي عن احتضار المنازل بمنى إن ثبت الخبر ، فإنني لست أعرف مُسيكة بعدالة ولا جرح ، ولست أحفظ لها روايا إلا ابتنتها .

٢٨٩١ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهر ، عن أمه مُسيكة عن عائشة ، قالت :

قال : تعني رجل - يا نبي الله ألا نبني بمنى بناء فيظلك ؟ قال : « لا ، منى مناخ من سبق » .

(٧٥٧) باب استحباب ذبح الإنسان ونحر نسيكه بيده ، مع إباحة دفع نسيكه إلى غيره ليذبحها أو ينحرها .

٢٨٩٢ - ثنا علي بن حجر ، ثنا إسحاق بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله (٢٨٥ / أ) ؛ ح وثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا جعفر ، حدثني أبي ، قال :

٢٨٩١ - إسناده ضعيف ، مُسيكة مجهولة ؛ د الحديث ٢٠١٩ من طريق إسرائيل ؛ المستدرک ١ : ٤٦٦ -

٤٦٧

٢٨٩٢ - م الحج ١٤٧

أتينا جابر بن عبد الله ، قال ، فنحر رسول الله ﷺ بيده ثلاثة وستين -
يعني بدنة - فاعطى علياً فنحر ما غير .

وقال علي بن حجر : ونحر علي ما بقي .

(٧٥٨) باب نحر البدن قياماً معقولة ضد قول مذهب من كره ذلك وجهل
السنة وسمى السنة بدعة بجهله بالسنة .

٢٨٩٣ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا يونس ، ح وثنا الصنعاني ، ثنا يزيد
بن زريع ، ثنا يونس ، ح وثنا زياد بن أيوب ، ثنا إسماعيل - يعني ابن علي - ثنا يونس بن
عبيد ، ح وثنا الدورقي ومحمد بن هشام ، قالا ، ثنا هشيم ، أخبرنا يونس ، أخبرني زياد بن
جبير ، قال :

رأيت ابن عمر أتى علي رجل قد أناخ بدنته بمنى لينحرها ، فقال : ابعثها
قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ .

هذا حديث زياد بن أيوب .

٢٨٩٤ - ثنا علي بن شعيب ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا وهيب ، ثنا أيوب ، عن أبي
قلاية ، عن أنس ، قال :

ونحر رسول الله ﷺ بيده سبع بدنات قياماً .

قال أبو بكر : خبر أنس من الجنس الذي أعلمت في غير موضع من كتبنا
في ذكر العدد الذي لا يكون نفياً عما زاد على ذلك العدد ، وليس في قول أنس
نحر رسول الله ﷺ بيده سبع بدنات أنه لم ينحر بيده أكثر من سبع بدنات ،
لأن جابراً قد أعلم أنه قد نحر بيده ثلاثة وستين من بدنه .

(٧٥٩) باب النسمية والتكبير عند الذبح والنحر .

٢٨٩٣ - خ الحج ١١٨ من طريق يزيد مثله

٢٨٩٤ - خ الحج ١١٩ من طريق أيوب

٢٨٩٥ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين ويسمي ويكبر ، ولقد رأيته يذبح بيده واضعاً قدمه على صفحها .

٢٨٩٦ - ثنا علي بن خشم ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

فقلت له أنت سمعته ؟ قال : نعم . كان رسول الله ﷺ يضحى بمثله .

(٧٦٠) باب إباحة الهدى من الذكران والإناث جميعاً .

٢٨٩٧ - ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

أهدى رسول الله ﷺ . بجمل أبي جهل في هديه عام الحديبية ، وفي رأسه برة من فضة ، كان أبو أهل أسلمه يوم بدر .

قال أبو بكر : هذه اللفظة ، جمل أبي جهل من الجنس الذي كنت أعلمت في كتاب البيوع في أبواب الإفراس أن المال قد يضاف إلى المالك الذي قد ملكه في بعض الأوقات بعد زوال ملكه عنه ، كقوله تعالى : ﴿اجعلوا بضاعتهم في رحالهم﴾ [يوسف : ٦٢] فأضاف البضاعة إليهم بعد اشترائهم بها طعاماً ، وإنما كنت احتججت بها ، لأن بعض مخالفينا زعم أن قول النبي ﷺ : إذا أفلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به من سائر العرفاء ، فزعم أن هذا المال هو مال الوديعة والغصب ، وما لم يزل ملك صاحبه عنه ، وقد بينت هذه المسألة بياناً شافياً في ذلك الموضع

٢٨٩٥ - أنظرخ الحج ١١٩ رواه أيوب عن أبي قلابة عن أنس

٢٨٩٦ - أنظرخ الحج ١١٧ رواه أيوب عن أبي قلابة عن أنس

٢٨٩٧ - إسناده صحيح . د الحديث ١٧٤٩ من طريق ابن أبي نجيح . المستدرك ١ : ٤٦٧ من طريق محمد بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي نجيح .

(٧٦١) باب استحباب إهداء ما قد غنم من أموال أهل الشرك والأوثان
أهل الحرب منه مغايظة لهم .

٢٨٩٨ - ثنا محمد بن عيسى ، نا سلمة ، قال محمد ، وحدثني عبد الله بن أبي نجيح ،
عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

أهدى رسول الله ﷺ عام الحديبية في هداياه جملاً لأبي جهل في رأسه
برة من فضة ليغيظ المشركين بذلك .

(٧٦٢) باب استحباب توجيهه الذبيحة للقبلة ، والدعاء عند الذبح .

٢٨٩٩ - ثنا أحمد بن الأزهر وكتبته من أصله ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن
إسحاق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري ، عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عياش ،
عن جابر بن عبد الله :

أن رسول الله ﷺ ذبح يوم العيد كبشين ، ثم قال حين وجههما : ﴿إني
وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين﴾
[الأنعام : ٧٩] ﴿إن صلاتي ونسكي ومحياي (٢٨٥/ب) ومماتي لله رب
العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾ [الأنعام : ١٦٢ -
١٦٣] بسم الله ، الله أكبر ، اللهم منك ولك من محمد وأمة .

(٧٦٣) باب إياحة اشتراك النفر في البدنة والبقرة الواحدة ، وإن كان من
يشارك في البقرة الواحدة أو البدنة الواحدة من قبائل شتى ليسوا من
أصل بيت واحد ، مع الدليل أن سبعة بدنة وسبعة بقرة تقوم مقام شاة
في الهدى .

٢٩٠٠ - ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ثنا يحيى ، عن ابن جريج : ح وثنا محمد
بن معمر القيسي ، ثنا محمد - ابن بكر أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً
يقول :

٢٨٩٨ - إسناده صحيح . انظر الحديث الذي قبله ٢٨٩٧
٢٨٩٩ - إسناده صحيح . د الحديث ٢٧٩٥ من طريق يزيد بن أبي حبيب
٢٩٠٠ - م الحج ٣٥٣ من طريق يحيى

اشتركنا مع رسول الله ﷺ في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة . زاد عبد الرحمن في حديثه : ونحرننا يومئذ سبعين بدنة . وقالوا جميعاً ، فقال له رجل : أرايت البقرة أشترك فيها من يشترك في الجزور ؟ فقال : ما هي إلا من البدن . وخص جابر الحديبية . وقال عبد الرحمن : فنحرننا يومئذ كل بدنة عن سبعة . وقال ابن معمر ، قال : اشتركنا كل سبعة في بدنة ، ونحرننا سبعين بدنة يومئذ والباقي لفظاً واحداً .

٢٩٠١ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمر وبن الحارث ومالك بن أنس ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

نحرننا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة ، والبقرة عن سبعة .

(٧٦٤) باب إياحة اشتراك سبعة من المتمتعين في البدنة الواحدة والبقرة الواحدة ، والدليل على أن سبع بدنة وسبع بقرة مما استيسر من الهدى ، إذ الله عز وجل أوجب على المتمتع ما استيسر من الهدى إذا وحده .

٢٩٠٢ - ثنا بندار ، ثنا يحيى ، عن عبد الملك ، ح وثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا هشيم ، أخبرنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر ، قال :

كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ ، وقال بندار : قال تمتعنا مع رسول الله ﷺ ، فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها .

(٧٦٥) باب اشتراك النساء المتمتعات في البقرة الواحدة .

٢٩٠٣ - ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون بالإسكندرية ، ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال :

٢٩٠١ - الحج ٣٥٠ من طريق مالك

٢٩٠٢ - إسناده صحيح . د الحديث ٢٨٠٧ من طريق هشيم

٢٩٠٣ - إسناده صحيح (لغيره ناصر) . أخرجه النسائي عن طريق يحيى بن أبي كثير أنظر فتح

الباري ٥٥١:٣

ذبح رسول الله ﷺ عن اعتمر من نساءه في حجة الوداع بقرة بينهن

(٧٦٦) باب إجازة الذبح والنحر عن المتمتعة بغير أمرها وعلمها .

٢٩٠٤ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال ، سمعت يحيى بن سعيد ، يقول ، سمعت عمرة ، تقول : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول :

فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقرة ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : هذا لحم بقر ضحى رسول الله ﷺ عن نساءه بالبقرة .

(٧٦٧) باب ذكر الدليل على أن اسم الضحية قد يقع على الهدى الواجب

إذ نساء النبي ﷺ في حجته كن متمتعات خلا عائشة التي صارت قارنة لإدخالها الحج على العمرة لما لم يتمكنها الطواف والسعي لعله الحيضة التي حاضت قبل [أن] تطوف وتسعى لعمرتها .

٢٩٠٥ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان . قال ، سمعت^{عن} الرحمن بن القاسم ؛ ح وثنا علي بن خشرم : أخبرنا ابن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ؛ ح وثنا أبو موسى ، ثنا ابن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة :

أضحى رسول الله ﷺ عن نساءه بالبقرة .

هذا اللفظ عبد الجبار وعلي . فأما أبو موسى فإنه قال : إن النبي ﷺ قال لها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة ، فقال لها : افضي ما يفضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت . قالت : فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : (٢٨٦ / ١) ضحى رسول الله ﷺ عن أزواجه بالبقرة .

(٧٦٨) باب ذكر الدليل على أن لا حظ في أخبار جابر نحرنا مع رسول الله

ﷺ البدنة عن سبعة أن لا تجزى البدنة عن أكثر من سبعة .

٢٩٠٤ - خ الحج ١١٥ من طريق يحيى
٢٩٠٥ - م الحج ١١٩ من طريق ابن عيينة

وهذا من الجنس الذين كنت أعلمت في غير موضع من كتبنا أن العرب قد تذكر عدد الشيء لا تريد نفيًا لما زاد عن ذلك العدد .

٢٩٠٦ - ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، قال حدثني محمد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسورين مخزومة ومروان بن الحكم ، إنها حدثاه ، قالا :

خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد زيارة البيت ، لا يريد قتالاً ، وساق معه الهدى سبعين بدنة ، وكان الناس سبعمائة رجل فكانت كل بدنة عن عشرة نفر . قال محمد : فحدثني الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : كنا أصحاب الحديبية أربع عشرمائة .

٢٩٠٧ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، وثنا علي بن خشرم ، أخبرنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخزومة ومروان :

أن النبي ﷺ خرج عام الحديبية في بضع عشرمائة من أصحابه ، فلما كان بذي الحليفة قلبد الهدى وأشعره ، فأحرم منها ، فذكر الحديث .

قال أبو بكر ، في خبر ابن إسحاق : ساق معه الهدى سبعين بدنة ، وكان الناس سبعمائة رجل يريد سبعمائة رجل الذين نحر عنهم السبعين البدنة ، لا أن جميع أصحابه الذين كانوا معه بالحديبية كانوا سبعمائة رجل ، من الجنس الذي نقول إن اسم الناس قد يقع على بعض الناس كقوله تعالى ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ﴾ [آل عمران : ١٧٣] فالعلم محيط أن كل الناس لم يقولوا ، ولا كل الناس قد جمعوا لهم . وكذلك قوله ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ [البقرة : ١٩٩] فالعلم محيط أن جميع الناس لم يفيضوا من عرفات وإنما أراد بقوله : « أفاض الناس » بعض الناس لا جميعهم ، وهذا باب طويل ليس هذا موضعه . وخبر ابن عيينة يصريح بصحة هذا التأويل ألا تسمعه

٢٩٠٦ - (إسناده الأول ضعيف لعنة ابن إسحاق ، وإسناده الآخر عن جابر حسن ؛ لتصريحه بالتحديث . ناصر) . حم ٤ : ٣٢٣ من طريق محمد بن إسحاق

٢٩٠٧ - ج المغازي ٣٥ من طريق سفيان مثله .

قال في الخبر : وكانوا بضع عشر مائة ، فأعلم أن جميع أهل الحديبية كانوا أكثر من ألف وثلاثمائة ، إذ البضع ما بين الثلاث إلى العشر ، وهذا الخبر في ذكر عددهم شبيه بخبر أبي سفيان ، عن جابر أنهم كانوا بالحديبية أربع عشر مائة ، فهذا الخبر يصرح أيضاً أنهم كانوا ألفاً وأربع مائة فدلّت هذه اللفظة على أن قوله في خبر ابن إسحاق : وكان الناس سبعمائة رجل ، كانوا بعض الناس الذين كانوا مع النبي ﷺ بالحديبية لا جميعهم فعلى هذا التأويل ، وهذه الأدلة قد نحر من بعضهم عن كل عشرة منهم بدنة نحر عن بعضهم عن كل سبعة منهم بدنة أو بقرة . فقول جابر : إشتراكنا في الجزور سبعة ، وفي البقرة سبعة يريد بعض أهل الحديبية .

وخبر المسور ومروان اشترك عشرة في بدنة أي سبعمائة منهم وهم نصف أهل الحديبية لا كلهم .

وقد روى الحسين بن واقد عن علباء بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

٢٩٠٨ - كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر النحر فاشتركتنا في البقرة سبعة ، وفي البعير عشرة ؛ ح وثنا أبو عمار ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد ؛ ح .

٢٩٠٩ - وخبر رافع بن خديج في قسم الغنائم فعدل النبي ﷺ عشرة من الغنم بجزور كالدليل على صحة هذه المسألة .

(٧٦٩) باب استحباب المغالاة (٢٨٦ / ب) بمثن الهدي وكرامته إن كان شهم بن الجارود ممن يجوز الاحتجاج بخبره . وهذا من الجنس الذي قال المطلبي

٢٩١٠ - في عقب خبر أبي ذر عن النبي ﷺ ، لما سئل أي الرقاب أفضل ؟ قال : «أغلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها» ، فقال في عقب هذا الخبر : «والفعل» مضطر إلى أن

١ - كذا في الأصل .

٢٩٠٨ - إسناده حسن ؛ ٧ : ١٩٥ من طريق الفضل بن موسى

٢٩٠٩ - أنظر في الشركة ١٦

٢٩١٠ - أنظر في الإيمان ١٣٦

يعلم أن كل ما عظمت رزقته عند المرء كان أعظم لثواب الله إذا أخرجه الله (١) .

٢٩ - ثنا أحمد بن أبي الحرب البغدادي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن شهم بن الجارود ، عن سالم ، عن أبيه ، قال :

أهدى عمر بن الخطاب نجياً له أعطى بها ثلاثمائة دينار ، فأتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إني أهديت نجية ، وإني أعطيت بها ثلاثمائة دينار فأبيعها وأشتري بثمانها بدنأ فأنحرها ؟ قال : « لا . انحرها إياها » .

قال أبو بكر : هذا الشيخ اختلف أصحاب محمد بن سلمة في اسمه ، فقال بعضهم : جهم بن الجارود ، وقال بعضهم : شهم .

(٧٧٠) باب ذكر العيوب التي تكون في الأنعام فلا تجزىء هدياً ولا ضحايًا إذا كان بها بعض تلك العيوب .

٢٩١٢ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد - يعني ابن جعفر - ويحيى بن سعيد وأبو داود وعبد الرحمن بن مهدي وابن أبي عدي وأبو الوليد ، قالوا ، ثنا شعبة ، قال ، سمعت سليمان بن عبد الرحمن ، قال سمعت عبيد بن فيروز ، قال ،

قلت للبراء : حدثني ما كره أو نهى عنه رسول الله ﷺ من الأضاحي ، فقال ، [قال] رسول الله ﷺ هكذا بيده ، ويدي أقصر من يد رسول الله ﷺ « أربع لا تجزىء في الأضاحي العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها ، والعرجاء البين ظلمها ، والكسير التي لا تنقى » . قال : فإني أكره أن يكون نقص في الأذن والقرن . قال : فما كرهت فدعه ، ولا تحرمه على غيرك .

(٧٧١) باب الزجر عن ذبح العضباء في الهدى والأضاحي زجر اختيار أن صحيح القرن والأذن أفضل من العضباء ، لا أن العضباء غير مجزية ، إذ النبي ﷺ لما أعلم أن أربعاً لا تجزىء دهم بهذا القول أن ما سوى ذلك الأربع جائز .

١ - كذا في الأصل

٢٩١١ - إسناده ضعيف ، د الحديث ١٧٥٦
٢٩١٢ - إسناده صحيح . د الحديث ٢٨٠٢ من طريق شعبة

٢٩١٣ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال ،
سمعت جُري بن كليب - رجلاً منهم - عن علي :

أن نبي الله ﷺ نهى أن يضحي بأعضب القرن والأذن . قال قتادة :
فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فقال الأعضب النصف فما فوق ذلك .

ثنا بNDAR ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن شهر بن
حوشب ، قال : الأعضب القرن الداخل .

(٧٧٢) باب النهي عن ذبح ذات النقص في العيون والأذان في الهدى
والضحايا نهى ندب وإرشاد ، إذ صحيح العينين والأذنين أفضل لا
أن النقص إذا لم يكن عور بين غير مجزئ ولا أن ناقص الأذنين
غير مجزئ .

٢٩١٤ - ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد يعني ابن الحارث ؛ ح وثنا محمد بن بشار ؛
ثنا محمد ، قال ، ثنا شعبة ؛ ح وثنا أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان
وشعبة - وهذا حديث الصنعاني - أن سلمة بن كهيل أخبره ، قال ، سمعت حجة
بن عدي الكندي يقول ، سمعت علياً يقول :

أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن .

٢٩١٥ - ثنا محمد بن معمر القيسي ، ثنا وهب بن جرير ، حدثني أبي ، عن أبي
إسحاق ، عن سلمة بن كهيل ، عن حجة بن عدي :

أن رجلاً سأل علياً عن البقرة ، فقال : عن سبعة . فقال القرن ؟ فقال :

٢٩١٣ - إسناده ضعيف لجهالة جري ، كما بيته في « المشكاة » (١٤٦٤) و « الإرواء » (١١٣٥) ،
ثم في « تخريج المختارة » للضياء المقدسي (٣٨٣ ، ٣٨٤) ، وفي الحديث الذي قبله ما يشعر
بخلاف هذا الحديث . فتأمل . ناصر . د الحديث ٢٨٠٥ و ٢٨٠٦ من طريق قتادة مثله مع
تقديم وتأخير .

٢٩١٤ - إسناده حسن . ن ١٩١:٧ من طريق محمد بن عبد الأعلى
٢٩١٥ - إسناده حسن . (صحيح ، كما بيته في « المشكاة » (١٤٦٣) ناصر . حم ١٠٨:١ من طريق
أبي إسحاق عن شريح عن علي . وروي سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حجة أن
رجلاً سأل علياً . أنظر حم ٩٥:١ ، ١٠٥

لا يضرك . قال : العرج ؟ قال : إذا بلغت المنسك . قال : وكان رسول الله ﷺ أمرنا أن نستشرف العين والأذن .

(٧٧٣) باب الرخصة في ذبح الجذعة من الضان . (٢٨٧ / أ) في الهدى والضحايا بلفظ مجمل غير مفسر .

٢٩١٦ - ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال :

قسم رسول الله ﷺ ضحايا بين أصحابه ، قال عقبة : فصارت لي جذعة . فقلت : يا رسول الله صارت لي جذعة . قال : « ضح لها » .

قال أبو بكر : خرجت تمام أبواب الضحايا في كتاب الضحايا ، وإنما خرجت هذه الأخبار التي فيها ذكر الضحايا في هذا الكتاب لأن العلماء لم يختلفوا أن كل ما جاز في الضحية فهو جائز في الهدى .

(٧٧٤) باب الرخصة في اقتطاع لحوم الهدى بإذن صاحبها .

٢٩١٧ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ثور ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن يحيى ، عن عبد الله بن قرط ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر » . وقدم إلى النبي ﷺ بدنان خمس أوست فطفقن يزدلفن أيتهن يبدأ بها ، فلما وجبت جنوبها ، قال كلمة خفيفة لم أفهمها ، فسألت بعض من يليه ، فقال : « من شاء اقتطع » .

(٧٧٥) باب الدليل على أن الجذعة إنما تجزىء عند الأعسار من المسن .

٢٩١٨ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا زهير ، ح وثنا محمد بن العلاء بن

٢٩١٦ - م الأضاحي ١٦ من طريق هشام
٢٩١٧ - إسناده صحيح . د الحديث ١٧٦٥ من طريق ثور
٢٩١٨ - م الأضاحي ١٩١٣ من طريق زهير

كريب ، ثنا سنان بن مطاهر ، عن زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسرَ عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن » .

(٧٧٦) باب الصدقة بلحوم الهدى ، وجلودها ، وجلال البدن ، بذكر خبر بمحمل غير مفسر .

٢٩١٩ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ، قال :

أمرني النبي ﷺ عليه وسلم أن أقوم على بدنه ، وأن أتصدق بجلودها وجلالها ، وأراه قال ، ولحومها .

(٧٧٧) باب قسم لحوم الهدى وجلوده وجلاله في المساكين . والدليل على أن خبر ابن عيينة بمحمل غير مفسر ، وأن النبي ﷺ إنما أمر بقسم لحوم بدنه وجلودها وأجلتها على المساكين دون الأغنياء ، والدليل على أن اسم الكل قد يقع على البعض

٢٩٢٠ - ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم ، أن مجاهداً أخبره ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره ، أن علي بن أبي طالب أخبره :

أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه ، وأمره أن يقسم بدنه كلها ، ولحومها ، وجلودها وجلالها ، للمساكين ، ولا يعطي في جزارتها منها شيئاً . قلت للحسن : هل سمى فيمن يقسم ذلك ؟ قال : لا .

(٧٧٨) باب ذكر الدليل على أن اسم الكل قد يقع على البعض ، والدليل على أن علي بن أبي طالب إنما أراد بقوله : أمرني أن أقسم بدنه

٢٩١٩ - م الحج ٣٤٨ من طريق ابن عيينة

٢٩٢٠ - م الحج ٣٤٩ من طريق محمد بن بكر ، وفيه زيادة : « في المساكين » .

كلها أي خلا ما أمر من كل بدنه ببضعة فجعلت في قدر فحسبها من
المرق وأكلا من اللحم .

٢٩٢١ - قال أبو بكر : خبر جابر بن عبد الله أمر النبي ﷺ من كل بدنة ببضعة
الحديث .

(٧٧٩) باب النهي عن إعطاء الجازر أجره من الهدى بذكر خبر مجمل غير
مفسر .

٢٩٢٢ - ثنا علي بن خنيس ، أنا ابن عيينة ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن ابن
أبي ليلى ، عن علي ، قال :

أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه ، وأمرني أن لا أعطي الجازر
منها شيئاً .

(٧٨٠) باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها ، والدليل على أن
النبي ﷺ إنما زجر عن إعطاء الجازر من لحوم هديه على جزارتها
شيئاً ، لا أن يتصدق من لحومها على الجازر ، لو كان الجازر
مسكيناً .

٢٩٢٣ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، ح وثنا سلم بن جنادة ، ثنا
وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن علي ، أن
(٢٨٧/ب) النبي ﷺ أمره أن يقوم على البدن ، وأمره أن لا يعطي الجزار من جزارتها
شيئاً .

وفي حديث وكيع : على جزارتها شيئاً .

(٧٨١) باب الأكل من لحم الهدى إذا كان تطوعاً .

٢٩٢١ - أنظر ما بعده الحديث رقم ٢٩٢٤

٢٩٢٢ - م الحج ٣٤٨ من طريق عبد الكريم مثله

٢٩٢٣ - خ الحج ١٢٠ من طريق سفيان

٢٩٢٤ - ثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، حدثني أبي ، قال ، أتيت جابر بن عبد الله . وثنا عبد الجبار بن العلاء والزعفراني ، قال ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

أمر رسول الله ﷺ من كل جزور ببضعة فجعلت في قدر فطبخت ، وأكلوا من اللحم وحسوا من المرق .

هذا للحسن الزعفراني .

قال أبو بكر : سألت سائل عن الأكل من الهدى الواجب أياكل صاحبها منها ؟ فقلت : إذا نحر القارن والمتنع بدنة أو بقرة أو شركاً في بدنة أو بقرة أكثر من سبعها فله أن يأكل مما زاد على سبع البدنة أو البقرة ، لأن الواجب عليه في هدي القران والمتنع سبع إحداهما إلا عند من يميز البدنة عن عشرة على ما بينت في خبر السور ومروان وخبر عكرمة عن ابن عباس ، أو شاة تامة . فما زاد على سبع بدنة أو بقرة فهو متطوع به وله أن يأكل مما هو متطوع به من الزيادة كما يضحى متطوعاً بالأضحية فله أن يكل من ضحيته ، وعلى هذا المعنى - علمي - أكل النبي ﷺ من لحوم بدنه لأنه نحر مائة بدنة . وإنما كان الواجب عليه إن كان قارناً سبع بدنة إلا عند من يميز البدنة عن عشرة لا أكثر . وهو متطوع بالزيادة فجعل من كل بعير بضعة في قدر فحسا من المرق ، وأكل من اللحم ، وإن ذبح لتمتعه أو لقرائه لم يكن عندي أن يأكل منها ، والعلم عندي كالمحيط أن كل من وجب عليه في ماله شيء لسبب من الأسباب لم يجز له أن يتنفع بما وجب عليه في ماله ، ولا معنى لقول قائل إن قال : يجب عليه هدي وله أن يأكل أو بعضه ، لأن المرء إنما له أن يأكل مال نفسه أو مال غيره بإذن مالكة ، فإن كان الهدى واجباً عليه فمحال أن يقال واجب عليه وهو مال له يأكله ، وقود هذه المقالة يوجب أن المرء إذا وجبت عليه صدقة في ماشيته أن له أن يذبحها فيأكلها ، وإن وجبت عليه عرش فله أن يطحنه ويأكله ، وإن وجب عليه عشرين فله أن يأكله ، وهذا لا يقوله من يحسن الفقه .

٢٩٢٤ - أنظر من الحج ١٤٧ .

(٧٨٢) باب الهدى يضل فينحر مكانه آخر ، ثم يوجد الأول .

٢٩٢٥ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة :

أنها ساقط بدنتين فأضلتها ، فأرسل إليها ابن الزبير بدنتين فنحرتها ، ثم وجدت البدنتين الأولتين فنحرتها أيضاً ، ثم قالت : هكذا السنة في البدن .

ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبو معاوية ، ثنا سعد بن سعيد ، عن القاسم بن محمد قال^(١) عائشة بدنتين بمثلته سواء .

(٧٨٣) باب صيام المتمتع إذا لم يجد الهدى .

٢٩٢٦ - ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وعطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

كثرت المقالة من الناس فخرجنا حجاجاً حتى^(٢) بيننا وبين أن نحل إلا ليالي قاتلاً أمرنا بالاحلال فيروح أحدنا إلى عرفة وفرجه يقطر منياً ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فقام خطيباً ، فقال : «أبالله تعلموني أيها الناس ، فأنا والله أعلم بالله وأتقاكم له ، ولوا استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت هدياً ، ولحلت كما أحلوا فمن لم يكن معه هدي فليصم ثلاثة أيام وسبعة إذا رجع إلى أهله ، ومن وجد هدياً فلينحر » فكننا ننحر الجزور عن سبعة . [٢٨٨ - أ]

٢٩٢٧ - وقال عطاء ، قال ابن عباس : إن رسول الله ﷺ قسم يومئذ في أصحابه غنماً ، فأصاب سعد بن أبي وقاص نيساً فذبحه عن نفسه ، فلما وقف رسول الله ﷺ بعرفة أمر ربيعة بن أمية بن خلف ، فقام تحت ثدي ناقتة ، فقال له النبي ﷺ : «إصرخ ، أيها الناس هل تدرون أي شهر هذا ؟ قالوا : الشهر الحرام قال : فهل تدرون أي بلد هذا ؟

١ - في الأصل فراغ قدر كلمة ، ومكتوب بهامش الأصل : ينظر

٢ - في الأصل فراغ قدر كلمة ، ومكتوب بهامش الأصل : ينظر

٢٩٢٥ - إسناده صحيح ؛ السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ٢٤٤ من طريق هشام

٢٩٢٦ - م الحج ١٤١ من طريق ابن جريج عن عطاء وليس فيه ذكر للصيام

٢٩٢٧ - (قلت : إسناده حسن . ناصر) . قال الهيثمي ٣ : ٢٧١ «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات» . وأورد الإمام أحمد في المسند ١ : ٣٠٧ الجزء الخاص بذبحه التيس .

عنوا : البلد الحرام . قال : « فهل تدرّون أي يوم هذا ؟ » قالوا : الحج الأكبر . قال رسول الله ﷺ : « إن الله قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة شهركم ، هذا وكحرمة بلدكم هذا ، وكحرمة يومكم هذا » . ففضى رسول الله ﷺ حجه ، وقال حين وقف بعرفة : « هذا الموقف ، كل عرفة موقف » . وقال حين وقف على قزح : « هذا الموقف . وكل مزدلفة موقف » .

(٧٨٤) باب حلق الرأس بعد الفراغ من النحر أو الذبح ، واستحباب التيامن في الحلق ، مع الدليل على أن شعر بني آدم ليس بنجس بعد الحلق أو التقصير .

٢٩٢٨ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، ثنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك ، أنه قال :

لما رمى رسول الله ﷺ الجمرة ونحر هديه ناول الحلاق شقه الأيسر فحلّقه ، ثم ناوله أبا طلحة ، ثم ناوله الشق الأيسر فحلّقه ثم ناوله أبا طلحة وأمره أن يقسم بين الناس .

(٧٨٥) باب فضل الحلق في الحج والعمرة واختيار الحلق على التقصير ، وإن كان التقصير جائزاً .

٢٩٢٩ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب - يعني الثقفى - ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر :

عن النبي ﷺ ، قال : « اللهم اغفر للمحلقين » . قالوا : والمقصرين . قال : « اللهم اغفر للمحلقين » . قالوا : والمقصرين . قالها ثلاثاً ، ثم قال : « والمقصرين » .

٢٩٢٨ - م الحج ٣٢٦ من طريق سفيان
٢٩٢٩ - م الحج ٣١٨ من طريق عبيد الله

(٧٨٦) باب تسمية من خلق النبي ﷺ في حجته .

٢٩٣٠ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن بكير ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه أخبره :

أن رسول الله ﷺ . خلق في حجة الوداع ، وزعموا أن الذي خلق النبي ﷺ معمر بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب .

قال أبو بكر : أن النبي ﷺ خلق من الجنس الذي نقول إن العرب تضيف الفعل إلى الأمر كما تضيفه إلى الفاعل ، إذ العلم محيط أن النبي ﷺ لم يتول خلق رأس نفسه بيده بل أمر غيره ، فخلق رأسه ، فأضيف الفعل إليه إذ هو الأمر به .

(٧٨٧) باب استحباب تقليم الأظفار مع خلق الرأس ، مع الدليل على أن الأظفار إذا قصت لم يكن حكمها حكم الميتة ، ولا كانت نجساً كما توهم بعض أهل العلم أن ما قطع من الحي فهو ميت ، وخبر أبي واقد الليثي إنما قال النبي ﷺ « ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة » ، عند ذكر أهل الجاهلية في قطعهم إليات الغنم وجبههم أسنمة الإبل ، فكان قول النبي ﷺ جواباً عن هذين الفعلين وما يشبههما وهو في معانيهما والله أعلم .

٢٩٣١ - ثنا محمد بن أبان ، ثنا بشر بن السري ، عن أبان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، وثنا محمد بن رافع ، ثنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا أبان ، ثنا يحيى ، أن أبا سلمة حدثه ، أن محمد بن عبد الله بن زيد أخبره ، أن أباه شهد النبي ﷺ عند المنحر هو ورجل من الأنصار ، فخلق رسول الله ﷺ رأسه في ثوبه ، فأعطاه فقسم منه على رجال . وقلم [٢٨٨/ب] أظفاره ، فأعطاه صاحبه ، قال : فإنه عندنا مخضوب بالحناء والكتم أو بالكتم والحناء .

٢٩٣٠ - م الحج ٣٢٢ من طريق موسى وليس فيه ذكر لاسم الخالق .

٢٩٣١ - إسناده صحيح ؛ حم ٤ : ٤٢ من طريق أبان العطار

٢٩٣٢ - ثنا أحمد بن سيد الدرامي ، ثنا حسان - يعني ابن هلال - ثنا أبان ، ثنا يحيى بهذا الإسناد مثله ؛ ح وثنا الدرامي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبان ، ثنا يحيى ، ثنا أبو سلمة ، أن محمد بن عبد الله بن زيد حدثه أن أباه حدثه ، قال الدرامي : فذكر القصة ، وقال أبو بكر : لم يقل أحد أن أباه حدثه غير عبد الصمد .

(٧٨٨) باب إياحة التطيب يوم النحر بعد الحلق وقبل زيارة البيت ، ضد قول من زعم أن التطيب محظور حتى يزور البيت .

٢٩٣٣ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، سمع عائشة ، تقول وبسطت يدها :

أنا طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين ، لحرمه حين أحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت .

٢٩٣٤ - ثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا حماد بن زيد ؛ ح وثنا أحمد بن المقدام ، ثنا حماد ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن عائشة ، قالت :

طيبت رسول الله ﷺ بمنى قبل أن يزور البيت

(٧٨٩) باب إياحة التطيب يوم النحر قبل الزيارة بالطيب الذي فيه مسك .

٢٩٣٥ - قال أبو بكر خبر منصور بن زاذان عن عبد الرحمن بن القاسم قد أمليته في أول الكتاب باب الطيب عند الإحرام .

(٧٩٠) باب الرخصة للحائض أن ينسك المناسك كلها في حيضها خلا الطواف بالبيت والصلاة .

٢٩٣٢ - أنظر الحديث الذي قبله ٢٩٣١

٢٩٣٣ - م الحج ٣٣ من طريق مالك عن عبد الرحمن مثله ؛ غ الحج ١٤٣

٢٩٣٤ - إسناده صحيح . أنظر الحديث الذي قبله / ٢٥٨٣

٢٩٣٥ - أنظر م الحج ٤٦ وابن خزيمة الحديث / ٢٨٥٣ .

٢٩٣٦ - حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
يخبر عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، قالت : فحضت فدخل علي رسول الله
ﷺ وأنا أبكي ، فقال : «مالك ، أنفست ؟» قلت : نعم . قال : «إن هذا أمر
كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت » .

(٧٩١) باب الرخصة في الإصطياد وجميع ما حرّم على المحرم بعد رمي
الجمرة يوم النحر قبل زيارة البيت ، إن ثبتت هذه اللفظة في خبر
عمرة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، وإن لم تثبت هذه اللفظة
عن النبي ﷺ فخير عائشة في تطييبها النبي ﷺ دال على أن
الإصطياد جائز ، إذا جاز التطيب ، وخبر أم سلمة يصرح أن
الإصطياد بعد رمي الجمرة مباح . وهو قوله ﷺ : [إن
هذا ^(١) يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا من كل ما
حرمت منه إلا من النساء ، خرجت هذا الباب في موضعه بعد خبر
عكاشة بن محسن في هذا أيضاً .

٢٩٣٧ - ثنا محمد بن رافع ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الحجاج بن أرطاة ، عن أبي
بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت :

قال رسول الله ﷺ : « إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب
إلا النكاح » .

(١) زيادة ستأتي في نفس الحديث (ص ٣٠٤) ، ويأتي موصولاً برقم (٢٩٥٨) مع بيان صحته .
ناصر .

٢٩٣٦ - م الحج ١١٩ من طريق ابن عينة ، وفيه : غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي » .

٢٩٣٧ - إسناده حسن لغيره لأن له شاهداً من حديث ابن عباس . الفتح الرباني ١٢ : ١٨٦ مثله ؛ د
الحديث ١٩٧٨ ، (قلت : حديث ابن عباس ليس فيه قوله : « وحلقتم » ، وهو الصواب
كما بيته في « الصحيحة » (٢٣٩) . ناصر .

قال أبو بكر : قوله إلا النكاح يريد النكاح الذي هو الوطء ، وقد كنت أعلمت في كتاب معاني القرآن أن اسم النكاح عند العرب يقع على العقد وعلى الوطء جميعاً .

٢٩٣٨ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، قال سمعت سالماً يقول ، قالت عائشة :

أنا طيبت رسول الله ﷺ ، وسنة رسول الله ﷺ أحق أن تتبع .

٢٩٣٩ - ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرازق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال :

إذا رمى الرجل الجمرة بسبع حصيات ، وذبح ، وحلق ، فقد حل له كل شيء إلا النساء والطيب . قال سالم ، وكانت عائشة تقول : قد حل له كل شيء إلا النساء ، وقالت : طيبت رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر : في أخبار عائشة : طيبت رسول الله ﷺ حلّه قبل أن يطوف بالبيت دلالة على أنه إذا رمى الجمرة وذبح وحلق كان حلالاً قبل أن يطوف بالبيت (٢٨٩ / أ) خلا ما زجر عنه من وطئ النساء الذي لم يختلف العلماء فيه أنه ممنوع من وطئ النساء حتى يطوف طواف الزيارة .

(٧٩٢) باب ذكر الدليل على أن التطيب بعد رمي الجمار والنحر والذبح والحلاق إنما هو مباح عند بعض العلماء قبل زيارة البيت لمن قد طاف بالبيت قبل الوقوف بعرفة دون من لم يطف بالبيت قبل الوقوف بعرفة .

٢٩٤٠ - ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا شعيب - يعني ابن إسحاق - عن هشام - وهو ابن عروة - عن أم الزبير بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أنها أخبرته ، عن عائشة بنت عبد الرحمن أختها ، أن عباد بن عبد الله دخل على عائشة بنت عبد الرحمن ولها جارية

٢٩٣٨ - إسناده صحيح السنن الكبرى للبيهقي ١٣٥ : ٥

٢٩٣٩ - أنظر طالح الحديث ٢٢٢ .

تمشطها يوم النحر كانت حاضت يوم قدموا مكة ، ولم تطف بالبيت قبل عرفة ، وقد كانت أهلت بالحج ، ودفعت من عرفات ، ورمت الجمرة ، فدخل عليها عباد وهي تمشطها وتمس الطيب ، فقال عباد : أمسس الطيب ولم تطف^(١) بالبيت . قالت عائشة : قد رمت الجمرة وقصرت . قال : وإن فإنه لا يحل لها فأنكرت ذلك عائشة ، فأرسلت إلى عروة ، فسألته عن ذلك ، فقال : إنه لا يحل الطيب لأحد لم يطف قبل عرفات ، وإن قصر ورعى .

قال أبو بكر : فعروة بن الزبير إنما يتأول بهذا الفتيا أن الطيب إنما يحل قبل زيارة البيت لمن قد طاف بالبيت قبل الوقوف بعرفة ، ولو ثبت خبر عمرة عن عائشة مرفوعاً : إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب إلا النكاح ، لكانت هذه اللفظة تبيح الطيب والثياب لجميع الحجاج بعد الرمي والحلق لمن قد طاف منهم يوم عرفة ومن لم يطف إلا أن رواية الحجاج بن أرطاة عن أبي بكر بن محمد ، ولست أقف على سماع الحجاج هذا الخبر من أبي بكر بن محمد إلا أن في خبر أم سلمة وعكاشة بن محصن « إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمار أن تحلوا من كل ما حرمتكم ، إلا النساء ، فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بالبيت صرتم كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة » . وهذا لفظ خبر أم سلمة وخبر عكاشة مثله في المعنى فإذا حكم لهذا الخبر على ظاهره دلّ على خلاف قول عروة الذي ذكرته .

(٧٩٣) باب إستحباب طواف الزيارة يوم النحر استئناً بالنبي ﷺ ومبادرة بقضاء الواجب عن الطواف الذي به يتم حج الحاج خوف أن يعرض للمرء ما لا يمكنه طواف الزيارة معه ، وإن كان تأخير الإفاضة عن يوم النحر جائزاً .

٢٩٤١ - ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرازق ، أخبرنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن

عمر :

- ٢٩٤٠ -

١ - كذا بالأصل .

٢٩٤١ - م الحج ٣٣٥ من طريق محمد بن رافع

أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ، ثم رجع فصلى الظهر بمنى ، قال نافع : وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلّي الظهر - يعني بمنى - ويذكر أن النبي ﷺ فعله .

(٧٩٤) باب ذكر الدليل على أن وطىء يحل بعد ركعتي طواف الزيارة ، وإن كان الطائف بمكة قبل [أن] يرجع إلى منى .

٢٩٤٢ - قرأت على أحمد بن أبي سريح الرازي ، أن عمرو بن مجمع الكندي أخبرهم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

كان رسول الله ﷺ يزور البيت فيطوف به أسبوعاً ويصلي ركعتين وتحل له النساء .

(٧٩٥) باب ترك الرمل في طواف الزيارة للقارن وحكم المفرد [في] هذا كحكم القارن .

٢٩٤٣ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، حدثني ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه . وقال عطاء : لا رمل فيه .

(٧٩٦) باب استحباب الشرب من ماء زمزم بعد الفراغ من طواف الزيارة

٢٩٤٤ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر ، عن أبيه ، قال :

دخلنا على جابر بن عبد الله فذكر (٢٨٩ / ب) الحديث بطوله ، وقال . ثم أفاض رسول الله ﷺ إلى البيت - يعني يوم النحر - فأتى بني عبد المطلب -

٢٩٤٢ - أنظرم الحج ١٨٩ ؛ ن ٥ : ١٧٨

٢٩٤٣ - إسناده صحيح . د الحديث ٢٠٠١ ؛ جه المناسك ٧٧ من طريق ابن وهب مثله

٢٩٤٤ - م الحج ١٤٧

وهم يسقون على زمزم - فقال : «إنزعوا بني عبد المطلب ، فلولاً أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم» ، فناولوه دلواً فشرب منه .

٢٩٤٥ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، ثنا عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ شرب دلواً من ماء زمزم قائماً .

قال أبو بكر : أراد شرب من دلو ، لا أنه شرب الدلو كله ، وهذا من الجنس الذي قد أعلمت في غير موضع من كتبنا أن إسم الشيء قد يقع على بعض أجزائه ، كقوله ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ [الأسراء ١١٠] فأوقع إسم الصلاة على القراءة خاصة . وكقول النبي ﷺ ، « قال الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين » ، ثم ذكر فاتحة الكتاب خاصة ، فأوقع إسم الصلاة على قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة خاصة .

(٧٩٧) باب استحباب الاستقاء من ماء زمزم إذ النبي ﷺ قد أعلم أنه عمل صالح ، وأعلم أن لولاً أن يغلب المستقي منها على الاستقاء لنزع معهم .

٢٩٤٦ - ثنا أبو بشر الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ جاء إلى السقاية ، فاستسقى . فقال العباس : يا فضل إذهب إلى أمك فأيت رسول الله ﷺ بشراب من عندها . فقال : «إسقني» . فقال : يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه . فقال : «إسقني» . فشرب منه ، ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها ، فقال «إعملوا فإنكم على عمل صالح» . ثم قال : «لولا أن تغلبوا لنزعت حتى أضع الجبل على هذه» - يعني عاتقه - وأشار إلى عاتقه .

٢٩٤٥ - خ الحج ٧٦ من طريق عاصم وليس فيه ذكر الدلو

٢٩٤٦ - خ الحج ٧٥ من طريق خالد

قال أبو بكر : هذا من الجنس الذي نقول إن الإشارة تقوم مقام النطق .

(٧٩٨) باب استحباب الشرب من نبيذ السقاية إذا لم يكن النبيذ مسكراً .

٢٩٤٧ - ثنا محمد بن أبان ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، عن حميد الطويل ، عن بكر بن عبد الله ؛ ح وثنا أبو بشر الواسطي ، ثنا خالد ، عن حميد ، عن بكر - وهذا حديث ابن أبي عدي - :

جاء أعرابي إلى السقاية فشرب نبيذاً ، فقال : ما بال أهل هذا البيت يسقون النبيذ وينوا عمهم يسقون اللبن والعسل ، أمن بخل أم من حاجة ؟ فقال ابن عباس ، وذلك بعد ما ذهب بصره : علي بالرجل . فأتى به . فقال : إنه ليست بنا حاجة ، ولا بخل ، ولكن رسول الله ﷺ دخل المسجد ، وهو على بعيره ، وخلفه أسامة بن زيد ، فاستسقى ، فسقيناه نبيذاً ، فشرب ، ثم ناول فضله أسامة ، فقال : « قد أحسستم وأجلمتم ، وكذلك فافعلوا » . فنحن لا نريد أن نغير ذلك .

قال أبو بكر : وهذا الخبر من الجنس الذي نقول في كتبنا . إن الله عز وجل يبيح الشيء بذكر مجمل ويبين في آية أخرى على لسان نبيه ﷺ أن ما أباحه بذكر مجمل أراد به بعض ذلك الشيء الذي ذكره مجملاً ، لا جميعه . وكذلك النبي ﷺ يبيح الشيء بذكر مجمل ويبينه في وقت تال أن ما أجمل ذكره أراد به بعض ذلك الشيء لا جميعه كقوله : « كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » الآية [البقرة : ١٨٧] . فأجل في هذه الآية ذكر المأكول والمشروب وبين في غير هذا الموضع أنه إنما أباح بعض المأكول وبعض المشروب لا جميعه ، وهذا باب طويل قد بيته في غير موضع من كتبنا ، فالنبي ﷺ إنما أباح الشرب من نبيذ السقاية إذا لم يكن مسكراً لأنه أعلم أن المسكر حرام .

٢٩٤٧ - م الحج ٣٤٧ من طريق حميد الطويل نحوه

(٧٩٩) باب السعي بين الصفا والمروة مع طواف الزيارة للمتمتع .

٢٩٤٨ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب (٢٩٠ / ١) أن مالكاً حدثه ؛ ح
وثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا محمد - يعني ابن جعفر غندر - ثنا مالك ، عن ابن
شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، قالت : فطاف الذين
أهلوا بالعمرة بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، ثم حلوا ، ثم طافوا طوافاً آخر بعد
أن رجعوا من منى لحجهم .

(٨٠٠) باب ترك السعي بين الصفا والمروة مع طواف الزيارة للمفرد والقارن .

قال أبو بكر : خبر يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن مالك في
الباب قبل هذا ، وقال فيه : وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنهم طافوا طوافاً
واحداً .

(٨٠١) باب ذكر من قدّم نسكاً قبل نسك جاهلاً بذكر خبر مختصر غير متقضي والدليل على أن لا فدية له^(١) .

٢٩٤٩ - ثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا ، ثنا سفيان ، عن
الزهري ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ يوم النحر فقال : حلقت قبل أن أذبح .
قال : « إذبح ولا حرج » . قال : وذبحت قبل أن أرمي . قال : « إرم ولا حرج » .
وقال المخزومي في حديثه : إن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : حلقت قبل أن
أذبح . فقال أيضاً ، ثم سأل آخر فقال : نحررت قبل أن أرمي .

٢٩٥٠ - ثنا بشر بن معاذ العقدي والصنعاني ، قالا ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد ،

١ - كذا بالأصل

٢٩٤٨ - خ الحج ٣١ ، ط الحج ٢٢٣

٢٩٤٩ - م الحج ٣٣١ من طريق ابن عيينة

٢٩٥٠ - خ الحج ١٣٠ من طريق يزيد

عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

كان رسول الله ﷺ يُسأل يوم النحر بمنى^(٢) فيقول : « لا حرج ، لا حرج » ، فسأله رجل ، فقال : حلفت قبل أن إذيع . فقال . « لا حرج » . [و] وقال : رميت بعد ما أمسيت ، قال : « لا حرج » .

ثنا نصر بن علي ، أخبرنا يزيد بن زريع بمثله . وقال : « إذيع ولا حرج »

(٨٠٢) باب خطبة الإمام بمنى يوم النحر بعد الظهر .

٢٩٥١ - ثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى - يعني ابن يونس ، عن ابن جريج ، ح ، وثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، قال سمعت ابن شهاب يقول ، حدثني عيسى بن طلحة يقول ، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص

أن النبي ﷺ بينما هو يخطب يوم النحر ، فقام إليه رجل ، فقال : يا رسول الله ما كنت أحسب أن كذا وكذا قبل كذا وكذا ، ثم آخر فقال : يا رسول الله ما كنت أحسب أن كذا قبل كذا هؤلاء الثلاث ، فقال : « إفعل ولا حرج » .

هذا حديث عيسى . زاد ابن معمر في حديثه : فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال : إفعل ولا حرج .

٢٩٥٢ - قال أبو بكر : في خبر ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي بكرة

خطب رسول الله ﷺ يوم النحر الحديث بطوله .

حدثناه بندار ، ثنا أبو عامر ، ثنا قرة ، عن محمد بن سيرين ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، وحميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة .

(٨٠٣) باب خطبة الإمام على الراحلة .

٢ - في الأصل : يسأل يوم منى والتصحيح من البخاري .

٢٩٥١ - م الحج ٣٢٩ من طريق عيسى
٢٩٥٢ - أنظر الحج ١٣٢ من طريق أبي عامر

٢٩٥٣ - ثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة - وهو ابن عمار - ثنا الهرماس بن زياد الباهلي ، قال :

رأيت رسول الله ﷺ بمنى يخطب الناس وهو على ناقته العضباء وأنا رديف أبي .

(٨٠٤) باب الرخصة في الجماع يوم النحر بعد الزيارة .

٢٩٥٤ - ثنا الربيع ، ثنا بشر بن بكر ، عن الازواعي ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، حدثني أبو سلمة ، حدثني عائشة ، قالت :

أفاض رسول الله ﷺ ، ثم أراد من صفية ما يريد الرجل من أهله ، فقيل : إنها حائض . فقال رسول الله ﷺ : أحابستنا هي ؟ فقالوا : إنها قد أفاضت ، فنفر بها رسول الله ﷺ .

(٨٠٥) باب ذكر الناسي بعض نسكه يوم النحر ثم يذكره .

٢٩٥٥ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثني عمرو بن عاصم ، ثنا أبو العوام - وهو عمران بن داود القطان - حدثني محمد بن جحادة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة (٢٩٠ / ب) بن شريك ، قال :

شهدت النبي ﷺ في حجة الوداء - وهو يخطب ، جاءه رجل ، فقال : إنه نسي أن يرمي ، قال : « إرم ولا حرج » . ثم أتاه آخر ، فقال : إنه نسي أن يطوف . فقال النبي ﷺ : « طف ، ولا حرج » . ثم أتاه آخر ، فقال : نسيت أن أذبح . قال : « إذبح ، ولا حرج » ، فما سئل عن شيء يومئذ إلا قال : لا حرج . وقال : « لقد أذهب الله الحرج إلا امرءاً اقترض من مسلم فذاك حرج » .

(٨٠٦) باب البيتوتة بمنى ليالي أيام التشريق .

٢٩٥٣ - إسناده صحيح . د الحديث ١٩٥٤ من طريق عكرمة ، وليس فيه : وأنا رديف أبي

٢٩٥٤ - خ الحج ١٢٩ من طريق أبي سلمة

٢٩٥٥ - إسناده حسن . د الحديث ٢٠١٥ من طريق زياد

٢٩٥٦ - ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد - يعني سليمان بن حسان - عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عائشة ، قالت :

أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر ، ثم رجع فمكث بمنى ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع ، ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها .

قال أبو بكر : هذه اللفظة : حين صلى الظهر ظاهرها خلاف خبر ابن عمر الذي ذكرناه قبل أن النبي ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ، وأحسب أن معنى هذه اللفظة لا تضاد لخبر ابن عمر ، لعل عائشة أرادت أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر بعد رجوعه إلى منى ، فإذا حمل خبر عائشة على هذا المعنى لم يكن يخالف لخبر ابن عمر ، وخبر ابن عمر أثبت إسناداً من هذا الخبر . وخبر عائشة ما تأولت من الجنس الذي نقول إن الكلام مقدم ومؤخر ، كقوله ﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ﴾ [الكهف: ١] ومثل هذا في القرآن كثير قد بينت بعضه في كتاب معاني القرآن وسأبين باقيه إن شاء الله وهذا كقول ﴿ ولقد خلقناكم ، ثم صورناكم ، ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ [الأعراف: ١١] فمعنى قول عائشة على هذا التأويل : أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه ثم رجع حين صلى الظهر فقدم : حين صلى الظهر قبل قوله ثم رجع ، كما قدم الله عز وجل خلقناكم قبل قوله ثم صورناكم ، والمعنى صورناكم ثم خلقناكم .

(٨٠٧) باب الرخصة في البيتوتة لآل العباس بمكة أيام منى من أجل سقائهم ليقوموا بإسقاء الناس منها .

٢٩٥٧ - ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، حدثني عبيد الله

٢٩٥٦ - إسناده ضعيف والمتن منكر ، لمعارضته لرواية ابن عمر . د الحديث ١٩٧٣ من طريق عبد الله بن سعيد

٢٩٥٧ - خ الحج ١٣٣ من طريق عبيد الله

بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ أذن للعباس بن عبد المطلب ، استأذن نبي الله ﷺ
أن يبيت بمكة ليالي متى من أجل سقايته ، فأذن له .

(٨٠٨) باب النهي عن الطيب واللباس إذا أمسى الحاج يوم النحر قبل أن
يفيض وكل ما زجر الحاج عنه قبل رمي الجمرة يوم النحر .

٢٩٥٨ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، حدثني أبو
عبيدة بن عبد الله بن زمرة ، عن أبيه ، وعن أمه زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة بحدثنه
ذلك جميعاً عنها ، قالت :

لما كانت ليلتي التي يصير إلى رسول الله ﷺ فيها مساء يوم النحر فصار
إليّ ، قالت ، فدخل عليّ وهب ومعه رجال من آل أبي أمية ، متقمصين ،
فقلت ، فقال رسول الله ﷺ : لو هب هل أفضت بعد يا أبا عبد الله ؟ قال :
لا والله يا رسول الله . قال فانزع القميص فنزعه من رأسه . قال : ونزع صاحبه
قميصه من رأسه . قالوا : ولم يا رسول الله ؟ قال : « هذا يوم رخص لكم إذا
أنتم رميتم الجمرة أن تحلّوا من كل ما حرّمتم (١ / ٢٩١) منه إلا من النساء ،
فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت صرتم [حرماً] كهيتكم قبل أن ترموا
الجمرة . »

(٨٠٩) باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم النحر

٢٩٥٩ - ثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا ، ثنا سفيان ، عن
الزهري ، عن أبي عبيد ، وقال المخزومي : مولى ابن أزر ، قال :

شهدت العيد مع عمر بن الخطاب ، فقال : أن رسول الله ﷺ نهى
عن صيام هذين اليومين ، أما يوم الفطر ففطركم من صيامكم ، وأما يوم

٢٩٥٨ - إسناده حسن صحيح ، وقد بينت ذلك في « صحيح أبي داود » (١٧٤٥) بما لا تراه في مكان

آخر . ناصر . د الحديث ١٩٩٩

٢٩٥٩ - خ الصوم ٦٦ من طريق الزهري مثله

الأصحى فتأكلون فيه من نسككم . خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب الصيام - كتابي الكبير .

قال أبو بكر : أبو عبيد هذا ، اختلف الرواة في ذكر ولائه ، فقال بعض الرواة مولى عبد الرحمن بن عوف ، ومثل هذا لا يكون عندي متضاد ، قد يجوز أن يكون ابن أزهر وعبد الرحمن بن عوف اشتركا في عتقه ، فقال بعضهم : مولى عبد الرحمن بن عوف ، وقال بعضهم : مولى ابن أزهر لأن ولائه لمعتقيه جميعاً .

(٨١٠) باب النهي عن صيام أيام التشريق بدلالة لا بتصريح .

٢٩٦٠ - ثنا أحمد بن عبد الصبي ، عن حماد بن زيد ، عن عمرو ، ح وثنا سعيد بن عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم :

أن رسول الله ﷺ أمره أن ينادي أيام التشريق - وقال المخرمي بعثه أيام منى أن ينادي - «لا يدخل الجنة إلى نفس مؤمنة ، وإنها أيام أكل وشرب» .
قد خرجت هذا الباب بتمامه كتاب الصوم .

(٨١١) باب الزجر عن صوم أيام التشريق بتصريح لا بكتابة ولا بدلالة من غير تصريح .

٢٩٦١ - ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ومالك بن أنس ، عن ابن الهاد ، عن مرة مولى عقيل بن أبي طالب ، أنه قال :

دخلت مع عبد الله بن عمرو بن العاص على أبيه في أيام التشريق ، فإذا هو يتغذى ، فدعانا إلى طعام ، فقال له عبد الله بن عمرو : إني صائم ، فقال له عمرو : أما علمت إن هذه الأيام التي نهي رسول الله ﷺ عن صومهن وأمر بفطرهن ، فأمرهم فافطروا .

أحدهما يزيد على الآخر .

٢٩٦٠ - إسناده صحيح . السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٢٩٨ من طريق نافع

٢٩٦١ - إسناده صحيح مر من قبل ، أنظر الحديث / ٢١٤٩

(٨١٢) باب سنة الصلاة بمنى للحاج من غير أهل مكة وغير من قد أقام^(١) بمكة إقامة يجب عليه إتمام الصلاة بذكر خير غلظ في الاحتجاج به بعض أهل العلم ممن زعم أن سنة الصلاة بمنى لأهل الآفاق وأهل مكة جميعاً ركعتين كصلاة المسافر سواء .

٢٩٦٢ - ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا ابن غير ؛ ح وثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى ؛ ح وثنا سلم بن جنادة ، ثنا أبو معاوية ؛ ح وثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ؛ ح وثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، وجريز ، كلهم عن الأعمش غير أن في حديث الثوري عن سليمان - وهو الأعمش - عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال :

صلى عثمان بمنى أربعاً ، فقال عبد الله : صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين ، ومع أبو بكر ركعتين ، ومع عمر ركعتين ، ثم تفرقت بكم الطرق ، فوددت إن لي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين .

هذا لفظ حديث سلم بن جنادة .

٢٩٦٣ - ثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو خالد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ،

قال صلى رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر بمنى ركعتين ، وعثمان صدراً من إمارته .

(٨١٣) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما صلى بها ركعتين لأنه كان مسافراً غير مقيم ، إذ هو ﷺ كان من أهل المدينة ، وإنما قدم مكة حاجاً لم يقم بها إقامة (٢٩١ / ب) يجب عليه إتمام الصلاة .

قال أبو بكر : خبر يحيى بن أبي إسحاق عن أنس أن النبي ﷺ لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع .

١ - في الأصل : قد أفاض بمكة ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢٩٦٢ - خ الحج ٨٤ من طريق سفيان

٢٩٦٣ - خ تقصير الصلاة ٢ من طريق عبيد الله ؛ الحج ٨٤

٢٩٦٤ - وخبر ابن عباس فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين ، فصَحَّ أن فرض الصلاة بمنى على المقيم أربعاً كهو على غير من هو مما سواء

٢٩٦٥ - وخبر عائشة فرضت الصلاة أول ما فرضت ركعتين ثم زيد في صلاة الحضر مصرح أن الحاضر بمنى عليه إتمام الصلاة ليس له قصر الصلاة إذا كان حاضراً لا مسافراً .

قال أبو بكر : . وقد كنت بينت في كتاب الصلاة معنى خبر يحيى بن أبي إسحاق عن أنس .

وفي خبر ابن عباس وعائشة دلالة بينة على أن الواجب على أهل مكة ومن أقام بها من غير أهلها أنه يجب عليه إتمام الصلاة بمنى إذ هو مقيم لا مسافر لأن فرض المقيم أربعاً .

فلا يجوز لغير المسافر ولغير الخائف في القتال قصر الصلاة ، وأهل مكة ، ومن قد أقام بها من غير أهلها إقامة يجب عليه إتمام الصلاة إذا خرجوا إلى منى ناوين الرجوع إلى مكة غير مسافرين فغير جائز لهم قصر الصلاة بمنى .

(٨١٤) باب فضل يوم القر وهو أول أيام التشريق .

٢٩٦٦ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ، ثنا ثور ، عن راشد بن سعد عن عبد الله بن نجى ، عن عبد الله بن قرط ، قال ،

قال رسول الله ﷺ : « أعظم الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر » .

(٨١٥) باب بدء رمي النبي الجمار ، والعلة التي رماها بدأ قبل عود .

٢٩٦٧ - ثنا أحمد بن سعيد الدرامي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا أبو حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

٢٩٦٤ - مر من قبل أنظر الحديث رقم ٣٠٤

٢٩٦٥ - مر من قبل أنظر الحديث رقم ٣٠٣

٢٩٦٦ - مر من قبل ، أنظر الحديث / ٢٨٦٦

٢٩٦٧ - إسناده ضعيف . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٢٦٠ رواه الطبراني في الكبير وفيه : عطاء بن السائب قد اختلط .

جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فذهب به ليريه المناسك ، فانفرج له ثبير فدخل منى فأراه الجمار ، ثم أراه عرفات فتبع الشيطان لنبي ﷺ عند الجمرة ، فرما بسبع حصيات حتى ساخ ، ثم تبع له في الجمرة الثانية ، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ ، ثم تبع له في جمرة العقبة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ فذهب .

(٨١٦) باب وقت رمي الجمار أيام التشريق

٢٩٦٨ - ثنا علي بن خشم ، أخبرنا عيسى ، عن ابن جريج ؛ وثنا أبو كريب ، ثنا أبو خالد ؛ ح وثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثني ابن إدريس ؛ ح وثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد - يعني ابن بكر - جميعاً عن ابن جريج ، قال أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

كان النبي عليه السلام يرمي يوم النحر ضحى ، وأما بعد ذلك فبعد زوال الشمس .

وقال أبو كريب : زاد الأشج عن أبي الزبير عن جابر .

٢٩٦٩ - ثنا محمد بن العلاء ، ثنا ابن خوار - يعني حميداً الكوفي - عن ابن جريج ، قال : لا أرمي حتى ترفع الشمس ، أن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ﷺ يرمي يوم النحر قبل الزوال فأما بعد ذلك فعند الزوال .

قال أبو بكر : هذا حديث غريب إن كان ابن خوار حفظ عطاء في هذا الإسناد^(١) .

(٨١٧) باب ذكر البيان أن رمي الجمار إنما أراد لإقامة ذكر الله لا للرمي فقط .

١ - ليس في الإسناد المذكور ذكر عطاء ، ولعل الكلمة سقطت من الناسخ

٢٩٦٨ - م الحج ٣١٤ من طريق علي بن خشم

٢٩٦٩ - إسناده ضعيف ، لضعف ابن خوار ، وقد خولف في إسناده عند مسلم وغيره ، وهو مخرج في صحيح أبي داود (١٧٢٠) . ناصر .

٢٩٧٠ - ثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن عبيد الله - وهو ابن أبي زياد - ثنا القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت :

قال رسول الله ﷺ : « إنما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله » .

(٨١٨) باب التكبير مع كل حصاة يرمي بها رامي الجمار ، والوقوف عند الجمرة الأولى والثانية مع تطويل القيام والتضرع (٢٩٢ / أ) وترك الوقوف عند جمرة العقبة بعد رميها أيام منى .

٢٩٧١ - ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد - وهو سليمان بن حيان - عن محمد بن إساق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قال :

أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى صلاة الظهر ، ثم رجع فمكث بمنى ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، ويقف عند الأولى وعند الثانية ، فيطيل القيام ويتضرع ، ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها .

(٨١٩) باب الوقوف عند الجمرة الأولى والثانية بعد رميها ، والدليل على أن الوقوف بعد رمي الأولى منهما أمامها لا خلفها ، ولا عن يمينها ، ولا عن شمالكها ، والوقوف عند الثانية ذات اليسار مما يلي الوادي مستقبل القبلة في الوقفين جميعاً ، ورفع اليدين في الوقفين جميعاً .

٢٩٧٢ - ثنا محمد بن يحيى والحسين بن علي البسطامي ، قالا ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهري :

أن رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات ، فيكبر كلما رمى بحصاة ، ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل البيت ،

٢٩٧٠ - مر من قبل أنظر الحديث ٢٨٨٢

٢٩٧١ - مر من قبل أنظر الحديث / ٢٩٥٦

٢٩٧٢ - خ الحج ١٤٢ من طريق عثمان بن بحر مثله

رافعاً يديه يدعو ، وكان يطيل الوقوف . ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ، ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي ، فيقف مستقبل القبلة ، رافعاً يديه يدعو ، ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ثم ينصرف ، ولا يقف عندها . قال الزهري : سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي ﷺ . قال : وكان ابن عمر يفعله .

قال البسطامي ؛ قال أخبرنا يونس . وقال في جمرة العقبة يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها . وقال : يحدث بمثل هذا الحديث عن أبيه والباقي مثل لفظ محمد بن يحيى سواء .

(٨٢٠) باب خطبة الإمام أوسط أيام التشريق .

٢٩٧٣ - ثنا محمد بن بشار ، وإسحاق بن زياد بن يزيد العطار - وهذا حديث بNDAR - ثنا أبو عاصم ، ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن ، حدثني جدي سراء بنت نبهان - وكانت ربة بيت في الجاهلية - قالت :

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس فقال : « أي بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « أليس المشعر الحرام ؟ قلنا : بلى . قال : « فأي يوم هذا ؟ قلنا : « الله ورسوله أعلم » . قال : « أليس أوسط أيام التشريق ؟ قلنا : بلى . قال : « فإن دماءكم - زاد إسحاق - وأعراضكم وقال : وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا » . زاد إسحاق : « فليبلغ أدناكم أقصاكم ، اللهم هل بلغت . اللهم هل بلغت ، اللهم هل بلغت » .

(٨٢١) باب ذكر تعليم الإمام في خطبته يوم النفر الأول كيف ينفرون ، كيف يرمون وتعليمهم باقي مناسكهم .

٢٩٧٣ - إسناده ضعيف لجهالة ربيعة . ناصر . د الحديث ١٩٥٣ من طريق محمد بن بشار مختصراً الرؤوس جمع رأس . ويوم الرؤوس هو ثاني يوم من أيام التشريق .

٢٩٧٤ - ثنا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب ، حدثني إسحاق بن إبراهيم ، قال ، قرأت على أبي قرة موسى بن طارق ، عن ابن جريج ، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

أن رسول الله ﷺ حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه ، حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ، فلما استوى ليكبر ، سمع الرغوة خلف ظهره ، فوقف عن التكبير ، فذكر الحديث بطوله . وقال : فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر ، فخطب الناس ، فحدثهم كيف ينفرون ، وكيف يرمون ، فعلمهم مناسكهم ، فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها .

(٨٢٢) باب الرخصة (٢٩٢/ ب) للرعاء في رمي الجمار بالليل .

٢٩٧٥ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبي بداح ، عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء أن يرموا بالليل ، وأن يجمعوا الرمي .

(٨٢٣) باب الرخصة للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً .

٢٩٧٦ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عدي ، عن أبيه :

أن النبي ﷺ رخص للرعاة أن يرموا يوماً ويدعوا يوماً .

٢٩٧٧ - ثنا علي بن خشم ، أخبرنا ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبي البداح ، عن أبيه :

٢٩٧٤ - (قلت : إسناده ضعيف لعنة أبي الزبير ، فإنه مدلس : ناصر) .

٢٩٧٥ - إسناده صحيح . د الحديث ١٩٧٦ وليس فيه ذكر للرمي بالليل ن ٢٢١ : ٥ ، ت الحج ١٠٨

٢٩٧٦ - إسناده صحيح ، ن ٢٢١ : ٥ من طريق سفيان

٢٩٧٧ - أنظر الحديث ما قبله ٢٩٧٦

بمثل هذا الحديث .

٢٩٧٨ - ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن علي ، ثنا روح بن القاسم ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عدي ، عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ رخص للرعاة أن يرموا الجمار يوماً ويرعوا يوماً .

(٨٢٤) باب ذكر الدليل [على] أن النبي ﷺ إنما رخص للرعاة في ترك رمي الجمار يوماً ويرعوا يوماً في يومين من أيام التشريق ، اليوم الأول يرعوا فيه ، ويرموا يوم الثاني ، ثم يرموا يوم النفر ، لا أنه رخص لهم في ترك رمي الجمار يوم النحر ، ولا يوم النفر الآخر ، وإنما يجمعون بين رمي أول يوم من أيام التشريق واليوم الثاني فيرمونها في أحد اليومين ، إما يوم الأول وإما يوم الثاني من أيام التشريق .

٢٩٧٩ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، عن أبيه ، أن ابن عاصم بن عدي أخبره ، عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ رخص لرعاة الإبل في البيتوتة ، يرمون يوم النحر ، ثم يرمون الغد أو من بعد الغد ليومين ، ثم يرمون يوم النفرة .

قال أبو بكر : أبو البداح هو ابن عاصم بن عدي . ومن قال عن أبي البداح بن عدي نسبه إلى جده ، وعاصم بن عدي هذا هو العجلاني صاحب قصة اللعان المذكور في خبر سهل بن سعد الساعدي .

(٨٢٥) باب وقت النفر من منى آخر أيام التشريق .

٢٩٧٨ - أنظر الحديث ٢٩٧٧

٢٩٧٩ - إسناده صحيح . ٥ : ٢٢١ من طريق مالك ، ت الحج ١٠٨ ، د الحديث ١٩٧٥ من طريق ابن وهب

٢٩٨٠ - أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، ثنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، قال أخبرنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن قتادة بن دعامة أخبره ، عن أنس بن مالك أنه حدثه :

أن رسول الله ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وورقده رقة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به .

قال أبو بكر : هذا حديث غريب بصري ، لم يروه غير عمرو بن الحارث .

قال أبو بكر : قرأ علي أبو موسى هذا ، قال ، كتب إلي أحمد بن صالح عن ابن وهب .

(٨٢٦) باب استحباب النزول بالمحصب استئناً بالنبي ﷺ .

٢٩٨١ - ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الأوزاعي . حدثني الزهري ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة ، قال :

قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى : « نحن نازلون غداً الخيف بني كنانة . قال لنا بئدار : حين تقاسموا ، - وإنما هو حيث تقاسموا - على الكفر ، . وذلك أن قريشاً وكنانة تحالفوا على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ - يعني بذلك المحصب - .

٢٩٨٢ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن نصر ، قالا ، ثنا (٢٩٣ / ١) بشر بن بكر ، ثنا الأوزاعي ، حدثني ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة :

أن النبي ﷺ قال بمثله .

٢٩٨٠ - خ الحج ١٤٦ من طريق ابن وهب مثله

٢٩٨١ - م الحج ٣٤٤ من طريق الوليد

٢٩٨٢ - م الحج ٣٤٤ ، خ الجهاد ١٨٠

ثنا الربيع ، ثنا بشر بن بكر ، أخبرني الأوزاعي ، عن ابن شهاب بمثله ، غير أنهم قالوا : أن لا تناكحهم ، ولا يكون بينهم وبينهم شيء حتى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ .

قال الربيع ويونس : حيث تقاسموا على الكفر .

وقال بحر : حين أقسموا على الكفر .

(٨٢٧) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ قد كان أعلمهم وهو بمنى أن ينزل بالأبطح ، وأن أبا رافع أراد بقوله :

٢٩٨٣ - أنا ضربت قبة رسول الله ﷺ ولم يأمرني ، فجاء فتزل أي ولم يأمرني بضرب القبة في ذلك الموضع ، لا أنه أراد أن النبي ﷺ نزل الأبطح لعله ضرب القبة .

٢٩٨٤ - ثنا محمد بن عزيز الأيلي أن سلامة حدثهم ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال - حين أراد أن ينفر من منى - نحن نازلون غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر - يعني بذلك المحصب - ثم ذكر الحديث بمثل حديث يونس سواء .

قال أبو بكر : سؤالا النبي ﷺ أين ينزل غداً في حجته إنما هو عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . فأما آخر القصة : لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم ، فهو عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة ، ومعمّر فيما أحسب وإهما في جمعة القصتين في هذا الإسناد ، وقد بينت علة هذا الخبر في كتاب الكبير .

٢٩٨٥ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال :

٢٩٨٣ - م الحج ٣٤٢

٢٩٨٤ - أنظر م الحج ٣٤٤

٢٩٨٥ - خ الجهاد ١٨٠ من طريق معمر وليس فيه : لا يرث المسلم الكافر ... ولبحث الأدراج أنظر فتح الباري ٦ : ١٧٦

قلت يا رسول الله، أين تنزل^(١) غداً - وذلك في حجة - قال : « وهل ترك لنا عقيل منزلاً » ؟ ثم قال : « نحن نازلون غداً بخيف بن كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر ، وذلك أن بني كنانة حالف قريشاً على بني هاشم أن لا يناكحهم ولا يبايعوهم ، ولا يؤوؤهم » . قال معمر ، قال الزهري : والخيف الوادي . قال ، ثم قال : « لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » .

٢٩٨٦ - ثنا بخير ابن رافع الذي ذكرت ، نصر بن علي الجهضمي وعبد الجبار بن العلاء ، وعلي بن خشرم ، قال عبد الجبار ، ^٢ سفيان ، وقال نصر : أخبرنا سفيان بن عيينة ، وقال ابن خشرم ، أخبرنا ابن عيينة ، عن صالح بن كيسان ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي رافع ، قال :

ضربت قبة رسول الله ﷺ بالأبطح ، ولم يأمرني أن أنزل الأبطح ، فجاء ، فنزل .

هذا حديث نصر . وقال علي ، قال أبو رافع : لم يأمرني أن أنزل الأبطح وإنما جئت فضربت قبته ، فجاء فنزل . وقال عبد الجبار : لم يأمرني النبي ﷺ أن أضرب قبته ، إنما ضربت قبة النبي ﷺ بالأبطح ، فنزل . وزاد عبد الجبار ، قال : وكان أبو رافع على ثقل ، وكان النبي ﷺ منزله حين جاء من المدينة بأعلى مكة . قال أبو رافع : فجئت ، فضربت قبته فجاء فنزل .

(٨٢٨) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما نزل بالأبطح ليكون أسمع لخروجه ، وإن كان قد أعلمهم وهو بمنى أنه نازل به ، مع الدليل على أن نزوله ليس من سنن^(٣) الحج الذي يكون تاركه عاصياً أو يوجب ترك نزوله هدياً .

٢٩٨٧ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ، ثنا هشام ، حدثني أبي ، عن عائشة ، قالت :

-
- ١ - في الأصل : أين تقول ، ولعل الصواب ما أثبتناه .
 - ٢ - في الأصل : ليس من سنن عليه الحج ، ولعل الصواب ما أثبتناه
 - ٢٩٨٦ - م الحج ٣٤٢ من طريق ابن عيينة
 - ٢٩٨٧ - انظر م الحج ٣٤٠

إنما نزل رسول الله ﷺ المحصب ليكون أسمع لخروجه ، فمن شاء نزله ، ومن شاء تركه .

٢٩٨٨ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، (٢٩٣ / ب) قالت .

نزول المحصب ليس من السنة ، إنما نزل رسول الله ﷺ ليكون أسمع لخروجه .

قال أبو بكر ، قولها : « ليس من السنة » تريد ليس من السنة التي يجب على الناس الإتيام بفعله ﷺ ، إذ كل ما فعله ﷺ ، وإن كان من فعل المباح - فقد يقع عليه اسم السنة ، أي أن للناس الاستئذان به إذ هو مباح ، وإن لم يكن عليهم أن يفعلوا ذلك الفعل .

(٨٢٩) باب ذكر الدليل على أن الاسم قد ينفي عن الشيء إذا لم يكن واجباً ، وإن كان الفعل مباحاً .

٢٩٨٩ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، وسعيد بن عبد الرحمن ، وأحمد بن منيع ، وعلي بن خشرم ، قال علي : أخبرنا . وقال الآخرون : ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ،

عن ابن عباس : ليس المحصب بشيء ، إنما هو منزل نزل رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر ، قول ابن عباس : ليس المحصب بشيء أراد ليس بشيء يجب على الناس نزوله ، فنفي اسم الشيء عنه على المعنى الذي ترجمت الباب ، إذ العلم محيط أن نزول المحصب فعل واسم الشيء واقع على الفعل ، وإن كان الفعل مباحاً ، ولا واجباً .

٢٩٨٨ - م الحج ٣٣٩ من طريق هشام
٢٩٨٩ - م الحج ٣٤١ من طريق ابن عيينة

(٨٣٠) باب استحباب النزول بالمحصب ، وإن لم يكن ذلك واجباً إذ
 الخلفاء الراشدون المهديون الذين أمر النبي ﷺ بالعض
 بالنواجذ على سنته وسنتهم - قد اقتدوا بالنبي ﷺ - بالنزول
 به .

٢٩٩٠ - ثنا محمد بن رافع ، ومحمد بن يحيى ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، قالوا ، ثنا
 عبد الرزاق ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ينزلون الأبطح .

٢٩٩١ - وثنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن رافع ، ومحمد بن سهل ، قالوا ، ثنا عبد
 الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

(٨٣١) باب استحباب الصلاة بالمحصب إذا نزل به المرء .

٢٩٩٢ - قال أبو بكر : خبر الثوري ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أنس من هذا
 الباب قد أمليته قبل .

٢٩٩٣ - وروي عبد الله^(١) بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن نبي الله ﷺ نزل البطحاء عشية نفر ، وأن أبا بكر وعمر كانا
 يفعلانه ، وكان ابن عمر يفا له حتى هلك ، فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء .

ثنا الصنعاني ، ثنا المعتمر ، قال سمعت عبد الله . *

٢٩٩٤ - ثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن موسى ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ، عن
 ابن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال :

١ - في الأصل : عبد الله ولعل الصواب عبيد الله .

٢٩٩٠ - أنظرم الحج ٣٣٨

٢٩٩١ - م الحج ٣٣٧ من طريق عبد الرزاق

٢٩٩٢ - أنظرم الحج ٣٣٦ ، خ الحج ١٤٦

٢٩٩٣ - خ الحج ١٤٨ من طريق عبيد الله

٢٩٩٤ - إسناده صحيح . حم ٣٠٨ : ٤ من طريق أبي إسحاق حم ٣٠٨ : ٤ - ٣٠٩ من طريق وكيع
 مثله

رأيت رسول الله ﷺ صلى بالأبطح صلاة العصر ركعتين .

وخبر عمرو بن الحارث ، عن قتادة ، عن أنس من هذا الباب .

(٨٣٢) باب ذكر البيان أن رسول الله ﷺ قصر الصلاة بالأبطح بعدما نفر من منى ، ضد قول من يحكي لنا عنه من أهل عصرنا أن الحاج إذا قفل راجعاً إلى بلده عليه إتمام الصلاة .

٢٩٩٥ - ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، ثنا عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال :

أتيت النبي ﷺ بالأبطح وهو في قبة له حمراء ، قال : فخرج بلال بفضل وضوئه فبين ناضح ونائل ، فأذن بلال ، فكنت أتبع فاه ، هكذا وهكذا ، يعني يميناً وشمالاً ، قال : ثم ركزت له عترة ، فخرج النبي ﷺ - وعليه جبة له حمراء أو حلة له حمراء ، فكأنني أنظر إلى بريق ساقيه ، فصلى إلى العترة الظهر أو العصر ، ركعتين عمر المرأة ، والحمار ، والكلب ، وراها لا يمنع . ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى أتى المدينة .

قال أبو بكر : خرجت طرق خبر يحيى بن أبي إسحاق عن أنس في غير هذا الموضع .

٢٩٩٦ - ثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عبد الوارث ، عن يحيى - وهو ابن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك ، قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة ، وكان يصلي بنا ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة . قال : « قلت له : هل أقمتُم بمكة شيئاً ؟ قال : أقمتُ بها عشراً (١ / ٢٩٤) .

٢٩٩٥ - إسناده صحيح ؛ حم ٣٠٨ : ٤ - ٣٠٩ من طريق وكيع مثله

٢٩٩٦ - خ تقصير الصلاة ١ من طريق عبد الوارث ، وقد مر من قبل ، أنظر الحديث / ٩٥٦

(٨٣٣) باب استحباب الإدلاج بالارتحال من الحصبة ، إقتداء بفعل المصطفى عليه السلام .

٢٩٩٧- ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، ثنا زياد - يعني بن عبد الله - ثنا منصور ، عن إبراهيم ، قال ، قال الأسود ، قالت عائشة :

لقيت رسول الله ﷺ مدجاً من الأبطح وهو يصعد وأنا أنزل أو ينزل وأنا أصعد .

٢٩٩٨- ثنا بندار ، ثنا أبو بكر - يعني الحنفي - ثنا أفلح ، قال سمعت القاسم بن محمد ، عن عائشة :

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث بطوله ، وقال في الخبر : فأذن بالرحيل في أصحابه - يعني من المحصب - فارتحل الناس فمرّ بالبيت قبل صلاة الصبح ، فطاف به ، ثم خرج ، فركب ، ثم انصرف متوجهاً إلى المدينة .

(٨٣٤) باب الأمر بطواف الوداع بلفظ عام مراده خاص .

٢٩٩٩- ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال :

أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت .

٣٠٠٠- ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن طاووس ، عن ابن عباس :

كان الناس ينصرفون كل وجه ، فقال رسول الله ﷺ : « لا ينفر أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت » .

(٨٣٥) باب الدليل على أن اللفظة التي ذكرتها في خبر ابن عباس لفظ عام

٢٩٩٧- خ الحج ١٥١ من طريق إبراهيم مطولا ، وليس فيه : وهو يصعد ...

٢٩٩٨- إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه عن أفلح كما في « صحيح أبي داود (١٧٥١) . ناصر . د الحديث ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ من طريق أفلح

٢٩٩٩- خ الحج ١٤٤ من طريق سفيان

٣٠٠٠- م الحج ٣٧٩ من طريق سفيان عن سليمان الأحول .

مراده خاص ، والدليل [على] أن النبي ﷺ إنما أراد بقوله : لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت ، خلا الحائض ، بذكر لفظة عام مرادها خاص في ذكر الحيض .

٣٠٠١- ثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

من حج فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض ، فإن رسول الله ﷺ رخص لمن .

(٨٣٦) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما رخص للحيض في النفر بلا وداع إذا كن قد أفضن قبل ذلك ، ثم حضن .

٣٠٠٢- ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة :

أن صفية حاضت ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « أحابستنا هي ؟ فقلت : إنها حاضت بعد ما أفاضت . قال : « فلا إذا ، فلتنفر » .

(٨٣٧) باب استحباب دخول الكعبة والذكر والدعاء فيها .

٣٠٠٣- ثنا محمد بن معمر بن ربيعي ، ثنا محمد - يعني ابن بكر البرساني ، - أخبرنا ابن جريج ، قال ،

قلت لعطاء : سمعت ابن عباس يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله ؟ قال : لم يكن ينهي عن دخوله ، ولكن سمعته يقول : أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ، قلت نواحيها ، أزواياها ؟ قال : بل (١) في كل قبلة من البيت .

١- في الأصل : بلى ، والتصحيح من مسلم .

٣٠٠١- إسناده صحيح . ت الحج ٩٩ من طريق عيسى بن يونس

٣٠٠٢- م الحج ٣٨٢ من طريق الزهري

٣٠٠٣- م الحج ٣٩٥ من طريق محمد بن بكر

(٨٣٨) باب وضع الوجه والجبين على ما استقبل من الكعبة عند دخولها والذكر والاستغفار .

٣٠٠٤ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ثنا عطاء ، عن أسامة بن زيد :

أنه دخل هو ورسول الله ﷺ البيت فأمر بلالاً فأجاف الباب ، والبيت إذ ذاك على ستة أعمدة ، فمضى حتى أتى الاسطوانتين اللتين تليان الباب باب الكعبة . [وجلس] فحمد الله ، وأثنى عليه ، وسأله ، واستغفر ، ثم قام حتى أتى أما^(١) استقبل من دبر الكعبة ، فوضع وجهه وجسده^(٢) على الكعبة ، فحمد الله وأثنى عليه ، واستغفر ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة ، فاستقبله بالتكبير ، والتهليل ، والتسبيح ، فحمد الله وأثنى عليه بالمسألة والاستغفار ، ثم خرج فصلى ركعتين مستقبلاً وجه الكعبة خارجاً من البيت ، وقال : « هذه القبلة ، هذه القبلة » .

٣٠٠٥ - ثنا نصر بن علي الجهضمي ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن عبد الملك العزمي ؛ ح وثنا الحسن بن محمد ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا عبد الملك ؛ ح وثنا الدورقي ، ثنا هشيم ، أخبرنا عبد الملك ؛ ح وثنا علي بن المنذر ، عن ابن فضيل ، ثنا عبد الملك فذكر والحديث بطوله ، وربما اختلفوا في الحرف والشيء .

(٨٣٩) باب التكبير والتحميد والتهليل والمسألة ، والاستغفار عند (٢٩٤ / ب) كل ركن من أركان الكعبة .

٣٠٠٦ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير بن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، قال ، حدثني أسامة بن زيد :

أنه دخل مع رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث ، وقال ثم انصرف إلى

١ - في الأصل : حتى أيام ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢ - كذا ، وفي النسائي : فوضع وجهه وخده .

٣٠٠٤ - إسناده صحيح . ن ١٧٣ : ٥ - ١٧٤ من طريق يحيى مثله

٣٠٠٥ - إسناده صحيح . ن ١٧٤ : ٥ من طريق يعقوب الدورقي

٣٠٠٦ - أنظر الحديث الذي قبله ٣٠٠٥

أركان البيت ، يستقبل كل ركن منها بالتكبير والتهليل والتحميد ، وسأل الله واستغفره . وذكر باقي الحديث .

(٨٤٠) باب استحباب السجود بين العمودين عند دخول الكعبة ، والجلوس بعد السجدة والدعاء .

٣٠٠٧- ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد - وهو ابن إسحاق - ثنا عبيد الله بن أبي نجيع ، عن مجاهد وعطاء :

أن ابن عباس كان يقول ، ولقد حدثني أخي أن - رسول الله ﷺ - حين دخلها خر بين العمودين ساجداً ، ثم قعد ، فدعا ولم يصل .

(٨٤١) باب ذكر البيان أن النبي ﷺ قد صلى في البيت ، وهذا من الجنس الذي أعلمت في غير موضع من كتبنا أن الخبر الذي يجب قبوله هو خبر من يخبر برؤية الشيء وسامعه وكونه ، لا من ينفي الشيء ويدفعه ، والفضل بن عباس في قوله : ولم يصل ، ناف لصلاة النبي ﷺ فيها ، لا مثبت خبراً . ومن أخبر أن النبي ﷺ صلى فيها مثبت فعلاً . مخبر برؤية فعل من النبي ﷺ ، فالواجب من طريق العلم والوقف ، قبول خبر من أعلم أنه رأى النبي ﷺ صلى فيها . دون من نفى أن يكون النبي ﷺ صلى فيها ، وهذه مسألة صويلة قد بينتها في غير موضع من كتبنا أن أهل العلم لم يختلفوا في جملة هذا القول .

٣٠٠٨- أخبرنا يحيى بن حبيب الحارثي ، ثنا حماد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، عن بلال :

أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة .

٣٠٠٧- إسناده صحيح ؛ حم ٢١١:١ من طريق ابن إسحاق .
٣٠٠٨- إسناده صحيح . ت الحج ٤٦ من طريق حماد بن زيد

وثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا حماد ، عن عمرو بن دينار ، أن ابن عمر حدث عن بلال :

أن النبي ﷺ صلى في جوف الكعبة .

(٨٤٢) باب ذكر المكان الذي صلى فيه النبي ﷺ من الكعبة .

٣٠٠٩ - ثنا الحسن بن قزعة ، ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا موسى بن عقبة ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر :

أن رسول الله ﷺ أقبل يوم الفتح على بعير ، وأسامة بن زيد رديف رسول الله ﷺ ومعه بلال وعثمان بن طلحة ، فلما جاء البيت ، أرسل ابن طلحة بمفتاح البيت ، ففتحه ، فدخل رسول الله ﷺ وأسامة بن زيد ، وعثمان بن طلحة وبلال ، فمكثوا فيه طويلاً ، وأغلقوا عليهم الباب ، ثم خرج رسول الله ﷺ فابتدروا البيت ، فسبقهم ابن عمر وآخر معه ، فسأل ابن عمر بلالاً أين صلى رسول الله ﷺ ؟ فأراه أين صلى ، ولم يسأله كم صلى .

٣٠١٠ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ومحمد بن عمر بن العباس ، قالا ، ثنا سفيان ، قال عبد الجبار ، قال ثنا أيوب ، سمعه من نافع ، عن ابن عمر ، وقال محمد : عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وهو على ناقه لأسامة ، حتى أناخ بفناء الكعبة ، ثم دعا عثمان بن طلحة بالمفتاح ، فذهب إلى أمه ، فأبت أن تعطيه ، فقال : لتعطيني ، أو ليخرجن السيف من صليبي ، فدفعته إليه ، ففتح الباب ، فدخل النبي ﷺ ودخل معه عثمان وبلال وأسامة ، فأجافوا الباب ملياً ، قال ابن عمر : وكنت رجلاً شاباً قوياً فبدر الناس ، فبدرتهم ، فوجدت بلالاً قائماً على الباب ، قال : يا بلال أين صلى رسول الله ﷺ ؟ قال : بين العمودين .

٣٠٠٩ - (قلت : إسناده صحيح لغيره ، فقد أخرجه البخاري في « المغازي - حجة الوداع » من طريق أخرى عن نافع . ناصر) .

٣٠١٠ - م الحج ٣٨٩ ، ٣٩٠ نحوه

المقدمين ، ونسيت أن [٢٩٥ - أ] أسأله كم صلى . هذا لفظ حديث محمد بن عمرو .

(٨٤٣) باب ذكر القدر الذي جعل النبي ﷺ بين مقامه الذي صلى فيه بين الكعبة وبين الجدار .

٣٠١١ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

سألت بلالاً أين صلى رسول الله ﷺ ؟ فقال : في مقدم البيت بينه وبين الحائط ثلاثة أذرع أو قدر ثلاثة أذرع . شك أبو عامر .

(٨٤٤) باب الخشوع في الكعبة إذا دخلها المرء ، والنظر الى موضع سجوده إلى الخروج منها .

٣٠١٢ - ثنا أحمد بن عيسى بن زيد بن عبد الجبار بن مالك اللخمي التنيسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا مهير بن محمد المكي ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله .

أن عائشة كانت تقول : عجباً للمرء المسلم إذا دخل الكعبة كيف يرفع بصره قبل السقف ، يدع ذلك إجلالاً لله ، وإعظاماً . دخل رسول الله ﷺ الكعبة ما خلف بصره موضع سجوده حتى خرج منها .

(٨٤٥) باب استحباب دخول الكعبة إذ دخولها دخولاً في حسنة ، وخروجاً من سيئة ، مغفوراً للداخل .

٣٠١٣ - ثنا محمد بن يحيى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عبد الله بن المؤمل ، ثنا عمر بن

٣٠١١ - إسناده صحيح . أنظر الحديث ٢٠٢٤ ؛

٣٠١٢ - إسناده منكر . أحمد بن عيسى ، قال عنه ابن عدي : له مناكير ، وقال الدارقطني : ليس بقوي ، وكذبه ابن طاهر .

٣٠١٣ - إسناده ضعيف . قال الهيثمي ٢٩٣ : ٣ « رواه الطبراني في الكبير والبخاري بنحوه وفيه عبد الله بن المؤمل وثقة ابن سعد وغيره وفيه ضعف » .

عبد الرحمن بن عُيَيْن ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « من دخل البيت دخل في حسنة ، وخرج من سيئة مغفوراً له » .

(٨٤٦) باب ذكر الدليل [على] أن دخول الكعبة ليس بواجب ، إذ النبي ﷺ قد أعلم بعد دخوله إياها أنه ودّ إن لم يكن دخلها مخافة أتعاب أمته بعده ، وهذا كتركه ﷺ بعض التطوع والذي كان يحب أن يفعله لإرادة^(١) التخفيف على أمته ﷺ .

٣٠١٤ - ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن عبد الملك ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت :

خرج رسول الله ﷺ من عندي وهو قرير العين طيب النفس ، ثم رجع إلي وهو حزين . فقلت : يا رسول الله ، خرجت من عندي وأنت كذا وكذا . قال : « إني دخلت الكعبة ، وددت إني لم أكن فعلت ، إني أخاف أن أكون قد أتعبت أمتي من بعدي » .

(٨٤٧) باب استحباب الصلاة عند باب الكعبة بعد الخروج منها .

٣٠١٥ - ثنا محمد بن معمر القيسي ، ثنا محمد - يعني ابن بكر البرساني - أخبرنا ابن جريج ، قال ، قلت لعطاء :

سمعت ابن عباس يقول : إنما أمرتم بالطواف ، فلم تؤمروا بدخوله ، ؟ قال : لم يكن ينهي عن دخوله ، ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي ﷺ لما دخل البيت ، فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين ، وقال : « هذه القبلة » .

١ - في الأصل : لراده ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

٣٠١٤ - إسناده صحيح . د الحديث ٢٠٢٩ من طريق إسماعيل نحوه .

٣٠١٥ - مر من قبل ، أنظر الحديث ٣٠٠٣

(٨٤٨) باب ذكر الموضع الذي صلى فيه النبي ﷺ الركعتين بعد خروجه من الكعبة .

٣٠١٦- ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سيف ، قال ، سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر ، قال :

دخل النبي ﷺ البيت فجثت فإذا هو قد خرج ، وإذا بلال قائم عند باب الكعبة . قال ، قلت : يا بلال ، أين صلى النبي ﷺ ؟ فقال : ها هنا . قال : ثم خرج فصلّى ركعتين بين الحجر والباب . قال : فكان مجاهداً يصفها بين الأسطوانتين اللتين من قبل باب بني مخزوم .

قال أبو بكر : يريد فكان مجاهداً يصفها أي صلاته في الكعبة أنه صلى بين الأسطوانتين اللتين من قبل باب بني مخزوم .

(٨٤) باب التزام البيت عند الخروج من الكعبة إن كان يزيد بن أبي زياد من الشرط الذي اشترطنا في أول الكتاب .

٣٠١٧- ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن ابن صفوان ، قال :

لما فتح النبي ﷺ مكة ، قال ، قلت : لألبس ثيابي .

وثنا علي بن المنذر الكوفي ، ثنا ابن فضيل ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، (٢٩٥/ب) عن مجاهد ، عن عبد الرحمن أو صفوان بن عبد الرحمن ، ح وثنا أبو بشر الواسطي ، ثنا خالد ، عن يزيد ، عن مجاهد ، عن صفوان بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن بن صفوان ، قال :

قدم النبي ﷺ فدخل البيت ، فلبست ثيابي ، وانطلقت ، وقد خرج

٣٠١٦-

٣٠١٧- إسناده حسن لغيره ، ويزداد قوة بعمل جمع من الصحابة به كما قلت في « المناسك » (ص ٢١-٢٢ - الطبعة الأولى والتفصيل في « الأحاديث الصحيحة » (٢١٣٨) ناصر : حم ٣ : ٤٢١ من طريق جرير ، وفيه سؤاله عمر رضي الله عنه عم صنع رسول الله ﷺ في البيت .

من البيت هو وأصحابه مستلمون ما بين الحجر إلى الحجر ، واضعي خدودهم على البيت . وإذا النبي ﷺ مر الباب^(١) ، فدخلت بين رجلين ، فقلت : كيف صنع النبي ﷺ ؟ فقالوا : صلى ركعتين عند السارية التي قبالة البيت . هذا حديث ابن فضيل .

(٨٥٠) باب استحباب الصلاة في الحجر إذا لم يمكن دخول الكعبة إذ بغض الحجر من البيت بذكر خبر لفظه عام مراده خاص . أنا خائف أن يسمع بهذا الخبر الذي ذكرت أن لفظه عام مراده خاص ، بعض الناس فيتهم أن جميع الحجر من الكعبة لا بعضه .

٣٠١٨ - ثنا الربيع بن سليمان وبحر بن نصر ، قالا . ثنا ابن وهب ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن علقمة ، عن أمه ، عن عائشة ، قالت :

كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ، فأدخلني الحجر ، فقال : « يا عائشة إن قومك لما بنوا الكعبة استقصروا ، فأخرجوا الحجر من البيت ، فإذا أردت أن تصلين في البيت فصلي في الحجر ، فإنما هو قطعة من البيت » .

٣٠١٩ - وثنا الربيع ، ثنا ابن وهب ، قال وأخبرني بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، قال لنا بحر بن نصر في عقب حديثه ، قال ابن أبي الزناد ، وحدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ قال : « لولا حدثان قومك بالكفر لأدخلت الحجر في البيت » .

قال أبو بكر : خرجت ما يشبه هذه اللفظة التي هي من لفظ عام مراده خاص في الكتاب الكبير .

١ - لذل في الأصل

٣٠١٨ - إسناده حسن ، د الحديث ٢٠٢٨ من طريق عبد العزيز عن علقمة

٣٠١٩ - مر من قبل ، أنظر الحديث / ٢٧٤٢

(٨٥١) باب ذكر البيان أن بعض الحجر من البيت ، لا جميعه ، والدليل
[على] أن النبي ﷺ إنما أراد بقوله : وأخرجوا الحجر من
البيت ، بعضه لا جميعه ، وهذا من الجنس الذي أعلمت في غير
موضع من كتبنا أن الاسم باسم المعرفة بالآلف واللام قد يقع على
بعض الشيء -

٣٠٢٠- ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ،
قال ، سمعت يزيد بن رومان يحدث عن عبد الله بن الزبير ، قال ، قالت لي عائشة :

قال لي رسول الله ﷺ : « يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد
بجاهلية لهدمت البيت حتى أدخل فيه ما أخرجوا منه في الحجر ، فإنهم عجزوا
عن نفقته ، وجعلت له بابين ، باباً شرقياً ، وباباً غربياً ، وألصقته بالأرض ،
ووضعت على أساس إبراهيم » . قال : فكان ذاك الذي دعا ابن الزبير إلى هدمه
وبناؤه . قال فشهدته حين هدمه وبناه فاستخرج أساس البيت كأسنة البخت
متلاشكة . قال أبي ، فقلت ليزيد بن رومان ، وأنا يومئذ أطوف معه : أرني ما
أخرجوا من الحجر منه ؟ قال : أريكه الآن . فلما انتهى إليه ، قال : هذا
الموضع . قال أبي : فحرزته نحو من ستة أذرع .

وهكذا روي موسى بن إسماعيل ، ثنا جرير ، ثنا يزيد بن رومان ، عن
عبد الله بن الزبير .

٣٠٢١- حدثناه محمد بن يحيى ، ثنا موسى بن إسماعيل . ورواه يزيد بن هارون ، ثنا
جرير بن حازم ، ثنا يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال لها فذكر
الحديث . فقال ، قال يزيد : قد شهدت ابن الزبير حين هدمه .

حدثناه الزعفراني ، حدثنا يزيد .

قال أبو بكر : فرواية يزيد بن هارون دالة على أن يزيد بن رومان قد

٣٠٢٠- أنظر الحديث / ٣٠٢١

٣٠٢١- خ الحج ٤٢ من طريق يزيد بن هارون ، ن ٥ : ١٧٠

سمع الخبر منها جميعاً .

٣٠٢٢ - ثنا محمد بن يحيى (٢٩٦ / أ) ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن خثيم ، عن أبي الطفيل ، قال :

كانت الكعبة في الجاهلية مبنية بالرضم ، ليس فيه مدر ، وكانت قدر ما يقتحمها العناق ، فذكر الحديث بطوله في قصة بناء الكعبة ، وقال : فلما كان جيش الحصين بن غمير فذكر حريقها في زمن ابن الزبير ، فقال ابن الزبير : إن عائشة أخبرتني أن النبي ﷺ قال : « لولا حادثة قومك بالكفر لهدمت الكعبة فلأنهم تركوا منها سبعة أذرع في الحجر ضاقت بهم النفقة والخشب » . وقال ابن خثيم ، وأخبرني ابن أبي مليكة ، عن عائشة أنها سمعت ذلك من رسول الله ﷺ ثم ذكر قصة طويلة .

٣٠٢٣ - ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا ابن بكر يعني محمد - أخبرني ابن جريج ، قال ، سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء ، عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، قال ، قال عبد الله بن عبيد بن عمير :

وفد الحارث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان في خلافته ، فقال عبد الملك : ما أظن أبا خبيب - يعني ابن الزبير - سمع من عائشة ما كان يذكر أنه سمعه منها . قال الحارث : بلى ، أنا سمعته منها . قال : سمعتها تقول ماذا؟^(٢) ، قالت ، قال رسول الله ﷺ : « إن قومك استقصروا من بنيان البيت ، وإني لولا حادثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه ، فإن بدأ لقومك من بعدي أن يبنوه فلهي فلأريك ما تركوا منه » ، فأراها قريباً من سبعة أذرع .

هذا حديث عبد الله بن عبيد رددت الحديث بطوله .

١ - في الأصل : أبو خثيم ، وهو سهو من الناسخ

٢ - في الأصل : ما ملأ ، ولعل الصواب ما أثبتناه

٣٠٢٢ - إسناده صحيح . عبد الرزاق ، المصنف ٥ : ١٠٢ - ١٠٦ مطولاً من طريق معمر

٣٠٢٣ - مر من قبل ، أنظر الحديث / ٢٧٣٩ ،

(٨٥٢) باب إياحة العمرة في ذي الحجة بعد مضي أيام التشريق .

٣٠٢٤- ثنا علي بن خنسم ، أخبرنا عيسى ، عن ابن جريج ، حدثني موسى بن عقبة ، عن نافع ، أن ابن عمر أخبره :

أن النبي ﷺ خلق رأسه في حجة الوداع ، قال :

وكان الناس يخلقون في الحج ، ثم يعتمرون عند النفر . فيقول ما يخلق هذا ؟ فنقول لأحدهم : أمر موسى على رأسك .

(٨٥٣) باب العمرة في ذي الحجة من التنعيم لمن قد حج ذلك العام ، ضد

قول زعم أن العمرة غير جائزة إلا من المواقيت التي وقت النبي ﷺ حين ذكر المواقيت ، فقال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ، الأخبار بتمامها .

٣٠٢٥- ثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا أشهب ، أن الليث أخبره ، أن أبا الزبير أخبره عن جابر :

أن رسول الله ﷺ أعمر عائشة من التنعيم في ذي الحجة .

٣٠٢٦- ثنا يونس ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني الليث ، أن أبا الزبير أخبره ، عن جابر بن عبد الله :

أن رسول الله ﷺ أعمر عائشة من التنعيم ليلة الحصة .

٣٠٢٤- إسناده صحيح (على شرط مسلم ، وقد أخرجه هو والبخاري وأحمد وغيرهم من طرق أخرى عن موسى ابن عقبة به دون قوله : « قال : وكان الناس . . . » وهو مخرج في « الإرواء » (١٠٨٤) و « صحيح أبي داود » (١٧٧٩) وكذلك رواه محمد بن بكر : حدثنا ابن جريج به دون الزيادة . أخرجه البخاري في « المغازي - حجة الوداع » وأحمد (٨٨ / ٢) ، ولذلك فلاني أخشى أن تكون هذه الزيادة مدرجة في الحديث ، والقاتل : « وكان الناس . . . » إنما هو ابن جريج ، فهي معضلة . والله أعلم . ناصر) .

٣٠٢٥- أنظر الحديث الذي بعده / ٣٠٢٦

٣٠٢٦- م الحج ١٣٦ من طريق قتيبة عن الليث

(٨٥٤) باب ذكر الدليل على أن العمرة من الميقات أفضل منها من التنعيم ، إذ هي أكثر نصباً وأفضل نفقة ، وما كان أكثر نصباً وأفضل نفقة فالأجر على قدر النصب والنفقة .

٣٠٢٧ - ثنا أبو موسى محمد بن المثنى والحسن بن محمد الزعفراني ، قال ، ثنا حسين ، قال الزعفراني : ابن الحسن ، قال ثنا ابن عون ، عن إبراهيم والقاسم ، عن أم المؤمنين ؛ ح وثنا الدورقي ، ثنا ابن عليه ، عن ابن عون ، عن إبراهيم عن الأسود ، عن أم المؤمنين ؛ وعن القاسم ، عن أم المؤمنين ، قال :

قالت عائشة : يا رسول الله ، وفي حديث الحسين بن الحسن ، إنها قالت : يا رسول الله أيصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد ؟ قال : «انتظري ، فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم ، فأهلي منه ، ثم ألقنا بجبل كذا وكذا» ، قال : أظنه قال كدى ، «ولكنها على قدر نصبك ، أو قدر نفقتك» أو كما قال رسول الله ﷺ .

وفي خبر الحسين بن الحسن ولكنه (٢٩٦ / ب) على قدر نفقتك ونصبك ، أو كما قال رسول الله ﷺ .

(٨٥٥) باب إسقاط الهدى عن المعتمر بعد مضي أيام التشريق وإن كان قد حج من عامه ذلك .

٣٠٢٨ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى ، ثنا هشام بن عروة ، حدثني أبي ، أخبرني عائشة ، قالت :

خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين للال ذي الحجة ، فقال رسول الله ﷺ : « من أحب أن يهل بعمرة ، فليهل ، ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ، فلولا إني أهديت لأهللت بعمرة » . فمنهم من أهل بعمرة ، ومنهم من أهل بحجة . فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض ،

٣٠٢٧ - خ العمرة ٨ من طريق ابن عون نحوه

٣٠٢٨ - م الحج ١١٥ من طريق هشام ؛ خ العمرة ٧ من طريق يحيى

فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ . فقال : «دعي عمرتك وانقضي رأسك ، وامتشطي ، وأهلي بالحج» ، فلما كان ليلة الحصة أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم ، فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها ، فقضى الله حجتها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدى ولا صيام ولا صدقة .

قال أبو بكر : قد كنت بينت في المسألة التي كنت أملتيتها في التأليف بين الأخبار التي رويت في حجة النبي ﷺ ، أن عائشة إنما تركت العمل لعمرتها التي لم يمكنها الطواف لها بالبيت لعل الحيزة التي حاضتها لا أنها رفضت تلك العمرة ، وبينت في ذلك الموضع أن في قول النبي ﷺ لها : طوافك يكفيك بحجتك وعمرتك دلالة على أنها لم ترفض عمرتها ، وإنما تركت العمل لها إذ كانت حائضاً ولم يمكنها الطواف لها . وبينت أن قوله : ولم يكن في شيء من ذلك هدى ولا صدقة ولا صيام أنها إرادات لم يكن في عمرتي التي اعتمرتها بعد الحج هدي ولا صدقة ولا صيام ، والدليل على صحة هذا التأويل أن النبي عليه السلام قد نحر عن نسائه البقر قبل [أن] تعتمر عائشة هذه العمرة من التنعيم . ألم تسمع قولها : فلما كان يوم النحر أدخل علينا بلحم بقر ، فقلنا : ما هذا ؟ فقيل : نحر النبي ﷺ عن نسائه البقر ، فقد خبرت عائشة أنه قد كان في حجها هدي قبل [أن] تعتمر من التنعيم . وفي خبر محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت في آخر الخبر ، قال : تعني النبي ﷺ - أخرجني مع عبد الرحمن إلى التنعيم ، فأهلي بعمرتك ، ففعلت ثم لم أهد شيئاً .

٣٠٢٩ - ثناء محمد بن عمر وابن تمام ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ميمون بن غرمة ، عن أبيه ، قال ، وسمعت محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقول ، سمعت هشام بن عروة يحدث عن عروة ، يقول ، سمعت عائشة ، فذكر قصة طويلة ، وذكر هذا الكلام الذي ذكرت في آخر الخبر ، قال ، وقال سمعت محمد بن عبد الرحمن يحدث عن عروة ، عن عائشة ، أنها حدثتهم عن عمرتهم بعد الحج مع رسول الله ﷺ . قالت : حضت فاعتمرت بعد الحج ثم لم أصم ولم أهد .

٣٠٢٩ - الحج ١١٨ من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل مختصراً

قال أبو بكر : فهذا الخبر يبين أنها أرادت أنها لم تصم ولم تهد بعد تلك العمرة التي اعتمرت من التمتع لا قبلها .

(٨٥٦) باب إباحة الحج عمن لا يستطيع الحج عن نفسه من الكبير ، والدليل على أن الله عز وجل ولي نبيه بيان ما أنزل عليه من الوحي خاصاً وعاماً ، فينبى النبي ﷺ أن الله لم يرد بقوله ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم : ٣٩] جميع الأعمال . وأن الله إنما أراد بعض السعي لا جميعه ، إذ لو كان الله أراد جميع السعي لم يكن الحج (٢٩٧ / أ) إلا لمن حج بنفسه ، لم يسقط فرض الحج عن المرء إذا حج عنه ، ولم يكتب للحجوج عنه سعي غيره إذ لم يسع هو بنفسه سعي العمل .

٣٠٣٠ - ثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، ثنا سليمان بن سنان ، عن ابن عباس ، عن الفضل :

أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله إن أبي شيخ كبير ، عليه فريضة الله في الحج ، وهو لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره ، فقال النبي ﷺ : « فحجي عنه » .

(٨٥٧) باب ذكر الدليل على أن الشيخ الكبير إذا استفاد مالاً بعد كبر السن وهو غني ، أو استفاد مالاً بعد الإسلام كان فرض الحج واجب عليه وإن كان غير مستطيع أن يحج بنفسه ، والدليل على أن الاستطاعة كما قاله مطلبينا رحمه الله استطاعتان إحداها ببذنه مع ملك ماله يمكنه الحج عن نفسه وماله . والثانية بملك ماله يحج عن نفسه غيره ، كما تقول العرب : أنا مستطيع أن أبني داري وأخيظ ثوبي يريد بالأجرة أو لمن يطيعني وإن كان غير مستطيع لبناء الدار وخياطة الثوب بنفسه .

٣٠٣٠ - م الحج ٤٠٨ من طريق علي بن خشرم .

٣٠٣١- ثنا عيسى بن إبراهيم ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مالك ويونس والليث وابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن يسار . أن عبد الله بن عباس أخبره ، قال :

كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ ، فأتت رسول الله ﷺ امرأة من خثعم تستفتيه ، فجعل الفضل ينظر إليها وتنتظر إليه فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل بيده إلى الشق الآخر ، قالت : يا رسول الله إن فريضة الله في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ قال : « نعم » . وذلك في حجة الوداع ، بعضهم يزيد على بعض .

قال الليث : وحدثني ابن شهاب عن سليمان ، أو أبي سلمة ، أو كليهما عن ابن عباس .

٣٠٣٢- ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال سمعت الزهري ؛ ح وثنا المخزومي ، ثنا سفيان ، ح وثنا علي بن خشرم ، أخبرنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس :

أن امرأة من خثعم سألت رسول الله ﷺ غداة النحر ، والفضل ردفه ، فقالت : يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً ، لا يستطيع أن يستمسك على الراحلة ، هل ترى أن أحج عنه ؟ قال : « نعم » .

وقال المخزومي : غداة جمع وقال : أن أحج عنه ؟ ولم يقل : والفضل ردفه . ولفظ ابن خشرم في المتن مثل حديث عبد الجبار غير أنه قال : أفأحج عنه . قال : « نعم » .

(٨٥٨) باب حج المرأة عن الرجل .

٣٠٣٣- أخبرنا الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، أنا عبد العزيز بن أحمد ابن محمد اجازة ، أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه ،

٣٠٣١- خ الحج ٤١ م الحج ٤٠٧

٣٠٣٢- إسناده صحيح . سند الحميدي الحديث / ٥٠٧ من طريق سفيان

٣٠٣٣- م الحج ٤٠٧ من طريق مالك ؛ خ الحج ١

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمي ، أخبرني مالك والليث عن ابن شهاب ، أن سليمان بن يسار أخبره ، أن عبد الله بن عباس أخبره ، قال :

كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ ، قال : فأتت رسول الله ﷺ امرأة من خثعم تستفتيه ، قال ، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه ، فجعل يصرف وجه الفضل بيده إلى الشق الآخر . قالت : يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه ؟ قال : « نعم » . وذلك في حجة الوداع (٢٩٧ / ب) .

(٨٥٩) باب الحج عن الميت بذكر خبر مجمل غير مفسر على أصلنا .

٣٠٣٤ - ثنا عمران بن موسى القزاز ، عن عبد الوارث بن سعيد ، ثنا أبو التياح ، ثنا موسى بن سلمة الهذلي ، قال :

انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين فلما نزلنا البطحاء ، قلت : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه ، قال ، قلت - يعني لابن عباس - أن والدته لي بالمصر^(١) وإنني أغزو في هذه المغازي أفيجزى عنها أن أعتق وليست معي ؟ قال : أفلا أنبتك بأعجب من ذلك . أمرت امرأة سنان بن عبد الله الجهني أن تسأل لي رسول الله ﷺ أن أمها ماتت وما تحج ، أما تجزى عن أمها أن تحج عنها ؟ قال : « نعم . لو كان على أمها دين قصته عنها لم يكن يجزى عنها ، فلتحج عن أمها » .

٣٠٣٥ - ثنا أحمد بن عتبة ، ثنا حماد بن زيد عن أبي التياح ، عن موسى بن سلمة ، قال ، سمعت ابن عباس يقول :

قال فلان الجهني : يا رسول الله ، إن أبي مات وهو شيخ كبير لم يحج ،

١ - كذا في الأصل

٣٠٣٤ - إسناده صحيح . ن : ٨٧ : من طريق عمران بن موسى ، الجزء الخاص بالمرأة سنان .

٣٠٣٥ - إسناده صحيح . انظر ن : ٨٩ : عن ابن عباس نحوه

أولا يستطيع الحج . قال : « حج عن أبيك » .

(٨٦٠) باب الحج عمن يجب عليه الحج بالإسلام ، أو ملك المال ، أو هما وهو غير مستطيع للحج ببذنه من الكبير ، والفرق^(١) بين العاجز عن الحج ببذنه لكبر السن وبين العاجز عن الحج لمرض قد يرجى له البرء ، إذ العاجز لكبر السن لا يحدث له شباب وقوة بعد والمريض قد يصح من مرضه بإذن الله .

٣٠٣٦ - ثنا الربيع بن سليمان ، قال ، قال الشافعي ، أخبرنا مالك ؛ ح وثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره ، عن ابن شهاب ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، أنه قال :

كان الفضل بن عباس رديف النبي ﷺ ، فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه ، فجعل الفضل ينظر إليها ، وتنظر إليه ، فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر . فقالت : يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة ، أفأحج عنه ؟ قال : « نعم » . وذلك في حجة الوداع .

(٨٦١) باب حج الرجل عن المرأة التي لا تستطيع الحج من الكبير بمثل اللفظة ذكرت أنها مجملة غير مفسرة .

٣٠٣٧ - ثنا محمد بن ميمون الجزار ، ثنا يحيى بن أبي الحجاج ، ثنا عوف ، عن الحسن ، قال :

بلغني أن رسول الله ﷺ أتاه رجل ، فقال : إن أبي شيخ كبير أدرك الإسلام ، ولم يحج ، ولا يستمسك على الراحلة ، وإن شدته بالحبل على

١ - في الأصل : القرن ولعل الصواب ما أثبتناه .

٣٠٣٦ - مر من قبل ، أنظر الحديث / ٣٠٣٣

٣٠٣٧ - أشار الحافظ في الفتح ٤ : ٦٨ إلى رواية ابن خزيمة وإسناده ضعيف . الحديث مرسل ، ويحيى بن أبي الحجاج لين كما في التقريب .

الراحلة خشيت أن أقتله . فقال رسول الله ﷺ : « احجج عن أبيك » .

٣٠٣٨ - ثنا محمد بن منصور ، ثنا يحيى بن أبي الحجاج ، عن عوف ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة :

عن النبي ﷺ بمثل ذلك . إلا أنه قال : السائل سأل عن أمه .

(٨٦٢) باب النهي عن أن يحج عن الميت من لم يحج عن نفسه ، والدليل على أن الأخبار التي ذكرت في أنها مجملة غير مفسرة على ما ذكرت ، إذ ليس في تلك الأخبار أن النبي ﷺ سأل من أمره أن يحج عن غيرها هل حج عن نفسه أم لا ؟ هذا الخبر دال على أن النبي ﷺ إنما أمر من قد حج عن نفسه أن يحج عن غيره ، لا من أن يحج عن نفسه^(١) .

٣٠٣٩ - ثنا هرون بن إسحاق ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عذرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : لبيك عن شبرمة . فقال : « من شبرمة ؟ » فقال أخيه أو قريب لي . قال : « هل حججت ؟ » قال : لا . قال « فاجعل هذه عنك ، ثم حج عن شبرمة » .

قال أبو بكر : في هذا الخبر بان أن الملبّي عن غيره إذا لم يكن قد حج عن نفسه عليه أن يجعل (١ / ٢٩٨) تلك الحجة عن نفسه .

(٨٦٣) باب العمرة عن الذي لا يستطيع العمرة من الكبير .

٣٠٤٠ - ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا خالد - يعني بن الحارث - ثنا شعبة ،

١ - كذا في الأصل ، ولعل الصواب : لا من لم يحج عن نفسه

٣٠٣٨ - إسناده ضعيف . أشار الحافظ في الفتح ٦٨ : ٤ إلى رواية ابن خزيمة .

٣٠٣٩ - إسناده صحيح . د الحديث ١٨١١ من طريق عبدة

٣٠٤٠ - إسناده صحيح . ن ٨٨ : ٥ - ٨٩ من طريق شعبة

قال ، سمعت النعمان بن سلام ، قال سمعت عمرو بن أوس ، يحدث عن ابن رزین ، أنه قال :

يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن ، قال : « حج عن أبيك واعمر » .

(٨٦٤) باب النذر بالحج ثم يحدث الموت قبل وفائه والأمر بقضائه ، والدليل على أنه من جميع المال لتشبيهه النبي ﷺ نذر الحج بالدين .

٣٠٤١ - ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، قال ، سمعت سعيد بن جبير يحدث ، عن ابن عباس :

أن امرأة نذرت أن تحج ، فماتت ، فأتى أخوها النبي ﷺ ، فسأله عن ذلك . فقال : « أرأيت إن كان على أختك دين أكنت قاضيه » ؟ قال : نعم . قال : « فاقضوا الله فهو أحق بالوفاء » .

ثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى ، عن شعبة ، عن جعفر بن أبياس - وهو أبو بشر - بهذا الإسناد بمثله .

(٨٦٥) باب الدليل على أن الحج الواجب من جميع المال لا من الثلث .

٣٠٤٢ - ثنا الربيع ، عن الشافعي ، أخبر ابن عينة ، قال ، سمعت الزهري يحدث عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس : أن امرأة من خثعم سألت النبي ﷺ فذكر الحديث . وقال ، قال سفيان هكذا حفظته من الزهري .

وأخبرني عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس مثله ، وزاد فقالت : يا رسول الله فهل ينفعه ذلك ؟ فقال : « نعم . كما لو كان عليه دين فقضيته نفعه » :

٣٠٤١ - خ الإيمان والنذور ٣٠ (١١ : ٥٨٤) وفيه : فهو أحق بالقضاء .

٣٠٤٢ - إسناده صحيح . مسند الحميدي الحديث ٥٠٧ من طريق سفيان .

(٨٦٦) باب النذر بالحج ماشياً فيعجز النادر عن المشي ، بذكر خبر مختصر غير متقصى .

٣٠٤٣- ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا عمرو - وهو ابن أبي عمرو - ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة :

أن النبي ﷺ أدرك شيخاً كبيراً يهادي بين ابنيه ، يتوكأ عليهما ، فقال النبي ﷺ : « ما شأن هذا الشيخ ؟ » فقال ابناه : يا رسول الله كان عليه نذر . فقال النبي ﷺ : « إركب أيها الشيخ ، فإن الله غني عنك وعن نذرك » .

٣٠٤٤- ثنا الصنعاني ، ثنا بشر ، ثنا حميد ، قال إما سمعت أنساً وإما عن ثابت ، عن أنس ؛ ح وثنا محمد بن يحيى بن فياض ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حميد ، عن ثابت ، عن أنس :

أن رسول الله ﷺ رأى شيخاً كبيراً يهادي بين ابنيه ، فقال رسول الله ﷺ : « ما هذا ؟ » قالوا : نذر أن يمشي إلى البيت . قال : « إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني » قال : فأمره أن يركب .

(٨٦٧) باب هدي النادر بالحج ماشياً ، فيعجز عن المشي ، والدليل على الخبر اللذين ذكرتهما في الباب قبل مختصرين على ما ذكرت .

٣٠٤٥- ثنا محمد بن بشر ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عقبة بن عامر :

أنه سأل النبي ﷺ عن أخته نذرت أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : « إن الله غني عن نذر أختك ، لتركب ولتهد بدنة » .

(٧٦٨) باب اليمين بالمشي إلى الكعبة فيعجز الحالف عن المشي .

٣٠٤٣- م النذر ١٠ من طريق علي بن حجر

٣٠٤٤- م النذر ٩ من طريق حميد ؛ خ جزاء الصيد ٢٧

٣٠٤٥- إسناده صحيح . د الحديث ٣٢٩٦ من طريق همام مثله ؛ م الحج ١١ من طريق عقبة نحوه

٣٠٤٦ - ثنا محمد بن رافع ، ثنا يحيى - يعني ابن آدم - ثنا شريك ، عن أبي إسحاق في الرجل يخلف بالمشيء ، فيعجز فيركب ، قال ، قال ابن عباس : يجح من قابل فيركب ما شاء ، ويمشي ما شاء ويركب .

قال شريك : وثنا محمد بن عبد الرحمن - مولى أبي طلحة - عن كريب ، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ أنه قال : «تركب وتكفر يمينها» .

٣٠٤٧ - ثنا أبو عامر ، ثنا الفضل بن موسى ، عن شريك ، عن محمد - مولى أبي طلحة - عن كريب ، عن ابن عباس :

أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ ، فقال ، إن أختي جعلت عليها المشيء إلى البيت . فقال : «إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً . قل لها فلتحج رابكة . ولتكفر يمينها» . (٢٩٨/ب)

(٨٦٩) باب ذكر إسقاط فرض الحج عن الصبي قبل البلوغ ، وعن المجنون حتى يفيق .

٣٠٤٨ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن الحكم ، قالا ، ثنا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم ، عن سليمان بن مهران ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، قال :

مر علي بن أبي طالب بمجنونة بني فلان قد زنت ، أمر عمر برجمها ، فردها علي ، وقال لعمر : يا أمير المؤمنين أترجم هذه ؟ قال : نعم . قال : أما تذكر أن رسول الله ﷺ قال : «رفع القلم عن ثلاثة ، عن المجنون المغلوب على عقله ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم» . قال : صدقت . فخلّى عنها .

قال أبو بكر : وفيه دليل عندي على أن المجنون إذا حج به في حال جنونه ثم أفاق لم يجزه كالصبي .

٣٠٤٦ - إسناده ضعيف لسوء حفظ شريك . (ناصر) .

٣٠٤٧ - (إسناده ضعيف) . د الحديث ٣٢٩٥ من طريق شريك

٣٠٤٨ - (حديث صحيح ، ورجاله ثقات ، وله طرق أخرى وشروهد خرجتها في «الإرداء»

(٢٩٨ ، ٢١٠٣) . (ناصر) . د الحديث ٤٣٩٩ من طريق جرير نحوه

(٨٧٠) باب ذكر حج الصبيان قبل البلوغ على غير الوجوب ، والدليل على أن قول النبي ﷺ : رفع القلم عن ثلاث ، أراد القلم مما يكون إثماً ووزراً على البالغ إذا ارتكبه ، لا أن القلم مرفوع عن كتبة الحسنات للصبي إذا عملها .

٣٠٤٩ - ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال سمعته عن إبراهيم بن عقبة ، قال : سمعت كريماً ، يخبر عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ صدر من مكة ، فلما كان بالروحاء استقبله ركب ، فسلم عليهم ، فقال : « من القوم » ؟ . قال : المسلمون . فمن أنتم ؟ فقال : « رسول الله ﷺ » . ففرغت امرأة منهم ، فرفعت صبياً لها من مخف ، فأخذت بعضله ، فقالت : يا رسول الله ، هل لهذا حج ؟ قال : « ولك أجره » .

قال إبراهيم فحدثت بهذا الحديث ابن المنكدر ، فحج بأهله أجمعين .
وحدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا سفيان ، ولم يقل : ففرغت ، وقال : فقالت : ألهذا حج ؟ قال : « ولك أجر » . وقال في كلها : عن .

(٨٧١) باب الصبي يحج قبل البلوغ ثم يبلغ .

٣٠٥٠ - ثنا بندار ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ قال : « إذا حج الصبي فهي له حجة حتى يعقل ، فإذا عقل فعليه حجة أخرى ، وإذا حج الأعرابي فهي له حجة ، فإذا هاجر فعليه حجة أخرى » .

٣٠٤٩ - م الحج ٤٠٩ من طريق سفيان
٣٠٥٠ - (إسناده صحيح ، وإعلال المؤلف إياه بالوقف لا وجه له عندي ، لأن ابن المنهال ثقة حافظ ، وقد زاد الرفع ، وزيادة الثقة مقبولة ، ولعله لذلك أخرجه الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ، وهو مخرج في « الإرواء » (٩٦٨) . ناصر) . المستدرک ١ : ٤٨١ من طريق محمد بن المنهال ورواه ابن أبي عدي عن شعبة موقوفاً ، وهو الصحيح كما قال ابن خزيمة

أخبرني بNDAR وأبو موسى ، قالا ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي ظبيان عن ابن عباس بمثله موقوفاً .

قال أبو بكر : هذا علمي هو الصحيح بلا شك .

قال أبو بكر : هذه اللفظة وإذا حج الأعرابي من الجنس التي كنت أقول إنه في بعض الأوقات دون جميع الأوقات . وهذه اللفظة إن صحت عن النبي ﷺ ، فإنما كان هذا الحكم قبل فتح النبي ﷺ مكة ، فلما فتحها وخبر ﷺ أنه لا هجرة بعد الفتح استوى الأعرابي والمهاجر في الحج ، فجاز عن الأعرابي إذا حج ، كما يجوز عن المهاجر لسقوط الهجرة وبطلانها بعد فتح مكة .

(٧٨٢) باب حج الأكرياء والدليل على أن أكر المرء نفسه في العمل طلق مباح ، إذ هو من ابتغاء فضل الله لأخذه الأجرة على ذلك .

٣٠٥١ - ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا العلاء بن المسيب ، عن أبي أمامة التيمي ، قال :

قلت لابن عمر : إنا قوم نكرى في هذه الوجه ، وأن قومي يزعمون أنه لا حج لنا . فقال ابن عمر : أستم تطوفون بالبيت ؟ أستم تسعون بين الصفا والمروة ، أستم ، أستم ؟ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فسأله مثل ما سألتني ، فلم يدر ما يرد عليه ، حتى نزلت ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم ﴾ . [البقرة ١٩٨] .

فدعاه ، فتلاها عليه ، وقال : « أنتم حجاج » .

ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن العلاء ابن المسيب بهذا الإسناد .

٣٠٥١ - إسناده (صحيح ، رجاله كلهم ثقات ، وقول الحافظ في التيمي : « مقبول » غير مقبول ، فقد وثقه ابن معين وغيره ، ولذلك خرجته في « صحيح أبي داود » (١٥٢٣) . (ناصر) . د الحديث ١٧٣٣ من طريق العلاء نحوه .

٣٠٥٢- ثنا الزعفراني ، ثنا أسباط بن محمد القرشي ، عن الحسن بن عمرو
القمي ، - وأنا يرى من عهده - عن أبي أمامة التميمي ، قال ، قلت لابن عمر فذكر
نحوه .

(٧٨٣) باب حج الأجراء والدليل (٢٩٩ / أ) على أن الأجير إذا أجر
نفسه بكذا ، حج عن نفسه كانت له الأجرة على مستأجرة ، وأداء
الفرض عن نفسه جائز .

٣٠٥٣- ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عبد الكريم
الجزري ، عن سعيد بن جبير ، قال :

أتى رجل ابن عباس ، فقال : إني أجرت نفسي من قوم فتركت لهم بعض
أجرتي أو أجري لو يخلوا بيني وبين المناسك ، فهل يجزئ ذلك عني ؟ فقال
ابن عباس : نعم . هذا من الذين قال الله : ﴿ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله
سريع الحساب ﴾ [البقرة ٢٠٢] .

(٨٧٤) باب إباحة التجارة في الحج ، والدليل على أن الاشتغال بما أباح الله
من طلب المال من حله أيام الموسم في غير الأوقات الذي يشتغل المرء
عن أداء المناسك لا ينقص أجر الحاج ، ولا يبطل الحج ، ولا يوجب
عليه هدياً ولا صوماً ولا صدقة .

٣٠٥٤- ثنا محمد بن بشار ، ثنا حماد - يعني ابن مسعدة ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن
عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عباس :

أن الناس كانوا في أول الحج يتناعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز
ومواسم الحج ، فخافوا البيع وهم حرم ، فأنزل الله ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا

٣٠٥٢- إسناده صحيح ، وهو مكرر الذي قبله . ناصر .

٢٠٥٣- إسناده صحيح . المستدرک ١ : ٤٨١ من طريق معمر

٣٠٥٤- إسناده صحيح . المستدرک ١ : ٤٨١ من طريق ابن أبي ذئب وليس فيه ذكر لقراءة عبيد بن

عميد في المصحف

فضلاً من ربكم ﴿ [البقرة ١٩٨] ﴾ في مواسم الحج ، فحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرأها في المصحف .

٣٠٥٥ - ثنا بندار ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا ابن أبي ذئب بهذا الإسناد بمثله . ح . وثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، قال ، سمعت ابن الزبير يقرأها : ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج .

(٨٧٥) باب ذكر عدد حجج النبي ﷺ ، والدليل على ضد ما توهمه العامة أن النبي ﷺ لم يحج إلا حجة واحدة . والنبي ﷺ إنما حج حجة واحدة بعد هجرته إلى المدينة . فأما ما قبل الهجرة فقد حج النبي ﷺ غير تلك الحجة التي حجها من المدينة .

٣٠٥٦ - ثنا عبد الله بن الحاكم بن أبي زياد القطواني راهب الكوفة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان الثوري ؛ ح وثنا أحمد بن يحيى الصدفي ، ثنا زيد ، حدثني سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله :

أن رسول الله ﷺ حج ثلاث حجج ، حجتين قبل أن يهاجر ، وحجة بعدما هاجر معها عمرة .

وقال أحمد بن يحيى : وحجة قرن معها عمرة .

(٨٧٦) باب ذكر الدليل على صحة هذا المتن ، والبيان أن النبي ﷺ قد حج قبل هجرته إلى المدينة لا كما من طعن في هذا الخبر ، وادعى أن هذا الخبر لم يروه غير زيد بن الحباب .

٣٠٥٥ - إسناده صحيح . لكنه لا يمكن إثبات القراءة القرآنية برواية شخص ما إذا خالف المصحف المتلو بملايين ، وعلى هذا يكون الأسناد منكراً .

٣٠٥٦ - إسناده ضعيف . ت الحج ٦ من طريق زيد بن حباب ، وقال : « وسألت محمداً - يعني الإمام البخاري - عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر عن أبيه عن النبي ﷺ ورايته لم يعد هذا الحديث محفوظاً ، وقال : إنما يروى عن الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد مرسلًا . »

٣٠٥٧- ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلم ، قال فحدثنى محمد بن إسحاق ، عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، عن عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، عن عمه نافع بن جبير ، عن أبيه جبير بن مطعم ، قال :

لقد رأيت رسول الله ﷺ قبل أن ينزل عليه وإنه لواقف على بعير له بعرفات مع الناس يدفع معهم منها ، ما ذاك إلا توفيقاً من الله .

قال أبو بكر : قوله قبل أن ينزل عليه يشبه أن يكون أراد قبل أن ينزل عليه ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ [البقرة ١٩٩] ، أو من قبل أن ينزل عليه جميع القرآن .

والدليل على صحة ذلك .

٣٠٥٨- أن سلم بن جنادة ، حدثنا قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة ، قالت :

كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الخمس ، وكان سائر العرب يقفون بعرفة ، فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه عليه السلام أن يأتي عرفات ، فيقف ثم يفيض منها . قالت ، فذلك قوله: ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ [البقرة ١٩٩] .

فهذا الخبر دال على أن الله عز وجل إنما أمر نبيه بالوقوف بعرفات ومخالفة قريش في وقوفهم بالمزدلفة وتركهم الخروج من الحرم لتسميتهم أنفسهم الخمس لهذه الآية ﴿ أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ أي غير قريش الذين كانوا يقفون (٢٩٩ / ب) بالمزدلفة ، وهذه اللفظة من الجنس الذي نقول إن إسم الناس قد يقع على بعضهم ، إذ العلم محيط أن جميع الناس لم يقفوا بعرفات ، وإنما وقف

٣٠٥٧- مر من قبل ، أنظر الحديث رقم ٢٨١٧ بدون زيادة : ما ذاك إلا توفيقاً من الله وأشار الحافظ في الفتح ٥١٦:٣ إلى هذه الزيادة وهي في رواية يونس بن بكير في مغازي ابن إسحاق ومسند إسحاق بن راهوية .

٣٠٥٨- أنظر الخ الحج ٩١ ، تفسير سورة البقرة

بعرفات بعضهم لا جميعهم ، وفي قول جبير ما كان إلا توفيقاً من الله له دلالة على أن الله لم يكن أمره في ذلك الوقت بوحى منزل عليه بالوقوف بعرفة ، إذ لو كان في ذلك الوقت كان الله قد أمره بالوقوف بعرفة عند جبير بن مطعم لأشبهه أن يقول فعلت أن الله أمره بذلك . وإنما قلت إنه جائز أن يكون جبير بن مطعم أراد قبل أن ينزل عليه أي جميع القرآن لأن جميع القرآن لم ينزل على النبي ﷺ بمكة قبل هجرته إلى المدينة ، وإنما نزل عليه بعض القرآن بمكة قبل الهجرة بالمدينة بعد الهجرة ، واستدللت بأنه أراد بقوله : قبل أن ينزل عليه القرآن جميع القرآن ، لا أنه أراد قبل أن ينزل عليه شيء من القرآن .

٣٠٥٩- لأن محمد بن معمر حدثنا ، قال ثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبي ، عن جبير بن مطعم ، قال : أضللت جملأى يوم عرفة ، فانطلقت إلى عرفة أتبعه ، فإذا أنا بمحمد واقفاً في الناس بعرفة على بعيره عشية عرفة ، وذلك بعدما أنزل عليه .

قال أبو بكر : فإن كان عبد العزيز بن جريج قد أدرك جبير بن مطعم فهذا الخبر يبين أن تأويل خبر نافع بن جبير ، عن أبيه ، أي قبل أن ينزل عليه جميع القرآن .

٣٠٦٠- ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، قال ، سمعت محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال :

ذهبت أطلب بعيراً لي بعرفة ، فرأيت النبي ﷺ واقفاً بعرفة مع الناس ، فقلت : والله إن هذا لمن الحمس فما شأنه ههنا . وكان النبي ﷺ يقف بعرفة سنه التي كان بها .

٣٠٦١- ثناء المخزومي ، وقال ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه . وقال : فما له خرج من الحرم ؟ وكانت قريش لا تجاوز الحرم . تقول: نحن أهل الله ، لا نخرج من الحرم . ولم يقل : كان يقف بعرفة سنه التي كان بها .

٣٠٥٩- إسناده ضعيف . حم ٤ : ٨٤ من طريق محمد بن بكر مثله

٣٠٦٠- م الحج ١٥٣ من طريق سفيان ، إلى قوله : فما شأنه ههنا ، ن ٥ : ٢٠٥ من طريق سفيان وانظر مسند الحميدي الحديث ٥٦٠ . وقوله : كان النبي ﷺ يقف بعرفة سنه التي كان بها أخرجه موقوفاً على مجاهد

٣٠٦١- أنظر مسند الحميدي الحديث ٥٦٠

وخبر ربيعة بن عباد من هذا الباب .

٣٠٦٢ - ثناه يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن ربيعة ، عن أبيه ، عن رجل من قريش ، قال :

رأيت رسول الله ﷺ في الجاهلية وهو واقف بعرفات مع المشركين ، ثم رأيت في الإسلام واقفاً موقفه ذلك ، فعرفت إن الله وفقه لذلك .

(٨٧٧) باب الرخصة في دخول مكة بغير إحرام عند العلم بحدث

٣٠٦٣ - ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أن مالكا حدث عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك :

أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر ، فلما نزعه جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ابن أخطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال رسول الله ﷺ « أقتلوه » قال ابن شهاب : ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرماً .

٣٠٦٤ - ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن جعفر بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

بعثني رسول الله ﷺ وبعث معي رجلاً من الأنصار ، فقال : « إئتيا أبا سفيان بن حرب فاقتلاه » ، فذكر الحديث . وقال : فلما دخلنا مكة قال لي صاحبي : هل لك أن نبدأ فنطوف بالبيت أسبوعاً ونصلي ركعتين ؟ فقلت : أنا أعلم بأهل مكة أنهم إذا أظلموا رسوا أفنتهم ، ثم جلسوا بها ، وأنا أعرف فيها من الفرس الأبلق ، فلم يزل بي حتى أتينا البيت ، فطفنا به أسبوعاً ، وصلينا ركعتين ، ثم خرجنا .

٣٠٦٢ - (إسناده ضعيف لاختلاط عطاء بن السائب . ناصر) .

٣٠٦٣ - م الحج ٤٥٠ من طريق مالك مثله

٣٠٦٤ - إسناده ضعيف .

جماع أبواب ذكر العمرة وشرائعها وسننها وفضائلها

(٨٧٨) باب ذكر البيان أن العمرة فرض وأنها من الإسلام كالحج سواء لا أنها (٣٠٠/أ) تطوع غير فريضة على ما قال بعض العلماء .

٣٠٦٥- ثنا يوسف بن واضح الهاشمي ، ثنا المعتز بن سليمان ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، فذكر حديث ابن عمر عن النبي ﷺ في سؤال جبريل إياه عن الإسلام ، فقال : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج ، وتعتز ، وتغتسل من الجنابة ، وأن تتم الوضوء ، وتصوم رمضان » . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : « نعم » . قال : صدقت .

٣٠٦٦- ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

ليس من أحد إلا وعليه حجة وعمرة واجبتان لا بد منهما ، فمن زاد بعد ذلك خير وتطوع .

٣٠٦٧- ثنا الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : ليس من خلق الله أحد إلا وعليه عمرة واجبة .

٣٠٦٨- قال أبو بكر : هذا الخبر يدل على توهين خبر الحجاج بن أرطاة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر :

٣٠٦٥- مر من قبل ، أنظر الحديث رقم ١ ، م الإيمان ٤ ، فيه ذكر للعمرة . وأشار الحافظ في الفتح ٣: ٥٩٧ إلى رواية ابن خزيمة .

٣٠٦٦- خ العمرة ١ معلقاً . وأشار الحافظ في الفتح ٣: ٥٩٧ إلى رواية ابن خزيمة ، المستدرک ١: ٤٧١ من طريق ابن جريج .

٣٠٦٧- أشار الحافظ في الفتح ٣: ٥٩٧ إلى هذه الرواية وحسن إسناده .

٣٠٦٨- إسناده ضعيف . ت الحج ٨٨ من طريق عمرو بن علي .

سئل النبي ﷺ عن العمرة أواجبة هي ؟ قال . لا . | إن تعتمر فهو أفضل .

ثناه بشر بن معاذ ، ثناه عمرو بن علي^(١) ، ثناه الحجاج بن أرطاة .

فلو كان جابر سمع النبي ﷺ يقول في العمرة إنها ليست بواجبة لما خالف قول النبي ﷺ .

وفي خبر منصور عن أبي وائل عن الصبي بن معبد في قصة عمر كالدلالة على أن العمرة واجبة عند عمر بن الخطاب .

٣٠٦٩ - ثناه يوسف بن موسى ، ثناه جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، قال ، قال الصبي بن معبد :

كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً ، فأسلمت فكنت حريصاً على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين عليّ ، فأتيت رجلاً من عشيرتي يقال له هديم بن عبد الله ، فقلت : يا هناه إني حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين عليّ ، فكيف لي أن أجمعهما ؟ فقال : اجمعهما ، ثم اذبح ما استيسر من الهدى . قال : فأهللت بهما معاً ، فلما أتيت العذيب لقيني سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما معاً ، فقال أحدهما للآخر ما هذا بأفقه من بعيره . فكأنما ألقى عليّ جبل ، حتى أتيت عمر ، فقلت له : يا أمير المؤمنين إني كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً ، وإني أسلمت ، وأنا حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين عليّ ، فأتيت رجلاً من عشيرتي يقال له هديم بن عبد الله ، فقلت : يا هتهاه إني حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين عليّ ، فكيف لي أن أجمعهما ؟ فقال : اجمعهما ، ثم اذبح ما استيسر من الهدى ، وإني أهللت بهما جميعاً ، فلما أتيت العذيب لقيني سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما معاً ، فقال أحدهما للآخر ما هذا بأفقه من بعيره .

١ - في الأصل : عمر بن علي والتصحيح من الترمذي .

٣٠٦٩ - إسناده صحيح . ن ٥ : ١١٣ - ١١٤ من طريق جرير

قال ، فقال لي عمر : هديت لسنة نبيك .

قال أبو بكر : في ترك عمر بن الخطاب النكير على الضبي بن معبد قوله :
وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين عليّ آيين الدلالة على أن العمرة عند عمر
بن الخطاب كانت واجبة كالحج ، إذ لو كانت العمرة عنده تطوعاً ، لا واجبة
لأشبه أن ينكر عليه قوله ، ولقال له : لم نجد ذلك مكتوبتين عليك ، بل إنما
وجدت الحج مكتوباً عليك دون العمرة ، وفي تركه الإنكار عليه ما أفناه هديم
بن عبد الله دلالة بيّنة بأن القرآن عنده جائز من غير سوق بدنة ولا بقرة من الميقات
الذي يحرم منه بالحج والعمرة ، وفيه دلالة على أن ما استيسر من الهدي جائز عن
القارن كهو عن التمتع لا كما قال (٣٠٠ / ب) بعض العلماء أن القرآن لا يكون
إلا بسوق بدنة أو بقرة يسوقه من حيث يحرم .

(٨٧٩) باب ذكر عدد عمر رسول الله ﷺ .

٣٠٧٠ - ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال :

دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد ، فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى
حجرة عائشة ، قال ، وإذا الناس في المسجد يصلّون صلاة الضحى ، فسألناه
عن صلاتهم ، فقال : بدعة . ثم قال : كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟ قال :
أربع .

٣٠٧١ - ثنا بNDAR ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ، عن قتادة ، قال :

قلت لأنس بن مالك كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟ قال : أربع عمر ،
وحج حجة واحدة . وعمرته مع حجته .

(٨٨٠) باب فضل العمرة وتكفير الذنوب التي يرتكبها المعتمر بين
العمرتين .

٣٠٧٠ - خ العمرة ٣ من طريق جرير مثله

٣٠٧١ - خ العمرة ٣ من طريق همام .

٣٠٧٢- ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن غير ، عن عبيد الله ، عن سمي ، عن أبي صالح ،
عن أبي هريرة :

أن رسول الله ﷺ قال : « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج
المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » .

٣٠٧٣- ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال حدثني سمي ، ح وثنا حوثرة بن
محمد ، ثنا سفيان ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ : « العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما ، والحج
المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » . غير أن عبد الجبار قال يبلغ به .

(٨٨١) باب الدليل على أن جهاد النساء الحج والعمرة ، وفي الخبر -
علمي - دلالة على أن العمرة واجبة كالحج ، إذ النبي ﷺ أعلم
أن عليهن العمرة كما أن عليهن الحج .

٣٠٧٤- ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا حبيب بن أبي عمرة ، عن عائشة بنت
طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت :

قلت : يا رسول الله ، هل على النساء من جهاد ؟ قال : « عليهن جهاد لا
قتال فيه ، الحج والعمرة » .

قال أبو بكر ، في قوله ﷺ : عليهن جهاد لا قتال فيه ، وإعلامه أن
الجهاد الذي عليهن الحج والعمرة بيان أن العمرة واجبة كالحج . إذ ظاهر قوله :
« عليهن » إنه واجب . إذ غير جائز أن يقال : « على المرأة » ما هو تطوع غير
واجب .

(٨٨٢) باب الرخصة في العمرة على الدواب المحبسة في سبيل الله .

٣٠٧٢- خ العمرة من طريق سمي مثله

٣٠٧٣- م الحج ٤٣٧ من طريق ابن عيينة مثله

٣٠٧٤- إسناداه صحيح . جه المناسك ٨ من طريق محمد بن فضيل مثله

٣٠٧٥ - ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث . قال :

أرسل مروان إلى أم معقل [من] يسألها عن هذا الحديث ، فحدثت أن زوجها جعل بكراً في سبيل الله ، وإنها أرادت العمرة ، فسألت زوجها البكر ، فأبى عليها ، فأتت رسول الله ﷺ ، فذكرت ذلك له ، فأمره النبي ﷺ أن يعطيها . وقال : « إن الحج والعمرة من سبيل الله . وأن عمرة في رمضان تعدل حجة أو تحزى حجة » .

قال أبو بكر : هذا الخبر عندي دال على ضد قول من زعم أن من حبس شيئاً في سبيل من سبيل الخير فلم يخرج من يده أن الحبس غير جائز ، والنبي ﷺ قد أجاز لأبي معقل تسبيل البكر من غير أن يخرج من يده . وهذا الخبر يدل على صحة قول المطلبي إن الحبس يتم بالكلام وإن لم يخرج المحبس من يده .

(٨٨٣) باب الرخصة للحاج بعد الفراغ من الحج والعمرة والإحرام بهما من أي الحل شاء .

٣٠٧٦ - ثنا محمد بن بشار . ثنا أبو بكر - يعني الحنفي - ثنا أفلح ، قال سمعت القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت :

فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي . فقال : « ما شأنك ؟ » قالت : لا أصلي . قال : « فلا يضرك إنما أنت من بنات آدم ، كتب الله عليك ما كتب عليهن » ، فذكر الحديث . وقال : حتى نزل المحصب ونزلنا معه ، فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر ، فقال : « أخرج بأختك فلتله بعمرة » .

(٨٨٤) باب فضل العمرة في رمضان ، والدليل (٣٠١ / أ) على أنها

٣٠٧٥ - حديث صحيح على ما بينته في « صحيح أبي داود » (١٧٣٢) . (ناصر) . د الحديث ١٩٨٨ من طريق إبراهيم بن مهاجر

٣٠٧٦ - م الحج ١٢٣ من طريق أفلح مطولاً .

تعديل بحجه مع الدليل على أن الشيء قد يشبه بالشيء ويجعل عدله إذا أشبهه في بعض المعاني ، لا في جميعه ، إذ العمرة لو عدلت حجة في جميع أحكامها لقضي العمرة من الحج ، ولكن المعتمر في رمضان إذا كان عليه حجة الإسلام تسقط عمرته في رمضان حجة الإسلام عنه ، فكان الناذر حجاً لو اعتمر في رمضان كانت عمرته في رمضان قضاء لما أوجب على نفسه من نذر الحج

٣٠٧٧ - ثنا بشر بن هلال ، ثنا عبد الوارث بن سعيد العنبري ، عن عامر الأحول ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عباس ، قال :

أراد رسول الله ﷺ الحج ، فقالت امرأة لزوجها . حجني مع رسول الله ﷺ . فقال : ما عندي ما أحجك عليه . قالت : فحجني على ناضحك . قال : ذاك يعتقه أنا وولدك . قال حجني على جملك فلان . قال : ذلك حبيس سبيل الله . قالت : فبع تمرتك . قال : ذاك قوتي وقوتك . فلما رجع رسول الله ﷺ من مكة ، أرسلت إليه زوجها ، فقالت : إقرأ رسول الله ﷺ مني السلام ورحمة الله ، وسله : ما تعدل حجة معك ؟ فأتى زوجها النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إن امرأتي تقرئك السلام ورحمة الله ، وإنها كانت سألتني أن أحج بها معك . فقلت لها : ليس عندي ما أحجك عليه . فقالت : حجني على جملك فلان . فقلت لها : ذلك حبيس في سبيل الله . فقال : « أما إنك لو كنت حججتها فكان في سبيل الله » فقالت : حجني على ناضحك . فقلت ذاك يعتقه أنا وولدك . قالت : فبع تمرتك . فقلت ذاك قوتي وقوتك . - قال : فضحك رسول الله ﷺ تعجباً من حرصها على الحج - وأنها أمرتني أن أسألك ما يعدل حجة معك . قال : « إقرئها مني السلام ورحمة الله ، وأخبرها أنها تعدل حجة معي عمرة في رمضان » .

(٨٨٥) باب إباحة العمرة من الجعرانة .

٣٠٧٧ - (إسناده حسن صحيح . ناصر) د الحديث ١٩٩٠ من طريق عبد الوارث .

٣٠٧٨ - ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا عبد الرزاق^(١) ، أخبرني معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب :

عن أبي هريرة في قوله : براءة من الله ورسوله .

قال لما قفل النبي ﷺ من حنين اعتمر من الجعرانة ثم أمر أبا بكر على تلك الحجة .

(٨٨٦) باب إباحة العمرة في أشهر الحج لمن لا يحج عامه ذلك ، والرخصة له في الرجوع إلى وطنه بعد قضاء العمرة قبل [أن] يحج .

٣٠٧٩ - ثنا الربيع بن سليمان وبحر بن نصر ، قال ، ثنا ابن وهب ، أخبرنا ابن أبي الزناد عن علقمة - وهو ابن أبي علقمة - عن أمه ، عن عائشة :

أن رسول الله ﷺ أمر الناس عام حجة الوداع ، فقال : « من أحب أن يرجع بعمرة قبل الحج فليفعل » .

قال أبو بكر : هذا الخبر يصرح بصحة قول المطلبي أن فرض الحج ممدود من حين يجب على الموالي^(٢) أن تحدث به المنية إذ لو كان فرض الحج على ما توهمه بعض من لا يفهم العلم وزعم أن من ...^(٣) الحج عن أول سنة يجب عليه الحج كان فيها عاصياً لله لما أباح المصطفى ﷺ لمن كان معه عام حجة الوداع

(١) الأصل «عبد الله» والتصويب من «التهذيب» وغيره . وقد عزاه ابن كثير في تفسير (براءة) لعبد الرزاق بهذا الإسناد والمتن ، ثم قال :

« وهذا السياق فيه غرابة من جهة أن أمير الحج كان سنة عمرة الجعرانة إنما هو عتاب بن أسيد ، فأما أبو بكر إنما كان أميراً سنة تسع » . ناصر .

٢ - كذا في الأصل

٣ - كلمة غير مقروءة في الأصل وشكلها فيه «إسراد» .

٣٠٧٨ - إسناده صحيح .

٣٠٧٩ - (إسناده حسن صحيح . ناصر) .

أن يرجع بعمره قبل أن يحج ، وبينهم وبين الحج أيام قلائل ، لأن المصطفى ﷺ دخل مكة في حجة الوداع لأربع مضي من ذي الحجة وبينهم وبين عرفة خمسة أيام ، فأباح لمن أحب الرجوع بعد الفراغ من العمرة أن يرجع قبل [أن] يحج .

(٨٨٧) باب إباحة العمرة قبل الحج ، والدليل على أن الفعلين من جنس ، إذ أمر الله عز وجل بهما فبدأ بذكر أحدهما في الأمر قبل الآخر أن جائز أن يبدأ بالمأمور بالفعلين بأحدهما . [٣٠١ ب] في . . .

انتهت المخطوطة . ادعو الله العلي القدير ان يمن علينا بنسخة أخرى لهذا الكتاب ، كاملة غيرنا قصة ، وهو على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين . وعلى آله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

فهرست المجلد الرابع

من صحيح ابن خزيمة

للكتور

محمد مصطفى عفاة العظمى

كتاب الزكاة

٥	باب ايتاء الزكاة من الاسلام
٦	،، ايتاء الزكاة في الايمان
٧	جماع أبواب التغليب في منع الزكاة
٧	،، الامر بقتال مانع الزكاة
	،، ان دم المرم وماله انما يحرم ان بعد الشهادة باقامة الصلاة
٧	وايتاء الزكاة اذا وجبت
٨	،، ادخال مانع الزكاة النار مع أوائل من يدخلها
٨	،، لمن لاوى الصدقة الممتنع من أدائها
٩	،، صفات الوان عقاب مانع الزكاة
٩	،، ذكر بعض الوان مانع الزكاة
١١	،، اخبار مجلة في الكنز غير مفسرة
١١	،، ذكر الخبر المفسر لکنز
١٢	،، لا واجب في المال غير الزكاة
١٢	،، الوعيد للمكتنز لمانع الزكاة
١٣	،، بيعة الامام الناس على ايتاء الزكاة
١٣	،، فرض الزكاة كان قبل الهجرة الى أرض الحبشة
١٤	جماع أبواب صدقة المواشي من الابل والبقر والغنم
١٤	باب فرض صدقة الابل والغنم
١٦	،، صفار الابل والغنم وكبارهما تعد على مالکها عند أخذ الصدقة
١٧	،، لا تجب الصدقة فيما دون خمس من الابل
١٨	،، الصدقة والزكاة اسمان للواجب في المال
١٨	،، تجب الصدقة في الابل والغنم في سوائهما
١٩	،، صدقة البقر بلفظ مجمل
٢٠	،، الخبر المفسر للفظة المجملة
٢٠	،، النهي عن أخذ اللبون في الصدقة
٢٢	،، الزجر عن اخراج الهرمة والمعيبة والتيس في الصدقة
٢٢	،، اباحة دعاء الامام على مخرج مسن في الصدقة
٢٣	،، الزجر عن أخذ المصدق خيار المال بذكر خبر مجمل
٢٣	،، ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة
	،، الزجر عن الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع في
٢٥	السوائم خيفة الصدقة

الصفحة	العنوان
٢٦	باب النهي عن الجلب عند أخذ الصدقة من المواشي
٢٦	أخذ الغنم والدراهم فيما بين أسنان الإبل
٢٧	الأمر بسمة إبل الصدقة
٢٨	سمة غنم الصدقة
٢٨	اسقاط صدقة المال عن الخيل والرقيق بذكر لفظ مختصر
٢٩	ذكر الخبر المستقصى للفظ المختصرة
٣٠	ذكر السنة الدالة على أخذ عمر عن الخيل والرقيق صدقة
٣٠	ذكر اسقاط الصدقة عن الحمر
٣٢	الرخصة في تأخير قسم الصدقة بعد أخذها
٣٢	جماع أبواب صدقة الورق
٣٢	اسقاط فرض الزكاة عما دون خمس أواق من الورق
٣٣	ان الخمسة الأواق هي مائتي درهم
٣٣	ذكر مبلغ الزكاة في الورق اذا بلغ خمس أواق
٣٤	ان الزكاة واجبة على ما زات على المائتين من الورق
٣٤	ان الزكاة غير واجبة على الحلى
٣٥	جماع أبواب صدقة الحبوب والثمار
٣٥	ذكر اسقاط الصدقة عما دون خمسة أوسق
٣٥	ذكر ايجاب الصدقة في البر والتمر
٣٥	في البر الزكاة اذا بلغ خمسة أوساق
٣٦	ايجاب الصدقة في الزبيب اذا بلغ خمسة أوسق
٣٧	مبلغ الواجب من الصدقة في الحبوب والثمار
٣٨	ذكر مبلغ الوسق ان صح الخبر
٣٩	باب الزجر عن اخراج الحبوب والتمور الرديئة في الصدقة
٤٠	باب وقت بعثة الامام الخارص يخرص الثمار
٤١	السنة في خرص العنب لتؤخذ زكاته زبيبا
٤٢	السنة في قدر ما يؤمر الخارص بتركه من الثمار
٤٢	فرض اخراج الصدقة من العسر واليسر
٤٢	التجدة والرسل معناه العسر واليسر
٤٤	أخذ الصدقة من المعادن ان صح الخبر
٤٤	صدقة العسل ان صح الخبر

العنوان	الصفحة
باب ايجاب الخمس في الركاز	٤٦
وجوب الخمس فيما يوجد في الخراب العادى	٤٧
الرخصة في تقديم الصدقة قبل حلول الحول على المال	٤٧
احتساب ما حبس المؤمن السلاح من الصدقة	٥٠
استسلاف الامام المال لأهل سهمان الصدقة	٥٠
جماع ابواب ذكر السعاية على الصدقة	٥٠
ذكر التغليظ على السعاية بذكر خبر مجمل	٥١
التغليظ على السعاية اذا لم يعدل في عمله	٥١
في التغليظ في الاعتداء في الصدقة	٥١
التغليظ في غلول الساعي من الصدقة	٥٢
ما كتم الساعي من المال فهو غلول	٥٣
التغليظ في قبول المصدق الهدية	٥٣
صفة اتيان الساعي يوم القيامة بما غل من الصدقة	٥٤
الأمر بارضاء المصدق	٥٤
الزجر عن استعمال موالى النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة	٥٥
الزجر عن استعمالهم على الصدقة اذا طلبوا العمالة على السعاية	٥٧
صلاة الامام على المأخوذ منه الصدقة	٥٧
جماع ابواب قسم الصدقات وذكر أهل سهمانها	٥٨
الأمر بقسم الصدقة في أهل البلدة التى تؤخذ عنهم الصدقة	٥٨
تحريم الصدقة المفروضة على النبي صلى الله عليه وسلم	٥٩
ان على أولياء الاطفال منهم من أكل ما حرم على البالغين	٥٩
ان الصدقة المحرمة على النبي صلى الله عليه وسلم هى الصدقة المفروضة	٦٠
ان الصدقة لا تحل لآل محمد هى صدقة الفريضة	٦١
ان بني عبد المطلب حرم عليهم الصدقة	٦٢
اعطاء الفقراء من الصدقة	٦٣
صدقة الفقير الذى يجوز له المسألة في الصدقة	٦٤
ان شهادة ذوى الحجا في هذا الموضع هى اليمين	٦٥
اعطاء من له ضيعة من الصدقة اذا اصابت غلته جائحة	٦٥

الصفحة	العنوان
٦٦	باب اعطاء التيامى الفقراء من الصدقة
٦٦	.. صفة المسلمين الذين يستحقون الصدقة
٦٦	.. اعطاء العامل على الصدقة منها رزقا لعمله
٦٦	.. العامل على الصدقة منها رزقا لعمله
٦٨	.. العامل على الصدقة ان عمل متطوعا فاعطاه الامام
٦٩	.. اعطاء العامل على الصدقة عمالة وان كان غنيا
٧٠	.. فرض الامام للعامل على الصدقة رزقا معلوما
٧٠	.. اذن الامام للعامل بالتزويج واتخاذ الخادم والسكن من الصدقة
٧٠	.. اعطاء المؤلفة قلوبهم من الصدقة
٧١	.. اعطاء رؤساء الناس وقادتهم على اسلام تألفا
٧١	.. اعطاء الفارمين من الصدقة
٧٢	.. اعطاء الفارم في العمالة من الصدقة وان كان غنيا
٧٢	.. اعطاء من يحج من سهم سبيل الله
٧٣	.. اعطاء الامام الحاج ابل الصدقة ليحجوا عليها
٧٣	.. اعطاء الامام المظاهر الفقير من الصدقة ما يكفر به عن ظهاره
٧٤	.. أمر الامام المصدق يقسم الصدقة حيث يقبض
٧٥	.. باب صداقات أهل البوادي الى الامام
٧٥	.. حمل الصدقة من المدن الى الامام
٧٦	.. الرخصة في قسم المراء صدقته من غير دفعها الى الوالى
٧٧	.. اعطاء الامام دية من لا يعرف قاتله من الصدقة
٧٧	.. استحباب ايثار المراء بصدقته قرابته
٧٧	.. فضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح
٧٨	.. تحريم الصدقة على الاصحاء الاقوياء
٧٨	.. اعطاء الامام من الصدقة من يذكر حاجة لا يعلم الامام منه خلافه
٧٩	.. استحباب الاستعفاف عن اكل الصدقة
٧٩	.. كراهة المسألة من الصدقة اذا كان واجدا غدا
٨٠	.. جماع أبواب صدقة الفطر في رمضان
٨١	.. ان الأمر بصدقة الفطر كان قبل فرض لزكاة الاموال
٨١	.. فرض صدقة الفطر على الذكر والانثى والحر والمملوك
٨٢	.. صدقة الفطر عن المملوك واجب على مالكه

الصفحة	العنوان
٨٣	باب صدقة الفطر يجب أداؤها عن المالك المسلمين دون المشركين
٨٣	،، صدقة الفطر فرض على كل من استطاع أداؤها
٨٤	،، زكاة رمضان تجب بصاع النبي صلى الله عليه وسلم
٨٤	،، فرض صدقة الفطر على الصغير
٨٥	،، توقيت فرض زكاة الفطر
	،، ان الأمر بصدقة نصف صاع من حنطة محدث النبي صلى الله
٨٥	عليه وسلم
	،، انهم أمروا نصف صاع حنطة اذا كان ذلك قيمة صاع من تمر
٨٦	أو شعير
٨٦	،، ذكر أول ما أحدث الأمر بنصف صاع حنطة
٨٦	،، اخراج التمر والشعير في صدقة الفطر
٨٧	،، اخراج الزبيب والأقط في صدقة الفطر
٨٨	،، اخراج السلت صدقة الفطر
٨٩	،، اخراج جميع الاطعمة في صدقة الفطر
٩٠	،، ثناء الله على مودى صدقة الفطر
٩٠	،، الأمر بأداء صدقة الفطر قبل خروج الناس الى صلاة العيد
٩١	،، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بأدائها في يوم الفطر لا في غيره
	،، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بأداء صدقة الفطر قبل صلاة
٩١	العيد
٩١	،، الرخصة في تأخير الامام قسم صدقة الفطر عن يوم الفطر
٩٢	،، جماع أبواب صدقة التطوع
٩٣	،، الأمر باتقاء النار بالصدقة وان قلت
٩٤	،، اظلال الصدقة صاحبها يوم القيامة
٩٥	،، فضل الصدقة على غيرها من الأعمال
٩٥	،، ان الصدقة بالملوك أفضل من عتق المتصدق
٩٦	،، فضل المتصدق على المتصدق عليه
٩٦	،، ذكر نماء المال بالصدقة
٩٧	،، فضل الصدقة عن ظهر غنى
٩٨	،، الزجر عن صدقة المرء بماله كله
٩٩	،، صدقة المقل اذا ابقى لنفسه قدر حاجته
	،، ان النبي صلى الله عليه وسلم انما فضل صدقة المقل اذا كان

الصفحة	العنوان
٩٩	فضلا عن يعول
١٠٠	باب التغليب في مسألة الفنى من الصدقة
١٠٠	،، ذكر الفنى تكون المسألة معه الحافا
١٠٠	،، تشبيه الملحف بمن سف المسألة
١٠١	،، الرخصة في الصدقة على من يمونه متطوعا
١٠١	،، فضل الصدقة على المالك
١٠١	،، اعطاء المرم المال ناويا الصدقة من غير نطق بأنه صدقة
١٠١	،، ان النبي صلى الله عليه وسلم فضل صدقة المقل اذا لم يترك
١٠٢	من يعول جياعا
١٠٢	،، الزجر عن عيب المتصدق المقل بالقليل من الصدقة
١٠٣	،، فضل الصدقة الصحيح الشحيح الخائف من الفقر
١٠٣	،، فضل صدقة المرم بأحب ماله لله
١٠٤	،، حب الله عز وجل المخفى بالصدقة
١٠٤	،، مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمتصدق
١٠٥	،، الأمر باتيان القرابة بما يتقرب به
١٠٦	،، احتمال الشهادة بصدقة العقار جائز للشهود
١٠٦	،، استحباب اتيان المرأة زوجها وولدها بصدقة التطوع
١٠٧	،، تضعيف صدقة المرأة على زوجها وعلى ما في حجرها
١٠٨	،، صدقة المرم على ولده
١٠٩	،، الأمر بالصدقة من الثمار قبل الجذاد
١٠٩	،، كراهية الصدقة بالحشف من الثمار
١٠٩	،، اعطاء السائل من الصدقة وان كان زيه زى الاغنياء
١١٠	،، ذكر مبلغ الثمار الذى يستحب وضع قنومنه للمساكين
١١٠	،، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بوضع القنو في المساجد أمر ندب
١١١	،، الأمر باعطاء السائل وان قلت العطية
١١١	،، التغليب في الرجوع عن صدقة التطوع
١١٢	،، استحباب الاعلان بالصدقة ناويا لاستئنان الناس بالمتصدق
١١٣	،، الرخصة في الخيلاء عند الصدقة
١١٣	،، كراهية منع الصدقة
١١٤	،، التغليب في مسألة الفنى الصدقة

الصفحة	العنوان
١١٥	باب التغليب في الصدقة مرأة وسمعة
١١٧	جماع أبواب الصدقات والمحبسات
١١٧	أول صدقة محبسة تصدق بها في الاسلام
١١٨	اباحة الحبس على من لا يحصون لكثرة العدد
١١٨	اباحة الحبس على قوم موهومين غير مسمين
١١٩	قوله تصدق بها على الفقراء أراد تصدق باصلها حبسا
١١٩	اباحة حبس آبار المياه
١٢٠	الوصية بالحبس من الضياع والارضين
١٢٠	فضل بناء السوق لابناء السابلة
١٢١	حبس آبار المياه على الاغنياء والفقراء
١٢١	اباحة شرب الحبس من ماء الآبار التي حبسها
١٢٢	أجر الصدقة المحبسة يكتب مادامت الصدقة جارية
١٢٣	فضل سقى الماء
١٢٣	الصدقة عن الميت عن غير وصية من مال الميت
١٢٣	كتابة الأجر للميت عن غير وصية بالصدقة
١٢٤	الصدقة عن الميت
١٢٥	ايجاب الجنة بسقى الماء من لا يجد الماء الا غيا
١٢٧	كتاب المناسك
١٢٧	فرض الحج على من استطاع اليه سبيلا
١٢٨	ان اسم الاسلام قد يقع على بعض شعب الاسلام
١٢٨	الأمر بتعجيل الحج
١٢٩	الدليل على أن رفع البيت يكون بعد خروج يأجوج ومأجوج
١٢٩	ان الفرض حجة واحدة
١٣٠	اباحة اعطاء الامام ابل الصدقة من يحج عليها
١٣٠	الرخصة في الحج على الدواب المحبسة
١٣٠	فضل الحج
١٣٠	الأمر بالمتابعة بين الحج والعمرة
١٣٠	فضل الحج الذي لا رفث فيه
١٣١	ان الحج يهدم ما كان قبله من الذنوب
١٣٢	استحباب دعاء الحاج
١٣٢	استحباب الخروج الى الحج يوم الغميس

الصفحة

العنوان

١٣٢	باب استحباب التذود للسفر
١٣٢	الزجر عن سفر المرأة مع غير ذى محرم
١٣٣	الزجر عن سفر المرأة يومين من غير زوجها وغير ذى رحمها
١٣٤	الزجر عن سفر المرأة يوما وليلة الا مع ذى محرم
١٣٥	الزجر عن سفر المرأة ليلة واحدة مع غير ذى محرم
١٣٥	الزجر عن سفر المرأة يريد ان يريها عن غير ذى محرم
	ان زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن سفرها بلا محرم
١٣٦	زجر تحريم
١٣٦	اباحة سفر المرأة مع عبد زوجها أو مولاه اذا كان يوثق بدينه
١٣٧	خروج المرأة لاداء فرض الحج بغير محرم
١٣٧	باب توديع المسلم أخاه عند ارادة السفر
١٣٧	دعاء المزم لأخيه المسلم عند ارادة السفر
١٣٨	الدعاء عند الخروج الى السفر
١٣٨	الرخصة في الخروج الى الحج ماشيا لمن قدر
١٣٩	استحباب ربط الأوساط بالازر وسرعة المشى
١٣٩	استحباب النسل في المشى عند الاعياء من المشى
١٤٠	استحباب مصاحبة الاربعة في السفر
١٤٠	حسن الصحابة في السفر
١٤٠	استحباب تأمير المسافرين أحدهم على أنفسهم
١٤١	التكبير والتسبيح والدعاء عند ركوب الدواب
١٤٢	الأمر بتسمية الله عز وجل عند الركوب
١٤٢	استحباب الاحسان الى الدواب المركوبة
١٤٣	اباحة الحمل على الدواب المركوبة
١٤٤	الأمر بإمكان الركوب عن الرعى في الغصب
١٤٥	صفة السير في الغصب والجذب
١٤٥	الزجر عن ضرب الدواب على الوجه
١٤٦	الزجر عن ركوب الجلالة من الدواب
١٤٦	الزجر عن صلبة الرفقة التى يكون فيها الكلب أو الجرس
١٤٧	ان الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس
١٤٧	استحباب الدلجة بالليل
١٤٧	الزجر عن التمريس على جواد الطريق

الصفحة

العنوان

١٤٨	باب صفة النوم في العرس
١٤٨	كراهية سير أول الليل
١٤٨	توقيت أول الليل الذي كره الخروج فيه
١٤٩	وصية المسافر بالتكبير عند الصعود والتسبيح عند الهبوط
١٤٩	استحباب خفض الصوت بالتكبير
١٤٩	فضل الصلاة عند تعريس الناس بالليل
١٥٠	الدعاء عند رؤية القرى اللواتي يريد المرء دخولها
١٥٠	استعاذة عند نزول المنازل
١٥١	توديع المنازل بالصلاة
١٥١	النهى عن سير الوحدة بالليل
١٥١	النهى عن سير الاثنين
١٥٢	دعاء المسافر عند الصباح
١٥٢	صفة الدعاء بالليل في الاسفار
١٥٣	تقليد البدن واشعارها عند السوق
١٥٣	اشعار البدن في شق السنام الايمن
١٥٤	الهدى اذا عطب قبل أن يبلغ محله
١٥٤	الزجر عن أكل سائق البدن من لحمها اذا عطبت
١٥٥	ايجاب ابدال الهدى الواجب اذا ضلت
١٥٥	التطيب عند الاحرام
١٥٦	الرخصة في التطيب عند الاحرام بالمسك
١٥٧	الرخصة في التطيب عند الاحرام بطيب يبقى أثره
١٥٧	استحباب الاغتسال بعد التطيب عند الاحرام
١٥٨	مواقيت الاحرام
١٥٨	احرام أهل المناهل التي هي أقرب الى الحرم
١٥٩	ان المواقيت لمن مر بها
١٥٩	ميقات أهل العراق
١٦٠	كراهية الاحرام وراء الميقات
١٦٠	أمر النفساء بالاغتسال اذا أرادت الاحرام
١٦١	استحباب الاغتسال للاحرام
١٦١	النهى عن الاحرام بالحج في غير أشهر الحج
١٦٢	ذكر الثياب الذي زجر المحرم عن لبسها في الاحرام

الصفحة	العنوان
١٦٢	الزجر عن لبس الاقبية في الاحرام
١٦٣	الزجر عن انتقاب المرأة في الاحرام
١٦٣	الاحرام في الازر والاردية والنعال
١٦٤	الاشتراط من به علة عند الاحرام
١٦٤	الاكتفاء بالنية عند الاحرام
١٦٤	اباحة القران والانراد والتمتع
١٦٥	استحباب التمتع بالعمرة الى الحج
١٦٦	أمر المهل بالعمرة الذي معه الهدى ليصير قارنا
١٦٦	تقليد الغنم عند الاحرام
١٦٦	حديث الاحرام خلف الصلاة المكتوبة اذا حضرت
١٦٧	اباحة الاحرام من غير صلاة متقدمة من مكتوبة أو تطوع
١٦٨	الاهلال عند مسجد ذي الحليفة
١٦٨	الاهلال اذا استوت بالراكب ناقته
١٦٩	استحباب الاستقبال بالراحلة القبلة اذا أراد الاهلال
١٦٩	استحباب البيوتة بذي الحليفة
١٦٩	استحباب التعرس في بطن الوادي بذي الحليفة
١٦٩	باب استحباب الصلاة في ذلك الوادي
١٧٠	استحباب الاهلال بما يحرم به المعلن
١٧٠	اباحة الاحرام من غير تسمية حج ولا عمرة
١٧١	صفة تلبية النبي صلى الله عليه وسلم
١٧٢	ان الزيادة في التلبية جائزة
١٧٢	اباحة الزيادة في التلبية « ذا المعارج » ونحوه
١٧٣	استحباب رفع الصوت بالتلبية
١٧٤	ان رفع الصوت بالاهلال من أفضل الاعمال
١٧٥	استحباب وضع الاصبعين في الاذنين عند رفع الصوت والتلبية
١٧٦	تلبية الاشجار والاحجار اللواتي عن يمين الملبى وعن شماله
١٧٦	الزجر عن معونة المحرم للحلال على الاصطياد
١٧٧	ان المحرم اذا أشار للحلال الصيد لم يجز أكله للمحرم
١٧٧	كراهية قبول المحرم الصيد اذا أهدى له في احرامه
١٧٨	اباحة أكل لحم الصيد للمحرم خبر مجمل

الصفحة	العنوان
١٧٨	باب رد النبي صلى الله عليه وسلم لحم صيد أهدى له في احرامه
١٨٠	،، ذكر الخبر المفسر لآخبار البابين السابقين
١٨١	،، الزجر عن أكل المحرم بيض الصيد
١٨٢	،، الزجر عن قتل الضبع في الاحرام
١٨٢	،، ذكر جزاء الضبع اذا قتله المحرم
١٨٢	،، ان الكيش الذي قضى به جزاء للضبع هو المسن منه
١٨٣	،، الزجر عن تزويج المحرم وخطبته وانكاحه
١٨٣	،، جماع أبواب ذكر افعال اختلف الناس في اباحته للمحرم
١٨٣	،، الرخصة في غسل المحرم رأسه
١٨٤	،، الرخصة في الحجامة للمحرم
١٨٤	،، الرخصة في ادهان المحرم بدهن غير مطيب
١٨٥	،، اباحة مداواة المحرم عينه
١٨٦	،، الرخصة في السواك للمحرم
١٨٦	،، الرخصة في تلييد المحرم رأسه
١٨٦	،، الرخصة في حجامة المحرم على الرأس
١٨٧	،، احتجم النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه من وجع
١٨٧	،، اباحة الحجامة للمحرم على ظهر القدم
١٨٧	،، ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بسبب الوجع في ظهره
١٨٧	،، أو وركه
١٨٨	،، اباحة ركوب المحرم البدن اذا ساقه بلفظ مجمل
١٨٩	،، الخبر المفسر لبعض اللفظة المجملة في الباب السابق
١٨٩	،، اباح النبي صلى الله عليه وسلم ركوب البدن عند الحاجة الى ركوبها
١٨٩	،، ذكر الدواب التي أبيح للمحرم قتلها في الاحرام
١٩١	،، اباحة قتل المحرم الحية وان كان في الحرم
١٩١	،، الخبر المفسر للفظ المجملة في الباب السابق
١٩١	،، طيب المحرم ولبسه في الاحرام
١٩٢	،، ذكر اللفظة المفسرة للفظ المجملة في الطيب
١٩٣	،، استعمال خلوق فيه زعفران غير جائز للمحرم
	،، زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن تزعفر المحل والمحرم

الصفحة	العنوان
١٩٤	جميعا
١٩٤	باب دليل ثاني يدل على صفة ما تناولت
١٩٥	البيان ضد قول من زعم أن على المحرم خرق الجبة
١٩٥	الرخصة في حلق المحرم رأسه اذا مرض
١٩٥	ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر كعبا بحلق رأسه
١٩٦	في قوله تعالى : ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله
١٩٨	الرخصة في أدب المحرم عبده
١٩٩	الرخصة في انشراط المحرم الشعر والرجز
١٩٩	الرخصة في لبس المحرم السراويل عند الاعواز
١٩٩	الخبر المفسر للفظة المجملة في الباب السابق
٢٠٠	أباح النبي صلى الله عليه وسلم لبس الخفين اللذين هما أسفل من الكعبين
٢٠١	قطع الخفين في الاحرام للرجال دون النساء
٢٠٢	الرخصة في استغلال المحرم
٢٠٢	اباحة استغلال المحرم وان كان راكبا
٢٠٢	اباحة ابدال المحرم ثيابه في الاحرام
٢٠٣	اباحة تغطية المحرم وجهها من الرجل بذكر خبر مجمل
٢٠٣	ذكر الخبر المفسر لهذه اللفظة المجملة
٢٠٤	استحباب دخول مكة نهارا
٢٠٤	استحباب دخول مكة من الثنية العليا
٢٠٥	استحباب الاغتسال لدخول مكة
٢٠٥	قطع التلبية في الحج عند دخول الحرم
٢٠٧	استحباب تجديد الوضوء عند ارادة المرء الطواف بالبيت عند مقدمة
٢٠٧	استحباب دخول المسجد من باب بني شيبه
٢٠٨	الامر بالتزوين عند ارادة الطواف بالبيت
٢٠٩	كراهة رفع اليدين عند رؤية البيت بخبر مجمل
٢١٠	الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها
٢١٠	الدعاء عند دخول المسجد
٢١٠	الاضطباع بالرداء عند طواف الحج والعمرة

الصفحة

العنوان

٢١١	باب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسن السنة لعله قتبقي
٢١١	السنة بعد زوال العلة
٢١٢	استلام الحجر الاسود عند ابتداء الطواف
٢١٢	تقبيل الحجر الاسود من غير ايذاء
٢١٢	البكاء عند تقبيل الحجر الاسود
٢١٣	السجود على الحجر الاسود
٢١٣	استلام الحجر باليد
٢١٣	التكبير عند استلام الحجر
٢١٤	الرمل في الاشواط الثلاثة
٢١٤	الرمل بالبيت من الحجر الاسود الى الحجر الاسود
٢١٤	ذكر العلة التي لها رمل النبي صلى الله عليه وسلم
٢١٥	الدعاء بين الركن اليماني والحجر الاسود
٢١٥	التكبير كلما انتهى الى الحجر
٢١٦	استلام الحجر والركن اليماني في كل طواف
٢١٦	الاشارة الى الركن عند الانتهاء والبدء
٢١٦	عدم استلام الركنين اللذين يليان الحجر
٢١٧	ذكر العلة التي لاجلها ترك النبي صلى الله عليه وسلم
٢١٧	استلامها
٢١٧	وضع الخد على الركن اليماني عند تقبيله
٢١٧	الدعاء بين الركنين
٢١٨	فضل استلام الركنين
٢١٨	صفة الركن والمقام
٢١٩	ذكر العلة التي من سببها اسود الحجر
٢٢٠	ان الحجر سودته خطايا بني آدم
٢٢٠	صفة الحجر يوم القيامة
٢٢١	اراد النبي صلى الله عليه وسلم يذكره الركن في هذا الخبر
٢٢١	نفس الحجر الاسود
٢٢١	ان الحجر يشهد لمن استلمه بالنية
٢٢١	استحباب ذكر الله في الطواف
٢٢٢	الرخصة في التكلم بالخبر في الطواف

الصفحة

الفنوا

٢٢٢	باب الطواف من وراء الحجر
٢٢٣	.. ان بعض الحجر من البيت لا جميعه
	.. ذكر العلة التي طاف النبي صلى الله عليه وسلم من وراء
٢٢٤	الحجر
٢٢٤	طواف القارن عند مقدمه مكة
٢٢٥	اباحة الطواف والصلاة بمكة بعد الفجر والعصر
٢٢٦	الرخصة في الشرب في الطواف ان ثبت الخبر
٢٢٧	الزجر عن قيادة الطائف بزمام أو خيط
٢٢٧	فضل الطواف بالبيت
٢٢٨	الصلاة بعد الفراغ من الطواف عند المقام
٢٢٩	.. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين خلف المقام
٢٢٩	الرجوع الى الحجر واستلامه بعد ركعتي الطواف
٢٢٩	الخروج الى الصفا بعد استلام الركن
٢٣٠	رفع اليدين عند الدعاء على الصفا
٢٣١	المشي بين الصفا والمروة
٢٣١	السعي بين الصفا والمروة بلفظ عام مراده خاص
٢٣١	الخبر المفسر للفقلة المجملة
٢٣٢	.. ان السعي بين الصفا والمروة واجب
٢٣٣	.. ان الصحابة تخرجوا في الطواف بين الصفا والمروة
٢٣٥	.. تفسير قول عائشة : ان الطواف بينهما سنة
٢٣٥	.. ان السعي بين الصفا والمروة واجب سعيا كان أو مشيا
	.. اسقاط الحرج عن الساعي بين الصفا والمروة جهلا قبل
٢٣٧	الطواف
٢٣٨	.. الدعاء على أهل الملل والاثوان على الصفا والمروة
٢٣٨	.. الرخصة للمعذور في الركوب في الطواف والسعي
	.. ذكر بعض الملل التي لها سعي النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٨	بين الصفا والمروة
٢٣٩	.. استحباب ركوب من بالناس اليه الحاجة
	.. الرخصة في الركوب بين الصفا والمروة اذا أؤذي الطائف
٢٣٩	بينهما

الصفحة

العنوان

٢٤٠	باب استلام الحجر بالمحجن للطائف الراكب
٢٤١	تقبيل طرف المحجن
٢٤١	احلال المعتمر عند الفراغ من السعي بين الصفا والمروة
٢٤٢	اباحة وطى المتمتع النساء بعد الاحلال من العمرة
٢٤٢	ذبح المعتمر ونحره وهديه حيث شاء من مكة
٢٤٢	المهلة بالعمرة تقدم مكة وهي حائض
٢٤٣	مقام القارن والمفرد بالحج والاحرام الى يوم النحر
٢٤٤	فضل الحج ماشيا من مكة - ان صح الخبر -
٢٤٥	عدد حج آدم صلوات الله عليه
٢٤٥	خطبة الامام يوم السابع من ذي الحجة
٢٤٥	اهلال المتمتع بالحج يوم التروية
٢٤٦	وقت الخروج يوم التروية من مكة الى منى
٢٤٦	ذكر عدد الصلوات التي يصلي الامام والناس بمنى
٢٤٧	وقت الغدو من منى الى عرفة
	ان السنة الغدو من منى الى عرفات بعد طلوع الشمس
٢٤٨	لا قبله
	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع خليل الله في غدوه
٢٤٨	من منى
٢٤٩	ذكر العلة التي سميت لها عرفة عرفة
٢٤٩	ذكر التخير بين التلبية وبين التكبير في الغدو من منى
٢٥٠	التكبير والتهليل والتلبية في الغدو من منى الى عرفة
٢٥٠	ذكر خطبة الامام بعرفة
٢٥٠	صفة الخطبة يوم عرفة
٢٥١	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بعرفة راكبا
٢٥٢	قصر الخطبة يوم عرفة
٢٥٢	الجمع بين الظهر والعصر بعرفة
٢٥٢	ترك التنفل بين الظهر والعصر اذا جمع بينهما بعرفة
٢٥٣	التهجير بالصلاة يوم عرفة
٢٥٣	تمجيل الوقوف بعرفة

الصفحة	العنوان
٢٥٤	سبب الوقوف بعرفة
٢٥٤	الزجر عن الوقوف بعرفة
٢٥٤	الوقوف بعرفة من سنة ابراهيم خليل الرحمن
٢٥٥	ذكر وقت الوقوف بعرفة
	معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى معنا هذه
٢٥٦	الصلاة أي صلاة الصبح
	ان الحاج اذا لم يدرك عرفة قبل طلوع الفجر يوم النحر فقد
٢٢٧	فات حجه
٢٥٧	الوقوف بعرفة على الرواحل
٢٥٨	رفع اليدين في الدعاء عند الوقوف بعرفة
٢٥٨	استقبال القبلة عند الوقوف بعرفة
٢٥٩	فضل يوم عرفة
٢٥٩	استحباب الفطر يوم عرفة بعرفات
٢٥٩	استحباب التلبية بعرفات
٢٦٠	اباحة الزيادة على التلبية في الموقف بعرفة
٢٦٠	فضل حفظ البصر والسمع واللسان يوم عرفة
٢٦١	استحباب وقوف البدن بالموقف بعرفة
٢٦٢	الاستعاذة في الموقف من الرياء في الحج
٢٦٢	وقت الدفعة من عرفة
٢٦٣	تباهي الله أهل السماء بأهل عرفات
٢٦٤	ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة
٢٦٤	ذكر العلة التي من أجلها سميت عرفة عرفة
	ان ايحاف الخيل والابل والايضاع في الدفعة من عرفة ليس
٢٦٥	من البر
٢٦٥	ان السكينة في السير من عرفة لفظ عام مراده خاص
٢٦٦	الدعاء والذكر والتهليل في السير من عرفة
٢٦٦	اباحة النزول بين عرفات وجمع للحاجة
٢٦٧	الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

الصفحة	العنوان
٢٦٧	باب ترك التطوع بين الصلاتين اذا جمع بينهما بالمزدلفة
٢٦٧	،، الأذان للمغرب والاقامة للعشاء من غير آذان
٢٦٨	،، اباحة الفصل بين المغرب والعشاء
٢٦٩	،، اباحة الاكل بين الصلاتين اذا جمع بينهما بالمزدلفة
٢٦٩	،، البيوتة بالمزدلفة ليلة النحر
٢٦٨	،، التغليس بصلاة الفجر يوم النحر بالمزدلفة
٢٧٠	،، الأذان والاقامة لصلاة الفجر بالمزدلفة
٢٧٠	،، الوقوف عند المشعر الحرام
٢٧١	،، اباحة الوقوف حيث شاء الحاج من مزدلفة
٢٧١	،، الدفع من مشعر الحرام ومخالفة أهل الشرك
٢٧١	،، صفة السير في الافاضة من جمع الى منى
	،، ان النبي صلى الله عليه وسلم سار بالسكينة خلا بطن وادي
٢٧٢	محسّر
٢٧٢	،، بدء الايضاع كان في وادي محسر
٢٧٣	،، الطريق الذي يسلك فيه من المشعر الحرام الى الجمرة
٢٧٣	،، فضل العمل في عشر ذي الحجة
٢٧٣	،، فضل يوم النحر
٢٧٤	،، التقاط العصي لرمي الجمار من المزدلفة
٢٧٤	،، الرخصة في تقديم النساء من جمع الى منى بالليل
	،، الرخصة في تقديم الضعفاء من الرجال والولدان الى منى
٢٧٥	بالليل
٢٧٥	،، اباحة تقديم الثقل من جمع الى منى بالليل
٢٧٦	،، قدر العصي الذي يرمى به الجمار
٢٧٨	،، اباحة رمي الجمار يوم النحر راكبا
٢٧٨	،، الزجر عن ضرب الناس وطردهم عند رمي الجمار
٢٧٨	،، ذكر الموقف الذي يرمى منه الجمار
٢٧٨	،، استقبال الجمرة عند رميها
٢٧٩	،، التكبير مع كل حصاة يرميها للجمار
٢٧٩	،، الذكر عند رمي الجمار
٢٧٩	،، الرخصة للنساء والضعفاء في رمي الجمار قبل طلوع الشمس

الصفحة	العنوان
٢٨٠	يساب الرخصة للنساء في رمي الجمار قبل طلوع الفجر
٢٨١	قطع التلبية اذا رمي العقبة يوم النحر
٢٨٣	ترك الوقوف عند جمرة العقبة بعد رميها يوم النحر
٢٨٣	الرجوع من الجمرة الى منى
٢٨٣	الرخصة في النحر والذبح اين شاء من منى
٢٨٤	النهى عن احتضار المنازل بمنى
٢٨٤	استحباب ذبح الانسان نسيكه بيده
٢٨٥	نحر البدن قياما معقولة
٢٨٥	التسمية والتكبير عند الذبح والنحر
٢٨٦	اباحة الهدى من الذكران والاناث جميعا
٢٨٧	استحباب اهداء ما قد غنم من أموال أهل الشرك
٢٨٧	استحباب توجيه الذبيحة للقبلة
٢٨٧	اباحة اشتراك النحر في البدنة والبقرة الواحدة
٢٨٨	اشتراك سبعة من المتمتعين في البدنة الواحدة
٢٨٨	اشتراك النساء المتمتعات في البقرة الواحدة
٢٨٩	اجازة الذبح عن المتمتعة بغير أمرها وعلمها
٢٨٩	ان اسم الضحية قد يقع على الهدى الواجب
٢٨٩	لا دليل على أن البدنة لا تجزئ عن أكثر من سبعة
٢٩١	استحباب المغالاة بثمن الهدى
٢٩٢	ذكر العيوب التي لا تجزئ في الانعام هديا
٢٩٢	الزجر عن ذبح العضباء في الهدى
٢٩٣	النهى عن ذبح ذات النقص في العيون والأذان في الهدى
٢٩٤	الرخصة في ذبح الجذعة من الضأن بلفظ مجمل
٢٩٤	الرخصة في اقتطاع لحوم الهدى باذن صاحبها
٢٩٤	ان الجزعة تجزئ عند الاعسار من المسمن
٢٩٥	الصدقة بلحوم الهدى
٢٩٥	قسم لحوم الهدى وجلوده
٢٩٥	ان اسم الكل قد يقع على البعض
٢٩٦	النهى عن اعطاء الجاذر أجره من الهدى بخبر مجمل
٢٩٦	الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها

الصفحة

العنوان

٢٩٦	باب الاكل من لحم الهدى
٢٩٨	الهدى يفضل فينحر مكانه اخر
٢٩٨	صيام المتمتع اذا لم يجد الهدى
٢٩٩	حلق الرأس بعد الفراغ من النحر
٢٩٩	فضل الحلق في الحج والعمرة
٣٠٠	تسمية من حلق النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
٣٠٠	استحباب تقليم الاظفار مع حلق الرأس
٣٠١	اباحة التطيب يوم النحر بعد الحلق
٣٠١	اباحة التطيب يوم النحر قبل الزيارة
٣٠١	الرخصة للمحائض ان ينسك المناسك كلها خلا الطواف
	الرخصة في الاصطياد وجميع ما حرم بعد رمي الجمرة قبل
٣٠٢	زيارة البيت
	ان التطيب بعد رمي الجمار والنحر والحلاق مباح عند بعض
٣٠٣	العلماء
٣٠٤	استحباب طواف الزيارة يوم النحر
٣٠٥	الدليل على ان الوطىء يحل بعد ركعتي طواف الزيارة
٣٠٥	ترك الرمل في طواف الزيارة للمقارن والمفرد
٣٠٥	استحباب الشرب من ماء زمزم بعد الفراغ من طواف الزيارة
٣٠٦	استحباب الاستسقاء من ماء زمزم
٣٠٧	استحباب الشرب من نبيذ السقاية اذا لم يكن مسكرا
٣٠٨	السمعي بين الصفا والمروة مع طواف الزيارة للمتمتع
٣٠٨	ذكر من قدم نسكا قبل نسك جاهلا
٣٠٩	خطبة الامام بمنى يوم النحر بعد الظهر
٣٠٩	خطبة الامام على الراحلة
٣١٠	الرخصة في الجماع يوم النحر بعد الزيارة
٣١٠	ذكر الناس بعض نسكه يوم النحر
٣١٠	البيتوتة بمنى ليالي أيام التشريق
٣١١	الرخصة في البيتوتة لآل العباس بمكة أيام منى
	النهى عن الطيب واللباس اذا أمسى الحاج يوم النحر قبل أن
٣١٢	يفيض

الصفحة	العنوان
٣١٣	باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم النحر
٣١٣	،، النهي عن صيام أيام التشريق
٣١٣	،، الزجر عن صيام أيام التشريق
٣١٤	،، سنة الصلاة بمنى للحجاج من غير أهل مكة
	،، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بها ركعتين لأنه كان
٣١٤	مسافرا
٣١٥	،، فضل يوم القر
٣١٥	،، بدء رمي النبي الجمار
٣١٦	،، وقت رمي الجمار أيام التشريق
٣١٦	،، رمي الجمار لأقامة ذكر الله
٣١٧	،، التكبير مع كل حصاة يرمي بها رامي الجمار
٣١٧	،، الوقوف عند الجمرة الأولى والثانية بعد رميها
٣١٨	،، خطبة الامام أوسط أيام التشريق
٣١٨	،، تعليم الامام في خطبته يوم النفر الأول
٣١٩	،، الرخصة للرعاء في رمي الجمار بالليل
٣١٩	،، الرخصة للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما
٣٢٠	،، الرخصة للرعاء في ترك الرمي في يومين من أيام التشريق
٣٢٠	،، وقت النفر من منى آخر أيام التشريق
٣٢١	،، استحباب النزول بالمحصب
٣٢٢	،، أن النبي صلى الله عليه وسلم أعلمهم بأنه ينزل بالابطح
	،، أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل بالابطح ليكون أسمع
٣٢٣	لخروجه
٣٢٤	،، أن الاسم قد ينفي عن الشيء إذا لم يكن واجبا
٣٢٥	،، استحباب النزول بالمحصب
٣٢٥	،، استحباب الصلاة بالمحصب إذا نزل المرء
	،، أن الرسول صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة بالابطح بعدما
٣٢٦	نفر من منى
٣٢٧	،، استحباب الادلاج بالارتحال من الحصبه
٣٢٧	،، الأمر بطواف الوداع بلفظ عام
٣٢٧	،، الدليل على أن اللفظة التي ذكرتها مرادها خاص
٣٢٨	،، الترخيص للحيض في النفر بلا وداع

الصفحة

العنوان

٣٢٨	بساب استحباب دخول الكعبة والدعاء فيها
٣٢٩	وضع الوجه والجبين على ما استقبل من الكعبة
٣٢٩	التكبير والتحميد والتهليل عند كل ركن من أركان الكعبة
٣٣٠	ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى في البيت
٣٣١	المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الكعبة
٣٣١	ذكر القدر الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
٣٣٢	جدار الكعبة
٣٣٢	الخشوع في الكعبة اذا دخلها المرء
٣٣٢	استحباب دخول الكعبة
٣٣٣	دخول الكعبة ليس بواجب
٣٣٣	استحباب الصلاة عند باب الكعبة بعد الخروج منها
٣٣٣	ذكر الموضع الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد
٣٣٤	خروجه من الكعبة
٣٣٤	التزام البيت عند الخروج من الكعبة
٣٣٥	استحباب الصلاة في الحجر
٣٣٦	ان بعض الحجر من البيت
٣٣٨	اباحة العمرة في ذي الحجة بعد مضي ايام التشريق
٣٣٨	العمرة في ذي الحجة من التنعيم
٣٣٨	ان العمرة من الميقات افضل منها من التنعيم
٣٣٩	اسقاط الهدى عن المعتمر بعد مضي ايام التشريق
٣٤١	اباحة الحج عمن لا يستطيع الحج عن نفسه من الكبير
٣٤١	ان الشيخ الكبير اذا استفاد مالا وجب عليه الحج
٣٤٢	حج المرأة عن الرجل
٣٤٣	الحج عن الميت بذكر خبر مجمل
٣٤٤	الحج عمن يجب عليه الحج بالاسلام
٣٤٤	حج الرجل عن المرأة
٣٤٥	النهي عن أن يحج عن الميت من لم يحج عن نفسه
٣٤٥	العمرة عن الذي لا يستطيع العمرة من الكبير
٣٤٦	النذر بالحج والامر بقضائه
٣٤٦	ان الحج الواجب من جميع المال

الصفحة	العنوان
٣٤٧	باب النذر بالحج ماشيا بذكر خبر مختصر
٣٤٧	،، هدى الناذر بالحج ماشيا
٣٤٧	،، اليمين بالمشى الى الكعبة
٣٤٨	،، ذكر اسقاط فرض الحج عن الصبي قبل البلوغ
٣٤٩	،، حج الصبيان قبل البلوغ على غير الوجوب
٣٤٩	،، الصبي يحج قبل البلوغ ثم يبلغ
٣٥٠	،، حج الاكرام
٣٥١	،، حج الاجراء
٣٥١	،، اباحة التجارة في الحج
٣٥٢	،، عدد حجج النبي صلى الله عليه وسلم
٣٥٢	،، ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل هجرته الى المدينة
٣٥٥	،، الرخصة في دخول مكة بغير احرام
٣٥٦	،، جماع أبواب ذكر العمرة وشرائعها
٣٥٦	،، ان العمرة فرض
٣٥٨	،، ذكر عدد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٥٨	،، فضل العمرة وتكفير الذنوب
٣٥٩	،، جهاد النساء الحج والعمرة
٣٥٩	،، الرخصة في العمرة على الدواب المحبسة
٣٦٠	،، الرخصة للحاج في الاحرام من أي الحل شاء
٣٦١	،، فضل العمرة في رمضان
٣٦١	،، اباحة العمرة من الجمرات
٣٦٢	،، اباحة العمرة في أشهر الحج
٣٦٣	،، اباحة العمرة قبل الحج

نحة السطر	الخطا	الصواب
٦	لذكر	ذكر
١٠	مجلست	فجلست
٩	دا	ذا
١٥	يا	يسار
٢١-٢٠		يحذف السطران ٢٠ و ٢١
٢٠	سوائهما	سوائهما
٣	عمو بن حزم	عمرو بن حزم
١٣	ال	الا
١٤-١٠	—	يحذف من بداية السطر العاشر الى سيبه في السطر الثالث عشر
٦	غلهم	نحلهم
١٢	فاذكروا	فاذكروا
١٤	باب الامام المصدق	باب امر الامام
	عن ابن عوف	عن ابن عون
١٥	ولا ينسخ	ولا ينسخ
٢١		يضاف بالهامش (١) كذا في الاصل
٧ ١	الموالى الله عز وجل	المولى الله عز وجل
	من كل حائل	من كل حائل
١	—	يضاف بعد السطر ١٩ : سفيان
		عن مصعب بن محمد عن يعلى
		ابن ابي يحيى عن فاطمة بنت
		حسين عن ابيها ، قال
٣ ١	اذ ابلغ جذاذ الرجل من الشمال اذا بلغ جذاذ الرجل من الشمال	
١٢ ١	عم وجل	عز وجل
١٠ ١	يريد	ثريد
٣ ١	من انشدكم	انشدكم
١ ١	بنسئ	بشيء
٧ ١١		يحذف السطر السابع
١ ١١	القمس	القمص
٤ ١١	وسرت	وسلت

الصفحة السطر	الخطأ	الصواب
٢٠ ١٩٣	الزعرقان	الزعفران
١٦ ٢٠٣	لبس	ليس
٩ ٢٠٧	الوصوء عند ارادة المرء الطواب الوضوء عند ارادة المرء الطواف	
٦ ٢٢٤	وراء عن طائف	وراءه طائف
٦ ٢٤١	لبستلم	يستلم
١١ ٢٧٥	عن أبي عمر	عن ابن عمر
١٢ ٢٨٦	بحمل أبي جهل	بجمل أبي جهل
١١ ٢٨٧	قبح يوم العيد	ذبح يوم العيد
١١ ٢٩٧	في خبر السور	في خبر المسور
٣ ٣٠٩	قبل أن أقبح	قبل أن أذبح
١ ٣١٠	علياس	عباس
١١ ٣١٤	من أرفع ركعات	من أربع ركعات
١١ ٣١٥	من غير ألها	من غير أهلها
٥ ٣٣٢	عن نافع	عن نافع
١١ -	مالك اللشمس	مالك اللخمى
١٤ ٣٣٧	وقد الحارث	وقد الحارث
٣ ٣٥٤	كان الله قدر أمره	كان الله قد أمره
٣ ٣٥٦	كالهج سواء الا	كالهج سواء لا
٩ ٣٥٧	الضبي بن معبد	الصبي بن معبد
١٤ ٣٦١	وسه	وسله
٥ ٣٦٣	من جنس	من جنس [واحد]

هناك أخطاء أخرى تركناها لفطنة القارئ الكريم